٦٠ مليمًا

آخر ساعة

العدد ١٣٩٦ - ٢٦ يولية ١٩٦١

AKHER SAA - No. 1396 - 26 - July 1961



عدد خاص

عيد ثورتنا

سلام ورخاء

مع هذا العدد

هدية

صورة ملونة للرئيس جمال عبد الناصر



على طول الطريق بين منشية البكرى وميدان الجمهورية وقفت الجماهير المحتشدة لاستقبال بطل الثورة وتحيته فى عيد الثورة التاسع .. وكان اللقاء بين القائد والشعب مليئا بالفرح والحب

معالم جديدة فى اشتراكيتنا يضعها عبد الناصر

قائد الثورة يرد على تحية أكثر من نصف مليون مواطن احتشدوا فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى اقامه الاتحاد القومى حيث تكلم الرئيس جمال عبد الناصر والقى خطابه الخطير عن المجتمع الاشتراكى الجديد





اطلقت الجماهير حمامات السلام وهى تنثر الورود على بطـل الثورة ‥ الثورة التى حطمت الظلم والطغيان واعادت لشعبنا كرامته وحريته ‥ كان الرئيس يرد تحيات الجماهير والى جواره كمال الدين حسين سكرتير عام الاتحاد القومى

كلنا عمال وفلاحون ‥ ان كل من ياخذ اجرا على عمله فهو عامل‥ ان الطبقة العاملة تبدا من رئيس الجمهورية الذى يعيش على مرتبه الى العامل الذى يشتغل بالفاس ‥ هـــذه هى بعض معالم مجتمعنا الاشتراكى الجديد التى اعلنها الرئيس جمـال عبد الناصر فى خطابه الهام الذى القاه فى العيد التاسع لثورتنا امام عشرات الالوف من المواطنين الذين احتشدوا فى ميدان الجمهورية لسماع خطاب الرئيس‥ وكالعادة تكلم عبد الناصر من قلبه‥ كان صريحا فى حديثه ، حدد المسافة التى قطعناها فى طريق مجتمعنا الجديد منذ قيام الثورة حتى الآن ونحن نستقبل العام العاشر لثورتنا المجيدة ‥ وهذه هى المعالم التى وضعهـا لنا قائد ثورتنا فى مجتمعنا الجديد ‥ المجتمع الاشتراكى الديموقراطى التعاونى .

لماذا يعتبر قائد الثورة الإهمال جريمة؟

اشترك فى التصوير
محمد يوسف
خميس عبد اللطيف





قال الرئيس جمال عبد الناصر : اننا نهدف ان يكون لكل فرد مكان فى هـذا المجتمع . ولكن يجب على كل فرد ان يعرف حقوقه وواجباته .. ان اى اهمال يعتبر جريمة .. ولغاية النهاردة فى القانون بكل أسف الاهمال مايعتبرش جريمة .. لكن لازم نغير هذه القوانين .. لازم الاهمال فى حق الشعب يبقى جريمـة .. اللى يهمل فى العمل لازم يؤاخـد .. واى واحـد يعمل استثناءات ابعتـوا لى جـواب . .

وعندما تكلم قائد الثورة عن المجتمع الجديد قال : اننا يجب ان نبنى دولة جديدة من كل نواحيهـا على اساس من العـدالة والفرص المتكافئة .. ان الاشتراكية التى ننـادى بها هى تطوير مستمر للمجتمـع .. ويجب ان نفهـم الاشتراكية على انهـا طـريق لا نهـاية له . . انهـا طـريق لمجتمع ترفـرف عليه الرفاهيـة . .



وتكلم الرئيس جمال عبد الناصر عن دول الحياد قال : ان سياسـة الحياد التى اتبعنـاها تنبع من ضميرنا .. ففى عام ١٩٥٥ عندما نادينا بعـدم الانحياز كانت دول عدم الانحياز اقل من ٤ دول .. النهاردة فيه ٣٠ دولة . ولكننا لانمثل كتلة من الكتل . اننا ضد سياسة التكتل ، ولكننا نمثل ضمير العالم ضد الاستعمار والتحكم والسيطرة ..



القوات المسلحة الاشتراكية : بدباباتها الثقيلة طراز (ج· س·) وقاذفاتها النفاثة طراز (اليوشين ٢٨) وقوة تدريب ضباطها وجنودها ·· انها القوة التى تحمى العدل الاجتماعى تصونه وكان عرضها العسكري الكبير - الذى شهدته القاهرة يوم ٢٣ يوليو - الدليل الناطق على تطورها وتفوق تسليحها وكان ظهور المقاتلة النفاثة الجديدة - التى تخترق سرعتها حاجز الصوت - مفاجأة كبرى

جيشنا الاشتراكى ..



أقوى مدرعة فى العالم : ارتفعت زغاريد الفرح وهتافات الشعب حينما ظهرت المدرعة العربية (الوليد) لاول مرة امام العيون وارتسمت ابتسامة الأمل على وجه الرئيس جمال عبد الناصر لحظة مرور طوابيرها .. وقد اثبتت التجارب المتوالية ان المدرعة العربية هي أقوى واحدث المدرعات، واستمرت هذه التجارب طوال العامين الاخيرين ، وقام بها المهندسون والخبراء العرب ! ..

إفسحوا الطريق للدبابات : اصبحت القوة الضاربة لقواتنا المسلحة تقوم - اساسا - على التسليح الثقيل من الدبابات والمدفعية ، وفي العرض الاخير لم يمش المشاة على اقدامهم وانما ركبوا العربات المصفحة وتتابعت الطوابير المتدفقة من الدبابات طراز (ت ٣٤) وملأت طريق كورنيش النيل فى صورة رائعة لعالم القوة المسلحة التى تحرس الاشتراكية ! ..

سر الطائرة النفاثة التى خرقت حاجز الصوت فوق القاهرة

كتب التحقيق
محمود مهدى قنديل

ثلاث حقائق كبيرة أكدها العرض الكبير لجيشنا الاشتراكى ... ثلاث حقائق تدافعت امام الملايين مع هدير الطائرة النفاثة الجديدة ومروقها باسرع من الصوت ومع ظهور المدرعة العربية الوليد وطوابيرها المصنوعة بايدى خبرائنا وعمالنا ومع صوت المشير عبد الحكيم عامر يعلن بدء الصناعة الحربية الثقيلة عندنا !



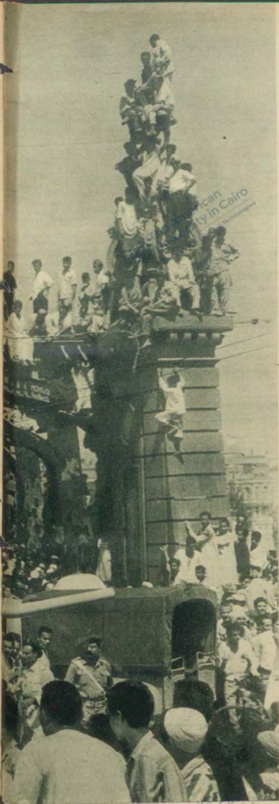


القائد العام يتكلم : أعلن المشير عبد الحكيم عامر ثلاث حقائق هامة فى العرض العسكرى .. بدأنا الانتاج الحربى الثقيل وسنعتمد على انفسنا في تسليح قواتنا .. استعدادنا للضرب بشدة وبسرعة ضربات قاضية على أي محاولات للاعتداء او الاستفزاز ... اسطولنا الجوى اصبحت له السيطرة على شرق البحر المتوسط ! ..

◀ كيف مضت التجارب لإنتاج المدرعات الجديدة ؟



المدفعية الثقيلة تتقدم : اذهلت طوابير المدافع الثقيلة جميع الملحقين العسكريين الاجانب وكانوا يسجلون صورها بآلات التصوير السينمائية ، وظهرت ايضا طوابير المدفعية الصاروخية التى تطلق ٣٢ صاروخا في لحظة واحدة ، وتبعتها طوابير من المدافع الثقيلة المضادة للطائرات ، والمدافع المضادة للدبابات ! ..



الشعب يفتح ذراعيه للجيش : المسلحة وكانت الدبابات والسيارات

جيش فلسطين يعود : كان ظهور جيش فلسطين باسلحته الحديثة وطوابيره الانتحارية واحدة من مفاجآت العرض العسكرى وكان جنوده ينشدون (اننا عائدون) وقد جرى تدريب الطليعة من جيش فلسطين على عمليات الصاعقة والمظلات واصبحوا ينتظرون اللحظة التى ينقضون فيها على اسرائيل لاسترداد ارضهم !



ثلاث حقائق أرعبت الاعداء وأذهلت الاصدقاء وأحس كل واحد أن الاشتراكية يحرسها الجيش وأن العدل الاجتماعى تساندها القوة المسلحة وان الطوابير التى مرت على طريق الكورنيش أمام العيون المتطلعة اليها تمثل النتيجة الطبيعية للعمل الضخم المتواصل الذى يبذله الشعب فى القرية وفى المدينة وأن الطائرات النفاثة الجديدة والمصفحات العربية الحديثة فى واقع أمرها تمثل قطرات العرق وعضلات السواعد القوية للعمال والفلاحين فى بلدنا ..!

● **كانت الحقيقة الاولى** – فى حد ذاتها – مفاجأة العرض العسكرى الكبير.

وفى أحد المطارات السرية وقف جمع من الطيارين يشهدون انطلاق أحدث طائرة نفاثة مقاتلة فى العالم نوعها (سوبر سونيك) وارتفع الهدير الهائل لمحركاتها وفى غمضة عين ارتفعت من فوق ممرات المطار واختفت فى الفضاء ولم تستطع



غمرت الفرحة الهائلة مشاعر الشعب وخرج الالايين من بيوتهم ليشهدوا الجيش القوي الذي يحمى الاشتراكية العادلة واخذوا يصفقون ويفتحون صدورهم للطوابير المصفحة والمدافع تشق طريقها بصعوبة وسط مظاهر الفرحة على كورنيش النيل و امتلأ كوبري الزمالك بالشعب وتسلقوا اعمدته حتى تمكنوا من تحية جيشهم !..

عين واحدة أن تلحقها ولم يتمكن مصور واحد من التقاط اى صورة لها ، فقد كانت تندفع بأسرع من الصوت وكانت تخترق حاجزه بسرعتها المذهلة ..

وحينما مرقت أسرع طائرة فوق مكان العرض العسكرى حاولت أن تخفف من سرعتها لكي يتمكن الناس من ملاحظتها ولو للمحة خاطفة ، وحدث دوى فرقعة جبارة اهتزت بسببه جميع المبانى فى المنطقة – وسط القاهرة – وبالرغم من أن الطائرة حلقت خلال ذلك بأقل سرعة ممكنة لها فان جميع العيون المتطلعة الى السماء عجزت تماما عن رؤيتها وتمكنت الآذان وحدها من سماع صوت محركاتها الهادرة فى السماء ..

وكان يجلس بجانبى – وقتها – أحد الملحقين الجويين الاجانب وبرقت عيناه وعقدت الدهشة لسانه وهو يسمع الدوى الجبار ثم تمالك نفسه وقال لى بصوت يملؤه الذهول :

– ان حصول جيشكم على هذه الطائرات الجديدة يعتبر أكبر نصر عسكرى حققته الجمهورية العربية المتحدة فى ميدان التسليح ، واستطيع ان أؤكد لك ان طيرانكم حقق بذلك السيطرة الجوية الكاملة فى سماء الشرق الاوسط ..!

كيف صنعت الوليد ؟

● **كانت الحقيقة الثانية** تكمن وراء طوابير المدرعات العربية (الوليد) التى ظهرت للمرة الاولى ..

ومنذ عامين بدأ الخبراء العرب أبحاثهم السرية لبدء الصناعة الحربية الثقيلة فى مصانعنا وشهدت الصحراء – مكان ما – التجارب المتتابعة لصنع المدرعة العربية الجديدة بحيث تجىء نموذجا رائعا للتقدم الهندسى العسكرى فى صناعة المدرعات ولم يقف الامر عند هذا الحد ، وانما أخذوا يخططون لصناعة المنتجات الحربية الثقيلة الاخرى – الدبابات والمدافع – وكانت التعليمات الواضحة القادمة اليهم من القائد العام .. يجب أن نبدأ هذه الصناعة الثقيلة فى مصانعنا الحربية خلال السنة العاشرة للثورة ..

ومضى الرجال يعملون بجهد وثقة وواصلوا الليل بالنهار داخل العنابر وفى أرض التجارب . وقد قال لى واحد من المهندسين العرب الذين عاشوا التجربة الناجحة :

– ان أحدا لايمكن أن يتصور حالتنا فى هذه الفترة وكنا نخرج من بيوتنا طوال الشهور الاخيرة مع خيوط الفجر ولا نعود الا فى منتصف الليل لكى نستريح بضع ساعات ثم نواصل العمل من جديد ،وفى معظم الاحيان كنت لاأرى بيتى الا يومين فى الاسبوع على الاكثر . وقد وضعنا فى حسابنا جميع الظروف والعيوب فى صناعة المدرعات الاخرى وخرجنا فى النهاية بأحدث مدرعة فى العالم كله ..!

خطة الصناعة الثقيلة

● **كانت الحقيقة الثالثة** فى كلمات المشير عبد الحكيم عامر نفسها ..

« لقد أصبحت القوات المسلحة متقدمة بشكل كبير فى البحوث العلمية وفى انتاج الاسلحة الحديثة وأصبحت سياستنا تهدف الى الوصول بالصناعات الحربية الى درجة الاكتفاء الذاتى فى أقرب وقت حتى نعتمد على أنفسنا فى تسليح قواتنا وتقديم أكبر عون ممكن لقوات الدول الصديقة »

وقد قال أحد المغتربين العرب وهو يتابع خطاب المشير عامر ، على الترجمة الانجليزية بين يديه وعلى ملامحه ابتسامة فخر :

انا نتابع – على البعد – فى الولايات المتحدة انطلاق القوة العربية الجديدة ونحس فى أعماقنا ان الجمهورية العربية هى السند الوحيد لكل الشعوب العربية ولا أبالغ اذا قلت لك أنكم تصنعون المستحيل فى هذه الايام !

.. ..

.. ..

ومرقت فى السماء أسرع طائرة نفاثة تخرق حاجز الصوت

واندفعت على الطريق المدرعات العربية (الوليد) ترسم الصورة الجديدة لجيشنا الاشتراكى

وكان جمال عبد الناصر يقف بقامته المديدة يرقب باعتزاز طوابير القوة التى تحمى العدل وتصونه وقلت لنفسى :

لقد حقق العدل الاجتماعى وأرسى قواعد الاشتراكية

وكون الجيش الوطنى القومى وحطم احتكار السلاح وكفل الاكتفاء الذاتى فى التسليح

ومازال ماضيا فى طريقه .. بنفس العزم .. بنفس الايمان .. بنفس الثقة! ثم يقف فى بساطته وتواضعه وكأنه لم يصنع شيئا ..

ما أروعه .. وما أخلده هذا الرجل!

محمد وجدى قنديل



فوق كوبرى قصر النيل : تراصت طوابير المدرعات العربية فى تشكيل اربعة صفوف وكانت تحمل جنود المشاة وتنتظر دورها فى العرض الكبير امام اكثر من مليون شخص وقفوا على كورنيش النيل وكانت تعلن بدء الصناعات الحربية الثقيلة عندنا ! ٠٠٠

الحقائق الثلاث التى أكدها العرض الكبير



الجيل الاشتراكي : فتيات الفتوة وعلى اكتافهن المدافع السريعة وفي خطواتهن القوة والعزم ٠٠ انه الجيل القادم على الطريق الذي تظلله الاشتراكية وتحكمه العدالة وقد صفق الشعب لطوابير الفتوة واحاطت بهم ايضا زغاريد الامهات ٠٠٠

اشترك في التصوير
احمد يوسف ـ جمال يوسف
شوقى مصطفى ـ محمد بدر
محمد رشوان ـ كمال راشد
محمد لطفى



صورة للذكرى : المغتربون العرب تركوا اماكنهم في المنصات وجلسوا على رصيف الكورنيش لكى يلتقطوا الصور التذكارية لجنود الصاعقة وهم يدبون على الارض بخطواتهم السريعة وقالوا : انهم يحسون بالقوة الضخمة التى تساندهم على البعد ! ٠٠٠

أعياد يوليو..

وأعياد قرارات الرئيس



كان اجتماع الصحفيين في مؤتمرعقده السيد على صبرى وزير شئون رياسة الجمهورية ، بشيرا بأن ثورة هائلة ، فى المجتمع العربى ، قد أعلنت ، للتعمير ، وافساح الرزق للملايين ورفع كرامة الآدمى حتى يحتفظ بكيانه ويكون لهالحق فى خيرات بلاده ، ويرتفع مستوىمعيشته ولا يحرم أهله من سكن نظيف ، أو علاج عاجل ، أو تربية أو تعليم ..

بقلم أحمد الصاوى محمد

وهذه هى أسس المجتمع الاشتراكى الذى تقيمه حكومة الثورة بعزم شديد . وهى لا تريد فى مجتمعنا أن يتغلب بعض الافرادبسلطانالمال أو الميراث أو الاقدمية فى صناعة أو تجارة على حقوق الملايين التى تتمنى على وطنها أمانا واستقرارا ورخاء ، منذ مئات السنين ..

وبهذه القرارات تم القضاء المطلق على الوان عدة من الاستغلال والتحايل على تهريب الاموال وابتلاع السمك الكبير السمك الصغير ، والتستر وراء بعض مجالس الادارات ، التى لا تزيد سلطة بعض أعضائها على حجارة الشطرنج .. تؤمر فتأتمر ، وتتحرك باشارة من أصبع رب المال . فهم يعلمون أن رزقهم منوط به ، وأنهم جاءوا ليقولوا نعم .. ونعم دائما .. ولا شىء الانعم والسمع والطاعة ! ..

لقد أصبح الشعب مالكا مفاتيح الاجهزة الاقتصادية التى كانت تتصرف فى ماله وعياله ، وتحولت مسئولية كبرى الى عمال المؤسسات التى اممت ، والى موظفيها ليضاعفوا الجهدوالهمةوالانتاج، فقد أصبح كل شىء لهم ، وأى تواكل أو تراخ أو اهمال يستحق اشد الجزاء .. لانه يكون خيانة للواجب والرزق والمجتمع بأسره ..

واشهد أننى لم أتصور عظمة هذه القرارات ومداها الهائل الا فى صباح اليوم التالى ـ الجمعة ـ ، اذ قصدت مستشفى قصر العينى القديم لزيارة مريض عزيز خدمنى بامانة اعواما طوالا ونعده فردا من الاسرة تماما .. وقد روعنى ما شهدته من فواجع الداء ..

لقد رأيت فى طابق ، بعد طابق ، بعد طابق ، بعد طابق ، مئات ، الوف المرضى الذين جمعتهم عنابر أشبه بالمصانع الكبرى ، وفيها أسرة لا عداد لها ، وقد اقبلت على زيارتهم الوف أخرى ، فكنت تجد على السرير الواحد تسع نساء ، قد جلسن ، غير الاولاد الذى انحشروا بينهن ، أو جلسوا على الارض يتأملون وجه مريضهم العزيز ، ؛ ويدعون الله بفطرتهم البريئة الطاهرة أن يخفف من المه ، وأن يمنحه البرء والشفاء ..

يا لهذه الجهود التى لا تحصى فى اجراء العمليات الجراحية لكل أعضاء البدن ، كيف نشكر هؤلاء الجراحين الذين يتفانون فى خدمة مواطنيهم . وقد رأيت عددا منهم لا يستهان به فى قسم جراحة العظام الذى يرأسه الدكتور عبد الحى الشرقاوى ، ويقوم بعمليات رائعة فيه الدكتور حسين عبد الفتاح مدرس جراحة العظام ، والدكتور جلال وغيرهم ، فهؤلاء قد سمعت الثناء العاطر عليهم ، من مواطنيهم المحرومين ..

ويا للاموال الخيالية التى تبذل حتى يسير هذا الجهاز المذهل فى ادارته ، وفى خدمته ، وفى طعامه وشرابه ، وفى نظافته ، وصيانته ، وفى دوائه وتمريضه .. انه يعمل عملا دائما لا ينقطع لحظة واحدة فى الـ ٢٤ ساعة ! ..

وهذه لمحة واحدة فى جانب واحد من ذلك الجهاز الاكبر الذى يشمل مجتمعنا الفقير المحروم الذى جاء الرئيس جمال عبدالناصر ، حماه الله ورعاه ، وأمده بروح من عنده فأمر بأن تصدر هذه القرارات ليشعر المواطنون جميعا أنهم آدميون ينتسبون حقا الى الانسانيه ، وأنهم أبناء هذه الجمهورية التى هم فيها واخوانهم الاغنياء جميعا سواسية .

واولئك الذين يزداد دخلهم على عشرة آلاف جنيه فى السنة ، فيدفعون ٩٠ ٪ نزولا على شريحتهم الضريبية ، هؤلاء ، ما متعتهم اذا سكنوا قصرا منيفا وحولهم مساكن من الصفيح لمواطنين فقراء جائعين مرضى ؟! ما لذتهم اذا ركبوا سيارات رولز رويس ، وطريقهم غاص بمواطنين عراة حفاة ؟!

أليس أولى بهم وأكرم لهم أن يرتاحوا ويقروا عينا لانهم سيساهمون اختيارا ، أو اضطرارا ! في تدعيم بناء بلدهم الداخلى والارتفاع به طوابق شاهقة ؟!

أفلا يسعد الذين عاشوا دهرهم هم واهلهم واولادهم فى رغد عظيم ، ولن ينقص هذا الرغد ذرة واحدة مهما دفعوا لبلادهم من فيض اموالهم ، أفلا يسعدهم أن يقوم من حولهم المجتمع الاشتراكى المتعادل المتوازن الذى اتيحت لابنائه المحرومين فرصة التكافؤ ، وقيل لهم أخيرا اهنأوا وارفعوا الرؤوس ! ..

ان الطريق طويل ، والطريق وعر ، لكن الثورة قد حققت معجزات مذهلة ، فى تحرير الوطن ، وفى رفع مستوى أبنائه ، وفى التقريب بين طبقاته ، وفى حمايته من العدو فى الداخل والخارج ، وفى تحويله ، وقد كان تابعا ، الى وطن حر مستقل قوى مسموع الكلمة مهيب الجانب .. والثورة سائرة بقوة وعزم ، لا تلوى الا على خدمة الوطن ، ليكون فى حكمه مثالا للعدالة والامانة والحزم الشديد ...

أحمد الصاوى محمد

هذا العدد .. والعدد القادم

بالرغم من صدور هذا العدد فى ٩٢ صفحة بمناسبة عيد ثورتنا ، فقد ضاقت الصفحات عن استيعاب كافة الموضوعات والتحقيقات عن مؤسساتنا ونهضتنا الصناعية الشامخة ، وما حققته هذه الصناعات من أمجاد خلال السنوات التسع الماضية ، حققت لنا الاكتفاء الذاتى ، وصدرنا الفائض الى شقيقاتنا العربية بل والى أسواق اوربا وامريكا .

لهذا فان « آخر ساعة » سوف توالى نشر مظاهر نهضتنا فى العدد القادم الذى يصدر فى ٢ أغسطس القادم ، ويعتبر امتدادا لهذا العدد الخاص الذى يسعدنا أن يحمل للمواطنين فى كافة ارجاء الوطن العربى الكبير صورة صادقة لتجاربنا فى ميادين الصناعة والتجارة والاقتصاد والخدمات .

والى العدد القادم ..

« آخر ساعة »

٢٣ يوليو ثورة العرب



بقلم : ملحم عياش

٢٣ يوليو لم تكن ثورة جيش « مصر » ، ولا انتفاضة ابنائها ضد الطاغية الفاسد . انها كانت ثورة العرب كلهم ، والامل الذى طالما ناضل ابناء العروبة ، على مر الاجيال والازمنة ، من اجل تغييره الى واقع . انها امتــدادلعهد صلاح الدين وانعكاسلثورة عرابى . انهــا قبس من روحقوميتنا العربية المتوثبة ، وشعلة من نور معركتنا التحررية الطويلة

انهــا ثورة على الطغيان ، ثورة على السيطرة والتحكم ، ثورة من اجل احقاق القيم الانسانية والاخلاق البشرية .

انها ومضة من روح الرسالة العربيةالخالدة . انها ناصرة للضعيف المظلوم على الظالم المتجبر ، وللحق على الباطل وللمحروم على المستغل ، تشــد أزر الصديق ، تحمى ولا تهدد ، تصــون ولا تبدد .

انها ثورة العروبة الصادقة . انهــا ثورة شعبنا في الجزائر . انها ثورتنــا في الجنوب العربى . انها انتفاضة شعبنا في الاردن ضد وجود جلوب وتمبلر . انها ثورتنا في العراق ضد الخيانة والتبعية ، انها انتفاضتنا في لبنان . انهــا تحطيم احتكار الاسلحة . انها تقويض حلف بغداد انها انتصار شعبنا في السويس . انها هزيمة المعتدين . انهــا محرك الوحدة العربية الشاملة .

انها ثورة الانسان من اجل احقــاق انسانيته ، فانهــا ثورة شعب الكونغو وانتفاضــة شعب مالى وانتصار شعب غينيا ..

انها ثورة الرئيس جمال عبد النــاصر قائد القومية العربية .

من جذور القوميــة العربيــة استمدت ثورة ٢٣ يوليو اهدافها ومبادئها ، ومن انتصارات صلاح الدين ومعاوية اتخذت رسالتها ونهجهــا ، ومن مبادىء ثورة عرابى الاجتماعيــة استلهمت نظامهــا الديموقراطى والانســانى . فكانت ثورة العرب اجمعين من المحيط الى الخليج .

ومن هنا جاء عظم مسئولية الجمهورية العربية المتحدة .

فقيادة القومية العربية ، المتمثلة بهذه الجمهورية الفتيــة ، تتحمل اليوم أعظم مسئولية تحملتها قيادة ثورية عبر الاجيال والتاريخ ، واشق مهمة تحملها قائد سار بشــعبه في طريق التحرر والنضــال . فقيادتها للقومية العربية ليست زعامة ، بل مسئولية وتعرض للاخطار . ذلك انها الى جانب نضالها الصامد ضد الاستعمار وقواه ، تقاتل في الداخل ، على جبهات متعددة تضــعها وجها لوجه امام قوى الرجعية والاقطاع وتسلط راس المال على حرية الفرد ، وتناضــل من اجل تحطيم الرواسب القديمة التى خلفتهــا فى امتنا عصور الانحطاط والتحكم الاجنبى .

وهذا مايشرح الى حد كبير ، تضافر قوى الشر التآمر عليها .

فالاستعمار بجميع صوره واشكاله يكيدلها ويعاديها ، لانه يرى فيها تجسيد آمال شعبنا العربى وامانيه في التحرر والانطلاق نحو اســمى مراتب الخلق والابداع .. وتحررنا المطلق يعنى الخلاص النهائى من سيطرته ــ سيطرة الاستعمار ــ والنهاية المحتومة لتحكمه في مواردنا وخيراتنا .. ولهذا فعندما يتآمر الاستعمار على القيادة القومية فانه يتآمر من خلالها على القومية العربية ونهجها الوحدوى التحررى .

والى جانب الاستعمار واحتكاراته تقف قوى الرجعيــة والانفصــال وعناصر الانتهازية الحاقدة . واذا كان الاستعمار يخشى نزعة التحرر في القومية العربية ، فان هذه القوى تخشى الى جانب التحرر ، تقدمية القومية العربية .

من هنا جاء تواطؤ هذه القوى المستديم مع الاستعمار ومظاهره . ومن هــذه المصالح المشتركة ، مصــالح الاستعمار والرجعية ، نبعت اسس تلاقيهم الطويل في طريق التــآمر المشترك على القوميــة العربية .

ولكن ثورة ٢٣ يوليو كانت اقوى من الاستعمار وركائزه والرجعية وتبعيتها ، فصمدت امام التآمر والخيانة ، وجابهت عدوان المعتدين بســلاح الايمان والحق وانتصرت لانه لابد للحق من ان ينتصر .

فهنيئا للرئيس جمال عبد الناصر بعيد ثورته المباركة ، وهنيئا لنا نحن العرب بجمال عبد الناصر رئيسا وقائدا .

وهنيئا للقومية العربية بصلاح الدين الجديد ..

ملحم عياش

الوطن العربى فى خطاب عبد الناصر

تناول الرئيس جمال عبد الناصر فى خطاب الثورة التاسع قضــايا الوطن العربي والقومية العربية وقال الرئيس:

القومية العربية :

« يجب ان نقضى على التجزئة المصطنعة يجب أن نقوى القومية العربية ونرفع علمها . يجب ان تكون الامة العربية كلها يدا واحدة . الاستعمار هو الذى قسمها ومزقها .. واقام الاســتعمار اسرائيل فى قلب العالم العربى لتقضى على القوميــة العربيــة ولتضرب الامة العربية ولتمنع الامة العربية من ان تصحو وتبنى نفسها اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا . ولكن هل منع قيام اسرائيل الامة العربيــة من ان تحقق طريقها ؟ حققنا الاستقلال والحرية وحققنا الوحدة العربية بقيام الجمهورية العربية المتحدة هل خوفتنا اسرائيل ؟ لقد دفعتنا لان نبنى الجيش والوطن القوى . هل خوفتنا القوى التى وراء اسرائيل والتى تحميها وتقول انها وجدت لتبقى ؟ لم يخيفونا ، لاننا نؤمن بقوة وبشدة بحق شــعب فلسطين فى ارضه وفى بلده ووطنه ولا يمكن ان يدفعنا هذا الا الى التصميم وشدة التصميم .

فلسطين :

وتكلم الرئيس عن خطاب كنيــدى فقال : اننا سنرد عليه بعد اعيــاد الثورة . وقال اننا سنرد لاننا لانستطيع ان نقبع وراء السلبية فى قضية فلسطين التى مســت ماضينا وتمس حاضرنا ومستقبلنا . ومن واجبنا ان نتحرك لنصون حقنا وندافع عنه . ان حركتنا يجب ان تكون طليقة تمتد على جبهة واسعة من كلمة اللسان الى نهــاية الجبهة ، طلقة المدفع . ان هذا حقنا ، نعرفه ونتمسك به . ندافع عنه ونناضل من اجل انتزاعه من غاصــبيه بكل الوسائل وبكل الطرق .

الكويت والعراق :

وتكلم الرئيس عن مشكلة الكويت فقال ان خواطرنا طول الوقت كــانت مع شعب العراق ومع شعب الكويت . وكنا نرى ان الذى يستفيد من هذه الازمة لن يكون الا الاســتعمار . ولم يكن من حقنا نحن الجمهورية العربية المتحدة الا ان نتمسك بالمبادىء . لا حفاظا على المبادىء وحدها ، وانما ايضا حفاظا على تضامن الامة العربيــــة . ونحن لا يمكن ان نوافق على ان يكون مبدأ الضم حكما فى العلاقات بين الشعوب العربية . ولكن للوحدة اســاس هو الاجماع الشعبى . وهدفنا الآن بعــد نزول الانجليز فى الكويت ان يخرج الانجليز ليبقى شعب الكويت الشعب المستقل الآمن ..

تونس ــ الجزائر ــ المحميات:

وان تحقيق الامانى العربيــة يدعونا الى العمل على ضرورة استكمال تحرير الشــعوب العربية كلها . الجزائر . المحميات . كل منها يناضل من اجل الحرية والاســتقلال . تحقيق الامانى العربية يدعونا جميعا ان نتكاتف اليوم مع تونس التى تجابه العدوان الفرنسى الغاشم .. ان مبادىء التضامن العربى تدعونا الى ان نتضامن فى اول لحظة ضد الخطر .

أخبار

الجامعة العربية :

ارسلت الادارة الثقافية بالامانة العامة للجامعة العربية توصيات مؤتمر التعريب الذي عقد اخيرا بالرباط . واهم هذه التوصيات انشاء مجمع علمى عربى موحد يهتم بجميــع العلوم على السواء ، ويحل محل المجامع الاقليمية في القاهرة ودمشق وبغــداد ويكون من مهمته بعث التراث العــربى وتوحيد المصطلحات العلمية . وفي مقدمة هذه التوصيات دعوة الى ان تكون اللغة العربية هى لغة التعليم لجميع المواد في جميع المراحل والانواع من كل قطر عربى دون ان يعنى ذلك منع تدريس اللغــات الاجنبية كلغات .

طلبت ادارة الثقافة من الدول الاعضاء موافاتها بتقرير واف عن الوضع الحالى في كل بلد بالنسبة لهذه التوصيات حتى يمكن اتخاذ قرارات بشانها في مؤتمــر التعريب القادم .

**

الجزائر :

غادر ١١٠ من اليهود المقيمين في الجزائر ميناء فيليب فيل على البــاخرة فوسى للاقامة في اسرائيل بصفة نهائية . كل هؤلاء اليهود من اقليم قسنطينة بالجزائر .

**

المغرب :

طالبت الحكــومة المغربية بجلاء القوات الامريكية عن القواعد العســكرية الاربع نواسور ــ وسيدي سليمان ــ وبولهوت ــ وبن جرير . والمفروض ان تجلو هــذه القوات بعد عامين حسب الاتفاق الاول بين المغرب وامريكا . ولكن المغرب تحاول الآن التعجيل بالجلاء . تجــري الآن محادثات دبلوماسية في هذا الشان .

× منحت الحكومة المغربية امتيــاز التنقيب عن البترول في المغرب للجمعيــة التعاونية السويدية للبترول . تحــاول هذه الجمعية الحصول على امتيــازات مشابهة في ليبيا .

× بلغ عدد سكان المغرب ــ حسب آخر تعــداد ــ ١١ مليونا و٦٢٦ر٤٢٠ نسمة . ويبلغ عدد سكان الدار البيضاء ٦٧٥ر٢٧١ نسمة .

**

السعودية :

اعلنت شركة الزيت العربية الامريكية التى تعمل في السعودية انهــا ستستخرج البترول من حقــل اسمه (ابو حدرية) في العام المقبل . وقــد رصد لهذا المشروع مليونان و٣٥٠ الف دولار وسيكون معدل الانتاج الاول للحقل ٥٠ الف برميل يوميا . سيزيد انتــاج البترول في السعودية بمقدار السدس .

الاردن :

وقع وزير الماليــة الاردنى ، الذي زار الكويت اخيرا الاتفاقية الخاصة بصرف ٤٣٠ الف دينار من اصل القرض الكويتى الى الاردن البالغ مليون دولار . وصرحت مصادر وزارة المالية الاردنية ان هــذه القروض ستصرف الى الهيئات والشركات الاردنية في اول اغسطس القادم ثم تسترد منها على تسعة اقساط سنوية بفــائدة تبلغ ٥ره ٪

**

الكويت :

اعلن في الكويت ان معدل انتاجها اليومى للبترول خلال شهري يناير وفبراير من هذا العام قد بلغ مليونا و٦٠٥ر٣٠٦ براميل يوميا .

× وصلت الى الاردن بعثة من الكويت لاختيار عدد من المدرسين الاردنيين الذين يرغبون في الخدمة في مدارس الكويت . وقد طلبت البعثــة الكويتية من الاردن اعارتها عددا من القضاة للعمــل في السلك القضائى الذي انشىء حديثا في الكويت .

× صرح مصدر كويتى ان الاقبال على التطوع في الكويت لايزال مستمرا . وقد بلغ عدد المتطوعين حتى الآن ١٣ الفا .

هــل تحــارب الجمهورية العربية من أجل نهر الأردن ؟

اكدت صحيفة دافار اليهودية ان الجمهورية العربية المتحــدة قررت اعلان الحرب ضد اسرائيل فى اللحظــة التى تنفذ فيهــا اسرائيل اعمال الحفر التى تشير الى بدء المرحلة الاخيرة من اعمال تحــويل مياه نهــر الاردن . واكدت الجريدة انه مهما يكون الثمن والمخاطرة ، فان الجمهورية العربية المتحدة ستاخذ ذلك على عاتقهــا حتى لو اضــطرت الى القتال وحدها بدون مســاعدة بقية دول الجامعة العربية .

السودان :

تقرر ان يقــام المعــرض الذرى البريطانى لشئون السلمية بالخرطوم فى اوائل العام القادم .

× انتهى الفصل في كل القضــايا الخاصة بممتلكات الاحزاب التى حلتهــا حكومة السودان بمديرية النيل الازرق . وكانت القضايا المرفوعة بديون على هذه الاحزاب تبلغ ٨٠ قضية .

× داهم البوليس خلية شيوعية بحى القبة بمدينة الابيض . واعتقل افــراد الخلية وضبطت مكنات طبــاعة وكتابة ومنشورات .

× قال السيد حسن محمد صــالح قومندان بوليس الخرطوم ان البوليس يقوم بحملة لجمع الاسلحة البيضاء . وقــد تمكن من جمع عدد كبير من السكاكين والعصى والسيوف . كما تم اعتقال عدد من الاشخاص .

× صرح السيد محمود احمد عبدالله مدير مصلحة الجيولوجيا بالسودان بان ثلاث شركات عالمية قد بعثت عددا من خبرائها لفحص الحديد الموجود في جبل ابوتولو في غرب كردفان . وقــد اكد الخبراء أن الجبل يحتوي على كميات هائلة من الحديد الخام .

**

لبنان :

بعثت الجالية المارونيــة في اسرائيل رســالة للحكومة اللبنانية تطلب السماح لاثنين من المطارنة المارونيين بالانتقال الى اسرائيل لمشاركة ابناء طائفتهم في عيدهم الرسمى وقد رفضت حكومة لبنان هذا الطلب كما رفضه المطارنة المارونيون .

× تستعد الاذاعة اللبنانية للانتقال الى مبناها الجديد في بيروت . ستنقل المحطة القديمة الى مدينة طرابلس لاستخدامهــا كاذاعة فرعية .

× وقعت اتفاقية بين لبنان والولايات المتحدة خصصت مليون ليرة لبنانية من النقطة الرابعة لتوسيع مطار الرياق الحربى و٨٠٠ الف ليرة لمساعدة زغرتا و ٦٩٠ الف ليرة للآثار .

× يفتتح قريبا المركز الثقافي للشرق والغرب في بيروت بعد ان تمت الاجراءات القانونية اللازمة . وكانت منظمة اليونسكو قد تقدمت بعرض لانشائه ووافقت عليه اللجنة الوطنية اللبنانية . وهذا المركز هو احد ثلاثة مراكز انشئت في الشرق بعد مركزي طوكيو ونيودلهى .



(استئناف المفاوضات بين الجزائر وفرنسا)

شعب الجزائر لديجول ــ ما تتعبش نفســك .. موش ح تشترى الجواهر الا بالعملة دى !





فى هذه الجلسة تقرر انضمام العضو رقم١١ الى الجامعة العربية • وكانت الكويتهى اول بلد عربى يدخل الجامعة بعد معركة كادت تهز كيان الجامعة نفسه •وبذل عبدالخالقالطريس وعبدالخالقحسونةجهودا ضخمة للمحافظة على هـذا الكيان

مقاعد الوفد العراقى•• خالية •• بعد انسحاب الوفد من الاجتماع التاريخي •ولاول مرة حضر مندوبالكويتعبدالعزيز حسين اول جلسة••واخذ مكانه بين الامينالعام والامين المساعد

قاسم يطلب عرقلة انضمام الكويت للأمم المتحدة.. ولو بالفيتو



هل يدبّر قاسم انقلابًا داخليًا فى الكويت؟

القوات العربية للكويت تسافر خلال أسبوع

لم تحدث ازمة فى قبول اىدولة من الدول العشر الاعضاء فى الجامعة العربية كما حدثت فىقبول الكويت العضو الذى سجل هذا الاسبوع الرقم « ١١ » .

وكان العراق يحاول بكل وسيلةتاجيل النظر في قبول الكويت او صرف مجلس الجامعة العربية الى مناقشاتوخلافات فرعية • ولهـذا لم يكتف عبد الكريم قاسم بارسال الدكتور القطيفيوحده لاجتماع مجلس الجامعة الاخير ! لانه رجل قانونى هادىء يناقش بالحجةوالمنطق •• فارسل معه مندوبين اخرين •• فقد كان مفهوما ان المجلس سيقبل الكويت • ولهذا يجب ان ينال الاعضاء ما يستحقونه من السنة الوفد العراقيالجديد **اوعرفتالوفود العربية رايالعراق في الجامعة :انها اداة استعمارية يلعب بها الانجليز •**

وعرفت الوفود راي العراق فياعضاءالمجلس : ان اموال شيخ الكويت قدوزعت عليهم كرشوة لقبول الكويت في الجامعة•

وكان هذا طبعا بعد ان يئس الدكتور القطيفى من محاولة اثارة وفدي المغرب واليمن بافهامهما ان مشكلة الكويتبالنسبة للعراق كمشكلة موريتانيا بالنسبة للمغرب ومشكلة الجنوب العربى بالنسبةلليمن • وقد سجل الشيخ على المؤيد رئيس الوفد اليمنى انه لاوجه للشبهبين هذه المشاكل • وهكذا وضع العراق اساسا جديدا لخلاف عربى جديد •

وكان كل مايرجوه وفد العراق هوعدم اتخاذ قرار معين باعتراف الدول العربية باستقلال الكويت لان هذاسيؤثر على موقف الامم المتحدة التى ستعترف بلدورها بهذا الاستقلال •

واستطيع ان اؤكد استنادا الىمصادر خاصة – ان خطة عبد الكريم قاسم تجاه الكويت الان تنحصر في خطين اساسيين •

اولا : محاولة عرقلة انضمام الكويتللامم المتحدة •• وتجري الآن اتصالات باحدي الدول الاجنبية لاستخدام الفيتو لوقف عضوية الكويت اذا لزم الامر • ويستند قاسم في هذا الىسابقة استخدام حق الفيتو عندما تقدمت موريتانيا لعضوية الامم المتحدة •

ثانيا : محاولة عمل انقلاب داخليبالكويت لصلحة العراق •

تبقى مسالة القوات البريطانيةبالكويت ، وقد علمت ان الشيخ عبد الله السالم الصباح سيطلب هذا الاسبوعمن القوات البريطانية الجلاء عنموقعها في الكويت •

وعلمت ايضا ان السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية قد اكد للسيد عبد العزيز حسين مندوب الكويت بالجامعة العربية ان **اجراءات الاتفاق على القوات العربية التيستحل محل القوات البريطانية في الكويتسيتفق عليها نهائيا خلال هذا الأسبوع •**

وبعد هذه الخطوات ، لاتكون مشكلة الكويت قد حلت نهائيا • ستبقى عدة مراحل يجب ان تمر بها قضية الكويت في الامم المتحدة وفي الكويت نفسها ، حتى يمكن على الاقل – حصر المشكلة فينطاق القضايا السياسية التى لا تهدد بخطر ايجابى •

رجاء مكاوى

ممتلكات اللبنانيين فى فلسطين المحتلة

قابل وفد منأصحاب الاراضى والممتلكات اللبنانيين التىاستولت عليها اسرائيل رئيس الحكومة اللبنانية ، وطالبوا باتخاذتدابير حاسمة بشأن ممتلكاتهم •ويقدر عدد اللبنانيين الذين يملكون اراضى فى اسرائيل ب ٧٢٠ لبنانيا ، وقد قدر الخبراء قيمة هـذه الممتلكات بمائة مليون دولار •

خطوات بريطانيا لإقامة دولة المحميات بالجنوب

كشف الشيخ محمد فريد وزير مالية الاتحاد الفديرالى بالجنوب العربى واحد اعضاء الوفد العربى واحد اعضاء الوفدالجنوبى الذي دعى الى عدن في الاسبوع الماضى للاتفاق على أسس اقامة دولةالمحميات التى تريدها بريطانيا فيالجنوب كشف الشيخ فريد عن الخطة البريطانيةفقال : ان بريطانيا قد وافقت على ان تزيد مساعدتها السنوية التى تقدمهاالى مستعمرة عدن من ربع مليون جنيه استرلينى الى ٤٠٠ الف جنيه استرلينى(**بريطانيا تحصل يوميا علىارباحصافية قيمتها حوالى ١٠٠ الف جنيه استرلينىمن ميناء عدن ومصفاة البترول**)

وقال وزير مالية الاتحاد الفيدرالىأن حكومته تعرف جيدا **الالتزامات الباهظة الثقيلة العبء التى تتحملهابريطانيا هذه الايام تجاه عدنوالمحميات**

ثم قال انه قد تم وضع اساس طيب للمحادثات التى ستدور في عدن في اوائل اغسطس المقبل ، (**ستدور هذهالمفاوضات بين حاكم عدن الانجليزي وبين سلاطين ومشايخ المحميات لوضع صيغة اتفاق على قبولهم الاندماج في دولة واحدة عاصمتها عدن ومرتبطة بمعاهدة دفاعية واقتصادية مع حكومة صاحبة الجلالة البريطانية**)

وقال ان عدن والاتحاد والحكومة البريطانية متفقون جميعا على وجوب انضمام عدن الى الاتحاد • وقال انه **يجب تحقيق بعض التقدم الدستوري في مستعمرة عدن ، وبعد ذلك ترتبط عدن بدولة الاتحاد الفيدرالى • وبعد انتهاء محادثات عدن في الشهر المقبل • سيعقد اجتماع في لندن لتقرير الوضع النهائى في الجنوب •**

***

الميرغنى يزور القاهرة

صرح مصدر سودانى أن دائرة السيد على الميرغنى تجريترتيبات خاصةلزيارة يقوم بها الميرغنى للاقليم المصري قريبا نشرت هذا الخبر جريدة التلغراف السودانية •

بعث لجنة التوفيق الدولية

عادت لجنة التوفيقالدولية الىالحياة **اجتمع اعضاء اللجنة وقرروا القيام بجولة فيالبلاد العربية واسرائيل• الغرض هو وضع حل نهائى لممتلكات العرب والتعويضات التىستدفع للاجئين ،ومحاولة التفاهم على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشان عودة اللاجئين الى اسرائيل•**

ولجنة التوفيق مكونة من مندوبين من ثلاث دول هى امريكا وفرنسا وتركيا • وقد توقفت اعمالها منذ عدة سنوات ، وكان اخر عمل قامت به انها استعانت باحد الخبراء الانجليز لتقديرقيمةالاراضى والممتلكات العربية للاجئين التى تركوها في فلسطين فقدم الخبير الانجليزي تقريرا سريعا بعد بضعة اشهر قال فيه ان قيمة هذه الممتلكات ١٠ ملايين جنيه • ولكن العرب رفضوا هذا التقدير وقالوا ان ريع الاراضى والممتلكات العربية في اسرائيل يزيد على هذا المبلغ • وقدمت الدول العربية والامانة العامة للجامعة العربية عدة تقريرات تحتوي على بيانات كاملة عن ممتلكات واراضى العرب فى فلسطين المحتلة •

وكان اخر هذه التقارير من ادارة شئون فلسطين وطالبت فيه بايفاد بعثة دولية محايدة لتقدير قيمة التعويضات على اساس التقارير العربية وعلىاساس قيمة الارض والممتلكات الحالية • مع احتساب ارباح منتجات هذه الاراضى وبيارات البرتقال طول الـ ١٣ سنة الماضية ستثار هذه المشكلة بصورةجدية في دورة الامم المتحدة القادمة •

ازمة فى بغداد

اكد القادمون من العراق أن الفريق نجيب الربيعى رئيس مجلس السيادة العراقى والشيخ خالد النقشبندي عضو المجلس رفضا التوقيع على المرسوم الذي اعده قاسم بضم الكويت للعراق وتعيين عبد الله السالم الصباح قائمقاما له • وقال المتحدث ان هاشم جواد لم يكن الوزير العراقى الوحيد الذي عارض خطة قاسم بشان الكويت • فقد عارضها وزيران اخران هما احمد محمد يحيى ومحيى الدين عبد المجيد • وقدم الوزراء الثلاثة استقالاتهم الى اللواء عبد الكريم قاسم فرفض قبولها • ويتوقع المراقبون في العراق حدوث ازمة وزارية قريبة في بغداد •

***

نشاط الطلبة فى امريكا

اعلنت المنظمة الصهيونية الامريكية ان هناك معارك تدور الآن ضد الصهيونية كفكرة وضد اسرائيل « كدولة » من قبل الطلبة العرب في الولايات المتحدة الامريكية • ويحاول الطلبة العرب استغلال اتصالاتهم بالطلبة الافريقيين والاسيويين لتنويرهم على مشاريع الصهيونية واسرائيل التوسعية واتهموا (اقلية صغيرة) من اليهود بالاشتراك في الحركة المناوئة للصهيونية • وقد اعلنت المنظمة انها ستكافح الجهود التيتعارض توسيع الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة •



على بعد ٤٥ كيلو مترا من الحدود التونسية ، وقف جنود الحرس الوطنيالتونسى بالسلاح استعدادا للمقاومة • وقد وقفتكل الدول العربية الى جوار تونس بعد ساعات من بدء الازمة•واعلنت الجمهوريةالعربيةاستعدادها التاملمساعدة شعبتونس بكل الوسائل فى كفاحه ضد الاستعمار



مجتمع الجماهير ...

بقلم
مازن البندك

المشهد الاول : ميدان الاسماعيلية كما كانوا يسمونه فى تلك الايام من سنة ١٩٥١ .. حديقة الميدان تكاد تكون خاليه الا من القليلين الذين يرتدون **الملابس الانيقة ويجلسون على مقاعدها** او يسيرون فى طرقاتها .. وتجهد نفسك لتلمح واحدا من أبناء البلد فلا تجد له أثرا .. وافراد الشرطة ينتشرون على أطراف الحديقة ينهرون ويصدون أبناء الشعب عن الاقتراب من الحديقة اذا حدثتهم أنفسهم بذلك !

والمشهد الثانى : ميدان التحرير سنة ١٩٥٤ كما أطلق عليه بعد الثورة .. والحديقة الواسعة فيه تغص بالمواطنين العاديين وأصحاب الجلابيب.

هذان المشهدان لم يمحوا من ذاكرتى فى يوم من الايام .. وكنت قد تركت القاهرة قبيل الثورة وعدت اليها سنة ١٩٥٤ ، وكان المشهدان المختلفان فى المكان الواحد ينبئان بنهاية عصر وبداية عصر جديد ..

فى عصر ، كان أبناء البلد ينظرون الى الحديقة ولا يجلسون على مقاعدها ..

.. وفى عصر أبناء البلد يمتلكون الحديقة .. وهذه الحديقة الصغيرة مثل صادق تماما للبلاد كلها فى عهدين ..

عهد كان أصحاب البلاد أجراء فيها .. وعهد أصبح أصحاب البلاد هم فعلا أصحاب البلاد ..

***

والثورة فى تاريخ الشعوب لاتأتى مصادفة ، ولكنها أيضا لاتكون قدرا محتوما . والظروف المهيئة للثورة لاتزيد أهمية على قدرة الافراد فى تحمل مسئولية الثورة وبعد قيام الثورة تجىء مرحلة من أخطر مراحلها وهى النتائج التى تخلقها الثورة وتكون وليدة لها ونابعة منها .

وفى تاريخ الانسانية فاضت أنهار من الدماء الزكية فى ثورات نجحت ، ولكنها مضت دون أن تخلف شيئا وراءها . فالثورة الناجحه ، أى قدرة القائمين فى الثورة على تولى زمام السلطة، ليست هى كل شىء ، وليست هى الجزء الاهم وانما الثورة كلها هى فى حقائق الحياة وصلابة الواقع الذى يجىء فى أعقابها .

***

وهذا يجىء بنا الى محاولة تعريف الثورة والاجابة على سؤال : ماهى الثورة ؟

واذا كانت محاولة تعريف المبادىء من أشق الامور وأصعبها فان تعريف الثورة ليس سهلا أيضا .

ولكن المؤرخين وفلاسفة التاريخ يكادون يجمعون على أن الثورة هى ذلك الحدث الذى يصحبه تغيير أساسى فى بناء المجتمع ، وفى نفس الوقت يحدث عادة تغيير عميق فى نظام الملكية . فثورة سبارتاكوس . من أقدم الثورات فى التاريخ الانسانى ، كانت تهدف الى تحرير العبيد من ربقة الامبراطورية الرومانية . والثورة الفرنسية أدت الى نهاية الاقطاع . والثورة الروسية أنهت الطبقات المالكه . والثورات التى قامت فى وسط أوربا فى القرن التاسع عشر أدت الى نهاية الدوقيات والامارات والاقطاعيات فى المانيا والنمسا . والثورات فى آسيا وأفريقيا أدت الى نهاية الاستعمار .

فالثورة اذن ، التى تستاهل أن تسمى نفسها بهذا الاسم ، هى التى تؤذن بمولد أوضاع جديدة وحياة جديدة .

وهذه الصفة الحقيقية للثورة هى التى تميزها عن الفتن العارضة والنزوات العسكرية والانقلابات الشخصية التى تستبدل أشخاصا بأشخاص ولكنها لاتغير شيئا من واقع الحال والانظمة السائدة .

فالانقلاب يجىء بأشخاص جدد لتمثيل الادوار القديمة على مسرح الحوادث ، ولكن الثورة هى تغيير تام للاشخاص والادوار والحوادث .

***

وثورة ٢٣ يوليو هى احدى الثورات الكبرى فى التاريخ الانسانى لانها كانت نقطة تحول فى التاريخ العربى . ولان اشعاعها يمتد الى أعماق الثورة الكبرى التى تشهدها اليوم آسيا وأفريقيا .

وقد كانت ثورة تجمعت فيها ثلاث ثورات سياسية واجتماعية واقتصادية .

* فقد أنهت الاحتلال الاستعمارى لبلادنا ورفعت شعار القومية العربية من المحيط الى الخليج . والقومية العربية اليوم احدى الحقائق الكبرى التى تصنع التاريخ الحديث .

* وحررت الفرد العربى من الانظمة الاقطاعية والاستغلالية التى كانت تسحقه منذ أجيال وأجيال .

* وهى تفتح اليوم مجال الحياة الكريمه التى تضمن احتياجات الفرد . فالثورة الصناعية والعداله الاجتماعية التى يشهدهما مجتمعنا العربى هنا أمل الغد وضمان المستقبل .

فثورة ٢٣ يوليو هى فى الواقع انتقالنا الى حياة جديدة ومجتمع جديد .

***

هذه الحياة الجديدة بطلها وصاحبها هو المواطن العادى . وهذا المجتمع الجديد أصحابه هم جماهير شعبنا .

ولاول مرة تكون فيه الجماهير العربية هى صاحبة المجتمع الذى نعيش فيه . ففى مجتمع الامس كانت الحقوق السياسيه احتكارا لفئة قليلة من الناس ، وكانت الارض وما عليها ملكا لطبقة واحدة تتوارث الملكية جيلا بعد جيل ، وكان حق التعليم والثقافه محصورا فى هذه الفئه القليلة ، الحاكمه المالكه ، التى تستطيع أن توفر لابنائها التعليم والثقافة .

ولكن هذه الطبقة قد انتهت .

والجماهير اليوم لاول مرة فى تاريخنا الحديث تاخذ مكانها فى مجتمعها .

والحقيقة أن البناء القديم للمجتمع السابق كان يقسمنا الى شعبين يقفان مقابل بعضهما البعض : شعب الاقلية الساحقة وشعب الاغلبية المسحوقة . ولكن ثورة ٢٣ يوليو جعلت منا شعبا واحدا ليس فيه ساحقون ولا مسحوقون . ولم يعد هنالك مواطن من الدرجه الاولى له جميع الامتيازات ومواطن من الدرجة الثانية محروم من كل شىء ، فكلنا مواطنون متساوون .

هذا هو المجتمع الجديد : مجتمع الجماهير .. مجتمع ثورة ٢٣ يوليو ..

مازن البندك



▲ قاعة الاجتماعات بجامعة الدول العربية حيث عقدت جلسة الافتتاح لمؤتمر المغتربين العرب ..



◀ كمال الدين رفعت وزير الدولة ورئيس مؤتمر المغتربين العرب يلقى كلمة في المؤتمر حدد فيها معالم ديموقراطيتنا ، بينما ظهر الى جواره عبد الخالق حسونة ، وجيمس خليل ...

مهمة المغتربين العرب بعد عودتهم إلى بلادهم ..

شهدت قاعة الاجتماعات بجامعة الدول العربية هذا الاسبوع المؤتمر الاول للمغتربين العرب .. حضر جلسة الافتتاح وفد اتحاد الجاليات الاسلامية بالولايات المتحدة وكندا ووفد الاندية السورية اللبنانية .. وتكلم في الجلسة الاولى كمال الدين رفعت وزير الدولة وتحدث ايضا عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية وتكلم بعدهما حسين ذو الفقار صبري نائب وزير الخارجية .. ثم عبد المنعم الشافعي وكيل وزارة الشئون الاجتماعية . ثم محمود انيس الوكيل المساعد لوزارة الاقتصاد .. ولقد رسم الجميع في كلماتهم الخطوط العريضة الواضحة لمجتمعنا وديموقراطيتنا العربية .

قال عبد الخالق حسونة لوفود المغتربين :

– في رأيي وانتم امريكيون من أصل عربي انكم تحملون مسئوليات هامة .. فدور الزعامة الذي تولته الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة يستلزم رأيا عاما امريكيا ملما بكل شيء ، ولا ريب انكم عاملون لانارة هذا الرأي العام الامريكي بشئون وطنكم الاول .

وقال كمال الدين رفعت وزير الدولة ورئيس المؤتمر في كلمته التي القاها باللغة الانجليزية .. واوضح فيها معالم الديموقراطية العربية . قال :

– ان الدولة الديموقراطية هي الدولة التي تؤمن فيها الحرية لتحقيق القيم الانسانية والروح التقدمية للفرد ، والهدف من اقامة مجتمع ديموقراطي هو وضع الفرد في الظروف المناسبة التي تمكنه من اقتحام الميادين المختلفة بشجاعة ، بحيث يصبح عنصرا فعالا في تقدم هذا المجتمع ..

وفي اليوم التالي لجلسة الافتتاح بدأت اللجان الفرعية للمؤتمر اجتماعاتها ..

ولقد حضر اعضاء وفود المغتربين الاستعراض العسكري الذي اقيم بمناسبة عيد الثورة التاسع .. كما زار اعضاء الوفود مدينتي بور سعيد والاسماعيلية .. واختتموا برنامجهم في هذا الاسبوع بزيارة قطاع غزة ومخيمات اللاجئين .

قصة الصناعة العربية

الصناعة حققت أهداف ثورة ٢٣ يوليو

عندما قامت الثورة فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ كان من اهم اهدافها العمل على رفع مستوى المعيشة لأبناء الشعب ، وكان واضحا منذ البداية أن رفع مستوى المعيشة لا يتم الا بزيادة الانتاج فى جميع القطاعات ، وأن هناك مجالا كبيرا للنهوض بالانتاج فى ميدان الصناعة ، نظرا لتاخرنا فى الماضى عن استغلال امكانياتنا لتصنيع البلاد .

لذلك كان من اول المسائل التى تقرر تنفيذها عقب قيام الثورة مباشرة تنفيذ بعض المشروعات الصناعية التى كان قد طال بحثها فى العهود الماضية دون تنفيذ مثل مشروع كهربة خزان اسوان ومشروع مصنع الحديد والصلب ، ولكن فى سنة ١٩٥٦ تبلورت الحاجة الى ايجاد جهاز متخصص يشرف على الصناعة ويقوم باعداد وتنفيذ المشروعات الصناعية التى تحتاجها البلاد ، فانشئت وزارة الصناعة فى أول يونيه من ذلك العام ، وكان الهدف الاول الذى عملت الوزارة على تحقيقه هو وضع سياسة محددة الاهداف لتصنيع البلاد ، وذلك عن طريق وضع برنامج محدد للصناعة ينفذ فى فترة محددة واصدار تشريع ينظم الصناعة كما ينظم اشراف وتوجيه ورقابة الدولة على النشاط الصناعى فى البلاد ، وفى الوقت الذى بدىء فيه باعداد جهاز الوزارة الجديدة تشكلت لجان عديدة ضمت الخبراء والفنيين فى ميدان الصناعة من الشركات والجامعات وغيرها وقامت هذه النخبة من الفنيين والاقتصاديين بوضع أول برنامج للصناعة فى خمس سنوات ، وفى نفس الوقت كان يجرى اعداد قانون تنظيم وتشجيع الصناعة حتى يسير تنفيذ برنامج التصنيع فى ظل تشريعات منظمة لشئون الصناعة ويضمن توجيهها ورقابتها بما يضمن تحقيق الاهداف

البناء للمستقبل

وفى الوقت الذى بدأ فيه العدوان الثلاثى على بلادنا فى اكتوبر سنة ١٩٥٦ وفى الوقت الذى كان فيه ابناء الوطن يدا واحدة فى الدفاع عن استقلالنا ووجودنا كانت عملية البناء للمستقبل تجرى فى صمت وصبر وتم فى أول يناير سنة ١٩٥٧ وضع برنامج التصنيع الاول ، ورفع للسيد الرئيس جمال عبد الناصر لاقراره

وقد عرض برنامج التصنيع للمناقشة ولابداء الرأى من كافة الهيئات الحكومية والصناعية وتم اقرار برنامج السنوات الخمس للصناعة فى نوفمبر من ذلك العام كما تم وضع قانون تنظيم وتشجيع الصناعة فى أوائل سنة ١٩٥٨ وبذلك تكاملت خطوط السير فى برنامج تصنيع البلاد وسرنا قدما الى الامام فى تنفيذ برنامج السنوات الخمس بعد اقراره وتكونت الشركات العديدة الواحدة بعد الاخرى لتنفيذ المشروعات كما أنشئت الهيئة العامة لتنفيذ مشروعات السنوات الخمس وهى تابعة لوزارة الصناعة

النقد الاجنبى

وكان من أهم العقبات التى تواجهنا نظرا لضخامة أعباء تنفيذ المشروع تدبير النقد الاجنبى اللازم لاستيراد المعدات والآلات التى تحتاجها اقامة هذه المصانع ولكننا تغلبنا على هذه العقبة بتدبير جزء من ميزانيتنا النقدية وعقد اتفاقيات للتسهيلات الائتمانية مع عدد من الدول الصناعية فعقدت اتفاقيات مع الاتحاد السوفيتى والمانيا الغربية والمانيا الشرقية واليابان ، وبدأنا تنفيذ البرنامج الاول للصناعة .

الانتاج

وفى سنة ١٩٥٨ بدات بعض المشروعات فى الانتاج ثم توالى ظهور الانتاج فى المصانع الجديدة طبقا للبرنامج المحدد والذى تقرر ضرورة الاسراع فى تنفيذه فى أقل من خمس سنوات عما كان مقدرا له ، وفى أوائل سنة ١٩٦٠ تقرر وضع خطة شاملة لمضاعفة الدخل القومى فى عشر سنوات وبدىء فى تنفيذها فى أول يوليو من ذلك العام وكان للصناعة نصيبها من هذه الخطة وقد خصص لها استثمارات تبلغ ٤٣٤ مليون جنيه تمثل التكاليف الكلية لمشروعات قيمتها ٥٩٨ مليون جنيه وذلك باضافة رأس المال السائل اللازم للمشروعات ، وهذا بالاضافة الى ما تم استثماره قبل بدء برنامج الصناعة الثانى وبرنامج الصناعة الاول مما يجعل مجموع تكاليف المشروعات الصناعية فى برنامجى الصناعة الاول والثانى أكثر من ٧٣٠ مليون جنيه ، وكان برنامج الصناعة الثانى بطبيعة الحال امتدادا لبرنامج الصناعة الاول وقد سارت مشروعات التصنيع فى طريقها المرسوم ومن تقارير متابعة تنفيذ الخطة يتبين أن تنفيذ برنامج التصنيع يسير بسرعة أكثر مما كان مقررا

وتبين من مراجعة أرقام الانتاج الصناعى فى سنوات ١٩٥٨ ، ١٩٥٩ ، ١٩٦٠ وتقديرات الانتاج الصناعى لسنة ١٩٦١ ان الانتاج الصناعى قد زاد فى قطاع الصناعات التحويلية والثروة المعدنية والبترول والكهرباء كما هو مبين فى الجدول التالى :

البيان	الوحدة	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠	١٩٦١
خام البترول	طن	٣١٨٤٨٠٠٠	٣١٥٥٢٠٠	٣٢٣٦٩٣٠	٣٦٧١٠٠٠
المنتجات البترولية :					
غاز السماد	»	٢٢٨٠٠	٢٥٨٠٠	٣٢٤٢٧	٣٥٠٠٠
بوتاجاز	»	١٢٣٠٠	١٦٠٠٠	٢٠٠٤١	٢٧٠٠٠
بنزين	»	٣٣٢١٠٠	٣٤١٠٠٠	٣٤٠٠٤٣	٤١٤٠٠٠
كيروسين	»	٢٩٥٣٠٠	٢٩١٠٠٠	٤٠٨٩٧٤	٤٦٨٠٠٠
تربايين	»	٣٩٤٠٠	٣٦٥٠٠	٣٦٣٠١	٣٢٠٠٠
سولار	»	٢٤٥٧٠٠	٢٧٢٠٠٠	٣١٤١١٥	٤١٠٠٠٠
ديزل	»	١٣٦٨٠٠	١٦٥٠٠٠	١٨٦٣٣٧	٢٢٠٠٠٠
مازوت	»	٢٠٠٩٣٠٠	٢٠٥٨٠٠٠	٢٩٤٧٩١١	٢٦٧٠٠٠٠
أسفلت	»	١١٣٣٠٠	١٢٩٠٠٠	١١١٦٧٣	١٥٠٠٠٠
كبريت	»	٣١٥٢	٣٤٠٠	٣٣٣٥	٢٧٠٠

الطاقة الكهربائية

البيان	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠	١٩٦١
الوحدة بالمليون كيلوات ساعة	١٩٠٤	٢١٢٥	٢٩٤٠	٤٨٠٠

الصناعات التعدينية

البيان	الوحدة	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠	١٩٦١
مستخرجات خام المناجم					
كروم		—	—	٣٠٠	٤٠٠
فلسبار		—	—	٣٦٠	٣٥٠
خامات مخلوطة من الرصاص والزنك		—	١٦٢٨٩	٧٢٥	٢٠٠٠٠
الكبريت		٧٢٤١	٦١٠٩	١٨٠٠٠	٤٠٠٠٠
الكاولين		٩١١١	١١٥٦٢	٢٠٠٠٠	٢٥٠٠٠
خام الحديد		٧٨٤٦٤	٢٤٦١٤٥	٢٤٠٠٠٠	٤٢٠٠٠٠
الميكا والفيرموكوليتا		٢٧٤	٣٠٠	١٢٠	٤٠٠
الفوسفات		٥٥٨٩٨	٦٢٨٩٩١	٥٧٠٠٠٠	٦٢٠٠٠٠
المنجنيز		١١٢٠٠٠	١٢٧٦٥٥	٢٧٦٠٠٠	٣١٢٥٠٠
الزنك		١٩٧٣	١٠٠		
الرصاص			٣٣٥	٨٠	١٠٠٠
الطلق	طن	٦٥٨٠	٦٠٨٥	٦٠٠٠	٦٥٠٠
أسبستوس	»	٤٤٠	٤٥٥	٤٥٠	٦٥٠
ماجنيسايت			٢٩٨٢		
منتجات رمال سوداء	المنايت	١٢٢٨١	٥١٥٥	١٢٠٠٠	٢٠٠٠٠
	زيركون		٢٩٥		
بيرايت		٤٠٧٠	١٨٣٠	٢٦٠٠	٣٢٠٠
خامات ألوان (أكاسيد حديد)		١٠٩٦	٨٣٤	١٢٠	١٠٠٠
طينة دياتومية		٣٦٠	٤٠٠	٧٣٠	٧٥٠
ذهب	(أوقية)	١٨١٢	٢٤٨٨	١٠٠٠	١٥٠٠
خام النحاس	طن	—	—		٣٠٠٠
مستخرجات المحاجر					
حجر دولوميت	طن	٥٦٤٠	١٩٢٤١	٢٨٠٠٠	٣٥٠٠٠
جرانيت	متر مكعب	٨٢٦٢	١٥٦٠٣	٢٥٠٨٠	٢٥٥٠٠
بازلت	»	١٨٥٩٢٦	٢٢٩٧٢١	٣٢٠٠٠٠	٣٦٠٠٠٠
رخام	»	٣٨١١	١٢٢٨	٦٠٠٠	٦٥٠٠
حجر جيرى	»	٢٣٧٦٠٨٣	٢٢٩٦٠٧٧	٣٠٠٩٥٠٠	٣٥٠٠٠٠٠
رمل عادى	»	٢٨٩٤٢٩٤	١٠٠٣٢٩٠	١٢٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠
رمل زجاجى	»	—	١٠٦٢٥	٣٠٦٠٠	٣٥٠٠٠
طفل	»	٤٨٣٩٦١	٧٨٧١٣١	٦٠٠٠٠٠	٦٥٠٠٠٠
خام الجبس	»	٣٦٠٧٣٤	٤٥٢٢٥٢	٤٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠
حجر جفاف	»	١٠٧٥	٢٠٩٣	٣٠٠٠	٣٠٠٠
اسمنت أبيض	»	—	—	٤٢٠٠	٢٥٠٠٠
اسمنت حديدى	»	—	—	١٤٠٠٠	١٨٠٠٠
اسمنت بورتلاندى		١٥١٠٠٠٠	١٧٨٤٠٠٠	١٩٠٣٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠
غزل قطن		٨٥٠٠٠	٩١١١١	١٠٥٠٠٠	١١٥٠٠٠
نسيج قطن		٥٨٥٠٠	٦٢٥٣١	٧٥٠٠٠	٧٦٠٠٠

البيان	الوحدة	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠	١٩٦١
غزل صوف		٦٧٠٠	٢٢٧٠	٧٣٧٠	٧٣٧٠
نسيج صوف		٢٤٠٠	٢٤٩٦	٢٧٤٥	٢٧٥٠
نسيج حرير صناعى		١٠٦٠٠	٨٠٠٠	٨٧١٨	٨٧٢٠
غزل كتان		٢٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٧٠٠
نسيج كتان		٢٠٠	٤٣٠	٥٠٠	٧٠٠
بطاطين وسجاد واكلمة		٣٥٠٠	٤٩٠٤	٣٢٠٠	٣٢٠٠
غزل جوت		٤٠٠٠	٥٥٠٠	١٣٦٠٠	٢١٧٠٠
نسيج جوت		٣٨٠٠	٥٠٠٠	١١٣٠٠	١٨٤٠٠
ملابس جاهزة		١٣٠٠٠	١٥٠٠٠	١٦٠٠٠	١٦٠٠٠

الصناعات الغذائية

البيان	الوحدة	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠	١٩٦١
سردين فى علب		—	—	١٠	١٠٠
جمبرى مجمد		٥٠٠	٨٨١	١٠٧٣	١٥٠٠
خضراوات مجففة		٣٩٠٠	٧٢١٠	٤٢٥٠	٥٠٠٠
صلصة طماطم محفوظة		١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠
سجاير ومنتجات تبغ		١١٩٠٠	١١٧٨٠	١٣٠٠٠	١٣٠٠٠
السكر		٣٠٦٠٠٠	٣٢٥٠٠٠	٣٣٦٦٠٠	٣٤٠٠٠٠
الكحول	ألف لتر	١٧٥٧٢	١٥٦٣٨	١٥٧٤٤	١٦٠٠٠
البيرة	»	١٠٧٤٠	١٠٨٧١	١١٠٠٠	١٦٠٠٠
النبيذ	»	٢٩٩٠	٣١٦٨	٣٥٠٠	٤٠٠٠
الاطارات الكاوتشوك الداخلية			١٩٥٠٠٠	٢٨٠٠٠٠	٣١٥٠٠٠
الاطارات الكاوتشوك الخارجية		٢٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢٢٥٠٠٠
حامض الكبريتيك	طن	٨٣٠٠٠	٩٣٠٠٠	١٠٣٠٠٠	١٠٣٠٠٠
سماد السوبرفوسفات		١٨٠٠٠٠	١٦٦٦٠٠	١٩٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠
الجلود المدبوغة		٨٠٠٠	٨٥٠٠	٨٩٣٤	٩٠٠٠
مصنوعات بلاستيك		١٣٠٠	١٣٠٠	١٥٠٠	١٥٥٠
غاز الاوكسيجين	القمتر	٦١٠	١٩٥٣	٢٢٠٠	٢٤٠٠
غاز الاسيتيلين	»	٩٥٤	٤٦٥	٥٠٠	٥٦٠
غاز ثانى أوكسيد الكربون	طن	١٠٠٠	١٠٠٠	١٨٢٦	١٩٢٠
فوسفات الجير الحيوانى	»	٤٣٠٠	٤٢٥٠	٣٣٠٠	٤٤٥٠

الصناعات الهندسية

البيان	الوحدة	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠	١٩٦١
كتل صلب مشكلة	طن			٥٥٠٠٠	٧٠٠٠٠
لوازم قضبان السكك الحديدية			٢٨٢٧٣		
قضبان السكك الحديدية		٩٠		٣١٥٠٠	[illegible]
قطاعات من الصلب		٤٦٧٨			
ألواح مسحوبة على الساخن		٥٦٨٢	١٦٠٢٧	٢٥٠٠٠	[illegible]
مسبوكات صلب		٧٠٠	٥٥٠٠	٢٠٠٠	٢١٠٠
مسامير قلاوظ وبرشام وفلنك		٦٠٠	١١٠٠	٢٤٠٠	٤٢٠٠
مواسير مياه ضغط عال		٣٠٠٠	٤٠٠٠	٤٨٠٠	٦٠٠٠
حديد تسليح وأسياخ لصناعة السلك		١٠٧٠٠٠	١٣٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠
دراجات	عدد	—	—	٤٠٠٠	٣٦٠٠٠
محركات ديزل	عدد	—	—	١٩٥	١٠٠٠
سخان بوتاجاز	اللتر	—	—	١٥٠٠	٦٠٠٠
ماكينات خياطة بالرجل		—	٤٥٥	٢٩٥٥	٩٨٠٠
أجهزة طهى بالبوتاجاز		٣٣٠٠	١٩٢٥٠	٤٦٥٠٠	٥١٠٠٠
اسطوانات البوتاجاز	عدد	١٥٠٠	٢١٢٢٧	٢٢٥٠٠	١١٧٠٠٠
قطع غيار السيارات	طن	٤٨٠	٥٠٠	٦٠٠	٦٣٠
شفرات الحلاقة	مليون شفرة	٣٢	٢٩	٢٥ر٥	٢٧
مواقد الكيروسين	القطعة	١٤٠	١٤٠	١٥٠	١٥٦
أجهزة راديو ترانزيستور		—	٥٨٠٠	٢٤١٧٠	٣٣٠٠٠
ثلاجات كهربائية	القطعة	٣ر٥	٤	١٥	١٦
مصابيح كهربائية ذات شعيرات معدنية	القطعة	٥١٤٤	٦٠٠٠	٥٥٨٠	٥٨٠٠
الاحذية الجلدية	الفزوج	٧٠٠٠	٨٢٥٠	٨٦٠٠	٨٨٠٠



بقلم
الدكتور عزيز صدقى
وزير الصناعة

خرجنا من مرحلة الاكتفاء الذاتى .. إلى مرحلة التصدير

هذه الزيادة

هذه الزيادة تحقق جزء منها عن طريق رفع كفاية الانتاج لصناعتنا القائمة وتحقق الجزء الآخر نتيجة لبدء الانتاج فى صناعتنا الجديدة وبمقارنة هذه الارقام بما كان مقدرا فى خطة التصنيع نجد أن واضعى البرنامج كانوا متحفظين بالنسبة للنتائج التى تحققها هذه المشروعات حتى لا نفاجأ بخطأ فى التقدير يؤدى الى عدم امكاننا فى السير فى عدم التنفيذ فى بقية المشروعات الاخرى . وقد ظهر أثر هذا النجاح فى الاسواق حيث أصبح الشعب يجد معظم حاجياته وقد صنعت فى بلاده وبأيدى أبناء الوطن بل اننا توسعنا فى الانتاج فى بعض الصناعات حتى فاض عن حاجتنا وأصبحنا نصدر منه الى الخارج وارتفعت ارقام التصنيع سنة بعد أخرى وأصبحنا نصدر الاسمنت والقطارات والغزل والمنسوجات والاحذية وغيرها بعد أن كنا نستورد هذه السلع من الخارج كما اصبحنا نكتفى ذاتيا فى معظم احتياجاتنا من السلع المصنوعة فى بلادنا وبذلك حقق برنامج التصنيع جزءا هاما من الاهداف التى وضع لتحقيقها ، وقد روعى فى برنامج التصنيع وفى طريقة تنفيذه العمل على توزيعه حتى تساهم الصناعة بنصيبها فى رفع مستوى المعيشة فى كل جزء من أجزاء الوطن كما تعمل على اتاحة فرصة العمل الشريف لاكبر عدد من المواطنين . وفى نفس الوقت وضع برنامج للتصنيع بالاقليم الشمالى من الجمهورية العربية المتحدة عقب اعلان الوحدة بين مصر وسوريا وتكوين الجمهورية العربية المتحدة ، كما انشئت وزارة للصناعة بالاقليم الشمالى ، وهكذا تسير خطة تصنيع الجمهورية العربية المتحدة فى طريقها المرسوم لتحقق الاهداف الكبرى التى قامت من أجلها ثورة ٢٣ يوليو

عزيز صدقى

مصنع شركة النصر للغزل والنسج الرفيع بدمياط

قال الرئيس جمال عبد الناصر فى يوم زيارته لمصنع الغزل الرفيع بدمياط : اننى اشعر بالسعادة واشعر بالفخر ، واشعر بالمثل الكبير الذى ضربه ابناء دمياط حينما صمموا على عودة المصنع فاقاموا هذا المصنع وقد اعتمدوا على انفسهم . ضربوا بهذا المثل للامة كلها على ان التعاون والتضامن والتصميم يمكن ان تضع ارادة الشعب موضع التنفيذ .

وقال الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى .. سعدت حقا بان رايت المصنع يعمل بطاقته الكاملة ٢٤ ساعة فى اليوم وطوال ايام الاسبوع ، وان جودة الانتاج قد بلغت مستوى يعادل احسن انواع الغزل التى تنتجها البلاد .



السيد محمود صبور رئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب يعرض على السيد الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى عينات الاقمشة المطرزة المزمع انتاجها من وحدة النسيج الجديدة .



السيد الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى يستمع الى شرح السيد محمود صبور رئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب على نموذج مصانع الشركة بعد التوسع

مفخرة لأهالى دمياط

• المصنع يتعاقد على تصدير ٤٥٠ طنا للخارج ...
• بدأ المصنع بـ ١٥ ألف مغزل فى عام ٦٠ وسيرتفع إلى ٣٠ ألف وحدة نسيج وتطريز و ٣١٠ نول عريض فى عام ٦٢

حضرت اجتماع انشاء مصنع دمياط للغزل والنسج الرفيع وكان المصنع لا يزال فكرة ، تدور فى رأس كل دمياطى . ورأيت عشرات الوجوه الدمياطية وهى تصمم على تصنيع بلدها . ورأيت المراة الدمياطية وهى تخلع اساورها الذهب لتشترى سهما او اكثر فى مصنع دمياط للغزل والنسج .

وحضرت اول دورة للالات الضخمة وهى تغزل خيوط القطن وكانت الفرحة تملأ وجوه العمال والمهندسين .. كانت وجوههم تنطق بفرحة تصنيع بلدهم .

وهم يقولون لى .. تعاقدنا على تصدير كميات من الغزل الى الخارج .

وفى هذا اليوم كتب الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى فى سجل زيارات المصنع (سعدت حقا بأن رايت المصنع يعمل بطاقته الكاملة ٢٤ ساعة فى اليوم وطوال الاسبوع وأن جودة الانتاج قد بلغت مستوى يعادل أحسن أنواع الغزل التى تنتجها البلاد وأن الانتاج يتم بيعه اولا بأول بل ان الانتاج للعام كله يتعاقد عليه مقدما . وأن الآلات تنتج الغزل بثمن رقيمة تزيد عما كان مقدرا لها)

كانت هذه هى كلمة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى فى آخر زيارة له لمصنع دمياط فى ابريل الماضى

الخطة الاولى

وقد بدأ المصنع حياته بـ ١٥ الف مغزل تنتج حوالى ٧٥٠ طنا سنويا من الخيوط الرفيعة والمتوسطة .. هذه الوحدة الاولى فى المصنع . وانتاج المصنع يتم التعاقد على تصديره اولا باول ..

وقصة هذا المصنع تبدأ بكفاح شعب دمياط وقاد هذا الكفاح السيد حمدى عاشور محافظ دمياط فهو الذى تفرغ لعملية انشاء هذا المصنع قبل تعيينه محافظا لدمياط كان يجرى فى كل مكان . فى وزارة الصناعة وفى وزارة الاقتصاد ووراء المقاول وفى هيئة السنوات الخمس .. حتى قامت جدران المصنع . وتم تركيب آلاته .. ودارت الآلات وظهر الانتاج .. ونزل الى السوق ..

الوحدة الثانية

وفى ابريل الماضى وضع الدكتور عزيز صدقى حجر الاساس للوحدة الثانية للمصنع . وفى مارس المقبل سيتم تشغيل الوحدة الثانية ويكون حجم المصنع ٣٠ الف مغزل و ٣١٠ انوال عريضة للنسيج وتحضيراته ووحدة للتطريز تنتج سنويا حوالى ٧٫٥ متر من الاقمشة الرقيعة وأقمشة الملايات والمفارش المطرزة . ومعنى هذه الزيادة الانتاجية أن يرتفع انتاج الغزل الرفيع والمتوسط الى ١٥٠٠ طن سنويا

حساب الإنتاج

وصرح الاستاذ محمود نبيه صبور رئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب بأن كفاءة العامل الدمياطى استطاعت ان تنتج خيوط الغزل المتوسطة والرفيعة حتى ١٢٠ درجة واستطاع انتاجنا ان يغزو الاسواق المحلية والخارجية لجودته وأن ينافس انتاج أكبر المصانع التى سبقتنا بمراحل فى هذه الصناعة واستطعنا ان نصدر الى كتلتى الدول الغربية والشرقية على السواء ..وتتوالى علينا الطلبات بحيث فاقت بكثير طاقتنا الانتاجية الحالية وقد توصلنا الى الكفاية الانتاجية الكاملة لعمالنا وتمكنا من بيع كامل انتاجنا بل تعديناه وتعاقدنا على بيع ثلثى انتاجنا للسوق الخارجى والمحلى حتى نهاية عام ١٩٦١ مع المحافظة على أسعارنا التى تتمشى مع أسعار اكبر الشركات فى السوق

وستتم توسعة المصانع الى ٣٠ الف مغزل مع اضافة وحدة نسيج ملحق بها وحدة تطريز من ٣١٠ أنوال عريضة .

وسيتم تشغيل هذين المصنعين الجديدين قبل منتصف عام ١٩٦٢ .. وهناك خطة ثالثة بمضاعفة الوحدات الحاليه من الغزل والنسج واضافة وحدة لتجهيز الاقمشة والفتل . ان كل زيادة فى الالات والمغازل معناها زيادة فى الانتاج . وتوسع فى قبول العمال والموظفين وفتح أبواب العمل أمام مئات العمال ، ان العامل الدمياطى يعمل فى المصنع ويشعر بأنه يعمل من اجل بناء مستقبل اولاده .. لقد كان فى دمياط مصنع . وفجاة هرب المصنع من دمياط .. وشعر كل دمياطى بالحزن وصمم كل دمياطى على ضرورة وجود مصنع فى بلده ... ونجح اهل دمياط فى تصميمهم

المثل الكبير

ان الرئيس جمال عبد الناصر كتب فى سجل المصنع يوم افتتاحه فى ٨ مايو سنة ١٩٦٠ هذه الكلمه (اننى اشعر بالسعادة . واشعر بالفخر . واشعر بالمثل الكبير الذى ضربه ابناء دمياط حينما صمموا على عودة المصنع . فاقاموا هذا المصنع . وقد اعتمدوا على انفسهم . ضربوا بهذا المثل للامة كلها على أن التعاون والتضامن والتصميم يمكن ان تضع ارادة الشعب موضع التنفيذ . فتصميم الشعب يمكن أن يخلق المعجزات . واذا سار الشعب فى كل محافظة واتخذ من هذا المثل الذى ضربتموه مثلا يحتذى لاستطعنا ان نحقق اكثر الاهداف التى وضعناها وان نضاعف الدخل القومى فى مدة أقل من ١٠ سنوات)

الايدى الناعمة

وأثناء زيارة السيد وزير الصناعة المركزى الدكتور عزيز صدقى للمصنع استجاب سيادته لرغبة رجال المصنع بانشاء وحدة النسيج . اقترح عليهم انشاء وحدة للتطريز .. فالمرأة الدمياطيه معروفة بالتطريز وأجمل الهدايا من دمياط هى الاقمشة المطرزة بالايدى الناعمة وستخرج من صنع الايدى الناعمة آلاف الملاءات والمفارش والاغطية مطرزة باصابع بنت دمياط وتستوعب وحدة التطريز فى بدء عملها حوالى ٨٠ فتاة

العمال ..

ويعمل حاليا فى مصنع دمياط للغزل حوالى ٥٠٠ عامل وموظف وسيرتفع هذا العدد خلال سنه ١٩٦٢ الى ١٥٠٠ عامل وموظف ... وخلال السنوات الثلاث المقبلة سيرتفع العدد الى ٣٥٠٠ عامل وموظف وقد انشأ المصنع جمعية تعاونية لخدمة العمال وستنمو هذه الجمعية . كلما زادت أعمال المصنع وزاد عدد عمال المصنع .. كما سيقام مطعم لتغذية العمال وفصول دراسية ووحدة علاجية كاملة لهم .

كلمة اخيرة

وكتب الدكتور عزيز صدقى فى سجل المصنع كلمة قال فيها (لايفوتنى أن اذكر بالشكر الجهود العظيمة التى بذلها الاخ حمدى عاشور المحافظ والتى كان لها الاثر الفعال فى اعادة هذا المصنع الى دمياط بل الى السير قدما الى الامام فى تنفيذ برامج التصنيع الضخمة التى وضعت لاعادة مجد دمياط الصناعى وتحقيق الاهداف العظيمه التى وضعها رئيسنا وزعيمنا وقائدنا جمال عبد الناصر لخير هذا الشعب العظيم والى الامام دائما والله ولى التوفيق)

وشكر رئيس مجلس الادارة

هذه قصة النجاح الضخم لمؤسسة مصر بالأرقام

بقلم
حلمي السعيد
مدير عام مؤسسة مصر

كل بلد من بلدان العالم يعتمد على دعائم هامة لتطوير اقتصاده والنهوض به حتى أصبح التنافس الاقتصادى هو سمة العصر الحديث · ونحن فى الجمهورية العربية المتحدة نعتمد فى تطورنا الاقتصادى الضخم على دعائم قوية راسخة ، لتحقيق المجتمع الاشتراكي الديموقراطي التعاوني الذى نادى به الرئيس جمال عبد الناصر ولتوفير فرص الحياة المتكافئة فى الكسب والمعيشة امام كل مواطن عربى · ومن الدعائم القوية التى قام عليها اقتصادنا الصناعى والزراعى مؤسسة مصر ·

والدور التاريخى الذى قامت به مؤسسة مصر فى تطوير اقتصادنا العربى فى جميع الميادين دور بارز لا يمكن انكاره أو اغفاله بل ان مؤسسة مصر ، ولا شك ، هى الدعامة الاولى فى اقتصادنا الوطنى المتحرر ·· انها الاساس الراسخ لبنائنا الاقتصادى المتكامل ·· ونظرة سريعة الى وجه نشاط وشركات وبنوك مؤسسة مصر ، تؤكد لنا الدور الحيوى الذى تؤديه لخدمة الاقتصاد القومى

وعندما نتحدث عن مؤسسة مصر ، فنحن نقصر الحديث على الشركات والبنوك التابعة للمؤسسة ، والتى ساهمت جميعا فى خلق هذا التطور الذى نحسه ونعيش فيه وهذه الشركات والبنوك وعددها ٣٣ تساهم فى جميع القطاعات الاقتصادية المختلفة · فهى تقوم بدور حيوى فى قطاع البنوك والتامين وقطاع الغزل والنسيج وقطاع النقل والخدمات وشركات الحليج والاقطان ، وقطاعات صناعة الاغذية والشركات التجارية والصناعية والزراعية

وهكذا تمتد شركات المؤسسة فى معظم فروع الانتاج · وتتغلغل فى جميع أوجه النشاط الاقتصادى العربى · ان كل شركة من هذه الشركات تقدم خدمات كبيرة للانتاج فى قطاعها ·

وسيلة التعبير الصادق

ولكن لن أتمادى فى حديثى عن شركات مؤسسة مصر ، وعن خدمات هذه الشركات لمختلف القطاعات والمجالات الاقتصادية فى حياتنا وسأستخدم الارقام ·· والارقام هى وسيلتنا للتعبير عن هذا الدور الهام فى جميع ميادين الاقتصاد من صناعة وتجارة وزراعة · والارقام هى أسهل وسيلة للتعبير عن الحقائق · وابراز الوقائع · ولنبدأ حديثنا برقم ضخم · ان هذا الرقم يمثل الاموال الموظفة والمستثمرة فى الشركات والبنوك التابعة لمؤسسة مصر · انه ٣٥٧ مليون جنيه تساهم فى تطوير اقتصادك والنهوض به · واذا أردنا أن نوزع هذه الملايين الضخمة على القطاعات المختلفة التى تقوم مؤسسة مصر بنصيب كبير فيها ، فاننا سنضع نقطة فوق الحروف ونبين المبالغ الهائلة التى جندتها المؤسسة من اجلك · ومن أجل اسعادك

مثل واحد من كثير

وقد يكون حديث الارقام حديثا جافا جامدا · ولكنه أصدق أنواع الكلام ·· فيه حقائق وفيه وقائع بعيدة عن الاهواء والعواطف التى تتولد عن الكلام الاجوف المنمق · ويكفى أن نعلن رقما يمثل الاموال الموظفة والمستثمرة فى حد قطاعات مؤسسة مصر · لتعلم ضخامة المجهود الذى تقدمه المؤسسة للاقتصاد القومى · ان مجموع الاموال الموظفة والمستثمرة فى قطاع البنوك والتامين بلغت ١٦١ مليون جنيه · وهذا المبلغ تستثمره أربعة بنوك تابعة للمؤسسة وشركة للتامين · البنوك هى بنك مصر · بنك بورسعيد · بنك التضامن المالى · بنك مصر ولبنان · وشركة التامين هى شركة مصر ·

برامجنا الصناعية الضخمة

ولم تقف مؤسسة مصر بعيدا عن برامجنا الصناعية الضخمة · ان المؤسسة تحمل رسالتها التاريخية لبناء وتطوير الاقتصاد العربى ، فليس من المعقول الا تساهم فى أهم نواحى الاقتصاد القومى فدخلت مؤسسة مصر بنصيب كبير للمساهمة فى تنفيذ برنامج صناعى ضخم ينفذ ضمن اطار خطة التنمية الاقتصادية للسنوات الخمس المقبلة · وهكذا سارت المؤسسة مع الاحداث الاقتصادية العليا · وانفعلت مع هذه الاهداف القومية ·· وخصصت مبلغ ٥٤ مليون جنيه للمساهمة فى تنفيذ البرنامج الصناعى الكبير ·· وبذلك سجلت مؤسسة مصر لنفسها دورا كبيرا ضمن اطار خطة التنمية الاقتصادية العربية للسنوات الخمس المقبلة ·

التطور الذى نعيش فيه

ومؤسسة مصر تحس بالتطور الذى نعيش فيه · انها اليوم غيرها بالامس · ميزانيتها تضاعفت عشرات المرات · موظفوها وعمالها زادوا عشرات الالوف ·· مبانيها وفروعها وخدماتها فى مختلف القطاعات اتسعت وامتدت شرقا وغربا · وشمالا وجنوبا · لذا فلم تنس المؤسسة أن تنهض بنفسها · لم تنس الانشاءات والتوسعات الجديدة فى مختلف شركاتها فبلغ قيمة ما صرفته على الانشاءات فى المدة من ١٩٥٢ الى ١٩٦٠ مبلغ ١٧٠ مليون جنيه · وهذا الرقم يروى الفصل الثانى فى قصة النجاح الضخمة التى تعيشها مختلف قطاعات مؤسسة مصر · ويروى قصة الجهد والعرق الذى تبذله الشركة لتحسين انتاجها ، ومتابعة الانتاج العالمى ، ومسايرته ومحاولة اللحاق به أو التفوق عليه ·

قطاعات مؤسسة مصر

والآن سنتحدث بالارقام عن قطاعات مؤسسة مصر · لن يكون حديثنا طويلا · ان حديث الحقائق لا لف فيه ولا دوران ·· أرقام تقدم نفسها · وتعرض أعمالها وتروى قصة التقدم بالارقام التى كانت ثم أصبحت وستصبح بعد ذلك · تطور دائم · ونجاح مستمر · انها قصة نجاح ذات فصول كثيرة · كل فصل يروى طرفة من هذا النجاح الذى يتجمع حتى يصبح كالاسطورة ، فى عالمنا الاقتصادى

البنوك والتامين

والفصل الاول فى قصة النجاح الضخم يرويه قطاع البنوك والتامين · وقد ذكرنا ان هذا القطاع تبلغ جملة الاموال الموظفة والمستثمرة فيه ١٩٢ مليون جنيه ·

أما الفصل الثانى فى القصة فيرويه قطاع الغزل والنسيج · ان شركات مؤسسة مصر للغزل والنسيج هى موطن الثقة للقطن المصرى فى مصر منذ عشرات السنين ·· بل ان شركات الغزل والنسيج هذه أصبحت علامة كل انتاج جيد للاقمشة فى الاسواق · ولم يعد هذا الانتاج يظهر فى أسواقنا فقط · لقد استطاع أن يغمر أسواق العالم الخارجى · ووقفت المنسوجات المصرية شامخة تتحدى اقمشة الدول الاخرى فى لندن واثينا وروما وسويسرا ·

شركات للغزل والنسيج

وقطاع الغزل والنسيج لمؤسسة مصر يضم ٦ شركات تحمل كل منها اسما ضخما له وزنه فى الاسواق · الشركة الاولى هى مصر للغزل والنسيج بالمحلة · والشركة الثانية هى مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار · والشركة الثالثة هى مصر صباغى البيضا · والشركة الرابعة هى مصر ـ حلوان للغزل والنسيج والشركة الخامسة هى مصر ـ شبين الكوم للغزل والنسيج · والشركة السادسة هى مصر للحرير الصناعى ـ كفر الدوار · وقد بلغت قيمة الاموال الموظفة والمستثمرة فى هذا القطاع ١٢٢ مليون جنيه · ويكفى لعظمة هذا القطاع ان تعلم انه ينتج ٢٣٣ مليون متر ، أى ما يعادل ٧٧٪ من اجمالى انتاج الاقليم الجنوبى · ويؤكد المهندسون وخبراء النسيج العرب أن انتاج قطاع الغزل والنسيج سيزيد ٣٢ مليون متر بعد توسيع مصانع حرير حلوان

قصة النجاح الكبير

القطاع رقم ٣ ، الذى يروى قصة الفصل الثالث للنجاح الضخم الذى حققته مؤسسة مصر هو قطاع النقل والخدمات · ويضم هذا القطاع ٦ شركات للنقل البحرى والبرى والسياحة والفنادق · وجملة الاموال المستثمرة والموظفة فى هذا القطاع ٢٢٫٦ مليون جنيه

يضم هذا القطاع شركة مصر للملاحة البحرية وشركة مصر للنقل والملاحة ، وشركة اسكندرية للملاحة ، وشركة مصر للسياحة وشركة مصر للفنادق ·· وكل هذه الشركات تمثل النجاح فى مختلف القطاعات التى تنتمى اليها · واذا قرأت أسماءها فلن تجدها غريبة عليك · انك تعرف هذه الشركات جيدا ، وتحفظ أسماءها ·· فهى التى تقدم لك خدماتك بانتظام ، وهى الاشهر فى قطاع النقل والخدمات ·

شركات حلج الاقطان



أما الفصل رقم «٤» فى قصة النجاح الضخمة فيرويه قطاع شركات الحليج والاقطان · ان جملة الاموال المستثمرة فى هذا القطاع ٦ ملايين جنيه · وهو يضم شركات مصر لحليج الاقطان · مصر لتصدير الاقطان · الشركة العربية التجارية لحليج وتصدير الاقطان · شركة مصر للاستيراد والتصدير · ويكفى لنجاح هذه الشركات انها تسيطر على صناعة من أهم الصناعات التى نعتمد عليها فى دخلنا القومى وهى صناعة القطن · وهذه الشركات تفخر بأن لها الدور الكبير فى تصدير وتسويق محصولنا الرئيسى ، وهو القطن ·

صناعة الاغذية

وقطاع هام آخر يرويه الفصل الخامس فى قصة النجاح الضخمة · انه قطاع يتصل بحياتنا · ويستثمر فى هذا القطاع مليون و٧٠٠ الف جنيه · وهذا القطاع يضم ثلاث شركات لصناعة الاغذية والشركات هى مصر لصناعة وتجارة الزيوت · مصر لمصايد الاسماك · ومصر للالبان والاغذية · وسأحدثك فى جمل قصيرة عن شركة مصر لمصايد الاسماك · ان هذه الشركة تقوم بمجهود لتنمية الثروة السمكية فى البلاد ، فهى تشجع الصيادين على الصيد وتبحث فى قاع البحر عن الاسماك التى ولا شك تكون جزءا هاما من ثروتنا القومية ·

الدعامات الكبرى فى السوق

أما الفصل السادس فى قصة النجاح الضخمة فيرويه قطاع الشركات التجارية والصناعية والزراعية · وقد ظلت المؤسسة مصر دعامة قوية لاقتصادنا العربى فهى تساهم فى جميع المجالات التجارية والصناعية والزراعية · وهى فى هذا القطاع تضم ٨ شركات كبرى ومطبعة لا يصرف عملها ١٣ مليونا و ٢٠٠ الف جنيه وهذه الشركات هى بيع المصنوعات المصرية ·· العلم الذى يعرفه كل مصرى عاش فى المدينة هنا ·· وهناك فى قلب القرية ·· وهذه الشركة هى مصدر ثقة هائلة لجموع الشعب العربى · ومحلات شملا الكبرى · وشركة مصر للتمثيل والسينما · ومطبعة مصر وشركة البلاستيك الاهلية وشركة مصر لصناعة الكيماويات وشركة مصر للمستحضرات الطبية وشركة مصر لصناعة معدات الغزل والنسيج ، وشركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح ·· ولن نتحدث عن هذه الشركات فكلها أعلام كبيرة تمثل الدعامات الكبرى فى السوق بالنسبة للرجل العادى

هذه هى فصول القصة

هذه هى الفصول الستة لقصة النجاح الضخمة لمؤسسة مصر · ان كل فصل من هذه الفصول يروى طرفة من النجاح الهائل الذى تحققه المؤسسة فى قطاع من قطاعات حياتنا المختلفة · وقد تحدثنا بالارقام عن حسابات كل قطاع · وتركنا الرقم الضخم ٣٥٧ مليون جنيه يروى لنا بأمانة مدى قوة الدعامة التى يرتكز عليها اقتصادنا القومى ·· ولن أعلق على حديث الارقام ولن أعقب عليها · فهى كما قلت حديث الى العقل · ولكنى أختتم كلامى بقولى ان مؤسسة مصر لها دور تاريخى هام فى بناء الاقتصاد العربى الحديث · وأنها الدعامة الاولى لبناء مجتمع متحرر · مجتمع ترفرف عليه الرفاهية · مجتمع يحقق قول الرئيس جمال عبد الناصر ، بعيد عن الاستغلال والانتهازية · فرص الحياة والكسب فيه مكفولة لكل مواطن

٣٥٧ مليون جنيه
تقدمها مؤسسة
مصر لتطوير
الاقتصاد العربي

إنتاجنا من النسيج
سيزيد ٣٢ مليون
متر بعد مصانع
حرير حلوان



تجميع كل المتفوقات فى الشهادة الاعدادية فى مدرسة خاصة للبنات !

✻ **السيدة كريمة السعيد** ٠٠ المديرة العامة لتعليم البنات ٠٠ اقترحت على المسئولين فى وزارة التربية والتعليم انشاء مدرسة لتجميع الطالبات المتفوقات فيها أسوة بما هو متبع مع الطلبة المتفوقين

وكانت السيدة كريمة السعيد قد اشتركت مع جماعة من خبراء التربية والتعليم فى دراسة موضوع رعاية هؤلاء الطالبات المتفوقات ٠٠ وكان من رأى هؤلاء الخبراء تجميع المتفوقات فى الشهادة الاعدادية فى مدرسة واحدة ابتداء من العام الدراسى القادم الى أن يتم انشاء مدرسة خاصة بهؤلاء المتفوقات أسوة بالمدرسة الثانوية للمتفوقين من البنين ٠٠

والنظام المتبع فى هذه المدرسة ـ مدرسة الطلبة ـ يقضى بأن لا يلحق بها الا الخمسة الاوائل فى الشهادة الاعدادية من كل منطقة من مناطق التعليم فى الاقليم الجنوبى وعددها ٢٣ منطقة ٠٠ ويعيش الطلبة فى هذه المدرسة حياة كاملة (داخلية) وهم يتلقون فيها التعليم مجانا طوال مرحلة التعليم الثانوية ولم يكن للطالبات اللاتى يتفوقن فى الشهادة الاعدادية أو يجىء ترتيبهن بين هؤلاء الخمسة الاوائل أى حق فى الالتحاق بهذه المدرسة ٠ ولم يكن أمام الواحدة منهن الا أن تلتحق رغم تفوقها بأى مدرسة عادية ٠٠

وتقول السيدة كريمة السعيد ٠٠ انه تقرر بصفة مبدئية ابتداء من العام الدراسى القادم تجميع الطالبات المتفوقات فى قسم مؤقت سينشأ فى مدرسة حلوان الثانوية للبنات الى أن تفرغ وزارة التربية والتعليم من الدراسات الخاصة بانشاء مدرسة للمتفوقات أسوة بمدرسة المتفوقين من البنين !

١٦ شابا من القاهرة يساهمون فى شق طريق جديد فى يوغسلافيا !

✻ **ممدوح حسن الديب** ٠٠ عضو بعثة المجلس الاعلى لرعاية الشباب المسافر للاشتراك فى معسكر العمل الدولى بيوغوسلافيا ٠٠ يحمل معه الى المعسكر لعبة جديدة ظهرت لاول مرة فى العام الماضى فى أحد اندية هيئة قناة السويس فى الاسماعيلية ويطلقون عليها اسم لعبة الكرة الطائرة أو كرة الشاطىء ٠٠ أى « البيتش بول » !

اللعبة الجديدة ابتكرها محام عربى اسمه محمد لطفى ، وانتشرت بين أعضاء نوادى هيئة قناة السويس ، ومنذ عدة أسابيع أقيمت مباراة لانتخاب الفائز ببطولة اللعبة الجديدة ، وكانت مفاجأة عندما فاز بهذه البطولة ابن المحامى مبتكر اللعبة الجديدة وهو طفل لا تزيد سنه على سبع سنوات ٠٠

هذا ويضم وفد المجلس الأعلى لرعاية الشباب فى معسكر العمل الدولى فى يوغوسلافيا ١٦ عضوا ، وينتظر أن يعيش هؤلاء الاعضاء فى المعسكر ٤٥ يوما يساهمون أثناءها فى تمهيد طريق جديد فى يوغوسلافيا ٠٠ والوفد العربى هو الوفد الوحيد الذى لا يضم فتيات فى الوقت الذى يتكون فيه وفد الولايات المتحدة كله من الفتيات !



آخر تقليعة أمريكية
ملكة جمال « لعباد الشمس »

✻ **آخر تقليعة امريكية** لمسابقات ملكات الجمال فى امريكا مسابقة اقيمت فى مدينة لاس فيجاس فى ولاية نفادا الامريكية لانتخاب ملكة جمال زهرة عباد الشمس ، وفازت فى هذه المسابقة فتاة من شيكاغو اسمها مارجى كوك ٠

٢٠٠ جنيه لعلاج فنان من الاسكندرية

✻ أحمد نجيب هاشم ٠٠ وزير التربية والتعليم التنفيذى ٠٠ أمر بصرف مبلغ ٢٠٠ جنيه فورا لعلاج طالب فى كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ٠ ٠ وكان هذا الطالب واسمه عبد المنعم أحمد مطاوع بالسنة الثالثة بالكلية قد أعد معرضا فنيا وكشف انتاجه من اللوحات والاعمال الفنية فى هذا المعرض عن تقدم ووعى مبتكر فى الفنون والتصوير ، ولكن فجأة أصيب بالمرض ولم يستطع الطالب أن يعالج نفسه لسبب بسيط هو أنه انفق كل ما كان عنده من مال على لوحاته الفنية ٠٠ ولما عرف الوزير قصته أمر بصرف مبلغ الـ ٢٠٠ جنيه لعلاج الفنان الصغير !

آخر ساعة

تصفق



لشعب الجمهورية العربية

فى عيد الثورة التاسع وللقوانين الاشتراكية الرائعة التى اصدرها الرئيس جمال عبد الناصر لتحديد معالم مجتمع بلادنا الجديد ولتحقيق رفاهية الشعب ٠

وتصفق أيضا



للمبعوثين العرب

فى اجتماعات الجامعة العربية بمناسبة قرارهم قبول الكويت عضوا فى الجامعة ، وللتأييد الرائع الذى اعلنته الجمهورية العربية لشعب تونس فى معركته لاجلاء المستعمرين الفرنسيين عن قاعدة بنزرت ٠

أول كتاب من نوعه عن شباب بلادنا !

✻ **علوى حافظ** ٠٠ أصغر نائب فى مجلس الامة أعد بمناسبة احتفالات الثورة فى ٢٣ يوليو كتابا عن دور الشباب فى الاتحاد القومى ٠٠ وهذا الكتاب يضم أربعة فصول رئيسية ٠٠ الفصل الاول عن موقف الشباب قبل ثورة ٢٣ يوليو ٠٠ والثانى عن دور الشباب بعد الثورة خلال التسع السنوات الماضية ٠٠ والثالث عن الادوار الايجابية التى برز فيها الشباب فى معركة البناء والتعمير فى بلادنا ٠٠ والرابع عن تنظيمات اتحاد الشباب القومى ٠٠ ويحتوى هذا الكتاب الذى كتب مقدمته السيد كمال الدين حسين مجموعة من الرسوم التوضيحية لتنظيمات الاتحاد القومى والشباب القومى بطريقة مبسطة بحيث يسهل فهمها على جميع قطاعات الشباب على اختلاف درجات ثقافته وفى مختلف مستوياته !



سفيرنا الجديد فى اسبانيا مع الجنرال فرانكو

✻ **احمد انور** ٠٠ سفير الجمهورية العربية المتحدة الجديد فى اسبانيا ٠ ٠ قام بتقديم اوراق اعتماده الى الجنرال فرانسيسكو فرانكو رئيس الدولة الاسبانية وبعد الاحتفال الرسمى الذى اقيم بهذه المناسبة دعاه الرئيس الاسبانى الى مكتبه وتبادل معه الحديث فترة من الزمن ٠

١٠٠ ألف جنيه ثمنا لسفارة السنغال بالقاهرة !

✻ **السيد التيجانى** ٠٠ سفير جمهورية السنغال فى القاهرة ٠٠ كان قد طار الى داكار عاصمة السنغال فى غرب أفريقيا للاتفاق مع المسئولين فيها على شراء فيلا كبيرة فى حى الزمالك لاتخاذها مقرا لسفارته ٠٠ أعجبت السفير فيلا يمتلكها « باشا » سابق مات منذ عدة سنوات ويعيش ابنه الآن فى باريس طلب اليه وكيل صاحب الفيلا مبلغ مائة الف جنيه لبيع الفيلا ٠٠ وافق السفير ، ووافقت حكومة السنغال !

« اشتراكية الفيلا » فى بلادنا تثير اهتمام أمريكا !

✻ **المهندس محمود كمال** ٠٠ اول مهندس عربى سافر الى الولايات المتحدة للحصول على شهادة الدكتوراه من جامعة فيلادلفيا ٠٠ وفى الاسبوع الماضى أرسل برقية الى أحد أساتذته فى كلية الهندسة بجامعة القاهرة يطلب منه أن يبعث اليه بالطائرة أربع نسخ من كتاب ألفه هذا الاستاذ ٠٠ وكان المهندس محمود كمال قد حمل معه نسخة من هذا الكتاب الى أمريكا ، ولما اطلع عليها أساتذة الهندسة فى جامعة فلادلفيا أصروا على الحصول على عدة نسخ منه واسم هذا الكتاب الذى طلبه أساتذة جامعة فلادلفيا ٠٠ « اشتراكية الفيلا » !

حكاية وراء الأخبار

القاهرة أرخص مدينة بين ٢٦ مدينة رئيسية فى العالم !

✻ **قالت** الامم المتحدة فى أحد تقاريرها أن القاهرة هى أرخص بلد فى العالم

ولفت نظرى ما نشرته مجلة « تايم » الامريكية عن هذا التقرير ٠٠

انها تقول ان الامم المتحدة كانت تقوم بمقارنة لتكاليف المعيشة فى ٢٦ مدينة كبيرة من العواصم الرئيسية التى يعمل فيها موظفوها ـ أى موظفى الامم المتحدة ـ فى مختلف انحاء العالم ٠٠

وفى هذه المقارنة جعلت الامم المتحدة تكاليف المعيشة فى مدينة نيويورك أساسا لكل الابحاث التى أجريت فى هذه المدن الكبيرة ٠٠

وتبين أن مدينتين فقط فى العالم ترتفع تكاليف المعيشة فيهما عن تكاليفها فى نيويورك ٠ وهما مدينتا كراكاس عاصمة فنزويلا وجواتيمالا فى أمريكا اللاتينية

ويقول تقرير الامم المتحدة ان هذه المقارنات أعدت على أساس أن الرقم القياسى لتكاليف المعيشة فى مدينة نيويورك ١٠٠ ، فكانت هذه التكاليف فى البلاد الاخرى رغم ارتفاع تكاليف المعيشة فى مدينة نيويورك كالتالى :

كراكاس عاصمة فنزويلا	١٥٠
جواتيمالا فى امريكا اللاتينية	١٠٣
مدينة نيويورك	١٠٠
سانتياجو عاصمة شيلى	٩٥
طهران وبغداد ومونتريال (كندا)	٩٢
مكسيكو عاصمة جمهورية المكسيك	٩١
باريس (فرنسا) ونيودلهى فى الهند	٩٠
مانيلا عاصمة الفلبين	٨٩
بيروت فى لبنان	٨٦
بوجوتا وليما فى أمريكا اللاتينية	٨٤
جنيف ولندن وبوينس ايرس (الارجنتين)	٨٢
روما (ايطاليا) وكراتشى (باكستان)	٨١
استانبول فى تركيا	٧٦
فينا (النمسا) والرباط (المغرب)	٧٥
لاهاى فى هولندا	٧٣
ريو ديجانيرو فى البرازيل	٧١
كوبنهاجن عاصمة الدنمارك	٧٠
القاهرة (الجمهورية العربية المتحدة)	٦٢

ولكن مجلة « تايم » تقول أيضا ٠٠ ان هذه المقارنات أعدت على أساس الحياة التى يعيشها الدبلوماسيون الاجانب فى هذه البلاد وهم معفون من الضرائب ويتمتعون بالاعفاءات الجمركية !

وهذا فى رأيى لا يهم ولا يمكن أن يؤثر على نتيجة هذه المقارنات لسبب واحد ان الاعفاء من الضرائب واحد بالنسبة لهؤلاء الدبلوماسيين فى كل هذه البلاد والذى يتغير وحده هو تكاليف المعيشة ٠

✻ **وسمعت** أن الرئيس انطوان جيزنجا رئيس حكومة الكونغو الشرعية فى ستانلى فيل كان مريضا بالتهاب رئوى حاد ، وقد رفض أن يقوم أحد الأطباء البلجيكيين ممن يعملون فى أحد مستشفيات مدينة ستانلى فيل بالكشف عليه او علاجه ٠٠

وقد ظل الرئيس جيزنجا فى فراشه عدة أيام وهو يصر على منع الطبيب البلجيكى من الكشف عليه ، حتى وصلت بعثة الأطباء العرب الذين أوفدتهم القاهرة للعمل فى مستشفيات ستانلى فيل فى مكان الاطباء البلجيكيين تلبية لرغبة الرئيس جيزنجا ٠٠

وقامت بعثة الأطباء العرب ، وهى برياسة طبيب اسمه الدكتور فؤاد بدرت حسيب من أطباء وزارة الصحة بالقاهرة ، بالكشف على الرئيس جيزنجا وتقرير العلاج اللازم له ٠٠ وأصدرت حكومة ستانلى فيل بلاغا رسميا بتوقيع الأطباء العرب قالت فيه ان الرئيس الكونغوى فى حاجة الى الاستجمام لمدة أسبوعين على أن يمتنع عن مقابلة زواره ٠٠

وبقى الرئيس جيزنجا فى ستانلى فيل لا يذهب الى ليوبولد فيل للاشتراك فى اجتماع البرلمان الكونغوى باعتباره عضوا فيه ٠٠ وكان مرضه سببا من الاسباب التى أدت لتأجيل عقد هذا البرلمان عدة مرات !

✻ **وقابلت** فى الاسبوع الماضى نجم الدين السهرودى زوج كبرى بنات الزعيم العراقى الكبير رشيد عالى الكيلانى ٠٠

انه شاب عربى قومى ٠٠ وترجع علاقتى به الى عدة سنوات عندما كان السيد رشيد عالى الكيلانى يعيش فى القاهرة وقمت بنشر مذكراته عن ثورة العراق فى سنة ١٩٤١ فى آخر ساعة ٠٠

ومنذ عدة أشهر ترددت شائعات كثيرة عن السيد رشيد عالى وهو فى السجن ٠٠ قيل انه مريض ٠٠ وقيل انه قد فقد بصره ٠٠

وفى الاسبوع الماضى قرر عبد الكريم قاسم فجأة الافراج عنه والغاء الحكم عليه بالاعدام بحكم آخر هو السجن لمدة سنة كاملة الا يوما واحدا ٠٠

وبادرت القول لنجم الدين السهرودى :

ـ ماهى آخر اخبار السيد رشيد عالى ؟

قال لى : لا شىء أكثر مما أذاعته وكالات الانباء عن قرار عبد الكريم قاسم بالافراج عنه

قلت له : هل عرفت شيئا عن حياته فى السجن ؟

قال لى : ان كل الرسائل التى جاءتنى من بغداد تؤكد انه بصحة جيدة ، وتنفى كل ما تردد عن مرضه او انه قد فقد بصره ٠٠

وسكت نجم السهرودى ٠٠ ثم بادر **يقول لى :**

ـ هناك من يؤكد أن السيد رشيد كان رغم تقدمه فى السن أكثر المعتقلين فى السجن تماسكا وتحملا لحياة الاعتقال ٠٠ فقد كان يقضى كل وقته فى قراءة القرآن وفى تفسير آياته لزملائه فى السجن كفاضل الجمالى وبرهان باش أعيان وغيرهما

قلت له كم يوما عاشها السيد رشيد فى السجن حتى فرج عنه ؟

قال : لقد اعتقل فى مساء يوم ٧ ديسمبر ١٩٥٨ ، وظل فى السجن حتى أفرج عنه فى يوم ١٤ يوليو الجارى ، أى أنه عاش فى السجن ٩٤٩ يوما بالضبط ٠٠

قلت له : وكم يوما عاشها حرا بعد عودته الى العراق بعد غيبته الطويلة عن بلاده التى دامت أكثر من ١٨ سنة ؟

قال نجم الدين : ٦٥ يوما بالضبط !

جميل عارف



العمل مستمر بالليل والنهار فى التركيبات



خط التنظيف



ماكينات التنظيف والملفات النهائية



ماكينة الكرد

التوزيع الإقليمى للمشروعات الجديدة من علامات ثورتنا الصناعية

• مصنع ضخم للغزل المتوسط رأس ماله ٢٠٠ ألف جنيه من نصيب محافظة قنا

• المصنع الجديد أقيم بناء على رغبة الشعب ... وسيعمل من أجل الشعب

الصناعة تدخل الى قنا لاول مرة ـ شركة النصر للغـــزل المتوسط تقيم اول مصنع بصعيد مصر • تشـــغيل ١٠٠٠ عامل وموظف من ابناء قنا فى مصنع الغزل الجديد بها •• ثورتنـــا الصناعية تدخل فى كل محافظة ••• وكل مدينة ••• وكل قرية

ان ثورتنا الضخمة لتصنيع بلدنا عرفت طريقها الى أكثر من منطقة جديدة • أكثر من مدينة وقرية دخل اليها التصنيع لاول مرة • ان التـــوزيع الاقليمى للمشروعات الجديدة الذى وضع بحيث لاتحرم منها منطقة أو مدينة وتكتظ بها منطقة أو مدينة أخرى هو احد العلامات المميزة لثورتنا ومجتمعنا الاشتراكى الديمقراطى التعاونى •

لقد كانت مناطق الصـــعيد مثلا فى الماضى محرومة من كل مشروع ••• من كل وســـيلة تؤدى الى رفع مستوى المعيشـــة ••• ذلك لان الاســـتعمار بنى سياسته على التفرقه بين أماكن القطر الواحد ••• ومدن الدولة الواحدة •• كما بناه على التفرقة بين أبناء الشعب الواحد •

ولكن ثورتنا قامت لتصحيح الاوضاع التى خلقهـــا الاستعمار فى بلدنا أثناء وجوده•••وقامت لتطوير مجتمعنـــا وبلدنا بحيث نعوض ما فاتنـــا ونلحق بالركب والتقدم العالميين •

وكانت هـــذه المبادىء الثورية أوضح ما تكون فى قطاع التصنيع عندنا • لقـــد وضـــعت برامج السنوات الخمس لتصـــنيع كل محافظة ••• كل مدينـــة ••• كل قرية تتوافر فيها الوســـائل الكفيلة باقامة صـــناعة ما ••• واتجه القطاع الصـــــناعى تبعا لذلك لكل منطقة تتوافر بهـــــا وسائل التصنيع دون مراعاة لأى شىء آخر • ولذلك فقـــد عرفت الصناعة طريقهـــا الى بلاد ضلت طريقها طوال الســـــنين الطوال الماضية • ومن بين هـــذه المدن والاماكن التى اتجه اليها القطاع الصناعى عندنا محافظة قنـــــا •• ان بها الايدى العاملة اللازمة ـ الخامات متـــوافرة •• السوق المطلوبة موجودة ـ المرافق ممكن اقامتها ضمن المشروع الصناعى •

ولذلك فقد كان من بين نصيب محافظة قنا بين مشروعات برنامج التصنيع مصنع ضـــخم للغـــزل المتوسط يصـــــل رأس ماله الى مليون و٢٠٠ الف جنيه • ويقول خبراء الصناعة والاقتصـــــاد انه يكفى أن تقيم مصنعا واحدا للغزل مثلا فى منطقة ما حتى تبدأ بعـــد ذلك اقامة ســـلسلة من المصانع تعتمد على نقطة البداية • فمصنع الغزل سيحتاج بعد توسيعه الى مصنع للنسيج ثم الى مصـــــنع للتجهيز ••• وهــــكذا يعتـــبر هـــــذا المشروع النـــــواة التى تبنى عليها المشروعات الاخرى •

ان مدينة قنـــا تشهد اليوم تغييرا كبيرا فى حياتهـــا • ان الثورة الصناعية عرفت طريقهـــا الى قنا ودخلتها لاول مرة •

ففى شهر مايو من العام الماضى تم اختيار الموقع لمصانع شركة النصر للغزل المتوسط بقنـــا على مساحة ٨٠ فدانا تقريبـــا • انه أحد المشروعات الضـــخمه التى يتضمنها برنامج السنوات الخمس الاول لتصنيع بلدنا •

ان المصنع الجديد أقيم بناء على رغبة الشعب ••• وهو سيعمل من أجل الشعب • ان المشروع ســـيستوعب أكثر من ألف من العمال والموظفـــين كلهم سيتم اختيارهم من نفس المنطقة التى يقام بها المصنع •

ان مساحة المصـــنع تزيد على ١٨ الف متر مسطح تتكون من المبانى الادارة وعنابر التشـــغيل ومخزن البالات والمبانى الملحقة ـ وتم استلام الموقع فى العام الماضى كما تمت جميع الابحاث والدراسات بالانشـــاءات وبدأت الاعمـــــال البنائية فى أكتوبر المـــاضى وتم حتى الآن تنفيذ أكثر من ٧٠ ٪ منها •

ان المشروع الكبير الذى دخل مدينة قنا كمثال للثورة الصناعية التى تدخل كل منطقه ببلادنا وقع عقد توريد معداته مع هيئـــــة « انفست اكسبورت » بجمهورية ألمانيا الديمقراطية • وتبلغ قيمة المعدات الالمانيه ٦٠٠ الف جنيه• كما تم التعاقد مع اليـــابان على توريد ماكينات أخرى قيمتها ٣٠ ألف جنيه•وحتى الآن تم توريد كل معدات المشروع وبدأ تركيبها بالفعل وينتظر الانتهاء منهـــا فى سبتمبر القادم •

ومن ناحية أخرى فقـــد بدأ تدريب المهنـــدسين والملاحظـــين ورؤساء الصالات والعمال اعتبارا من سبتمبر المـــاضى فى مصانع الشركات الكبرى التى استقرت بها هذه الصناعة •

ويبـــدأ تشغيل المشروع خلال شهرين على أن يعمـــــل بقـــدرته الانتاجية الكاملة قبل نهاية العام الحالى •

ان انتاج المشروع يبلغ حوالى الفى طن من الغزل المتوســـــط سنويا على أساس العمل ٣ ورديات وتقدر قيمة هذا الانتـــاج بحوالى مليون ونصف مليون جنيه •

ويهدف المشروع الى الحصـــول على المزيد من العملات الصعبة • اذ يبلغ مقدار الوفر فى العملات الصعبة الناتجة عن المشروع ٩٥٠ الف جنيه • كما يؤدى المشروع أيضا الى تحقيق زيادة كبيرة فى الدخل القومى تصـــــل الى ٨٠٠ الف جنيه •

وأخيرا فان المشروع يهـــدف الى تصنيع القطن المصرى وتصديره على شكل غزل بدلا من تصديره خاما فاصـــبحت خيرات بلادنا لاهل بلدنا •

ثم ان المشروع فى حـــد ذاته يعتبر نقطة البدايه لتصنيع محافظة قنا تمتد فى المستقبل فتشـــمل مصانع للغزل والنسيج والصباغة والتجهيز وهذه هى التوســـعات والمصانع التى تنشأ طبيعيـــا فى أية منطقة يقام بها مصنع للغزل•

ان هـــــذا المشروع من أفخم وأكبر مشروعات هيئة السنوات الخمس فى صناعة الغزل والنسيج• وان قيام هذا المشروع الكبير فى منطقة قنا لدليـــــل قاطع على ما افتراه الاستعمار علينا بأن بلادنا لا تصلح للصناعة •

انّ هذا المشروع يتحـــدى كل من كان يقول بأن جو صعيد مصر لا يصلح لصناعة الغزل والنسيج

ان القائمين على هذا المشروع ليقدرون مدى الآمال الكبار المعقودة على نجاحه فى هذه المنطقة • لان نجاحه سيعتبر نقطة التحول فى الافكار والاتجاه نحـــو الهـــدف الثورى الصحيح فى تصـــنيع البلاد •

شركة النصر للغزل المتوســـط بقنــــا

احـــدى شركات مؤسسة النصر • أولى شركات الغزل والنسيج بصعيد مصر •

تقام مصـــانع الشركة على مساحة حوالى ٨٠ فدانا بمدينة قنا •

تـــكلف المشروع مليونا ونصف مليون جنيه •

يهدف المشروع الى تصدير القطن المصرى غـــزلا بدلا من تصديره خاما •

يؤدى المشروع الى تشغيل اكـــثر من الف موظف وعامل من أبناء المحافظـــة ، وتوفير ٩٥٠ الف جنيه من العملات الصعبة وزيادة الدخل القومى بمقدار ٨٠٠ الف جنيه •

وردت معدات المشروع من المانيا الديموقراطية واليابان •

يبـــدأ المشروع فى الانتاج خلال الشهرين القـــادمين •

يبلغ الانتاج السنوى حوالى الفى طن من الغزل المتوسط قيمتها مليون ونصف مليون جنيه على أساس العمل ٣ ورديات •



مكتب بريد راس البر النموذجى

هيئة البريد فى عهد الثورة

- فى عام ١٩٥١ كانت مكاتب البريد ٧٧٥ مكتبا ، أما الآن فقد أصبحت ٩٧٢ مكتبا
- ١٥٦ وكالة بريدية و ٣٥٢ مكتبا أهليا تم افتتاحها حتى الآن
- ٧٢ مكتبا بريديا تم تحويلها إلى النظام النموذجى .

اذا كانت الثورة الكبرى التى انبثق نورها فى ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ ثورة سياسية تناولت الاوضاع بالتعديل والتبديل . . فانها كما عبر عن ذلك سيادة الرئيس جمال عبد الناصر كانت أيضا ثورة اجتماعية تهدف الى رفع مستوى الافراد بزيادة دخلهم والقضاء على الفوارق بين الطبقات وتوفير الخدمات العامة لجموع المواطنين .

والبريد الذى لم يحظ بالاهتمام الواجب فى العهود البائدة أصبح فى عهد الثورة صورة مشرقة لانعكاسات الثورة فى الاصلاح الادارى لمرافق الدولة جميعها . وبالقاء نظرة عاجلة على المشروعات التى حققتها هيئة البريد فى عصر الثورة نجد أن هذه المشروعات كانت تهدف دائما الى تحقيق غرضين أساسيين :

اولا : نشر الخدمة البريدية .

ثانيا : تحسين الخدمة البريدية .

واتبعت الهيئة فى سبيل تحقيق الهدف الاول سياسة نشر الخدمة على أوسع نطاق ممكن . فبعد أن كانت مكاتب البريد فى عام ١٩٥١ تبلغ ٧٧٥ مكتبا أصبحت فى عام ١٩٦١/٦٠ (٩٧٢ مكتبا) كما بلغت خطوط الطوافة ٥٧٣١ خطا .

هذا كما امتد نشاط الهيئة الى انشاء مكاتب بريد الوحدات المجمعة التى تقوم بالخدمة فى الريف والقرى النائية الى جوار الخدمة البريدية بالخدمة التليفونية والتلغرافية لتسهل على أهل الريف حياتهم اليومية . وقد افتتح من هذه المكاتب ٧٢ مكتبا وينتظر افتتاح ٤٧ مكتبا .

***

وتدعيما لمبدأ الاشتراكية الديموقراطية التعاونية واسهاما من الهيئة فى بناء المجتمع الجديد واتاحة الفرصة للشعب لكى يتحمل نصيبا من المسئولية والاشتراك فى ادارة مرفق البريد فقد أخذت الهيئة بفكرة نشر الخدمة البريدية الاهلية وهذا عن طريق تولى الاهالى ، بعد تدريبهم على أعمال البريد بالهيئة ، القيام بالخدمات البريدية نظير عمولة ومكافأة وهو ما يعبر عنه بالمكاتب الاهلية والوكالات البريدية ، وقد تم حتى الآن افتتاح ٣٥٢ مكتبا أهليا حتى آخر يونيو عام ١٩٦١ ، و١٥٦ وكالة بريدية . كما تم افتتاح ثلاثة مكاتب عسكرية .

وحتى لا تحرم الهيئة الاماكن النائية التى لا تتمتع بالخدمة البريدية من التمتع بها فقد انشأت نظام مكاتب البريد المتنقلة وحتى توفر الراحة والسهولة واليسر للمواطنين فقد انشأت الهيئة أيضا مكاتب بريد مؤقتة فى المصايف وكذا المشاتى والموالد والمؤتمرات والمعارض .

***

كما درجت الهيئة خلال سنوات الثورة التسع على الاكثار من وضع صناديق الخطابات من مختلف الانواع بشتى مدن الجمهورية كما طبق نظام الصناديق المحلية فى المدن الكبرى .

أما الخطة التى اتبعتها الهيئة لتحسين الخدمة البريدية فتتلخص فى قيام الهيئة بتحقيق مشروعات تهدف الى ادخال تحسينات على وسائل الخدمة للنهوض بها الى المستوى اللائق بين دول العالم المتحضر .

فعمدت الهيئة الى تغيير المكاتب القديمة الى مكاتب جديدة نموذجية لحسن اداء الخدمة البريدية مع توفير الاضاءة السليمة والراحة بتهيئة الجو الصالح للانتاج كما عملت الهيئة على تجديد مكاتبها على نمط موحد يضاهى احدث المكاتب البريدية العالمية . هذا وقد تم حتى الآن تحويل ٧٢ مكتبا بريديا الى النظام النموذجى .

وسيرا على خطة النهوض بالخدمة والوصول بها الى مصاف الدول الراقية فقد اهتمت الهيئة اهتماما بالغا بادخال نظام البريد الآلى وأوفدت من أبنائها الى الخارج لدراسة هذه النظم فى سويسرا والمانيا وهولندا وبلجيكا . وقد بدىء بادخال الآلات فى الاعمال الفنية مثل آلات الختم الكهربائية التى حلت محل الختم اليدوى وتبلغ قوة الآلة الواحدة ٨٤٫٠٠٠ رسالة فى الساعة الواحدة بينما لا تعدو الطاقة البشرية عن ختم أكثر من ٧٠٠ رسالة فى الساعة وتستخدم الهيئة حاليا نحو عشرة آلات لحزم الخطابات أوتوماتيكيا وآلتين لعد النقود وثلاثة جرارات كهربائية . وقد ترتب على هذا التصنيع الآلى زيادة السرعة والدقة والانتظام فى الخدمات البريدية .



آلة الحزم



المهندس عبد العزيز شاكر مدير عام هيئة البريد

الطوابع التذكارية وسيلة من وسائل الاعلام وفن وثقافة واقتصاد

ونظرا لما للطوابع من أهمية كبرى اذ أنها وسيلة من وسائل الاعلام وخير سفير لبلادنا فى الخارج تنقل ثقافتنا وحضارتنا وتعكسها على أحسن صورة وأحدث عرض يتجلى فى التعبير الفنى فى التصميم كما تعبر عن أحداثنا التاريخية والقومية بصورة تجعلها دائرة معارف متنقلة تزيد فى قيمتها المادية بقدر ما تحققه من أغراض فضلا عن تربية الذوق الفنى بما يقفز بأثمانها الى أضعاف أضعافها مما يجعلها وسيلة من وسائل الاستثمار وتنمية الدخل . فقد اهتمت الهيئة ، اقتصادا فى نفقات اصدار الطوابع ، بانشاء مطبعة تختص بطبعها بألوان متعددة للاقليمين الشمالى والجنوبى والبلاد العربية الاخرى التى ترغب فى ذلك .

***

ان الدور الذى تقوم به الطوابع للتعبير عن ثقافة بلادنا أنها تعكس عواطف الامة فتسجل أحداثها وتصبح شعارا لكل ما يستحق الخلود فيها . لذا كانت الطوابع ، كما قلت ، سجلا تلتقى عنده كل بلاد العالم . فانها ثقافة رفيعة تقدم لك فصول التاريخ متتابعة وتحكى قصص الشعوب وأمجادها كما تخلد الابطال وتكرم العظماء وتحتفى معنا بكل المناسبات القومية . ان هذه الاحداث تستطيع أن تقرأها فى يسر وسهولة على طوابع البريد .

***

وفضلا عن أن الطوابع التذكارية دائرة للمعارف ومعرض للفن الجميل فهى الى جانب ذلك ثروة طائلة . وحتى تتمكن من معرفة ذلك يكفى أن تعلم أن سعر الطابع يزيد عادة الى خمسة أضعافه أو أكثر . فمثلا طابع بريد مؤتمر الرمد الافريقى الاسيوى لعام ١٩٥٨ ارتفع سعره من خمسة عشر مليما الى خمسة قروش . أما البطاقات فقد تصل الى أرقام خيالية . فمثلا بطاقة العيد السادس للثورة ارتفع سعرها من خمسة قروش الى مائة وخمسين قرشا . وعن طريق هذه الهواية يجمع كثير من الافراد والهيئات ثروات طائلة .

***

وعلى ذلك لا عجب أن نجد أن هواة طوابع البريد ينتشرون فى كل مكان فى العالم وكلهم يستقبلون الطوابع التذكارية ويتلهفون للحصول عليها فور صدورها . فالتقوا بذلك حول هدف واحد تجمعهم رابطة قوية من روابط الانسانية على الرغم من اختلاف أجناسهم ولغاتهم وأديانهم ، فتخلق بينهم روحا من الصداقة والتآخى لا بين الافراد فحسب ولكن بين الشعوب أيضا . . فكانت بذلك الطوابع ، فضلا عما تقدم ، رسوم محبة ووداد وسلام .



طابع تذكارى لبرج القاهرة



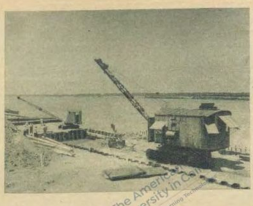
طابع تذكارى عن يوم البريد



طابع تذكارى عن سنة اللاجئين الدولية . . .



طابع تذكارى عن تخطيط الانتاج



ميناء حلوان لتفريغ الحديد الخام



نقل الركاب وخدمتهم

الاستفادة من النيل وفرعيه ومجاريه الرئيسية فى الملاحة النهرية عن طريق

الهيئة العامة لشئون النقل المائى الداخلى



المهندس محمد صلاح الدين حب الرمان

• ١٠٠ ألف راكب و ٨٠ ألف طن بضائع و ٦٠ ألف رأس ماشية تنقلهم سنويا الهيئة عن طريق النيل

• ٤٥ ميناء نهرى فى الوجهين القبلى والبحرى على طول النيل

تتركز الملاحة الداخلية بالاقليم الجنوبى على نهر النيل وفرعيه والمجارى الملاحية الرئيسية بالوجهين القبلى والبحرى وفى البحيرات وأهمها بحيرة المنزلة .

يبلغ الطول الملاحى للنهر من حدود السودان حتى القناطر الخيرية ١٢٠٠ كيلو متر . وطول الفرعين ٤٥٠ كيلوا مترا واطوال المجارى الملاحية الرئيسية بالوجهين البحرى والقبلى ١٧٥٠ كيلو مترا .

٣٤٠٠ كيلو

وبذلك تكون الاطوال الملاحية الحالية داخل الاقليم الجنوبى حوالى ٣٤٠٠ كيلو متر وهذا الطول أقل قليلا من اطوال الخطوط الحديدية .

وللنهر داخل الاقليم الجنوبى خصائص طبيعية تساعد على الاستفاده منه للملاحة الداخلية طول العام ، فهو نهر هادىء التيار لا تعترض سيره صخور او شلالات تعرض الملاحة للخطر وقد تركزت على ضفتيه من آلاف السنين مدن الوجهين القبلى والبحرى . ومع ذلك فهو ليس بالنهر اللين المسالم .. فهو نهر عنيد جبار يطغى وينحو فى اتجاهات عكسية لا رابط لها ، وقد احتاج لفكر المهندس الماهر لتهذيبه **باستمرار** للمحافظة على المجرى الملاحى المأمون فيه .

التحكم فى المناسيب

وتبدا مرحلة التهذيب النهائى بالنسبة للملاحة الداخلية بعد بناء السد العالى ، حيث يمكن التحكم عندئذ فى مناسيبه الملاحية بحيث يعطى على الاقل ١٫٥٠ متر غاطسا ثابتا طول العام .

وعندئذ تتخلص الملاحة الداخلية من متاعب المناسيب الواطية فى فترة التحاريق ومن عوامل الاطماء طول السنة .. وبذلك يمكن تحديد خط السير الملاحى المنتظم تحديدا نهائيا وثابتا .

وقد بدأت هيئة النقل المائى الداخلى فى الاستعداد من الآن لمواجهة التطور الطبيعى للملاحة والتطور المنتظر بعد انشاء السد العالى .

مشروعات الهيئة

وهى تعمل الآن فى اطار الخطة الخمسية الاولى من سنة ٥٩/١٩٦٠ الى ٦٣/١٩٦٤ فى المشروعات الآتية :

١ ـ خدمة نقل البضائع والركاب بين الاقليم الجنوبى للجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان كالآتى :

(ا) انشاء ميناءين نهريين أحدهما أمام السد العالى بأسوان متصلة بخط السكة الحديد الرئيسى والاخرى فى نهاية بحيرة التخزين متصلة بخط السكة الحديد الرئيسى بالسودان .

وستزود هذه الموانى بأحدث الوسائل الآلية للشحن والتفريغ ، كما ستزود بمصاعد هيدروليكية لنقل الركاب والبضائع .

وتبلغ تكاليف هذا المشروع مبلغ ٧٠٠٫٠٠٠ الف جنيه .

اسطول الركاب

(ب) انشاء اسطول للركاب والبضائع لمواجهة نقل عدد ١٠٠٫٠٠٠ راكب وعدد ٨٠٫٠٠٠ طن بضائع سنويا بخلاف الحيوانات السودانية وتقدر بحوالى ٦٠٫٠٠٠ رأس سنويا حيث سيقتصر نقل المواشى بانواعها الواردة من السودان على النقل المائى .

وتبلغ تكاليفه مبلغ ٦٠٠٫٠٠٠ جنيه .. وسيكون هذان المشروعان معدين للعمل فى نهاية عام ١٩٦٤

وهذه الخدمة الملاحية ستكون على مسافة ٥٠٠ كيلومتر تقريبا عبر بحيرة (ناصر) التى تعتبر أكبر بحيرة صناعية فى العالم وستكون النافذة التى تطل منها جمهوريتنا العربية المتحدة على شقيقتنا جمهورية السودان وبلاد افريقيا .

٥٤ ميناء نهريا

٢ ـ انشاء عدد ٥٤ ميناء نهريا فى الوجهين القبلى والبحرى ستزود بروافع آلية للشحن والتفريغ ومخازن لحفظ البضائع وسينشأ فى بعضها ورش صغيرة للكشف على الوحدات وعمل الصيانة اللازمة لها . ومقدر لها فى الخطة الخمسية ٢٫٦٢٠٫٠٠٠ جنيه .

٣ ـ انارة وفتح وغلق الكبارى والاهوسة المقامة حاليا على النيل والمجارى الملاحية آليا وتحسين سبل الملاحة والتعدية :

يعتبر هذا المشروع خطوة اساسية فى تطور الملاحة وزيادة كفاءة الاسطول النهرى . وقد درست الهيئة مع الهيئات المعنية الانشاءات المستقبلة من كبارى واهوسة واستصدرت القرارات اللازمة بما يتفق وتطور الملاحة بالنسبة لهذه الانشاءات واصبح لهذه الهيئة الرأى الاخير فى ابعاد هذه المنشآت لضمان تسهيل مرور الوحدات المائية وزيادة كفاءة النقل .

ويقدر تكاليف هذا المشروع فى الخطة مبلغ ٦١٠٫٠٠٠ جنيه

٤ ـ وضع علامات ارشاد لتحديد المجرى الملاحى مابين القاهرة واسوان .

وقد اعتمد فى الخطة مبلغ ٧٥٫٠٠٠ جنيه لهذا المشروع .

تطهير مجرى النيل

٥ ـ تطهير مجرى النيل فى المناطق الضحلة مابين القاهرة واسوان مع استخدام انواع الكراكات الخفيفة :

وتبلغ تكاليفه فى الخطة ٢٥٠٫٠٠٠ جنيه ـ هذا وقد ارتبطت الهيئة فعلا بشراء كراكات خفيفة بمبلغ ١١٠٫٠٠٠ جنيه فى ميزانية السنة المالية الحالية

ومن المنتظر بعد دخول هذه المشروعات مراحل الانتاج سنة ١٩٦٤ ان تزيد كفاءة منقولات النقل النهرى من ٤٥٠ مليون طن كيلو متر فى سنة ١٩٥٢ الى ٨٢٥ مليون طن كيلو متر سنة ١٩٦٤ مما يؤدى الى خفض تكاليف نقل المواد الخام والحاصلات الزراعية وبالتالى خفض أسعار المنتجات سواء المصدر منها للخارج او للاستهلاك المحلى .

لا سبيل للمنافسة

وارجو ان ابين هنا ان زيادة كفاءة الاسطول النهرى بعد تمام هذه المشروعات لن يكون وسيلة للمنافسة بينه وبين وسائل النقل المختلفة ـ فان وزارة المواصلات المشرفة على هيئات النقل جميعها شكلت لجان متعددة واهمها اللجنة العامة للنقل الداخلى المنوط بها التنسيق بين وسائل النقل المختلفة وتحديد أجور النقل فى كل منها حتى تتساند جميعها فى خدمة التطور الصناعى والزراعى فى الاقليم الجنوبى وتأخذ كل وسيلة حصتها من النقل بما يتناسب مع خصائص تشغيلها .

خدمة الصناعات

وسيأخذ النقل النهرى دورا رئيسيا فى خدمة الصناعة بنقل خامات الحديد من أسوان الى حلوان بمعدل ٢٥٠ الف طن سنويا تزايد الى ٧٠٠ الف طن سنويا .

ويجرى حاليا انشاء الاسطول النهرى المعروف باسم اسطول ناصر والمكون من ٥٦ وحدة حمولة كل وحدة ٥٠٠ طن وسيبدا تشغيله فى فبراير سنة ١٩٦٢ ويعمل بطاقته الكاملة فى يوليو سنة ١٩٦٢ ـ ولامكان الانتفاع بهذه الطاقة بالكامل تقرر ان ينقل مواد الوقود والاسمنت الكلينكر لمدن الوجه القبلى فى رحلة العودة .

وتبلغ تكاليف انشاء هذا الاسطول ١٫٧٥٠٫٠٠٠ جنيه ، ويتبع هذا التشغيل انشاء ميناءين نهريين لشحن خام الحديد من أسوان وتفريغه بحلوان وموانى لتفريغ الوقود وباقى المواد فى بعض مدن الوجه القبلى وفى المنيا وأسيوط وسوهاج ونجع حمادى وقنا واسنا .

وتقدر تكاليف انشاء هذه الموانى حوالى ٢٫٢٥٠٫٠٠٠ جنيه وسينتهى العمل فيها خلال سنة ٦١/١٩٦٢

وستستخدم الخامات المحلية بقدر الامكان فى صناعة هذا الاسطول وستكون نواه لاحياء هذه الصناعة الهامة فى الاقليم الجنوبى من الجمهورية مع مايتبع ذلك من تكوين طبقة الفنيين المدربين تدريبا كاملا للعمل فى الملاحة النهرية .

الملاحة فى خدمة المواطنين

علاوة على نقل البضائع فيما تقدم فان للملاحة النهرية دور هام فى نقل الركاب بخطوط منتظمة فى الوجهين البحرى والقبلى ، وتبلغ عدد هذه الخطوط ١٢ خطا منتظما تنقل سنويا حوالى ١٫٦٠٠٫٠٠٠ راكب وكذا ٣٠ مليون راكب/كيلو مترى

وهذه الخطوط تربط الجهات المحرومة من خدمة المواصلات بمناطق العمران وهى خدمة وان كانت بطيئة الا انه يعوضها رخص أجورها اذ تحدد اجرة النقل فيها بما لايتجاوز ١ مليم للراكب فى الكيلو متر وهى اجرة اقل كثيرا من أجور الدرجة الثالثة فى وسائل النقل الاخرى هذا بالاضافة الى انها تخدم مناطق بطبيعتها لاتوجد وسيلة اخرى لربطها بالعمران .

بهذا يكون النقل النهرى بمشروعاته واهدافه فى خدمة الاشتراكية الديموقراطية التعاونية ـ وقد كانت لفتة من لفتات حكومة الثورة ان تبنت ضرورة انشاء هيئة النقل المائى متحررة من الروتين ولتأخذ بأحدث الاساليب الفنية فى تطوير المرفق ليؤدى دوره مع وسائل النقل الاخرى فى خدمة التوسع فى برامج خطة التنمية الاقتصادية .



عمليات انشاء مرسى دمنهور



عملية انشاء ميناء لتفريغ الخام

الدكتور مصطفى خليل
يقول :

من أجل رفاهيتك ...
بدء تنفيذ هذه المشروعات

■ إنشاء موانئ نهرية في عواصم المحافظات

في خلال ساعة واحدة مكثتها مع الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات .. ازدحم رأسى بمجموعة كبيرة جدا من الارقام والاحصاءات التى يعجز العقل العادى عن حفظها . . ومع ذلك ، فالدكتور مصطفى خليل يرددها ، دون ان ينظر الى التقارير الموضوعة امامه احيانا ، وتحمل الصورة الصحيحة الناطقة لكل هذه الارقام والاحصاءات .

والدكتور مصطفى خليل على درجة كبيرة جدا من النشاط ، لا تكاد تخلو دقيقة واحدة في يومه الذى يبدأ في الثامنة صباحا ويستمر حتى الثالثة او الرابعة بعد الظهر في كثير من الاحيان من موضوع كبير يحتاج الى مناقشة وبحث .. وهو ، بحكم مركزه ، كأحد الوزراء الذين يوفرون الخدمات العامة للناس يعتبر عمله داخلا ضمن نطاق العرض والطلب .. ويرى أن ما يقدمه للناس يجب أن يكون مطلوبا دائما .. وفي هذه الحالة يحس بأنه قد ادى لبلده الواجب الحقيقى الذى يجب ان يؤديه ..

وكدليل واضح على ان ما يقدمه وزير المواصلات للناس مطلوب ، فانه يقدم لك مجموعة من الاحصاءات بالمقارنة التى تدل ببساطة على فرق اقبال الناس على التعامل مع مصالح وزارة المواصلات المختلفة قبل الثورة وبعدها ..

قال لى الدكتور مصطفى خليل :

— ان أبسط دليل على ذلك ، والذى يمكن ان يلاحظه كل الناس ان عدد الركاب في السكك الحديدية خلال عام ١٩٥٩ / ١٩٦٠ أصبح حوالى ١٠٤ ملايين راكب مقابل ٨٥ مليون راكب في عام ١٩٥١ / ١٩٥٢ وهو العام السابق للثورة ، أى بزيادة قدرها ٢٢ ٪ .

وبلغت ايرادات الركاب خلال عام ١٩٥٩ / ١٩٦٠ حوالى ١١ ¼ مليونا من الجنيهات مقابل ثمانية ملايين من الجنيهات في عام ٥١ / ٥٢ أى بزيادة قدرها حوالى ٤٠ ٪ ..

ورقم آخر .. وهو أن عدد قطارات الركاب التى تسير على الخطوط الحديدية كانت ٣٠١٨٧٩ قطارا في السنة عام ٥١ / ١٩٥٢ ، فأصبح عددها ٤٠٩٣٥٤ قطارا في السنة عام ٥٩ / ١٩٦٠ .. هذه الارقام يحفظها الدكتور مصطفى خليل عن ظهر قلب ، لانه يعتبرها ، كما يقول هو مجهود الثورة ، ومجهود الوزارة ، ومجهوده هو شخصيا في خلال السنوات القليلة الماضية ..

ثورة في كل شيء

وقال الدكتور مصطفى خليل :

— ان الثورة دخلت كل مرافق الوزارة فقلبتها رأسا على عقب .. ولان وزارة المواصلات حيوية جدا بالنسبة للخدمات العامة التى تؤديها للناس ، كان عليها ان تنظر اولا الى احتياجات الناس لانها الوزارة التى تملك وسائل اتصالهم ببعضهم ببعض .. ويعلم الجميع ان هذه الوسائل كانت قد وصلت قبل الثورة الى حالة من التدهور وعدم العناية لا يمكن السكوت عليها ، فبدأنا ، على الفور ، بتغيير كل شيء ، وتجديده ، وزيادته .. كلما واتت الفرصة ..

استخدام وخدمة الانتاج المحلى

ففى قطاع السكك الحديدية ، استخدمت الوزارة الانتاج المحلى في انشاء الخطوط الحديدية .. وأدخلت الآلات في عمليات الصيانة والتجديد .. واضيفت ٢٤٦ عربة جديدة لخدمة صناعة الحديد والصلب ، و ٩٥٠ عربة بضائع مختلفة منها عربات ثلاجة وخضراوات وحيوانات .. الخ .. ومائة عربة درجة ثالثة جديدة ، ٣٠ عربة درجة أولى ، ١٠ عربات للبريد والعفش ..

وسألت السيد الوزير

— وهل دخل ضمن هذا التجديد برنامج التحول من عربات البخار الى الى الديزل ؟

فأجاب سيادته :

— لقد بدأ مشروع التحول من البخار الى الديزل عام ١٩٥٨ وسوف ينتهى عام ١٩٦٢ وهذا المشروع يوفر اربعة ملايين ونصف مليون جنيه سنويا في مصروفات التشغيل .. ويبلغ مجموع مصاريف هذا المشروع أكثر من ٤٠ مليون جنيه .

كما تم التعاقد على مجموعة من قاطرات ووحدات الديزل وتم وصول ٢٠ وحدة ديزل هيدروليكى ، والوحدة مكونة من ثلاث عربات احداها درجة اولى ممتازة مكيفة الهواء والعربتان الاخريان درجة ثانية لتسير بسرعة ١٢٠ كيلومترا في الساعة .

ووصلت كذلك ٣٥٠ وحدة أوتوبيس ديزل هيدروليكى قوة ٣٢٠ حصانا ..

المحطات النموذجية

وسألت الدكتور مصطفى خليل :

— والمحطات النموذجية .. ما الذى تم فيها حتى الان ؟.

أجاب سيادته :

— لقد قمنا فعلا بتحسين مرفق محطة القاهرة ، وانشاء مبنى جديد لمحطة بورسعيد ، وكفر الزيات والمحلة الكبرى وكفر الشيخ وحلوان والمطرية وأبو كبير ودراو ، وبدأنا في تكملة تعديلات محطة القاهرة والاسكندرية وقنا ، ومحطة الزقازيق ، وبناء محطة جديدة بالاقصر

— والكبارى ؟..

— أنشأنا خمسة منها واصلحنا واحدا هو كوبرى قناة السويس الذى أصيب خلال العدوان الغاشم .. وبدأنا في تجديد كوبرى بركة السبع وانشاء ممرات بالمحطة بين الارصفة وانشاء كوبرى معدنى فوق نفق الشرابية ..

ومن المشروعات الهامة جدا ، والتى كان الدكتور مصطفى خليل قد حصل فيها على درجة الدكتوراه نظام التحكم المركزى الآلى ، ولذلك سألت سيادة الوزير عما اذا كان هذا المشروع سيستخدم أم ان الوقت لم يحن بعد .. فأجاب سيادته :

— هذا المشروع مدرج في الخطة الخمسية التى سنبدأ بتنفيذها ..

وهناك مشروعات أخرى من بينها :

تجديد المنشآت الثابتة وذلك لزيادة سرعة القطارات وضمان أمن وسلامة الحركة وخدمة الجمهور .. ومشروعات الاشارة والغرض منها زيادة عدد القطارات التى تسير على الخطوط وخفض الفترة الزمنية بين سير القطارات وضمان أمن وسلامة الحركة .. ومشروعات الرقابة المركزية على حركة سير القطارات وذلك لضمان محافظة القطارات على مواعيدها وزيادة كفاءة استخدامها ، ومشروعات أمن وسلامة الحركة وتحت هذا يقع التحكم الآلى في وقوف القطارات اذا تجاوزت الاشارات وذلك لضمان زيادة سرعة القطارات وعدم حدوث حوادث .. **وتجديد عربات خدمة الركاب بالدرجة الثالثة** وصناعتها محليا بشركة سيماف بمواصفات أفضل كثيرا من الحالية ..

تحسين الطريق

والحديث عما قامت به الوزارة وعما ستقوم به بالنسبة للسكك الحديدية لاينتهى أبدا .. وكذلك الحال بالنسبة لقطاعات الوزارة المختلفة .. وبالنسبة للطرق مثلا .. قال الدكتور مصطفى خليل :

— اعتقد أن الناس قد لمسوا بالفعل مدى التقدم الذى وصلنا اليه ، بعد راوا الطريقة التى تم بها تنفيذ طريق القاهرة — الاسكندرية السريع ، وقد انشىء بعرض ٢٤ مترا ، ويبلغ طوله ٢٢٠ كيلومترا ، وقد صمم على أحدث النظريات الهندسية .. كما أعدت الوزارة مشروعا لربط القاهرة بأسوان بطريق مرصوف ، وقد تم رصف المسافات بين الشرامنة — اطسا — ديروط — أبوقرقاص ، اسيوط — سوهاج ، ادفو — كوم أمبو ، اسوان ، سوهاج — نجع حمادى ومجموعها ٤١٠ كيلومترات ، ويتضمن برنامج السنوات الخمس القادمة استكمال رصف المسافة الباقية من نجع حمادى الى ادفو بطول ٢٢٥ كيلومترا .. وطريق الشمال ، ويربط ابو المطامير غربا بالمطرية شرقا ، وهو بطول ٢٢٠ كيلومترا وهو يربط محافظات البحيرة وكفر الشيخ والدقهلية .. وطريق الوادى الجديد الذى يربطه بوادى النيل عند أسيوط .. الى غير ذلك ..

كما وضعت الحكومة برنامجا شاملا لصيانة الطرق المرصوفة لجعلها صالحة للمرور بصفة دائمة .. وكذلك الحال بالنسبة للكبارى فقد تضاعف انشاؤها في عهد الثورة حتى بلغت جملة ما انشىء منذ قيام الثورة حوالى ٤٠٠ كوبرى تكلفت ٦ر٢ ملايين جنيه .

أسطول ناصر

واضاف الوزير قائلا :

— ولما كان النقل النهرى من اهم الاشياء التى يمكن الاستفادة منها ، فقد انشأت الوزارة مؤسسة عامة لشئون النقل المائى الداخلى ذات ميزانية مستقلة ملحقة بميزانية الدولة .. وسيجرى انشاء الموانىء النهرية عند عواصم المحافظات والاماكن الهامة ، وسيتم نقل الخامات المعدنية بوساطة أسطول ناصر ، وكذلك نقل السماد والمهمات الاخرى مثل الاسمنت والمنتجات البترولية .. وسيتم انشاء اسطول نهرى بين مصر والسودان وستفتح الكبارى والاهوسة آليا .. الى آخر كل هذه المشروعات التى ستتم باذن الله في خلال السنوات الخمس القادمة


الدكتور مصطفى خليل
وزير المواصلات

وهذه هى المشكلة اليومية الحيوية بالنسبة لكل الناس .. والتى يتلقى الوزير من اجلها اكثر من مائة رسالة في اليوم الواحد ..

قال الدكتور مصطفى خليل :

— لقد بلغت نسبة عدد التليفونات الى نسبة عدد السكان في سبتمبر سنة ١٩٦٠ ٢١ في الالف بالقاهرة بينما تبلغ هذه النسبة في جميع انحاء الاقليم الجنوبى ٦ في الالف .. واذا استعرضنا ما تم تنفيذه في الثمانى السنوات الماضية من مشروعات تليفونية لوجدنا أن ما تحقق منها في عهد الثورة يعادل تقريبا ما تم انشاؤه في ٢٥ عاما قبل الثورة .. وفي برنامج السنوات الخمس القادمة ، تنوى الوزارة زيادة عدد الخطوط بمقدار ١٥٠٪ على الموجود حاليا ، وادخال التليفون الاوتوماتيكى بجميع عواصم المحافظات والمدن المهمة ..

وخدمات البريد الاوتوماتيكية

واضاف الدكتور مصطفى خليل :

— كما سيدخل التصنيع الآلى في خدمات البريد .. وستنشأ أقسام حركة بريدية وادارات في المناطق والمحطات .. وسينشأ مبنى مجمع لمحطة القاهرة مجهز بأحدث الانظمة الالية .. وسيكون هناك مركز تدريب خاص للهيئة ومطبعة للبريد .. الى آخر هذه المشروعات التى ستوفر على الناس العناء في سبيل توصيل كتاباتهم ..

وبالنسبة للنقل البرى ستقوم هيئة النقل البرى بتعزيز وزيادة عدد عربات الاوتوبيس بالاقاليم حوالى ٢٠ ٪ مع تجديد بدل المستهلك منها ، وكذلك يحل محل خدمة الدلتا الملغاة انشاء خطوط خدمة جديدة في الوادى الجديد والمناطق تحت التعمير .. وتوحيد طراز العربات وذلك بالتعاقد على مشترى احتياجاتها من الصناعة المحلية **طراز** نصر ، وانشاء مواقف للركاب على طول الطرق الزراعية وكذلك انشاء محطات للاوتوبيس بعواصم المحافظات ، وانشاء استراحات عند الاماكن الاثرية والسياحية والبلاد الهامة ..

وهنا .. توقف الدكتور مصطفى خليل عن الكلام والتفت الى قائلا :

— ألم تكتف بعد بكل هذه المشروعات والبيانات والاحصاءات ؟ ..

وسألت سيادته :

— هل هناك اشياء اخرى لم تطلعنى عليها ..

فأجاب :

— مئات .. ولكن ..

واحسست ان وقت الوزير لم يعد يسمح بأكثر من هذا .. وانتهى الحديث !!..

طارق فودة

■ طريق جديد
لربط القاهرة
بأسوان ..

■ استعد للاستقبال
التليفون الأوتوماتيكى
في بيتك ..

مصنع الحديد والصّلب يحقق أضخم تطوّر صناعيّ

إنتاج الصّلب لصناعة السّيارات والثلاجات والبوتاجاز
زيادة الأنتاج حتى نصل إلى الاكتفاء الذاتى عام ١٩٦٥
ستركب لأول مرة سَفينة مصنوعة من الصّلب العربي
صناعة الصّلب تمد الصّناعات الثقيلة بالمواد الخام
مصنع الحديد والصّلب يقيم مصانع جديدة .. كلها من الصلب

خطة المستقبل التى ستحقق الرخاء للصناعات الثقيلة فى بلادنا

الحديد والصلب. انه بداية نهضة ضخمة فى بلدك . انه انتقال من المجتمع الزراعى الى المجتمع الصناعى .. انه الاساس لجميع الصناعات الثقيلة . ستركب سيارة عربية ١٠٠ ٪ . عربات السكة الحديد ستكون كلها عربية .. ابراج السد العالى كلها ستصنعها بلادك .. الثلاجات والاثاثات المعدنية والسخانات والدفايات كل هذا سيصنع هنا بلا استيراد .. مئات الملايين من الجنيهات التى ندفعها لاستيراد المواد الخام لبعض مصانعنا ستبقى فى جيوبنا .. كل هذا ستحققه شركة الحديد والصلب ، التى قرر الرئيس جمال عبد الناصر أن تكون الدعامة الاولى فى نهضتنا الصناعية . وكل هذه المعجزات عرفت انها ستتحقق فى حديثى عن المشروعات الجديدة لشركة الحديد والصلب مع الدكتور المهندس سمير طاهر مدير مصانع الحديد والصلب .

ورأيت فى كلامه صورة المستقبل الباسم . صورة بلد سيصبح من أقوى البلاد الصناعية فى العالم . صورة صناعة الحديد والصلب مثل قلب نابض . تنطلق منه الشرايين لتغذى بقية الصناعات . وتهبها الحياة . كانت هذه صورة صغيرة مما رأيت .. عرفت أننا ننتج قضبان السكة الحديد والفلنكات والبلنجات وخزانات البترول ومواسيرها وعربات السكة الحديد . وعرفت أننا سننتج من انتاج الحديد والصلب هياكل السيارات والاتوبيسات واللوريات والسخانات وأفران البوتاجاز

وعلمت أننا بنيناهيكل مصنع كوم امبو للسكر من انتاج شركة الحديد والصلب وأن هناك مصنعا آخر للورق . يجرى بناؤه بنفس الطريقة . وعرفت أن كل شىء نستورده من الخارج سننتجه هنا . بفضل ألواح الصلب التى ستنتجها شركة الحديد والصلب وان المسألة ستصبح بعد ذلك مسألة تشكيل . لا أكثر ولا أقل .

وعرفت أن مستقبل الصناعة فى بلادى كبير . بفضل المشروع الكبير الذى تعده شركة الحديد والصلب لتوسع الانتاج وتنوعه . وخفض التكاليف وعرفت أن صناعات ضخمة بدأت فعلا على منتجات الحديد ... كل هذا بفضل القرار الحكيم الذى أعده الرئيس جمال عبد الناصر . والذى خطط الانتاج الصناعى فى بلدنا على أساس سليم .

ان هذا الحديث مع الدكتور المهندس سمير طاهر هو نظرة الى المستقبل . نظرة واقعيةحقيقية . مبنية على الارقام والبحوث المدروسة . وكان الحديث عن المستقبل باسما . لم يخطر ببالى صناعة الا سألت عنها . وكان الجواب أنها تعتمد على انتاج الحديد والصلب . وأنها ستزدهر ، وتشتد بعد التوسع الجديد فى مصنع الحديد والصلب .

انك ستكون فخورا جدا وأنت تركب سفينة عربية تعبر بك البحار . الواحها من انتاج شركة الحديد والصلب . لقد تم صنع أول سفينة عربية من هذه الالواح ، وهى السفينة « قناة السويس » التى دشنها الرئيس جمال عبد الناصر فى بورسعيد .. وهذه هى البداية فقط . بداية بناء أسطول تجارى ضخم . انتى لن أحدثك عن الاحلام كلها التى ستتحقق ولكن سأترك الدكتور المهندس سمير طاهر فهو يعرف الارقام . ويعرف تفاصيل الحلم الكبير الذى سنحققه قبل نهاية عام ١٩٦٥ . وانما أريد ان أقول أن انتاجنا من الصلب يساوى أجود الانتاج العالمى بشهادات دولية . وأن دولا كثيرة طلبت أن تستورد من انتاجنا ، ومنها ايطاليا ويوغوسلافيا واليونان وكوبا . بل اننا صدرنا فعلا الى هذه الدول ، ولكننا لانريد أن نتوسع فى التصدير ، لأن غرضنا أولا هو الاكتفاء الذاتى .

وحينما تنتهى المشروعات الجديدة لشركة الحديد والصلب . ستجد أمامك بناء صناعيا شامخا . وستجد المصانع التى تعتمد على الحديد والصلب فى انتاجها يقوم الواحد تلو الآخر . وستجد تكاليف الانتاج قد انخفضت والارباح كثرت ..

وهذه هى قصة صناعة الحديد والصلب « أبو الصناعات » فى بلادك . ومستقبلها

لقد وضع الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى الخطة الضخمة لهذا التطور الجديد . واسمع القصة كما يرويها لك الدكتور المهندس سمير طاهر

أول مشروع تبنته الثورة

كان مشروع الحديد والصلب اول مشروع تبنته الثورة بعد قيامها مباشرة . وأصدر الرئيس جمال عبد الناصر قراره بتنفيذ المشروع فى أكتوبر عام ١٩٥٤ . على أساس أن صناعة الحديد هى « ابو الصناعات » لانه لايمكن أن يصبح أى بلد بلدا صناعيا متكاملا الا اذا قامت فيه صناعة الصلب . ذلك أنه على انتاج الصلب تقوم معظم الصناعات الثقيلة ، وبغير انتاج الصلب حتى ولو قامت هذه الصناعات الثقيلة ، فانها تكون ضعيفة مقلقلة . مادتها الخام فى غير بلدها . ولا يمكن أن تتحكم فيها . واذا حدث أى حصار اقتصادى ، وانقطع وصول المادة الخام توقفت هذه المصانع كلها عن العمل .

فى قرية .. بحلوان

وبدأ المشروع يدخل حيز التنفيذ بالتعاقد مع شركة ديماج على انشاء مصنع الحديد والصلب من الخامات المتوافرة محليا . وتبلغ قدرة المصنع الانتاجية فى المرحلة الاولى ٢٠٠ الف طن من الصلب كامل التشكيل . ابتدأت عمليات انشاء المصنع فى قرية التبين بحلوان . وقام المصنع الضخم على مجموعة من التلال الرملية التى كانت صحراء . وبدأت عمليات تركيب الآلات فى أغسطس عام ١٩٥٥ . ثم تم تشغيل الفرن الاول فى ٣٠ يوليو سنة ١٩٥٨ واستمر الانتاج يزداد ويعلو ، حتى تم تشغيل الفرن الثانى فى ٢٧ يوليو سنة ١٩٦١ . وقبل أن يبدأ المصنع ، كانت قد تمت العمليات الانشائية لاعداد مناجم أسوان للحديد . وبدأ خام الحديد يصل للمصنع قبل بدء التشغيل بستة شهور .

أضخم صناعة فى بلادنا

هذه لمحة سريعة عن بداية أضخم صناعة فى بلادنا . انها أخطر نقطة تحول فى تاريخنا الصناعى كله . لقد كان مصنع الحديد والصلب بداية تحول من الصناعات الخفيفة الى الصناعات الثقيلة . وبداية خروج بلادنا من بلد زراعى الى بلد صناعى ينتج الآلات الضخمة والمصنوعات الثقيلة وان صناعة الحديد والصلب فى بلد زراعى كان يعتمد على الصناعات الخفيفة ليست عملية سهلة . فاننا نجد أن البلاد الصناعية التى يوجد فيها صناعات ثقيلة لا تأخذ صناعة الحديد والصلب ولا تعتبر انها مصنع قائم بذاته ، بل تعتبرها صناعة أساسية لجميع الصناعات الثقيلة

لذلك تضع الدول جميع امكانياتها ، لمساندة صناعة الحديد والصلب . لا على أساس انها صناعة قائمة بذاتها . بل لانها أساس الصناعات كلها . وأن وجودها حيوى . لا كمصنع فقط ، ولكن كمورد للصلب والحديد لجميع الصناعات الثقيلة ، التى تقوم على أساس الحديد والصلب .

بداية التطور الصناعى

هذه هى أهمية مصنع الحديد والصلب اهميته أنه بداية تطور صناعى ضخم . واهميته انه أساس كل نهضة صناعية . ولقد كان من أصعب الامور التى واجهها مصنع الحديد والصلب عند انشائه . مشكلة الحصول على الافراد المدربين فعدد كبير من العمال بدأوا ، وليست لديهم الخبرة الكافية فى صناعة الحديد والصلب بل ان الخبراء الالمان الذين قاموا بتركيب المصنع ، دهشوا من النتائج الهائلة التى حققت رغم اننا بلد مبتدىء فى صناعة الحديد والصلب . لا يملك عمالا مدربين لذلك سنوات عديدة . ولكن كان لابد أن نبدأ . وكان لابد أن تتم الخبرة داخل المصنع نفسه . على ان يكون هذا المصنع مدرسة لتدريب العمال لأى مصنع أخر ، واعدادهم لأية تطورات جديدة . يمكن أن تحدث . اذ أننا حين نقيم وحدات أخرى للحديد والصلب او مصنعا جديدا لاستغلال حديد الواحات البحرية . فان عمال هذا المصنع يمكنهم أن يتلقوا تدريبهم الكافى الكامل فى مصنع الحديد والصلب الحالى . بحيث يبدأون العمل ولديهم الخبرة والكفاية لينتجوا عملهم .

التدريب فى الداخل والخارج

ولقد كانت النتائج التى حصل عليها المصنع من تدريب عماله مشجعة جدا ، وأحسن مماكنا نتوقع . كما أن المصنع مهتم اهتماما خاصا بالتدريب فى الداخل والخارج . ويساهم مساهمة فعالة فى جميع برامج التدريب بمراكز التدريب المهنى والشركات الاخرى .

دعامة الصناعات الثقيلة

هذه بداية سريعة ، كان لابد منها لابين أهمية مصنع الحديد والصلب لصناعاتنا . ومن هذا يبدو واضحا ان مصنع الحديد والصلب يختلف عن أى مصنع أخر فى أنه الدعامة التى ترتكز عليها الصناعات الثقيلة . وأن هذه الاهمية تبذ أهميته كمصنع قائم بذاته . فعليه تقوم صناعات كثيرة ضخمة . وما ينتجه يقدم للاقتصاد الوطنى خدمات جليلة . هناك مثلا صناعة قضبان السكة الحديد والفلنكات والبلنجات .. وهذه أول مرة فى تاريخ بلادنا تقوم فيها

هذه الصناعة . وأنا غير محتاج هنا لان أنوه عن ملايين العملات الاجنبية التى كنا ندفعها لاستيراد هذه المنتجات من الخارج وغير محتاج لأن اقول أيضا أن هذه الصناعة تعتبر نصرا عالميا لنا . فان انتاج المصنع يعادل أجود الانتاج فى العالم ، مع اننا ننافس شركات قضت وقتا طويلا وحصلت على خبرة ضخمة فى صناعة الحديد والصلب .

ننتج قضبان المترو . ونقوم بسد جميع

توفير العملات الصعبة

وبجانب قضبان السكة الحديد ، فاننا احتياجات مؤسسة النقل المشترك بالاسكندرية وضاحية مصر الجديدة . والمعروف أن جميع هذه المهمات كانت تستورد من بلجيكا بالعملات الصعبة . ثم هناك قطاعات انشائية ثقيلة وكمرات وزوايا والواح رفيعة ومتوسطة وسميكة وفى نهاية عام ١٩٦١ . سيصل انتاج المصنع الى ١٠٠ ٪ من كفايته الانتاجية .

تحديد احتياجات السوق

أما بالنسبة لمستقبل المصنع . فقد وجدنا أول ما بدأنا زيادة ضخمة فى الطلبات المحلية من الصلب . قامت وزارة الصناعة والهيئة العامة للسنوات الخمس بدراسة دقيقة لتحديد احتياجات السوق لتنفيذ الخطة الخمسية الاولى والثانية . ومن نتيجة هذه الدراسات ، بدا أننا محتاجون الى كميات ضخمة من الصلب .

وانه يجب العمل فورا فى زيادة الانتاج من حيث الكمية . وفى تنويع الانتاج . حتى ننتج جميع انواع الصلب اللازمة للصناعة .

وبناء على هذه الدراسة الدقيقة . اسندت وزارة الصناعة للشركة تنفيذ عدة مشروعات تؤدى الى مضاعفة الانتاج وزيادة الانواع المنتجة .. وهذه هى المشروعات

١ - تركيز خام حديد أسوان لرفع نسبة الحديد فيه . وازالة اكبر كمية من المواد غير الحديدية .. وهذا المشروع يحقق فائدة هائلة فهو يرفع قدرة الانتاج للافران العالية . ويخفض معدل استهلاك الفحم الكوك . وفى هذا خفض للتكاليف وبالتالى خفض لاسعار الانتاج .

٢ - انشاء وحدة لتلبيد الخام الناعم .. وهذا المشروع بدأ تنفيذه فعلا . وهذه



الأبراج العالية للسد العالى تتكلف ٥ ملايين جنيه .. ستصنع فى بلادنا

خرافة الفرن الذى انفجر..
ترد عليها زيادة إنتاج مصانع الحديد والصلب

الوحدة الجديدة تعالج جميع المواد الناعمة من خام الحديد ، والحجر الجيرى وفحم الكوك التى لاتصلح بحالتها الراهنة ، لشحن الافران العالية • وبذلك نستفيد من مواد كان مفروضا أن تضيع • هذا بالاضافة الى امكان استغلال الافران العالية ، وخفض استهلاك الفحم الكوك•

٣ ـ انشاء فرن عال ثالث وتوسيع الفرنين الاول والثانى ، ورفع الانتاج من ٨٠٠ طن يوميا ال ١٥٠٠ طن •• وهذا المشروع مرتبط بمشروع آخر ، هو فتح منجم لاستغلال خامات الحديد بالواحات البحرية •

٤ ـ انشاء وحدة جديدة لانتاج الصلب باستعمال الاوكسيجين • وتمتاز هذه الطريقة بانتاج أنواع عالية فى الجودة من الصلب • وفى نفس الوقت يمكن أن نعالج فيها أنواعا أخرى من الحديد •

٥ ـ انشاء وحدة جديدة للدرفلة لانتاج القطاعات المتوسطة والصغيرة •

خفض استهلاك الفحم

هذه المشروعات الخمسة ستؤدى الى خفض كبير فى تكاليف الانتاج ، يأتى من خفض استعمال فحم الكوك •• ثم هناك طريقة أخرى أيضا سنتبعها لخفض استهلاك الفحم • وهذه الطريقة هى حقن الافران بالمازوت لتوفير جزء من الفحم • وهذه العملية بجانب التوفير سترفع القوى الانتاجية للمصنع ، وتخفض تكاليفه •

ثم يأتى بعد ذلك المشروع السادس • وهو أكبر المشروعات كلها • ويكاد يتساوى فى حجمه مع المصنع الموجود حاليا • وهو عبارة عن انشاء وحدة لدرفلة الشرائح لانتاج الصاج المدرفل على البارد ، والصاج المجلفن ، والصاج المطلى بالقصدير • ومقدر لهذه الوحدة فى مرحلتها الاولى أن تنتج ٣٠٠ الف طن سنويا • وترتفع الى ٥٠٠ الف طن فى المرحلة الثانية • ثم تزداد لتصبح ٧٥٠ الف طن فى المرحلة النهائية • وانتاج هذه الوحدة يحتاج الى نوع ممتاز من الصلب • ونحن ننتج جزءا من هذا النوع من وحدة الصلب الجديدة • ولكن باقى احتياجات الوحدة سينتج من المصنع الثانى للحديد والصلب ، الذى سينشأ فى أقرب نقطة للواحات البحرية •• ويعتمد هذا المشروع على خام الحديد فى الواحات البحرية ، الذى هو موجود بكثرة ، كما يعتمد على كهرباء السد العالى • وهو يستهلك كميات ضخمة من الكهرباء من السد •

صناعة السيارات

أما انتاج هذه الوحدة الجديدة ، فهو أساس لصناعاتنا الثقيلة ، التى بدأت أخيرا ، أو هى فى طور الاعداد •• مثلا صناعة السيارات ، ونقصد هنا هياكل السيارات • انها محتاجة الى الصاج المدرفل • وبعد تنفيذ هذا المشروع ، نستطيع أن نمد مصانع السيارات فى بلادنا بالصاج اللازم لهذه الصناعة الضخمة • لن نعطيها فقط مايلزم لسيارات الركوب • بل سنبنى من انتاجنا هياكل اللورى والاوتوبيس •

ثم تأتى بعد ذلك الصناعات الاستهلاكية الاخرى • الثلاجات التى نستورد الصاج اللازم لها من الخارج بالعملات الصعبة سننتجه هنا بأيد عربية ، ونوفر هذه الملايين • وآلات تكييف الهواء أيضا سننتجها هنا • الغسالات ستقدم الصاج اللازم لصناعتها • والاثاث المعدنى سيصنع من انتاجنا من الصاج ، ثم علب حفظ الاغذية والمواسير الملحومة طوليا وحلزونيا ، والصهاريج غير القابلة للصدأ •• كل هذا ستوفى حاجته الوحدة الجديدة للدرفلة • وكل هذا ندفع فيه مئات الملايين من الجنيهات بالعملات الصعبة • وانت هنا ترى بوضوح كم من الصناعات الثقيلة الهامة تعتمد ء انتاجنا الجديد • وترى الاهمية الكبيرة لهذا الانتاج ، حيث أنه اذا توافر محليا ضمن لهذه المصانع وللالوف من عمالها وموظفيها الحصول على حاجاتهم بانتظام • وعدم التعرض لأية أزمات • بسبب أية أحداث دولية •

فى عام ١٩٦٥

والمفروض أن هذه المشروعات تتم كلها تباعا ، ابتداء من عام ١٩٦٢ ، وتنتهى فى عام ١٩٦٥ • وعندئذ يمكن لشركة الحديد والصلب المصرية تغطية جميع احتياجات البلاد من الحديد والصلب بجميع أشكاله وأنواعه • كما تفى باحتياجات الخطة الخمسية للتصنيع •

ويعتمد التوسع فى مصنع الحديد والصلب على انتاج المصنع نفسه • فكل التوسعات الجديدة تتم من انتاجنا هنا بل ان الصلب منافس خطير للمسلح فى الانشاءات الجديدة • لأنه سهل التعديل فاذا بنيت قاعدة « ونش » من الواح الصلب فانك تستطيع اذا أردت ان تقوم باستخدام ونش أكبر ان تقوى هذه القاعدة • وفى هذه الحالة ، يصبح التعديل اسهل بكثير مما لو انك استخدمت المسلح ، ومثل هذا يمكن ان يحدث فى المبانى والوحدات الصناعية وقد مررنا بتجربة فى انشاء مصنع السكر بادفو • فالمصنع كله منشأ من انتاج شركة الحديد والصلب • وقد قامت احدى الشركات المحلية بتشكيله وتركيبه ولا شك أن استخدام الصلب فى انشاء المصانع له ميزات عظيمة • كما أننا نقوم بتوريد الواح الصلب اللازمة لانشاء مصنع لب الورق •• وهكذا يدخل الصلب فى البناء أيضا ، بجانب فوائده العديدة • خصوصا فى بناء المصانع الثقيلة •

انتاج خزانات البترول

واحب أن أقول هنا أننا ننتج ايضا الواح الصهاريج الخاصة بالبترول • وقد قمنا فعلا بتركيب خزانات المواد البترولية فى راس غارب والسويس • وخزانات ومحطات التقوية فى خط الاسكندرية • كما أن هناك مشروعا ضخما لانتاج الخزانات ، الخاصة بتخزين البترول فى الريف نقوم بتنفيذه الان •• ثم هناك عربات السكة الحديد • وهذه أيضا كلها من انتاج مصنع الحديد والصلب •

ثم مشروع جديد هو انشاء الابراج اللازمة لشبكة كهرباء السد العالى • وفى مناطق الدلتا • وتقدر قيمتها بخمسة ملايين جنيه كنا سندفعها فى الخارج عملات صعبة ، لنستورد بها هذه الابراج • ولكن انتاج الحديد والصلب المحلى ، وفر لنا هذا • كما سبق أن وفر لنا فى انتاج خزانات البترول اكثر من ٦٠٠ ألف جنيه سنويا • كما سيقوم المصنع من الان بتوريد الصلب الذى يستخدم فى بعض أجزاء الشاسيه الى شركة « النصر » للسيارات •

احتياجات الصناعات الاخرى

وبجانب هذا كله • يقوم المصنع بتوريد احتياجات صناعات ضخمة قائمة فعلا •• هناك مثلا صناعة الاسمدة وهذه لازمة لانتاجنا الزراعى ، وكنا نستوردها بعملات صعبة • ان المصنع يساهم بمخلفاته فى انتاج ٤٠ ألف طن من السماد الفوسفورى •• ثم الاسمنت الحديدى الذى ينتج لأول مرة فى بلادنا •

ثم صناعة الصنادل البحرية والنهرية ان هذه الصناعة تقوم على صناعة الحديد والصلب •

اشاعة الفرن الذى انفجر

وهنا سألت الدكتور المهندس سمير طاهر مدير المصنع عن قصة الفرن الذى انفجر فى مصنع الحديد والصلب •

فابتسم وقال : لو صدقنا الاشاعات ، لكان هناك خمسة أفران على الاقل قد انفجرت فى مصنعنا الذى لايوجد فيه سوى فرنين • اى أن ثلاثة افران وهمية قد انفجرت على الاقل •• واحب أن أقول انه لكى ينفجر الفرن ، يجب ان يوضع فيه طوربيد ضخم • لاننا حتى لو وضعنا فيه قنبلة ، فانها لاتكفى لاحداث الانفجار

وفرن الحديد والصلب غير قابل للانفجار انه عبارة عن أسطوانة رأسية من الصلب السميك ، مبطنة بطوب حرارى مخصوص يتحمل الحرارة • وهذه الاسطوانة مملوءة بخليط من فحم الكوك ، وخام الحديد والحجر الجيرى • وفى أسفلها ١٠ فتحات لادخال هواء ساخن • هذا الهواء يختزل اوكسيد الحديد وهو الخام • اذ أن الخام حديد مؤكسد أو باللغة العامية « حديد مصدى » ونحن نعمل على ازالة هذا الصدأ واستخلاص الحديد نقيا • ونتيجة لهذه العملية • عملية خلط الفحم والحديد والجير ، يحدث بعد فترة معينة هبوط فى الشحنة الموجودة داخل الفرن فنفتح فتحة من أسفل الفرن ، نأخذ منها الحديد المنصهر ، ثم نقفلها ثانية •• أما شحن الفرن فهو مستمر لاينقطع • للاحتفاظ بمستوى الشحنة الى أعلى الفرن والفتحة التى نفتحها فى قاع الفرن ، للحصول على الحديد المنصهر نفتحها كل اربع ساعات ، ونأخذ منها ٧٠ طنا من الحديد • وعمر الفرن يمتد لسنوات طويلة • ولكن مابين كل ٧ و١٠ سنوات يلزم تغيير بطانة الفرن التى هى من الطوب الحرارى ، وهذه العملية تستلزم حوالى ثلاثة شهور ، يوقف خلالها الفرن فبالله عليك ، كيف ينفجر • وماذا يحدث ليسبب الانفجار ؟ •• ان هذه اشاعة لا وجود لها هنا • وانتاجنا يرتفع ويزيد كل شهر • فلو كان هناك فرن قد انفجر ، لقل الانتاج بدلا من أن يزيد • أليس فى هذا وحده رد على الاكاذيب •

حديث بلغة الارقام

وسنتحدث بلغة الارقام • لقد كان انتاج الافران العالية فى عام ١٩٥٩ هو ١١٧ الف طن ، فارتفع الى ١٤٠ الف طن فى سنة ١٩٦٠ بزيادة ١٩ ٪ • ومحولات توماس ٩٢ ألفا ارتفعت الى ١١٢ الف طن بزيادة ٢١ ٪ • والافران الكهربائية ١٩ الف طن ارتفعت الى ٢٤ الف طن بزيادة ٧ ٪ • ودرافيل الكتل ٨٤ الف طن زادت الى ١٢٣ الف طن بزيادة ٤٥ ٪ ودرافيل القطاعات ٢٤ الف طن زادت الى ٣٥ الف طن ، بزيادة ٤٢ ٪ • ودرافيل الالواح ١٢ الف طن ، زادت الى ٢٦ الف طن • ودرافيل الصاج من ٦ آلاف الى ٩ آلاف •• هل كان يحدث هذا ، وتتم هذه الزيادة كلها فى جميع أنواع الانتاج ، لو أن فرنا قد انفجر ؟! ••

انى لن أجيب • فالمسألة لاتحتاج الى جواب • ولقد كان اجمالى صافى المبيعات فى عام ١٩٥٩ هو ٣ ملايين و٢٦٤ الف جنيه • فارتفع فى عام ١٩٦٠ الى ٥ ملايين و٣٥٨ الف جنيه ••

ارتفاع رقم المبيعات

وكان لزيادة انتاج المصانع ، وارتفاع رقم المبيعات ، أثره الظاهر فى حسابات التشغيل ، وفى عدد العمال الذين ارتفعوا من ٣٩٤٨ فى عام ١٩٥٩ الى ٤٥٩٣ فى عام ١٩٦٠ • وبلغ ما صرفه المصنع من أجور ومرتبات ، وما تحمله من مصاريف خدمات فى عام ١٩٥٩ مبلغ ٩٠٧ الاف جنيه • مقابل مليون و٨٦٠٫٠٠٠ جنيه فى عام ١٩٦٠ •• وهذه النتائج التى ذكرتها تؤكد ان المشروع يسير نحو التقدم واستكمال مقومات النجاح رغم حداثة عهدنا بهذه الصناعة الثقيلة • بل أقول أكثر من ذلك • اننا قفزنا بالخبرة وبالصناعة قفزات ضخمة ، بالنسبة للسنوات القليلة التى مارسناها فيها • هذا بالرغم من أنه ، كما قلت أولا ، يجب ألا ينظر الى مصنع الحديد والصلب كمصنع قائم بذاته • وانما الذى يجب أن يؤكد أنه بجانب كونه كصناعة ، فهو يخدم مجموعة من الصناعات حوله •• وهذه الصناعات تعتمد عليه فى المواد الخام • التى هى بدونها لايمكن أن تعمل وبدون ضمان وصولها ، لا يمكن أن تزدهر وتتقدم •

انشاء المصنع فى القاهرة

قلت : هناك من يقول أن انشاء مصنع الحديد والصلب فى القاهرة هو الذى زاد التكاليف • وانه لو أنشىء المصنع فى أسوان بجانب خام الحديد ، لكان ذلك أوفر من ناحية التكاليف • لأنه بجانب المواد الخام التى يحتاج اليها • والتى هى موجودة فى أسوان •

ورد الدكتور المهندس سمير طاهر قائلا أولا أحب أن أوضح حقيقة ، وهى أن مكان المصنع لايعتمد فى صناعة الحديد والصلب على مكان الخام • بل أكثر من ذلك بكثير • فان موقع المصنع يختار على أساس تكاليف النقل لمجموع ما يدخله • وتكاليف النقل لمجموع ما يخرج منه •• هذه هى الحقيقة الاقتصادية الاولى • واذا حسبنا تكاليف نقل الحديد من أسوان الى القاهرة • ووضعنا أمامها تكاليف نقل الفحم الكوك والمواد الجيرية من الموانىء الى اسوان • ثم تكاليف نقل كل انتاج المصنع من اسوان الى باقى أجزاء الجمهورية العربية ، لوجدنا أن انشاء المصنع فى القاهرة قد وفر لنا مبالغ ضخمة • وانه عملية اقتصادية سليمة • وأريد ان اقول أن اختيار مكان المصنع لم يتم هكذا اعتباطا • لمجرد وجوده قرب القاهرة • بل أن دراسات دقيقة قد أجريت ، وحسبت فيها تكاليف النقل كلها • فى ٣ مناطق وهى القاهرة والاسكندرية وأسوان • وأختيرت القاهرة على اساس سهولة توزيع الانتاج ، والاسكندرية على أساس سهولة التصدير وسهولة وصول المواد المستوردة والداخلة فى الانتاج • أما أسوان فكان فى جانبها الاستغناء عن تكاليف نقل الخام ووجد بالدراسة الاقتصادية الدقيقة • ان أرخص مكان بالنسبة للتكاليف والعمال هو قرب القاهرة • وانه اذا أردنا أن ينشأ المصنع على أسس اقتصادية سليمة فيجب ان يكون مقره قرب القاهرة • فاذا تعذر هذا • فان الاسكندرية تكون أفضل وأقل فى التكاليف من أسوان •• ومن هنا لم يكن لموقع المصنع أى تأثير • بل على العكس اخترنا الموقع الاقل تكلفة •

خفض تكاليف الانتاج

وهناك مصانع للحديد والصلب فى بلاد لا يوجد فيها خام الحديد • بل أنه ينقل اليها من بلاد أخرى • ونحن ننظر الى التكاليف فقط ، دون أى اعتبارات أخرى • ومشروعاتنا الجديدة ستؤدى الى خفض التكاليف • وقد نقصت فعلا تكاليف الانتاج بالنسبة للمنتجات التامة الصنع بدرجة ملموسة • ولكن عند استقرار انتاج الافران العالية وحصولها على كامل احتياجاتها من الفحم الكوك ، وعند استخدام المازوت كعامل مساعد فان تكاليف الصنع ستنخفض الى الحد الذى تتمكن فيه الشركة من تعويض خسائر السنوات السابقة •

انتاجنا فى أسواق العالم

قلت : وهل هناك سوق لانتاجنا فى العالم ؟

قال : لقد صدرنا فعلا من انتاجنا لكوبا كما تقدمت الينا طلبات من مختلف أنحاء العالم لاستيراد كمية من ألواح الصلب وقد صدرنا الى شركة « سيدر اكسبورت » التى تعد من أكبر هيئات التسويق للصلب فى ايطاليا وجنوب أوربا كلها ٢٣ الف طن ، وتعاقدنا هذا العام على تصدير ٢١ الف طن أخرى وصدرنا الى يوغوسلافيا ١٥ ألف طن فى عام ١٩٦٠ ، كما صدرنا الى اليونان ٥ آلاف طن من الحديد نصف المشغول • واننا نصدر ليوغوسلافيا أيضا السماد الفوسفورى (فوسفات حلوان) الذى تنتجه الشركة وقد طلبت فى العام الماضى جميع انتاج المصنع وقدره ٤٠ الف طن • وان مصنع الحديد والصلب لديه الان طلبات كثيرة • ولكننا لانريد أن نتجه بتوسع الان الى التصدير • ان هدفنا الاول هو تحقيق الاكتفاء الذاتى • فنحن لا نستطيع أن نصدر الواح الصلب ومصانعنا فى بلادنا تستورد ألواح الصلب ان هذه تكون سياسة غير سليمة • همنا الاول أن نصل الى الاكتفاء الذاتى ، والذى سنصل اليه فى عام ١٩٦٥ •• ثم بعد ذلك تبدأ مسألة التصدير •

انتاجنا للسوق المحلية

همنا الأول انتاجنا للسوق المحلية • ونحن نعمل على التحسين باستمرار ، بتدريب العمال ، ليصبحوا ذوى كفاءة عالية ولكن ليس التدريب فقط ، هو الذى نقدمه لعمالنا • ان هناك مدينة سكنية ضخمة لهم • فيها بيوت نظيفة ، يعيشون فيها بأجور رخيصة ، والرعاية الصحية التامة متوافرة للعمال حيث يعالجون ، ويصرف لهم الدواء •• ثم بعد ذلك توفر لهم التعليم •• وهناك مدرسة لاولاد العمال يتعلمون فيها •وهذه المدرسة تفتح فصلا جديدا كل سنة ، حتى يستطيع الاطفال تكملة تعليمهم بسهولة ويسر ••

ثم هناك الرعاية الاجتماعية والرحلات والهوايات واستطيع أن أقول أن العامل هنا يرفع انتاجه ويزيده • وفى نفس الوقت يعلم أولاده ويحظى بالرعاية الصحية والاجتماعية الكاملة • ونحن لاندخر وسعا ، فى سبيل اسعاد العمال ورفع كفايتهم الانتاجية ، وتدريبهم صحيا وبعد ••

اضخم صناعة فى بلادك

هذه قصة أضخم صناعة فى بلادك • قصة الصناعة التى قرر الرئيس جمال عبد الناصر ايجادها لتكون أساسا لصناعاتنا الثقيلة • قصة الصناعة التى لا يستطيع أى بلد صناعى أن يتقدم بدونها • انها الاساس الذى يبنى عليه البناء الصناعى الضخم الشامخ ، وبدونه لايمكن أن يعيش • انها الصخرة التى ترتكز عليها كل الصناعات الثقيلة وتعتمد عليها •

ان شركة الحديد والصلب أمامها مشروعات ضخمة • وهى ستتطور ، وتتطور لتنتج لنا كل شىء • كل شىء فى بلدك يتطور • وانتاج الصناعة سيزداد • كل شىء سيزدهر ، وينمو ، وستصبح بلادك أكبر مركز صناعى ، لا فى الشرق الاوسط فقط ، ولكن فى أفريقيا كلها •



هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية فى تسع سنوات

ان الدور الذى تقوم به المواصلات السلكية واللاسلكية سواء التليفونية منها أو التلغرافية فى قطاع التنمية الاقتصادية وفى قطاع الخدمات هو دور اساسى وخطير ولهذا فقد اولتها الثورة المباركة عناية كبرى فائقة ، ونالها مثل ما نال باقى مرافق الدولة من التقدم السريع ، الذى يعد فى الواقع ثورة كبرى نحو الرقى والازدهار .

ولقد رسمت مشروعات النهوض بهذه المواصلات على اساس سليم من البحث والدراسة وكان من اثر ذلك التوسع فى انشاء السنترالات بالمدن والاقاليم وكذلك زيادة كفاية الخدمات التى تؤديها مشروعات المخابرات الخارجية ((الترنك)) ، مما ساعد على انشاء شبكة متصلة للمواصلات التليفونية داخل الجمهورية ، فضلا عن التلغراف و اللاسلكى .

وكان عدد الخطوط بالسنترالات الاوتوماتيكية فى جميع أنحاء الاقليم الجنوبى فى ١٩٥٢/١/١ – ٦٢٠٠٠ خط واصبح فى ١٩٦١/١/١ – ١٣١٫٤٠٠ خط ، أى أن الزيادة فى عدد الخطوط الاوتوماتيكية فى السنوات التسع من ١٩٥٢/١/١ حتى ١٩٦١/١/١ تبلغ أكثر من عدد جميع الخطوط التى أنشئت فى الخمسة والعشرين عاما السابقة على عام ١٩٥٢ – وتبلغ جملة المشروعات التى يجرى انشاؤها حاليا ٦٨٤٠٠ خط بينما تبلغ سعة السنترالات التى يتضمنها مشروع السنوات الخمس ١٠٤٫٢٠٠ خط وبذلك تبلغ جملة عدد الخطوط الاوتوماتيكية عند اتمام تنفيذ مشروعات السنوات الخمس ٣٠٤٫٠٠٠

ويوضح الجدول الآتى سعة السنترالات الاوتوماتيكيه فى ١ – ١ – ١٩٥٢ والسعة الحالية فى ١٩٦١/١/١ والمشروعات التى يجرى تنفيذها فى الوقت الحاضر ، والمشروعات الواردة ضمن خطة السنوات الخمس لحل أزمة التليفون فى جميع أحياء مدينتى القاهرة والاسكندرية والسنترالات الرئيسية بالاقاليم .

المنطقة	السعة فى ١٩٥٢/١/١	السعة الحالية ١٩٦١/١/١	سعة المشروعات التى يجرى انشاؤها حاليا	سعة المشروعات فى خطة السنوات الخمس	السعة فى عام ١٩٦٥
القاهرة	٣٧٫٠٠٠	٨٢٫٠٠٠	٤٨٫٤٠٠	٦٢٫٦٠٠	١٩٢٫٤٠٠
الاسكندرية	١٨٫٠٠٠	٣٤٫٠٠٠	٦٫٠٠٠	٢٠٫٠٠٠	٦٠٫٠٠٠
الوجه البحرى	٧٫٠٠٠	١٥٫٤٠٠	١٤٫٠٠٠	٨٫٤٠٠	٣٠٫٨٠٠
الوجه القبلى	—	—	—	١٣٫٢٠٠	١٣٫٢٠٠
المجموع	٦٢٫٠٠٠	١٣١٫٤٠٠	٦٨٫٤٠٠	١٠٤٫٢٠٠	٣٠٤٫٠٠٠



محمود رياض مدير عام هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية

مشروع صناعة الاجهزة التليفونية

لقد بدأت دراسة مشروع صناعة الاجهزة التليفونية بما فى ذلك العدد التليفونية وأجهزة السنترالات الاوتوماتيكية واليدوية والسنترالات الخصوصية بعد قيام الثورة . وقد اقتضى اختيار النظام التى ستجرى على أساسه هذه الصناعة اجراء دراسات عميقة ومستفيضة بغرض اختيار أصلح نظم السنترالات الاوتوماتيكية سواء من حيث كفاءة الخدمة التليفونية أو ملاءمة النظام لعمليات التصنيع . وقد حصلت الهيئة على عروض من الشركات العالمية المتخصصة فى صناعة السنترالات الاوتوماتيكية ، وأخيرا تم اختيار أحدث نظم السنترالات الاوتوماتيكية من نوع الكروسبار الذى تصنعه شركة أريكسون السويدية ويمتاز هذا النظام بجودة الخدمة التليفونية والسرعة الفائقة التى تتم بها المكالمات التليفونية وسهولة الصيانة علاوة على ملاءمته لعمليات التصنيع .

المخابرات المجانية

والى جانب هذه العناية بالخدمة التليفونية قد تقرر تعميم المخابرات المجانية بين السنترالات الواقعة فى دائرة المركز الواحد والمتصلة بالمركز اتصالا مباشرا ، وتستفيد من هذا النظام حاليا مناطق دمياط وأجا والمنصورة – وسيعمم هذا النظام فى باقى المناطق تدريجيا لمشتركى السنترالات الصغيرة بحيث يمكنهم الاتصال مجانا بمشتركى السنترالات الواقعة فى دائرة نفس المركز المتصل به السنترال بدلا من الاتصال عن طريق الترنك .

المخابرات الخارجية (الترنك)

تعتبر المخابرات الخارجية فى الوقت الحاضر من أهم النواحى الضرورية للحياة العامة وذلك نتيجة لزيادة النشاط فى جميع النواحى العمرانية بالجمهورية منذ قيام الثورة وارتفاع مستوى المعيشة الذى يتطلب تعميم وزيادة السعات للسنترالات الاوتوماتيكية وبالتالى توفير عدد كبير من اتصالات الترنك خصوصاً للمناطق التى تكثر بها الحركة .

وقد قامت الهيئة بتخطيط شبكة كاملة تشمل جميع أنحاء الاقليم الجنوبى روعى فيها الاتصال بطريق النداء الآلى التى تمكن المشترك الطالب من الاتصال بالمشترك المطلوب بالسنترال البعيد بواسطة ادارة القرص بدون وساطة العاملات لتوفير الوقت اللازم للاتصال بسنترال الترنك لكل من المشترك الطالب والمشترك المطلوب الذى قد يزيد كثيرا فى بعض الحالات على فترة المخابرة نفسها .

ولما كان عدد المخابرات بين مراكز مناطق الوجه البحرى تمثل نسبة كبيرة



مبنى سنترال بنها



مبنى سنترال اسيوط



مبنى سنترال العباسية

من العدد الكلى لمخابرات الترنك فقد قامت الهيئة بانشاء شبكة للوجه البحرى من كوابل محورية تصل بين كل من القاهرة وطنطا والاسكندرية والمنصورة والزقازيق والاسماعيلية وتخدم فى نفس الوقت دمنهور والمحلة الكبرى وبنها . وقد بدىء فى تنفيذ هذا المشروع منذ سنتين وسيبدأ فى تشغيله على مراحل اعتبارا من عيد الثورة الحالى وينتظر اتمامه نهائيا فى خلال عام ١٩٦٣

وسيكون من نتيجة تنفيذ هذا المشروع زيادة عدد دوائر الترنك التليفونية والتلغرافية بنسبة كبيرة حيث تصبح الاولى ١٠٠٥ دوائر مقابل ٢١٣ دائرة . والثانية ١٤٧ دائرة مقابل ٤٠ دائرة .

أما بالنسبة للوجه القبلى فقد رؤى البدء فى زيادة عدد الخطوط الهوائية والاتصالات التليفونية والتلغرافية التى يمكن الحصول عليها عن طريق تحميل الخطوط الحالية بما يوازى خمس عشرة فرعة تليفونية على كل خط وقد تم فى التسع السنوات الماضية زيادة عدد الخطوط الى ٥١٧ خطا بزيادة قدرها ١٦٨ خطا . هذا بجانب تحسين الدوائر القديمة .

كما رئى تمشيا مع ازدياد الحركة فى الوجه القبلى امتداد شبكة الكوابل المحورية الى سوهاج لتغطى المنطقة بين القاهرة وتلك المدينة والتى تعتبر أكثر المناطق حركة بالنسبة للناحية التجارية وأعلاها بالنسبة للحالة الاجتماعية

هذا وينتظر تعميم شبكة مخابرات الترنك على النظام الاوتوماتيكى فى جميع أنحاء البلاد قبل عام ١٩٧٠ وعندئذ يمكن لأى مشترك أن يتصل وهو فى منزله بأى مشترك آخر مهما بعدت المسافة بينهما بوضوح تام . وفى خلال لحظات قصيرة

التلغراف

كانت التلغرافات حتى عام ١٩٥٢ تنقل بين بلاد الاقليم الجنوبى بواسطة أجهزة المورس البطيئة التى استغنت عنها معظم بلاد العالم وأدخلت بدلا منها أجهزة التلغراف الكاتب وهى أجهزة سريعة يمكنها نقل عدد كبير من البرقيات فى وقت قصير .

وقد تم فى التسع السنوات الماضية تعميم ادخال نظام التلغراف الكاتب بمعظم مكاتب التلغراف الرئيسية بالاقليم الجنوبى ، كما استخدم النظام الآلى فى بعض الهيئات والمصالح الحكومية

أما من ناحية المشروعات فى الاربع السنوات المقبلة فترمى الهيئة فى تخطيطها لهذه المشروعات الى تحسين الخدمة التلغرافية لافراد الجمهور وأصحاب الاعمال والمصالح والهيئات الحكومية وذلك بتيسير تبادل المعلومات الخطية برقيا بين مكان وآخر فى أسرع وقت ممكن ولذلك فقد استقر الرأى على اتخاذ الخطوات الآتية :

١ – تعاقدت الهيئة على مشترى أجهزة لتوليد دوائر تلغرافية بالوجهين القبلى والبحرى لتوفير الدوائر التلغرافية ذات الكفاءة العالية لتيسير أعمال الشركات والمصالح الحكومية والهيئات المختلفة بانشاء الشبكات التلغرافية الخاصة .

٢ – انشاء سنترالين للتلكس أحدهما بالقاهرة وسعته ٢٠٠ خط والاخر بالاسكندرية وسعته ١٠٠ خط وذلك بصفة أولية تمهيدا لتعميم هذا النظام بمختلف مدن الاقليم الجنوبى وبذلك يتحقق الاتصال التلغرافى المباشر بين المشتركين بطريقة آلية أسوة بما هو

متبع مع مشتركى التليفون الاوتوماتيكى وهذا بالاضافة الى أن هذا النظام سيسمح فى المستقبل القريب بامكان اتصال مشتركى التلكس بالاقليم الجنوبى بزملائهم من المشتركين بالاقليم الشمالى والبلاد الخارجية .

٣ – كذلك تقوم الهيئة حاليا بدراسة النظام الذى سيستخدم لخدمة الشبكة التلغرافية العامة التى تربط مكاتب التلغراف المختلفة بمدن الاقليم الجنوبى ببعضها والهيئة فى دراستها لهذا المشروع ترمى الى تيسير الخدمة التلغرافية لافراد الجمهور وذلك بالاسراع فى تبادل البرقيات بين بلد وآخر بتصميم الشبكة التلغرافية على أحدث النظم الآلية المتبعة بالخارج مع تعميم استخدام أجهزة التلغراف الكاتب بجميع البلاد .

المواصلات اللاسلكية

قامت الوزارة بجهود كبيرة لتحسين خدمات المواصلات التلغرافية والتليفونية اللاسلكية مع بلاد العالم الخارجى والبلاد العربية الشقيقة وخاصة بعد الاعتداء الثلاثى الغاشم فى عام ١٩٥٦ ونقل جميع الخدمات التى كانت ترسل على الكابل البحرى الى دوائر لاسلكية . وقد زيدت الاتصالات المباشرة اللاسلكية مع كثير من الدول منذ ذلك الحين حتى أصبحت القاهرة تتصل اتصالا مباشرا مع ثمان وعشرين دولة ومع باقى دول العالم أو البواخر عابرات المحيط على طريق محطات مناولة وزاد دخل الدولة من هذه الخدمات زيادة كبيرة فى السنوات الاخيرة من قيام الثورة عما كان عليه من قبل

ففى عام ١٩٥١ بلغ عدد الكلمات اللاسلكية الصادرة من القاهرة ٨ ملايين كلمة تقريبا وزاد الى ٢٤ مليون كلمة فى عام ١٩٥٨ ٠٠٠ أما الكلمات الواردة فقد زدت من ٨ ملايين كلمة الى ١٦ مليون كلمة فى نفس المدة ، وازدادا يراد الحركة التلغرافية اللاسلكية تبعا لذلك من ٢٦٠٠٠٠ جم عام ١٩٥١ الى ٦٩٤٠٠٠ جم فى عام ١٩٥٨ . وايرادات الحركة التليفونية اللاسلكية فى نفس المدة من ٤٦٠٠٠ جنيه الى ٨٦٠٠٠ جنيه

وتمشيا مع هذه السياسة البناءة وللوصول الى اتصالات لاسلكية سريعة قامت الهيئة بعدة مشروعات هى الاول من نوعها فى الشرق الاوسط منها

مشروع محطة الارسال اللاسلكية بطريق القاهرة – اسكندرية الصحراوى ومشروع محطة الاستقبال اللاسلكية بالمعادى ومشروع المحطة الانتهائية لربط المحطات اللاسلكية ومشروع الاتصال بين اقليمى الجمهورية والدول العربية ومشروع تعميم نظام لاسلكى الشرطة ومشروع الرقابة على جميع الموجات اللاسلكية المحلية والدولية للمحافظة على أمن الدولة ومشروع محطة لاسلكية للبواخر ببورسعيد . كما قامت بتجديد وزيادة أجهزة المحطات اللاسلكية التى اشترتها من شركة ماركونى السابقة وذلك لتحسين الخدمة الحالية ومواجهة الزيادة المطردة فى الاتصالات اللاسلكية

التدريب المهنى

تولى الهيئة عناية خاصة بالتدريب المهنى فهو وسيلة لترقية الانتاج وزيادة الدخل القومى .

وبالرغم من امكانيات التدريب المحدودة فى الهيئة فقد استطاعت هذه الهيئة فى غضون العام الماضى القيام بتدريب ما يقرب من ٥٢٥ شخصا من مهندسين ومساعدين ومعاونى حركة وعمال فنيين وذلك من موظفى الهيئة الحاليين والمستجدين ومن مصالح الهيئات والشركات الاخرى فى الجمهورية العربية المتحدة علاوة على بعض المبعوثين من الدول العربية الشقيقة .

وبالنسبة الى ضيق مدارس التدريب الحالية الملحقة بالهيئة علاوة على النقص الظاهر فى تجهيزها بالاجهزة والمعدات اللازمة الحديثة بحيث يتعذر استيفاء تدريب الفئات المختلفة فى جميع البرامج على أسس فنية سليمة علاوة على استيعاب الاعداد المتزايدة سنة بعد أخرى من مهندسين واداريين وكتبه وعمال فنيين فى فروع الهيئة المختلفة فقد شرعت الهيئة فى انشاء معهد للتدريب المهنى الاقليمى والابحاث المتعلقة به بحيث يفى باحتياجات الجمهورية العربية المتحدة باقليميها الشمالى والجنوبى وسائر الدول العربية الشقيقة أيضا وفعلا حصلت الهيئة منذ أمد قريب على قطعة أرض مساحتها ½ ٩ فدان فى أرض مدينة نصر بالعباسية بالقاهرة لتنفيذ بناء المعهد عليها ولقد اعتمد لهذا المشروع بصفة مبدئية مبلغ وقدره ٢٠٠٫٠٠٠ جنيه مصرى فى الميزانية الانتاجية .

وبالاضافة الى ذلك فقد تقدمت الهيئة فى أوائل عام ١٩٦٠ بتقرير مفصل الى الهيئة العالمية الامريكية للمعونة الفنية وذلك عن أعمال التدريب المهنى الحالية واحتياجات الهيئة الى التوسع فيه مع استكمال وسائله وأجهزته ومعداته – ولقد استجابت الهيئة العالمية لطلب هذه الهيئة وأرسلت فعلا اثنين من الخبراء فى أواخر عام ١٩٦٠ لدراسة الموضوع على الطبيعة ، ولقد اقتنع الخبيران بوجهة نظر الهيئة وتقدما للحكومة الامريكية بتقرير مفصل يتضمن معونة أمريكية لهذا المشروع قدرت بمبلغ ١٫٧٢٩٫٥٠٠ دولار أمريكى موزعة على ٥ سنوات عبارة عن تكاليف الخبراء وقيمة المعدات والاجهزة اللازمة علاوة على ايفاد بعض المتخصصين فى التدريب الى الخارج – وفى مايو ١٩٦١ تم اعتماد عقد الاتفاقية من الجانبين العربى والامريكى وبموجبه سوف تباشر المعونة الفنية ابتداء من السنة المالية الحالية .

هذا وبمناسبة البدء فى تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية وما يتطلب ذلك من تدريب القوى العاملة بالهيئة بدرجة يمكن معها انجاز هذه المشروعات فى المواعيد المرسومة لها على خير وجه فقد أقامت الهيئة منذ فبراير الماضى – مركزا مؤقتا للتدريب المهنى بمبنى سنترال الاوبرا بالقاهرة يضم عشر شعب مختلفة فى الفروع الهندسية والحركية والادارية بالهيئة يعتبر بمثابة نواة للمعهد الاقليمى المشار اليه .



ثروت عكاشة يتحدث في عيد الثورة

الثقافة أصبحت حقا لكل مواطن

■ الوزارة وزعت أكثر من مليون كتاب على الشعب بنصف التكاليف

تحدث الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد عما حققته الوزارة خلال الثورة .. قال ان الثقافة والفن اصبحا حقا لكل مواطن ، ومجال عملهما الشعب بسائر قطاعاته . قال ان المجتمع الاشتراكى لا يعترف بأى نوع من أنواع الاحتكار ، وانما يسعى ان تكون مصادر الثروة ملكا للشعب جميعا · والثقافة والارشاد ثروة ضخمة.

شرح الدكتور ثروت عكاشة ((لسميحة طاهر)) المحررة بآخرساعة مشروعات الوزارة. قال :

– ان الوزارة ساهمت بنشر الثقافة بانشاء « المكتبة الثقافية » . تنشر المكتبة كل ١٥ يوما كتابا يباع للجمهور بنصف ثمن التكلفة · وزعت الوزارةاكثر من مليون و ٢٠٠ الفنسخة في عامونصف

قال الوزير ان التراث العربى يمثل ثروة قديمة تحتل مكانا في التراثالفكري وانه صدر من كتب تسجل هذا التراث وتشرحه في العامين الماضين اكثر من١٥ كتابا · وقامت بتوفير الكتبات ·

وقال الدكتور ثروتعكاشة ان الكتاب لم يكن وسيلة الثقافة · فقد اتجهت الوزارة للعناية بالمسرح الذي تلتقى فوق خشبتهعدة ثقافات ·واعدتبرنامجا يهدف الى بناء مسرح لكل محافظةيتسع لـ ١٠٠٠ متفرج في التوسط · كما ستعمل الوزارة على شراء وحدات ثقافية متنقلة لنشر الثقافة فيالريف ·

واتجهت الوزارة ايضا للعناية بالموسيقى كوسيلة من أدق وسائل التعمير واعمقها · فانشات المعهد القومي للموسيقى الكونسرفتوار · ومدرسة الباليه ·

وقد سعت في التبادل الفنى في فنون المسرح والفنون الشعبية · ولكى توفر الوزارة للعناصر الموهوبة طريق التعبير عن مواهبها · اصدرت لائحة التفرغ ·· ليتوفر الاباء والفنانون على الانتاج الفنى والادبى ·

وكان من مشروعات الوزارة قصور الثقافة والاوبرا الجديدة ودار الكتب ومتحف الاسكندرية ومدينة للثقافةوالفنون ومتاحف قوميةواقليمية ، ثممشروعالسيرك ومشروع الصوت والضوء ·

وتحدث الوزير عن اثار النوبة ومالم في انقاذها وقال ان تنفيذ المشروع يتطلب سبعين مليونا من الدولارات يجب ضمانها قبل اول يناير القادم ·

***

وفيما يلى مادلى به الوزير عماحققته وزارة الثقافة والارشاد في عهد الثورة **قال** ان برنامج وزارة الثقافة والارشاد القومى مستمد منطبيعة المجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى الذي تعمل الثورة على اقامته · ومثل هذا المجتمع لايعترف بنوع من انواع الاحتكار وانما يسعى الى ان تكون مصادر الثروة من حق الناس جميعا لتعود اليهم جميعا بانصبة متوازنة رحيمة تحقق لهم العدل والكرامة والحرية· وقد يكون مجال الثقافة والفنون اكثر المجالات توضيحا لهذه الحقيقة منحقائق التطور · ففى المجتمعات الرجعية تكون الثقافة وتكون الفنون مقصورة على الذين يملكون وسائل الاستمتاع بها · اما المجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاوني فانه يعمل في داب على ان تصل الثقافة والفنون الى اوسع رقعة من المواطنينان لم تصل اليهم جميعا · وذلك لان الثقافة والفنون كمصادر الثروة الطبيعية تماما فهى بلاشك المنبع الذي ينهل منه الناس تزودا بالمعرفة وتذوقا للحقيقة وشحذا للهمة وتربية للضمير وتطلعا الى المستقبل

ولكى نصل الى مجتمع متوازنمتكامل علينا ان نقرب بين طبقات الناس بالفكرة والثقافة والتذوق الفنى حتى يكونوا على مستويات متقاربة ، ويتقاسموا المسئوليات في حدود متوازنة بلا احتكار ولا استغلال ولاطغيان · هذا هوالاتجاه العام الذي تعمل وزارةالثقافة والارشاد القومى في نطاقه وهو اتجاه انبثق عن الثورة وخرج من مجموعة المفهومات الجديدة التى ومضت مع اندلاع شرارتها الاولى ليلة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ تحت قيادة البطل الرئيس **جمال عبد الناصر**

المكتبة الثقافية

لقد كانضروريا ان يتحقق قدر مشترك من المعارف بين المواطنين · فلجات وزارة الثقافة والارشاد القومى تستعين بالكتاب بصفته الوسيلة الاساسية من وسائل المعرفة · فاصدرت « المكتبة الثقافية » تنشركل ١٥ يوماكتابا ويباع للجمهور بعشرين مليما وهو مبلغ يساوي نصف تكلفة كل نسخة · فذاعت هذه المكتبة ذيوعا لاباس به وكسبت مجموعة كبيرة من القراء ووزعت حتىالان اكثرمن ١ر٢٠٠ر٠٠٠ نسخة في عام ونصف عام · نشرت خلالها اربعين كتابا وطبعتمن كل كتاب ٣٠ الف نسخة ·

الترجمة

على ان المكتبةالثقافية لم تكنهى العمل الوحيد في مجال النشر · فان الترجمة لاتقل اهمية عن التاليف · واننالحريصون على ان يرتبط المواطن العربىباتجاهات العالم الفكرية في العلوموالفنون والاداب

■ مسارح في الأقاليم ووحدات متنقلة لنشر الثقافة

وقد اصدرت وزارة الثقافة والارشاد القومى ٣٢ كتابا مترجما تتناولمعارف الانسان وفنونه عن اللغات الاخري وهى ماضية فيهذا السبيلتحقيقا لهذا الهدف· ولما كان التراث العربى يمثل ثروة قومية كبيرة تحتل مكانها في التراث الفكري الانسانى· فقد عنيتوزارةالثقافة والارشاد بتحقيقه ونشره · وصدر من كتاب التراث خلال العامين الماضيين ١٥ كتابامتمتعة جعلت اسعارهافيمتناول الجمهور لتصل المواطن العربى بماضيه فتتصل في تكوينه حلقات تاريخه العريق والى جوار الحرص على الكتاب تاليفا وترجمة وتحقيقا ، فقد كان ضروريا ان تسير العناية بنشر الكتاب جنبا الى جنب مع العناية بالكتاب نفسه · فتوسعت الوزارة فيتزويد المكتبات العامة والفرعية بكتبها والكتب الاخري التى تصدر في المكتبة العربية او المكتبات الغربية · وزودت المكتبات الريفيةالملحقة بالوحدات المجمعة بالكتب لتكونفيمتناول المواطن بالريف · واذا اخذنا العام الحالى كدليل على تنفيذ هذه السياسة نرى انه قد اضيف الى رصيد المكتبات العامة والفرعية والريفية ٣٠ر٨٢٤ كتابا وقد ادت هذه السياسة الى تنميةالقراءة فزاد عدد المواطنين الذين صرفت لهم الكتب بدار الكتبومكتباتها الفرعية من ١٠٣ر٧٠٥ قراء في عام ١٩٥٢ الى ٤٧٣ر٨٥٩ في عام ١٩٦٠ وارتفع عدد الكتب التى صرفت لهم من ١٥٢ ر ١٢٦في عام ١٩٥٢ الى ١ر٢٧٦ر٥٢٠ مجلدا في عام ١٩٦٠ ·

قلة عدد المسارح

على ان الكتاب لم يكنالوسيلة الوحيدة التى اتجهت وزارة الثقافة والارشاد القومى الى العناية بها ·فالمسرح مثلا هو المكان الذي تلتقى فوق خشبتهعدة ثقافات وعدة فنون · وهو يجمع الترفيه والتوجيه والثقافة جميعا · وقدواجهت وزارة الثقافة والارشاد القومى فيهذا المجال مشكلة قلة عدد المسارح سواء بالعاصمة او الاقاليم · مما ادى الى قصر النشاط المسرحى على فرقتين مسرحيتين · وكان على الوزارة ان تنفذ برنامجا لمواجهة هذا الموقف فقامت باعداد مسرح ٢٦ يوليو ومسرح محمد فريد ومسرح الجمهورية ومسرح المقطم كما انشات المسرح العائم · وقد بعث تنفيذ هذا البرنامج السريع الذي تم في اقل من عام الحياة في الميدان المسرحى فنشات فرق جديدة وزادت الفرق القديمة من مدة عملها على المسرح واستطاعت تسع فرق مسرحية وفرق فنونشعبية ان تقدم عروضها على مسارح القاهرة خلال هذا العام بعد ان كان الامر مقصورا على فرقتين اثنتين ، وقد حقق هذا زيادة جمهور المسرح ونشر فنونه على اوسع نطاق ·

مسرح لكل محافظة

اما في الاقاليم فقد اعدت الوزارة برنامجا لانشاء مسرح بكل محافظة يسع الف متفرج في المتوسط ضمن قصور الثقافة مما يتيح للمواطنين بالاقاليم الاستمتاع بهذا الفن · وقد بدىء فيثلاثة قصور منها في عام ٦٠ – ٦١ وهيقصور الثقافة بالمنصورة واسوان والسويس

ولكى يتحقق الهدف كاملا من توصيل هذا الفن الى كل قطاعات المجتمع · اعدت الوزارة مشروعا لشراء وحدات متنقلة يشتمل كل منها على مسرح متنقل لتقديم العروض المسرحية للمواطنين فى القطاع الريفى · وقد تعاقدت الوزارة، على شراء ثلاث وحدات منها في عام ١٩٦٠ ، ١٩٦١ وسيتم التعاقد على سبع اخرى في عام ٦١ – ١٩٦٢ ·

وبجانب كثرة عدد الفرق المسرحية التى وجدت مجالا لعملها في هذه الانشاءات الجديدة · تنوعت فنون المسرح · فعاد المسرح الغنائى الى الحياة · كما انشىء مسرح العرائس وزادت العناية بالفنون الشعبية على انواعها ·

الموسيقى اعمق وسائل التعبير

والى جانب هذه العناية بالمسرح لقيت الموسيقى من الاهتمام مايتفق مع مكانتها كوسيلة من ادق وسائل التعبير واعمقها · وفي هذا السبيلدعمت الوزارة اوركسترا القاهرة السيمفونى حتى بلغ عدد العازفين به ٨٥ عازفا · واخذ هذا الاوركسترا مكانة بين اجهزتنا الفنية الرفيعة التى تلقى الاقبال المتزايد من الجماهير · ولكى يرتبط نشاطنا الموسيقى بالنشاط العالمى · دعت الوزارة عددا من العازفين والقادة العالميين لقيادته في عدة حفلات خلال هذا الموسم ليستطيع افراده الافادة من الخبرات العالمية فى هذا الميدان · وحتى تقوم شخصياتنا الفنية على اساس من تراثنا· انشات وزارة الثقافة والارشاد القومى شعبة لدراسة الموسيقى العربية بالمعهد القومى العالى للموسيقى · كما انشات كراسى للاساتذة لتدريس آلات الموسيقى العربية وتاريخها وقوالبها · كما اخذ مركز الفنون الشعبية في جمع تراثنا القديموتسجيله · ومن اجل ارساء فنوننا المسرحية والموسيقية على اسس ثابتة من العلم والخبرة الانسانية انشات الوزارة المعهد القومى العالى للموسيقى « الكونسرفتوار » ومدرسة الباليه ودعمت المعهد العالى للفنون المسرحية بانشاء قسم جديد للديكور المسرحي ودعت الاساتذة الاجانب الممتازين في هذه الفنون لمحاضرة طلابها وتزويدهم باحدث الاتجاهات فيها · وتوسعت الوزارة في التبادل الفنى في فنون المسرح والموسيقى والفنون الشعبية للافادة من الخبرات العالمية في هذه الميادين · وقد قدمت الى القاهرة فرق فنية من الهند والولايات المتحدةالامريكية والاتحاد السوفيتى والمانيا والصين الشعبية ويوغوسلافيا وايطاليا ورومانيا

انتاج ٣٧ فيلما ثقافيا

وفي ميدان السينما تقوم سياسة الوزارة على التوسع في انتاج الافلام الثقافية وتشجيع الانتاج السينمائى الجيد والمساهمة فيه · وقد انتجت ٣٧ فيلما ثقافيا وتسجيليا تصور معالم نهضتنا ، واثارنا ومدننا الكبرى كما انها بسبيل انتاج ٢٤ فيلما ايضا ·وقد ساهمت الوزارة في انتاج فيلم الناصر صلاح الدين الذي يجرى التصوير فيه الان وفيلم واسلاماه الذي اوشك العمل فيه ان يتم· ورصدت الجوائز التشجيعية للانتاج الجيد والعناصر الفنية العاملة في الفيلم وقد ساعدت هذه الجوائز على انتاج افلام عربية على مستوى فنى طيب

بعثات الى الخارج

وقد اوفدت الوزارة بعثات الىامريكا اللاتينية ودول اسيا وامكنها انتكسب اسواقا جديدة للفيلم العربى في هذهالدول كما انها تقيم اسابيع للافلام العربية في الدول المختلفة للتعريف به وتقيم اسابيع مقابلة للافلام الاجنبية لتبادل الخبرة· على ان الوزارةهى حريصة علىانتخرج للسينما عناصر على مستوى علمى ممتاز فقد انشات المعهد العالىللسينما لتحقيق هذا الهدف ·

الفنون التشكيلية

على ان الفنون التشكيلية وهى قديمة قدم تاريخنا تستحق من العناية القسط الذي يتفق مع مكانتها · وقد اخذت الوزارة في تشجيع الفنانين التشكيليين عن طريق اقتناء الجيد من انتاجهم · واقامة المسابقات ورصد الجوائز للممتازين منهم وقد قامت الوزارة هذا العام بشراء مقتنيات بلغتقيمتها مايزيد على ثلاثة الاف جنيه ·كمارصدت جوائز قيمتها ١٧٥٠ جنيها للفنون التشكيلية ، واقامت لهم بمسرح الجمهورية قاعة لعرض انتاجهم وبيعه · كذلك تعمل الوزارة على تدعيم الصلات بينهم وبين التيار العالمى في ميدان هذه الفنون عن طريق اشراكهم في المعارض الدولية · كالمعرض الدولى للفن المعاصر بالهند وبينالى البندقية وسان باولو · كمايتم تبادل المعارض بيننا وبين سائر دول العالم ·

مركز للحرف الشعبية

ومن اجل بعث الفنون التقليديةالشعبية انشات الوزارة مركزا للحرف الشعبية بالفسطاط لصناعة الخزف واخر بخان الخليلى للحفر على المعادن · كما انشات في مبنى وكالة الغورى اقساما فنية لتطبيق الدراسات والبحوث النظرية منها للنهوض بالفنون والحرف الشعبية والريفية · وكذلك تم انشاء متحفمختار ليجمع اثاره ويدفع طاقات المثالين الى مزيد من الانتاج

مكافآت للمتفرغين

ولكى توفر الوزارة للعناصر الموهوبة طريق التعبير عنمواهبها وتجرد الطاقات الخلاقة من قيود الحياة اصدرت لائحة التفرغ ليتوفر الادباء والفنانون على الانتاج الفنى والادبى · وقررتللمتفرغين مكافات تتراوح بين ٣٠ ، ٨٠ جنيها شهريا وبلغ عدد من قررت لهم هذه المنح ١٢ اديبا وفنانا وموسيقيا · وقد اتم بعضهم العام الاول واقاموا معرضا لانتاجهم هذا العام ·

انشاء قصور للثقافة

وكان من المشروعات التى وضعتها الوزارة لتحقيق امتداد الثقافة والفنون الى اوسع رقعة انشاء قصور للثقافة بعواصم المحافظات · ويشتمل القصر على كل الاجهزة الحديثة لنشر الثقافة فيضم مسرحا وقاعة للعرض السينمائى واخرى للاستماع الموسيقى ومكتبة عامة ومتحفا اقليميا بالاضافة الى قاعات الهوايات والدراسة ·

وقد شرع في بناء ثلاثةقصور بالمنصورة والسويس واسوان خلالعام ٦٠– ١٩٦١ وسوف يشرع في بناء سبعة قصور اخرى خلال العامالحالى ٦١ – ١٩٦٢ وسيلحق بكل قصر وحدة ثقافية متنقلة للخدمة الثقافية بالريف والجهات النائية وتضم الوحدة مسرحا متنقلا وجهازا للعرض السينمائى واذاعة ومكتبة ·

وتحدث الوزير عن التجربة التى مرت بها الفنون والثقافة في الجمهوريةالعربية المتحدة

وقال ان ثورة ٢٣ يوليو قد بعثت الروح القومية في مجالات الحياة جميعا وفي الفنون والثقافة كانت نقطة البدءفي هذا الميدان الالتفات والبحث عن الاصول الفنية والثقافية لمجتمعنا وهى اصول عريقة وغنية بقيمتها الجمالية والانسانية كذلك غيرت الثورة النظرة التى كانت سائدة في الماضى والتى تعتبر الفن والثقافة ترفا · واصبحت الثقافة والفن بمقتضى النظرة الثورية الجديدة حقا لكل مواطن واصبح مجال عملها الشعب كله بسائر قطاعاته · فمنناحية بدا الفن والثقافةيستلهمان الروحالقومية من غير ان تغلق النوافذ بينها وبين التيارات العالمية· وقد سبق انأوضحنا المدى الذي مضينا اليه في هذا المجال· وهذا الاتجاه يمثل احد العناصر الهامة لاثراء فننا وثقافتنا بالموضوعات الحية التى تتصف بالصدقوتعبر عن واقع حياتنا بكل مايزخر به من عاطفة وتطلع نحو المستقبل

ومن ناحية اخرى نرى ان مجال عمل الفن والثقافة اصبحفسيحا بعد انأصبح يمثل الشعب كله · وهذا عنصر اخر من عناصر تقدمها وذيوعها يضافالىالعنصر السابق ·

من اجل هذا فان مستقبل الفن والثقافة في كنف هذه الثورة زاخر بالامل مفعم بالرجاء ·

المشروعات الجديدة

وسألت الوزير عن المشروعات الجديدة للوزارة ، قال : سبق أن تعرضنا لبعض هذه المشروعات في حديثنا عن اعمال الوزارة · واستطيع أن اضيف الى ماذكرناه مجملا اهم المشروعات الجديدة· هى دار الاوبرا · وقد تم مشروعها الابتدائى وسوف تقام في حديقة الحرية على النيل ثم متحف القاهرة · وسيقام على أرض الجزيرة لعرض آثارنا منذ عهد ماقبل التاريخ الى الآن · ومتحف الاسكندرية الذي سيقام على أرض كوم الدكة ليتوفر في الاسكندرية متحف قومى ممتاز · ومن المشروعات الجديدة كذلك دار الكتب الجديدة وسوف تقام على كورنيش النيل لجمع التراث وصيانته والمحافظة عليه الى جوار الخدمة المكتبية العامة · ثم مشروع انشاء ٢٠ قصرا

البقية على صفحة ٥٠

جهاز تليفزيون بخمسة قروش!

▌٢٠٠ مواطن يتسلمون أجهزة تليفزيون كل يوم منذ عام كامل
▌التليفزيون العربي يحتفظ بمفاجآت جديدة للجمهور في عامه الثاني

الاغنياء عندنا منذ خمسين سنة كانوا يفخرون بانهم يسمعون «الفونوغراف» كل مساء! واجدادنا كانوا يتمنون الحصول على هذا الجهاز العجيب الذى يذيع اغانى ألمظ وعبده الحامولى، وآباؤنا كانوا يقضون سهراتهم فى «الدوار» يقرأون «الجرنال» الذى ياتى باخبار الهند والسند بعد أسبوع واحد من حدوثها!!

اما نحن .. فاننا نحلم اليوم .. بجهاز تليفزيون، يستوى فى ذلك الموظف الصغير، ومدير الشركة!!

وأمام خزانة شركة النصر للتليفزيون قال لى: سأحصل عليه غدا!!

قلت له: أى شىء هذا؟ ما الذى ستحصل عليه؟

قال: التليفزيون . لقد اشتريت جهازا وسيصلنى غدا!

قسم خاص للعلاقات العامة يقوم بالرد على شكوى المواطنين وتوزيع النشرات المجانية

قلت فى دهشة: أنت .. تشترى جهاز تليفزيون؟ .. أنك تتقاضى عشرة جنيهات فى الشهر . ولديك زوجة

١٠٠ ألف جهاز تليفزيون تستورد من الخارج علاوة على الانتاج المحلى

تعميم الارسال التليفزيونى الى جميع مناطق الجمهورية العربية المتحدة قبل نهاية العام

وطفلان . ثم .. تشترى جهاز تليفزيون؟! هل الأمر بهذه البساطة؟

قال: بل أنه ياسيدى أبسط من ذلك بكثير، لقد قضيت يوما أناقش المشكلة مع زوجتى ووصلنا الى حل عملى فيها .. أننى سأوفر كل يوم خمسة قروش .. أشترى بها جهاز التليفزيون ليصبح ملكى تماما بعد ٣ سنوات . سأدفع القسط الشهرى من الثمن وهو جنيه ونصف فقط من القروش الخمسة التى أوفرها كل يوم ..!

وكان اليوم الذى تسلم فيه «عم بكرى»، الموظف الصغير حدثا جليلا اقتضى الاحتفال به

وقادنى هذا الحادث الى التفكير فيما فعله التليفزيون ببلدنا .. ما قدمه الى المواطنين من خدمات وما سوف يقدمه .. فيما أعده من خطط لتوفير الاجهزة لكل مواطن .. ان هذا الجهاز العجيب الذى تسلل حتى الآن الى آلاف البيوت عندنا أحدث انقلابا ضخما .. لقد اصبح الجهاز شعبيا بمعنى الكلمة .. لقد أصبح حلم الموظف الذى يتقاضى جنيهات عشرة فى الشهر .. وصاحب المقهى الشعبى فى بولاق .. ومدير الشركة الكبرى بالقاهرة .. وزوجة محمد أفندى التى رأت جارتها وقد اشترت تليفزيونا ..

هؤلاء جميعهم أصبحوا يحلمون باليوم الذى يدخل فيه التليفزيون الى منازلهم .. أصبحوا يتمنون مجىء اليوم الذى يشاهدون فيه هذا الجهاز العجيب وهو يعرض عليهم اهم الانباء العالمية التى وقعت فى أمريكا منذ ساعة .. وتطورات المعارك القومية التى يخوضها العرب من الخليج الى المحيط، وفظائع الاستعمار فى القارة الافريقية ونضال الاحرار فى الجزائر .

وفكرت .. ان عمر التليفزيون عندنا عام واحد فقط .. شمعة واحدة يحتفل التليفزيون باطفائها اليوم ليشعل شمعة جديدة تعلن بدء العام الثانى فى عمره . ..

حديث .. المعجزات!

وذهبت الى المهندس صلاح عامر وكيل هيئة الاذاعة للشئون الهندسية ومدير التخطيط والارسال ورئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة أجهزة التليفزيون .. وقلت له:

– أريد أن تحدثنى عن موضوع معين فقط .. كيف استطعتم تحقيق المعجزة .. كيف وفرتم أجهزة التليفزيون للمواطنين، وما هى المشاكل التى صادفتكم .. ما هى المعجزات والهدايا الاخرى التى ستقدمونها الينا .. أن عاما واحدا انقضى من عمر التليفزيون .. ورغم ذلك فقد أصبح حلم كل منا .. وأمنية كل أسرة هو جهاز التليفزيون .. فماذا فعلتم لتحققوا هذه الامنية لكل الناس؟

واعتدل المهندس صلاح عامر وبدأ معى حديثه:

قال: شوف لقد قامت ثورتنا فى عام ١٩٥٢ .. وكان كل يوم يمر يشهد انبثاق ثورة جديدة وعمل جديد تؤديه ثورتنا لخدمة كل مواطن .. ولن أطيل عليك الحديث .. لقد كان من بين أهداف ثورتنا أن توفر وسائل الثقافة .. والترفيه .. لكل مواطن .. ومن بين الاجهزة الهامة التى تؤدى هذا الغرض التليفزيون ..

اشارة البدء

وفى منتصف ١٩٥٩ أو بالتحديد فى عيد الثورة السابع أعلن سيادة الرئيس جمال عبد الناصر أن التليفزيون سيدخل الى الجمهورية العربية فى ٢٣ يوليو ١٩٦٠ .. وكانت هذه هى اشارة البدء ..

بدأنا فورا فى اعداد بعثات من الفنيين والفنانين الذين سيقيمون جهاز الاعلام الجديد فى بلدنا .. وأرسلت البعثات ابتداء من نهاية ١٩٥٩ .. وفى نفس الوقت بحثنا خطة توفير الاجهزة للمواطنين .. لقد كنا نسابق الزمن .. طرحنا مناقصة عالمية لانشاء مصنع لانتاج أجهزة التليفزيون محليا .. وتم توقيع العقد فى مارس من العام الماضى . ولكن أقرب ميعاد استطعنا الاتفاق عليه ليبدأ انتاجنا للاجهزة فيه هو سبتمبر ١٩٦٠ .. ورغم ذلك فقد كان هناك تصميم على أن يبدأ التليفزيون فى العمل فى عيد الثورة .. فلم ننتظر .. طرحنا مناقصات عالمية لاستيراد ١٠ آلاف جهاز تليفزيون كاملة من الخارج . لقد قدرنا أن اقبال المواطنين على شراء الاجهزة سيكون محدودا فى المرحلة الاولى .. وبدأنا فى تلقى طلبات المواطنين لحجز الاجهزة ...

عشرة .. تزيد الى ٧٠!

وكانت مفاجأة ..

لقد تلقينا فى الاسبوع الاول فقط ١٢ ألف طلب لشراء أجهزة تليفزيون .. وظل الرقم يزيد ويتضاعف الى أن وصل الى ٥٠ ألف طلب بعد أن بدأ التليفزيون

فى العمل بأسبوع واحد ! وكل هذه الطلبات قدمت لنا من القاهرة وحدها !

وقررنا مضاعفة الجهد ..

ضاعفنا انتاج المصنع العربى لاجهزة التليفزيون من ٢٠ ألفا الى ٤٠ ألف جهاز ثم الى ٨٠ ألف جهاز فى السنة الواحدة .. ونحن ندرس الآن مضاعفة هذا الرقم مرة أخرى ..

ضاعفنا ساعات الارسال التليفزيونى بحيث وصلت الى ١٢ ساعة يوميا .

ضاعفنا عدد الاجهزة التى نوزعها ..

لقد وزعنا حتى الآن ٧٠ ألف جهاز تليفزيون بالاقليمين الشمالى والجنوبى .. يعنى .. حوالى ٢٠٠ جهاز تليفزيون كل يوم منذ عام كامل ..

خفضنا قيمة القسط الشهرى لجهاز التليفزيون حتى نوفره لكل مواطن .. اننا نبيع الاجهزة الآن بالتقسيط على ٣ سنوات .. يعنى .. القسط الشهرى فى هذه الحالة يبلغ ١٥٠ قرشا فقط يستطيع أن يدفعها أى شخص ذى دخل محدود .

توفير الخبراء ..

ورغم هذا الجهد فقد واجهنا مشكلة .. لقد كان التوسع فى التوزيع مفاجأة .. وقد يكون توزيع ٧٠ ألف جهاز تليفزيون عملا صعبا يحتاج الى مجهود كبير .. ولكن العمل الاصعب والذى يحتاج الى مجهود أكبر هو انشاء الجهاز الفنى القادر على صيانة الاجهزة الموزعة .. ولذلك فقد بدأنا فى اعداد حلقات تدريبية واسعة النطاق لاعداد الفنيين اللازمين لصيانة واصلاح أجهزة التليفزيون خلال عامها الاول مجانا ..

وقررنا عدم توزيع التليفزيون فى أى منطقة الابعد انشاء مركز مجهز لصيانة الاجهزة بها .

والآن لدينا ١٢ وحدة للاصلاح ستزيد الى ٢٠ وحدة قبل بداية العام القادم .. ووضعنا نظاما جديدا للخدمة ..

بالتليفون ..

قررنا انشاء مركز رئيسى بالقاهرة تطلبه فى رقم تليفونى معين سنعلن عنه وتخبره بأن جهازك يحتاج الى اصلاح اذا تعطل فيقول لك اذهب به الى مركز كذا الذى يوجد فى مكان كذا .. فيوفر عليك المجهود ..

وأيضا وضعنا برنامجا للاصلاح فى المنازل .. بحيث يتم صيانة ٨٠ ٪ من الاجهزة الموزعة بالمنازل .. بدلا من أن تذهب بالجهاز الى مركز الخدمة ..

وفى القرى .. والمناطق التى لا توجد بها مراكز صيانة قريبة .. قررنا استيراد سيارات مزودة بالاجهزة اللازمة للاصلاح لتكون مراكز خدمة متنقلة تقوم كل سيارة بالمرور بصفة دورية على منطقة اختصاصها لتشرف على صيانة واصلاح الاجهزة التى توزع بها .

نحن وراء شكواك

وفى شركة النصر أيضا أسسنا قسما خاصا للعلاقات العامة ليقوم بالرد على أية شكوى للمواطنين .. وتوزيع نشرات مجانية عن كيفية المحافظة على جهاز التليفزيون لكل من يرغب فى ذلك .

بشرى اليك ..

واستأنف المهندس صلاح عامر حديثه قائلا : وقبل أن أنتهى من كلامى سأقول لك أخبارا تهمك .. اننا سنستورد قريبا ١٠٠ ألف جهاز تليفزيون من جميع المقاسات علاوة على الانتاج المحلى الذى يبلغ ٢٠٠ جهاز كل يوم .. لنسد طلبات المواطنين التى تزيد يوما بعد يوم .. كما أننا نعد مناقصة عالمية لانشاء وحدة لتجديد شاشات أجهزة التليفزيون التى سيتم توزيعها .. وبذلك نوفر على صاحب كل جهاز ٥٠ ٪ من ثمن الشاشة التى سيشتريها بعد انتهاء مدة عمل شاشة جهازه .

وأخيرا فان البرنامج الموضوع يقضى بتعميم الارسال التليفزيونى الى جميع مناطق الجمهورية العربية المتحدة قبل نهاية العام القادم حتى يتمكن كل مواطن من مشاهدة التليفزيون . والتوزيع يتم حسب الاسبقية المطلقة فى الحجز . فعندما تذهب لتحجز جهازك اطمئن الى أن الجهاز سيصلك فى دورك .. دون مراعاة لطريقة الدفع نقدا .. أو بالتقسيط .



٣٠ ألف طن من الحراريات تنتجها سنويا

الشركة العامة لانتاج الحراريات والفخار



المصنع العالى الذى ينتج الحراريات

* تغيزانات
* لحريق الغلايات البخارية والغلايات البحرية والآلات الصناعية .
* لصناعات الطوب
* مبانى المنشآت الحرارية

٣٠٫٠٠٠ طن سنويا من المنتجات

وقد وصلت جملة الانتاج الى ٣٠٫٠٠٠ طن موزعة كالآتى :

* الحراريات العالية ٦٠٠٠ طن
* حراريات السليكا ٣٠٠٠ طن
* حراريات الماجنزيت والكروم ٣٠٠٠ طن
* الحراريات العادية ١٢٠٠٠ طن
* المواسير الفخار والطوب المقاوم للاحماض ٤٠٠٠ طن
* البلاط السيراميك ١٠٠٠ طن
* الادوات الصحية والعوازل الكهربائية ٥٠٠ طن
* الادوات المنزلية والخزفية ٥٠٠ طن

كلمة اخيرة

هذا هو الدور الكبير الذى تلعبه صناعة الحراريات والفخار

وهذا هو الرد على سؤال .

وهذه هى قصة الحراريات والفخار التى تعتبر العمود الفقرى فى ثورتنا الصناعية وتطورنا الاقتصادى

رفعت منصور

خبرة ٥٦ عاما تضعها الشركة فى خدمة الصناعة فى الشرق

* ما هو الدور الذى تلعبه صناعة الحراريات والفخار فى ثورتنا الصناعية .. ؟

وجهت هذا السؤال الى نفسى وأنا أرى اسم الشركة منقوشا على عدة متناقضات فبينما أراه منقوشا على فازه جميلة أنيقة تتلألأ فى أرقى الصالونات

أراه فى نفس الوقت منقوشا على قالب من الطوب الحرارى يصطلى نارا فى أحد أفران مصانعنا الضخمة ...

كما أراه منقوشا على حوض ماء تقف أمامه سيدة المنزل .

منذ اكثر من ربع قرن

وحتى نعرف الاجابة على هذا السؤال علينا أن نرجع أكثر من نصف قرن الى الوراء عندما بدأت صناعة الحراريات لاول مرة فى بلادنا ..

ففى عام ١٩٠٥ .. وفى الودى مركز الصف .. مديرية الجيزة .. ولدت صناعة الفخار والقيشانى .

ولم يكن قيامها أمرا سهلا ممهدا .. فلم تجد مثل هذه الصناعة الحيوية من السياسة الاستعمارية قبل الثورة أى تشجيع أو معاونة .. بل بالعكس كانت تلقى دائما حربا لا هوادة فيها .. ولكن كان لمثابرة مؤسسة سورناجا فضل كبير فى تذليل الصعاب وتوجيه النظر الى أهمية هذه الصناعة وتنوير الاذهان الى خواص الطينات المصرية التى تحتاج اليها صناعة الحراريات .. فقد وصل المرحوم صمويل سورناجا الى نتائج باهرة فتقدمت الصناعة واكتسب العمال خبرة فنية فى ممارسة صناعة الحراريات حتى أصبحت عاملا رئيسيا فى تدعيم تقدمنا الاقتصادى الصناعى .

تطور الشركة مع ثورتنا الصناعية

وعندما قامت الثورة .. وولدت معها ثورتنا الصناعية أدركت الدولة أهمية هذه المؤسسة ووجوب تدعيمها . فأولتها عناية خاصة وأوحت بضرورة استمرار النشاط الصناعى لها فقامت الشركة العامة لانتاج الحراريات والفخار سورناجا سابقا .. خلفا لمؤسسة سورناجا — شركة مساهمة متمتعة بجنسية الجمهورية العربية المتحدة — برأس مال قدره ٤٠٠٫٠٠٠ جنيه موزعة على ٤٠٠ الف سهم . وعلى الفور قامت هذه الشركة الجديدة بدراسات شاملة لصناعة الحراريات فى الجمهورية العربية المتحدة على ضوء احتياجات البلاد حتى تساير ثورتنا الصناعية وانتهت الى وضع مشروع كامل لانتاج الحراريات العالية High Refractory وكذا السليكا والكروم والكروم ماجنزيت والكروميت Basic Refractory بعد أن نجحت فى ايجاد المعادن اللازمة لهذه الصناعة فى الاراضى المصرية ونجحت التجارب التى عملت لتصنيعها فى أكبر المعامل الاوربية .. وقد كانت النتائج باهرة أدهشت الخبراء الاجانب الذى أشرفوا على هذه التجارب .

مليون جنيه راس المال

وقد انشأت الشركة مصنعها الجديد بمركز الصف بجوار المصنع القديم وبلغت تكاليف الانشاء ٥٠٠٫٠٠٠ جنيه وزودته بأحدث الآلات والافران الخندقية من آخر ما وصل اليه التطور العلمى والصناعى

وفى العام الماضى زيد رأس المال من ٤٠٠٫٠٠٠ جنيه الى مليون جنيه حتى تواجه الشركة القفزات الكبيرة فى رقم المبيعات وحتى تتمكن الشركة من توسعة المصانع وتدويدها بأحدث المعدات ... وبذلك أصبحت مصانع الشركة أكبر المصانع المماثلة فى الشرق الاوسط . هذا وتسير الشركة فى طريقها وفقا لسياستها المدروسة نحو رفع مستوى الانتاج وفقا لاحدث المواصفات العلمية وبعد أن توافرت لها الامكانيات المادية والفنية والخبرة العملية .

وقد تطورت منتجات الشركة وتعددت فشملت الطوب المضغوط اللازم لمشروعات الرى ومواسير المجارى والادوات الصحية وكذا التحف الخزفية التى أصبحت ذات شهرة عالمية .

كما تقوم الشركة أيضا بانتاج البلاط السيراميك بأنواعه وألوانه المختلفة وبذلك أصبحت هذه المصانع تمون البلاد بالكثير من الاحتياجات الضرورية التى تعتبر عاملا أساسيا فى تطورها الحالى .

طوب حرارى لجميع الاغراض

أما انتاج الشركة من الطوب الحرارى فقد بلغ حد الكمال شهدت له كبريات الشركات العالمية .. فقد صنع الطوب بحيث يتحمل جميع أنواع درجات الحرارة ومختلف الاستعمالات منها :

* انشاءات لاماكن الحرارة — جميع انواع البلكات
* لاعمال الصلب — طوب بمجارى — طوب تكسية — البوادق — اقماع .
* مسابك الحديد والصلب — طوب حرارى للافران الدائرية — افران التنشيف
* لاعمال الميناء
* لاعمال المعادن
* لافران الاسمنت والجير وطوب للافران الدائرية



معامل الاختبارات الطبيعية . ان جميع المواد تمر تحت اختبارات خاصة قبل ان تتحول الى المصنع ..



زهرية ضخمة صنعت على الطراز العربى القديم ويرى احد العمال وهو يجرى فيها بعض التشطيبات قبل عرضها للبيع ..



عنبر ضخم من عنابر الشركة العامة لانتاج الحراريات . تسير فيه عربات صغيرة خاصة لنقل منتجاته ..

مؤسسة مصر دعامة ضخمة لاقتصادنا العربي



حسن عبـــاس زكي
وزير الاقتصـــاد ورئيس
مجلس ادارة مؤسسة مصر

قطاع الغزل يستثمر .. ١٢٢ مليون جنيه

■ حديث بالأرقام .. وبلا ألفاظ براقة .. عن ١٧٥ مليون جنيه تستثمر لتطوير اقتصادنا

هذا التطور الكبير الحادث في اقتصادنا الآن .. هذه النهضــة التي نعيشها . ان احدى دعائمها الضخمــــة مؤسسة مصر .. احدى القواعد التي قامت عليها والتي ساهمت في ازدهارها . واذا تتبعت نهضــة الاقتصاد القومي ومراحل تطوره فانك ترى بوضوح الدور الكبـــير الذي تقوم به مؤسسة مصر والشركات والبنوك التابعـــة لها في هذا التطور . هذا الدور الذي يبدو واضحا في جميع الميـــــادين من اقتصاد وزراعة وصناعة .

والحقيقة التي يعترف بها الجميع ان المؤسسة هي الدعامة الاولى في اقتصادنا الوطني المتحرر. وانها الاساس الراسخ في بناء اقتصادنا المتكامل . اســاس يرتكز عليه جزء كبير من اقتصــادنا ونهضتنا .

وانا لن اتحدث هنا عن الخدمات واوجه نشاط شركات وبنوك مؤسســة مصر . ولا الدور الحيوي الذي تقوم به هذه المؤسسة . انما سأترك الارقام تتحدث . فان حديث الارقام دائمـا لا يحمل اللفظ البراق ولا يعطي حقيقة مغلفة بغلاف جميل قد يغطي ما تحتها. انه حـديث صريح عجيب . يضــع الحقائق كما هي امامك . بلا تزويق ومن الحقيقة تستطيع أنت أن تعـرف كل شيء .. بلا اجهاد . ان الارقام أحسن ما يوضح لك الدور الهام الذي تقوم به مؤسسة مصر في الصناعة والتجارة والزراعة .

ولنترك الارقام تتكلم . لنرى ماذا تقول . ان الارقام تبدأ بالحقيقة الاولى وهذه الحقيقة ان هنـاك ٣٥٧ مليونا ونصف مليون جنيه مستثمرة في الشركات والبنوك التابعة لمؤسسة مصر . هذه الملايين الضخمة تستخدم للنهوض باقتصادنا القومي وتطـويره . كلهـا استثمارات تساهم في قطاعات مختلفة في نهضتنا الاقتصادية . هناك مثلا ١٩٢ مليون جنيه من هذا المبلغ اموال موظفة ومستثمرة في قطاع البنوك والتامين . وهناك ١٢٢ مليون جنيه مستثمره في قطاع الغزل والنسيج . وهذه الملايين الضخمة تستخدم في تصنيع قطننا ورفع قيمته .. وتســتخدم في تطوير صناعة الغزل والنسيج وتدعيمها بوحـــدات حديثة لتقف على قدميها أمام اضخم مصانع العالم ولتنافس اي انتاج متطور في الخارج .

ثم هناك شركات الحليج والاقطان . ويستثمر فيها ٦ ملايين جنيـــه . ثم شركات النقل والخدمات ويستثمر فيها ٢٢٫٦ مليون جنيه . وصناعة الاغذية لها مليون و ٧٠٠ الف جنيه . اما شركات التجارة والصناعة التابعة للمؤســـسة فنصيبها ١٣ مليونا و ٢٠٠ ألف جنيه. هذه الاستثمارات تدل على مدى الثقة الضخمة في مؤسسة مصر وشركاتها . وعلى مدى المساهمة الكبيرة في تطوير الانتاج .

البحث عن مشروع ضخم

وبعد ذلك هناك ٥٤ مليون جنيه . هذا المبلغ الضخم خصصته مؤسســة مصر في تنفيذ برنامج صناعي كبير ينفذ ضمن أطار خطة التنمية الاقتصــادية للسنوات الخمس المقبلة . انهـا قوة ضخمة دافعة لاقتصادنا القومي تنتظر المشروع الذي تنفذه .

ووسط هذه الاستثمارات الهائلة .. ووسط هذا التقدم فان مؤسسة مصر لم تنس أن تجعل شركاتها من أحدث الشركات في العالم . انها تستورد كل جديد من الآلات . وتراقب كل تطور في الصناعة . وترسل البعثات التدريبية الى اكبر دول العالم ليتدربوا على احدث الطرق للعمل وليرفعوا كفايتهم الانتاجية. وقد بلغ من اهتمام مؤسسة مصر بتطور شركاتها انها انفقت ١٧٠ مليون جنيه من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٦٠ لتجديد وتحسين انتاجها . وهذا الرقم وحده يتحدث عن نفسه . يتحدث بصراحة اكثر من الكلمات . ويروي القصة كلها. قصة الكفاح في سبيل التطور . وقصة متابعة اكبر صناعات العالم في تقدمها.

هذه هي الحقائق

ولنترك حديث الارقام الاجمالي لنبدا حديث الارقام بالتفصيل . وكما قلت انني لن اعتمد على الالفاظ البراقة . ولكني ساعتمد على الارقام فقط . على الحقائق العارية ..

لناخذ قطاع البنوك والتامين مثلا . ما هي الشركات والبنوك التي تتبع هذا القطاع . انها بنك مصر وبنك بورسعيد وبنك التضامن المالي . وبنك مصر لبنان وشركة مصر للتامين . وهذه الشركات كلنا يعرفها . بنــك مصر عريق في الاقتصاد . عريق في سمعته . بنـك بور سعيد نجح نجاحا ضخما . وبدات مشروعاته تمتد وتكبر وتزدهر . بنـك التضامن المالي يسير في نجاح . بنك مصر لبنان وشركة مصر للتامين اسمهما يكفي بلا حديث .. ان قيمة الاموال المستثمرة في هذا القطاع تبلغ ١٩٢ مليون جنيه .

٢٢٢ مليون متر

ثم ناتي بعـــد ذلك لقطاع الغزل والنسيج . هذا القطاع الذي يدخل فيه شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة. وشركة مصر للغزل والنسيج الرفيـــع بكفر الدوار . وشركة مصر لصباغي البيضا وشركة مصر حلوان للغـزل والنسيج . وشركة مصر شبين الكوم للغزل والنسيج . وشركة مصر للحرير الصناعي وكفر الدوار . وانتاج هـذا القطاع تجده في معظم بلاد العالم تجده يباع بفخر في امريكا . وتجده في معظم المحال الكبرى في المانيا وسويسرا وايطاليا بل وبريطانيا انه يتابع تطور صناعة الغزل والنسيج في العالم متابعة يقظة . ويتطور معها بسرعة ليجعـل انتاجه في مستوى الانتاج العالمي . وهو في تطوره يفتح اسواقا جديدة ويتجه بانتاجه نحو المستقبل ٠٠ان قيمة الاموال الموظفة في هذا القطاع ١٢٢ مليون جنيه٠ وانتاجه يرتفع بل انه يقفز بسرعة غريبة تعجز عنها احيانا المصانع العالمية . انه ينتج ٢٢٢ مليون متر من المنسوجات . اي ما يعادل ٧٢ ٪ من اجمالي انتاج الاقليم الجنوبي . هذا الانتاج الضخم كله تبتلعه السوق المحلية والاسـواق الخارجية . ولكن الانتاج لن يتـوقف عند هذا الرقم . ان انتاج هذا القطاع يقفز بسرعة عجيبة . ويكفي ان تعرف ان هناك ٣٢ مليون متر بزياده متوقعة بعد التوسع في مصانع حرير حلوان . اي ان الانتاج يزيد بملايين الامتار دفعة واحدة .

وشركة مصر للنقل والملاحة التي اقامت اسطول ناصر النهري وشركة اسكندرية للملاحة ٠ البواخر العـــربية تربط بين موانينـا وموانيء اوربا وموانيء افريقيا وموانيء امريكا الشمالية والجنوبية ايضا ٠ وقوة اسطولنا العربي تزداد كل يوم٠

ثم شركة مصر للسياحة وهذه تقوم بدور كبير في تنشيط السياحة ببلدنا. واخيرا تاتي شركة مصر للفنادق التي تدير بنجاح اضخم فنادق العاصمة . والتي جعلت هذه الفنادق التي تدار بأيد عربية من أنجح فنادق العـــالم واكثرها ارباحا .. ان هذا القطاع .. قطاع النقل والخدمات تستثمر فيـه مؤسسة مصر ٢٢ مليونا و ٦٠٠ الف جنيه .

خدمات للقطن

وننتقل الى قطاع اخر . قطاع شركات الحليج والاقطان . شركة مصر لحليج الاقطان . شركة مصر لتصدير الاقطان. الشركة العربية لتجارة وحليج وتصدير الاقطـــان ٠ وكذلك خمس عشرة شركة مساهمة اخرى لتصدير الاقطان ساهمت المؤسسة فيها اخيرا وكلها لها دور ضخم في تصدير وتسويق محصولنا الرئيسي وهو القطن ٠ ثم شركة مصر للاســـتيراد والتصدير ٠ والاموال المستثمرة في هذا القطاع ٦ ملايين جنيه ٠

وقطاع هام ايضا في حياتنا .. انه قطاع صـــناعة الاغذية .. شركة مصر لصناعة وتجارة الزيوت لها دور ضخم . شركة مصر لمصايد الاسماك .. انهـــا تعمل على استغلال ثرواتنا المدفونة في البحار . تعمل على اخراج كنوز البحر واضافتها الى دخلنا القومي . ثم شركة مصر للالبان والاغذية . التي تنتج لك اللبن المبستر .. تجده امام منزلك كل يوم . نظيفا معبــا خاليا من جميـــع الشوائب . انها بجانب مساهمتهـا في اقتصاد البـــلاد تساهم ايضا في رفـــع المستوى الصحي والاموال المستثمرة في هـذا القطاع تبلغ مليونا و ٧٠٠ الف جنيه .

الشركات التجارية

واخــيرا .. يأتي قطـــاع الشركات التجارية والصناعية والزراعية .. شركة بيع المصنوعات المصرية .. وأنت تعرفها جيدا . انها تقدم لك كل ما تحتاجه من بضائع استهلاكية . محلات شملا الكبرى شركة مصر للتمثيل والسينما ولها مجهود ضخم في صناعة السينما . مطبعة مصر ولا احد يجهل مساهمتها في نشر الثقافة .. شركة البلاستيك الاهلية التي تنتج لك جميع مصنوعات البلاستيك محليا بدل ان كنا نستوردها من الخارج . شركة مصر للمستحضرات الطبيــة وهي تصنع ما يحتاجه اطباؤنا من معدات . ثم شركة مصر لصناعة معدات الغـــزل والنسيج لتصـــنع قطع الغيـــار لآلات النسيج التي نستخدمها . ثم شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح .

ولا يفوتني ان اقول ان هناك ٤ شركات لمكابس القـطن تؤدي دورها في رفـــع الاقتصاد القومي وفي خدمة محصولنـا الرئيسي . وتبلغ الاموال المستثمرة في هذا القطاع ١٣ مليونا و ٢٠٠ الف جنيه

حديث عن المستقبل

هذه نظرة سريعة الى مؤســسة مصر . نظرة بالارقام وبلا الفـــاظ او احاديث عذبة . انك تجد شركات المؤســسة في معظم فروع الانتاج . واذا اخذتها شركة شركة فانك تجد كل شركة منها تقـــوم بخدمات كبيرة للانتاج في قطاعها . ولكنك اذا جمعت هذه الشركات معـا ونظرت اليها نظرة كلية .. نظرت اليها كمؤسسة مصر .. فانك تدرك فورا الدور الضخم الذي تقوم به هذه المؤسسة في حياتنـا الاقتصادية . وتعرف انها كالقلب تدفع الدم الى عروق عـــدد كبير من فروع الاقتصاد لينمو ويزدهر .

على انه اذا كان الحاضر يحمل خدمات ضخمة .. ويمثل صخرة يرتكز عليها عدد من الصناعات .. فان المستقبل يحمل آمالا اضخم . وان التقدم لا حدود له ولا نهاية . وانا كما قلت في اول الحديث لن اتحدث الا بلغة الارقام . ولن اتكلم الا بالوقائع الثـابتة . ولذلك انا اترك المســـتقبل الكبير الان .. اتركه حتى يترجمه الزمن الى حقائق وحتى يجعله الواقع ارقاما يمكن ان تتحدث عن نفسها ويمكن أن تضع الحقائق امامك لتعـرف منها ما تريد وتحس بها وتلمسها . ولا شك ان في المســتقبل مشاريع كثيرة . وان حديث المستقبل لذيذ . ولكنني ساترك الارقام تتحدث عن المسـتقبل عندما يصبح حاضرا .. ساتركها هي لتروي قصـــة النجاح بلا الفاظ براقة .. ولا غلافات مفضضة قد تخفي الحقائق .

٥٤ مليون جنيه ستستخدمها .. المؤسسة في برنامج صناعي كبير

ساشترى أول سيارة ركوب عربية بخمسين قرشا

فتح باب الحجز لشراء السيارة نصر ١١٠٠

احجز سيارتك من الموزع يوم ٢٠ سبتمبر

السيارة تباع بالنقد والتقسيط على ٣ سنوات - الدفعة الأولى ٢١٠ جنيهات

التسليم من إبريل القادم حسب الأسبقية المطلقة فى الحجز لافرق بين النقد والتقسيط

النظام الجديد لبيع السيارات العربية هو هدية شركة النصر للجمهور فى عيد الثورة

بلدى سينتج اول سيارة ركوب فى فبراير القادم، سيبدا توزيعها فى ابريل ، طلبات الحجز تقدم للموزع المختص ابتداء من ٢٠ سبتمبر القادم والسيارة ستباع بالنقد وبالتقسيط على ٣ سنوات ، الدفعة الاولى ٢١٠ جنيهات تدفعها عند تقديم الطلب وامامك شهران كاملان لتدبر المبلغ . القسط الشهرى سيكون ١٥ جنيها .. اى خمسون قرشا فقط كل يوم .. ان الهدف من تبسيط شروط البيع الى هذه الدرجة هو اتاحة الفرصة لكل اسرة فى الحصول على سيارة.. ان مشروعات خطة التنمية سترفع مستوى معيشتى .. ومستواك ايضا، ستضاعف دخل الفلاح ، والعامل ، والتاجر ، والموظف . ولذلك فهذه هى هدية الصناعة فى عيد الثورة.. سيارة لاسرتك!

* «انا الآن استعد لتغيير كبير فى حياتى ، بعد ٨ شهور فقط ساتسلم أول سيارة ركوب صنعتها الايدى العربية من طراز «نصر ١١٠٠».. ساستريح من ازدحام المواصلات ، لن أنتظر بعد ذلك طويلا على محطات الاوتوبيس، لن أفكر آخر كل أسبوع اين اقضي اجازتى الاسبوعية ، لن تسالنى زوجتى بعد ذلك لماذا عدت الى المنزل فى الرابعة بعد الظهر بينما ينتهى عملى فى الثانية. ان السيارة العربية ستاخذنى من منزلى وتعيدنى اليه فى دقائق، اننى ساشترى سيارة .. ! ساشترى سيارة فاخرة بخمسين قرشا فقط كل يوم .. خمسون قرشا ساوفرها كل يوم لاشترى سيارة من انتاج بلادى .. وساكون أول المتقدمين لحجز سيارة يوم ٢٠ سبتمبر القادم» .

قال لى صديقى هذا الكلام وعلامات السرور التام قد ارتسمت على وجهه .. وابتسامته التى لا اراها الا فى جليل المناسبات قد عرفت طريقها الى شفتيه .

وصديقى معه حق ! انه متوسط الحال .. ومع ذلك سيشترى سيارة ! ان الخبر يستحق منى اكثر من ابتسامة ، يستحق أعجابا لاكثر من ميزة ضخمة تضمنها النظام الجديد للحجز لشراء أول سيارة ركوب عربية من طراز «نصر ١١٠٠» يبدأ توزيعها من ابريل القادم. ان شركة النصر لصناعة السيارات فتحت لنا الطريق للحصول على سيارة من انتاج بلادنا طراز «نصر ١١٠٠» . ان هذه السيارة تباع مثيلتها الآن بـ ١٤٠٠ جنيه ، ولكن الشركة العربية ستقدم نفس السيارة بـ ٧٠٠ جنيه نقدا ، وستبيعها أيضا بالتقسيط .. على ٣ سنوات، وفى هذه الحالة سيكون القسط الشهرى ١٥ جنيها فقط .. أى أنك اذا استطعت أن توفر كل يوم خمسين قرشا .. فستملك .. سيارة !!

ان النظام الجديد والسعر الجديد للسيارة العربية انما يحققان مبادىء مجتمعنا الاشتراكى الديموقراطى التعاونى التى نادى بها السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، وينفذ الكلمات التى يقولها دائما الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى .

ان الوزير يقول: ان المقياس الحقيقى لنجاح انتاجنا الصناعى هو بيعه الى المستهلك باقل سعر واعلى مواصفات ممكنة .

وشركة النصر لها شعار وسياسة تعتمدان على تحقيق العدالة والمساواة التامة فى التوزيع . وتنفيذا لذلك فقد أعدت الشركة نظام الحجز لشراء أول سيارة ركوب عربية تنتجها محليا من فبراير القادم ويبدا توزيع أول دفعاتها من أبريل القادم .



وطريقة توزيع السيارة «نصر ١١٠٠» ستكون على النظام التالي:

* يبدأ الحجز لدى الموزع المختص ابتداء من ٢٠ سبتمبر القادم .

* اختيار موزع لكل منطقة بالجمهورية العربية المتحدة يقوم بالحجز وتوزيع السيارات للعملاء القاطنين في منطقته . سيتم اختيار الموزعين والاعلان عنهم في الصحف قريبا .

* ستاخذ استمارة خاصة من الموزع لملء بياناتهـا مع مراعاة الدقة والوضوح الكاملين حتى يتسنى فحص الطلب والبت فيه بسرعة . بين في الطلب ما اذا كنت ترغب في شراء السيارة بالنقد او بالتقسيط .

* يدفع العميل مع الطلب ٢١٠ جنيهات سواء كان سيشترى السيارة نقدا او بالتقسيط مقابل ايصال بالرقم المسلسل . وعليه ان يتأكد من رقم الايصال وتاريخه وان يوقع بنفسه في السجل الموجود لدى الموزع .

* ستتلقى شركة النصر للسيارات بيانات يومية من جميع الموزعين لتسجيلها وفقا للاسبقية المطلقة عند الحجز وتحقيقا لغرض العدالة والمساواة في التوزيع . لن يكون هناك تفريق بين النقد او بالتقسيط بالنسبة لاولوية التوزيع .

* ستقوم شركة النصر لصناعة السيارات باخطارك بقبول طلبك بعد عمل التحريات اللازمة في حالة الشراء بالتقسيط .. وبرقمك ودورك النهائي والميعاد الذى ينتظر ان تتسلم فيه السيارة

* اى شكوى من الموزعين ستكون موضع تحقيق دقيق من جانب الشركة التي لن تتهاون او تفرط في حق عملائها .

* قبل تسليمك السيارة بحوالي أسبوعين ستخطرك شركة النصر لصناعة السيارات مرة اخرى بميعاد تسلمها ورقم الشاسيه والموتور . وفي حالة الشراء بالنقد ستسدد باقي الثمن قبل استلامها .. اما في حالة الشراء بالتقسيط فستدفع ٢٠ جنيها عند الاستلام وباقي الثمن سيقسط على ٣ سنوات من تاريخ استلام السيارة بواقع ١٥ جنيها شهريا .

٧٠٠ جنيه لك

والنظام الجديد للحجز هو الهدية التي قدمتها شركة النصر للسيارات الى الجمهور في عيد الثورة . ان النظام الجديد تضمن معاني وميزات ضخمة .

* اول نتيجة للنظام الجديد ان ٧٠٠ جنيه كاملة ستدخل جيبك او على الاصح ستحتفظ بها في جيبك ! ان السيارة تباع الآن في اسواقنا بـ ١٤٠٠ جنيه والمبلغ الجديد تستطيع استخدامه في اعداد ابنتك للزواج او شراء ثلاجة او تليفزيون او .. منزل! والنظام الجديد وضع امامه هدفا هو اعطاء الفرصة لكي مواطن للحصول على سيارة .

* النتيجة الثانية ان طبقة جديدة ستصبح في استطاعتها ان تملك سيارة .. وان القطاع الصناعي يكون بذلك قد حقق هدفا كبيرا من اهدافه هو الانتاج باقل سعر واعلى مواصفات .

امامك فرصة كاملة

* النتيجة الثالثة ستكون

شركة النصر لصناعة السيارات

ش . م . ع .

طلب حجز سيارة ركوب " نصر "

السيد / رئيس قسم مبيعات سيارات الركوب

شركة النصر لصناعة السيارات

وادى حوف ــ حلوان

بعد التحية

أرجو التكرم بحجز سيارة نصر طراز ١١٠٠ لون [illegible] وقد قمت اليوم بدفع مبلغ ٢١٠ جم بايصال رقم ٨٥٩ على أن يكون دفع باقي الثمن نقدا / على أقساط عند الاستلام وحسب الأسعار التى ستحددها الشركة علما بأنى مستعد لاستلام السيارة فى الموعد الذى تحدده الشركة وعن طريق [illegible] المتعهد المختص للتوزيع فى محل اقامتى الدائم .

وأقر أن هذه السيارة لاستعمالى الشخصى وليست للبيع أو الاتجار لمدة سنة على الأقل وأن جميع البيانات الواردة فى هذا الطلب صحيحة وتحت مسئوليتى وانني لم أقم بالحجز لدى أى متعهد آخر .

الاسم [illegible] السن ٤٢ محل الاقامة [illegible]

تليفون رقم [illegible] المهنة صحفى الوظيفة [illegible] المرتب [illegible] أى دخل اضافى [illegible] هل يملك سيارة الآن / ماركتها / موديل / رخصة رقم / هل كان يملك سيارة سابقا [illegible] سنة / ماركتها / موديل / رخصة رقم / بطاقة شخصية رقم [illegible] صدرت من قسم [illegible] بلدة [illegible] مركز / محافظة [illegible] بتاريخ [illegible] ١٩٦٠ .

تحرر هذا الطلب الساعه [illegible] يوم [illegible] الموافق ٢٠ / ٧ / ١٩٦١ وتقيد بسجلات المتعهد تحت رقم [illegible] وقد وقعت فى نفس الوقت على السجل المذكور .

امضاء وختم المتعهد [illegible] امضاء [illegible]

* أنظر البيانات الواردة بظاهر هذا الطلب .

هذا الجزء مخصص لاستعمال شركة النصر .

أخطر العميل بقيد طلبه بالسجل العام بالشركة تحت رقم بخطاب رقم

بتاريخ / / ١٩٦ .

هذه السيارة أدخلت فى برنامج المصنع للانتاج بتاريخ / / ١٩٦ .

أخطر العميل باستلام السيارة بخطاب رقم بتاريخ / / ١٩٦ .

تم تسليم السيارة طراز محرك رقم شاسيه رقم بفاتوره رقم

بتاريخ / / ١٩٦ .

تم تسليم السيارة للعميل بفاتورة رقم بتاريخ / / ١٩٦ .

حل ازمة المواصلات الى حد كبير

* وغير ذلك فان شركة النصر ــ راغبة في اتاحة أكبر فرصة لك ــ فقد قررت أن يبدأ العمل بنظام الحجز الجديد وتقديم الطلبات للموزعين بعد شهرين حتى تتيح لك الفرصة لتدبير المائتين وعشرة جنيهات التي ستدفعها مع الطلب . وذلك بدلا من ان تفاجأ بالنظام الجديد . وانت على غير استعداد

* وقد صرح لى مصدر مسئول بانه في حالة زيادة عدد الطلبات المقدمة من المواطنين عن الانتاج الكلي المقرر لمصنع النصر فسيضاعف الانتاج لتلبية جميع الطلبات في وقت وجيز .

* لا حاجة بك الى شراء سيارة من الباطن او من السوق السوداء .. ان الفرصة امامك كاملة والشروط ميسرة ومغرية بحيث تكون السيارة في متناول يدك .

قطع الغيار متوافرة

وانت لن تفكر في قطع الغيار للسيارة نصر لانها متوافرة وموجودة لدى كل موزع اوورشة تتولى صيانة السيارات . وقصة السيارة نصر هي عنوان الاشتراكية الديموقراطية التعاونية التي اعطت كل مواطن فرصة اقتناء سيارة خاصة .. وطريقة التعامل بين الشركة او العميل تظهر واضحة في سعر السيارة .. فلم تحقق الشركة ارباحا عالية او فاحشة فجعلت سعر السيارة ٧٠٠ جنيه بدلا من ١٤٠٠ . وسهلت لك طريق الحصول على السيارة بالتقسيط على ٣ سنوات .

جمال + رخص في السعر

والسيارة « نصر ١١٠٠ » تتمتع بمميزات ضخمة تتلخص في:

* القوة .
* الجمال .
* الاحتمال .
* رخص الثمن .
* سهولة الصيانة .
* توافر قطع غيارها ورخص ثمنها .
* مناسبتها لطبيعة طرق وجو بلادنا .
* وباختصار فانها سيارة فاخرة بسعر اقتصادى .

ولذلك فلم تكن مفاجاة ان تقرر شركة النصر لصناعة السيارات أن تبدأ بانتاج هذه السيارة .. وتتيح لكل مواطن الفرصة كاملة ليشترى سيارة له

سيارات جديدة

ولكن الى جانب ذلك فان هناك خمسة طرازات اخرى الى جانب السيارة «نصر ١١٠٠» . وهذه السيارات ستبدا الشركة في انتاجها تباعا .

* والطراز الثاني هو السيارة « نصر جيب » . وتمتاز بانها عملية تصلح لكل غرض وكل طريق وتتسع لستة اشخاص .

* والطراز الثالث هو السيارة « نصر ميكروباس » . وتتسع لتسعة اشخاص بخلاف السائق ويصنع من هذا الطراز سيارات صالون تتسع لخمسة او ستة اشخاص كما تصنع منه سيارات «ستيشن واجن» وكل من هذين النوعين يتضمن مزايا السيارة العصرية الفاخرة .

* نصر ١٨٠٠ ، ٢٢٠٠

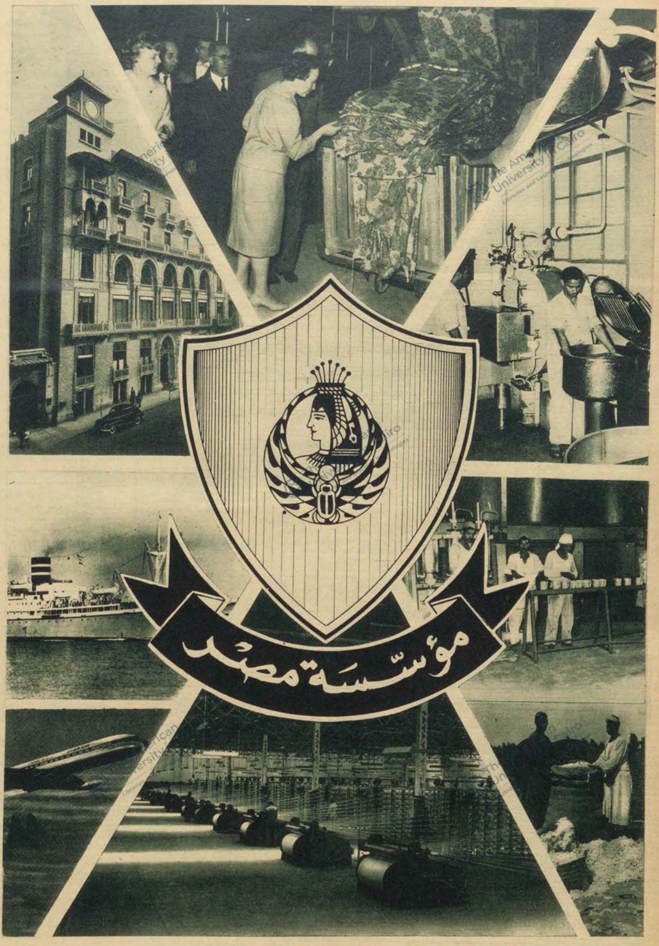
وله ستة سلندرات وهو من افضل السيارات الاوروبية المتوسطة الحجم وسرعته تبلغ ١٤٠ كيلومترا في الساعة الى ١٥٠ كيلو مترا حسب نوع المحرك .

* نصر ٦٠٠

وتعد من السيارات المتوسطة حيث انها تتسع لخمسة اشخاص ويمكن استخدامها في اغراض كثيرة .. وسيكون هذا الطراز هو سيارة العامل في مصنعه والتاجر في متجره والفلاح في حقله ..

خذ مكانك في المقدمة

ان الفرصة امامك لتحصل على سيارة فاخرة بسعر اقتصادى لا يرهق ميزانيتك .. وشركة النصر أعطتك فرصة شهرين لتدبر فيها مبلغ الـ ٢١٠ جنيهات وهي الدفعة الاولى من ثمن السيارة التي ستؤدى الى اراحتك من مشاكل كثيرة . فلا تضيع الفرصة .. ان التوزيع سيكون حسب الاسبقية ، فاحرص على ان تكون في المقدمة ..


مؤسسة مصر

اشتراكيتنا .. والملكية الفردية

التوجيه الاقتصادى
خلّص حياتنا من الاقطاع والاستغلال والاحتكار

ما هى فلســـــفة اقتصادنا .. ؟
ما هى اسس اشتراكيتنا .. ؟
ما هى آثار التدخــل الحكومى فى حياتنا .. ؟

ان الدكتور القيسونى يجيب على هذه الاسئلة ويلقى الاضواء على مواقف المجتمع من الملكيه الفردية :



بقلم
عبد المنعم القيسونى
وزير الاقتصاد والخزانة المركزى

ان الجمهورية العربية المتحـدة التى اعلنت انها لاتستورد المبادىء ، ولاتنحرف ولا تنحاز ، والتى صممت دائما على ان تكون سياستها نابعة من ارضها الطاهرة وفقا لما تمليه ظروفها الخاصة ، ومايتفق ومصالحها ، والتى التزمت هذا الاستقلال التام فى كل مايتصل بشئونها السياسية والاجتماعية ، قد التزمت ايضا سياسة اقتصادية مستقلة خاصة بها

وسياستنا الاقتصادية تنبع من صميم ظروفنا وتستهدف الرفاهية والخير لابناء جمهوريتنا جميعا ، وهى تقوم على دعائم ثلاث الاشتراكية ، التعاونية ، الديمقراطية

ولعله من الواضح ان جانب الاشتراكية فى اقتصادنا يستند الى اســـاس ثلاثى فهى « اشتراكية فى التمليك » تؤمن بالملكية الفردية والنشاط الفردى وترعاهما فى الحدود التى تمنع الاقطاع والاستغلال والاحتكار من أن تطل بمفاسدها مرة أخرى

وهى ايضا « اشتراكية فى الثراء » تستهدف رفع مستوى المعيشة للمواطن الصغير فى الوقت الذى تضمن فيه المستوى المعقول من الثراء لكل من يعمل وينتج ويساهم فى زيادة الدخل القومى وتنمية الثروة القومية .

وهى كذلك « اشـــتراكية تضافر فى الانتاج » تتضافر فى ظلها جهود القطاع العام واستثماراته مع جهود القطاع الخاص واستثماراته لتحقيق ماننشده من زيادة فى الانتاج ومن خير ورفاهية وعدالة لابناء الامة .

واشتراكيتنا قد تفرض على القطاع العام أن يشرف على أنواع خاصـــة من اوجه النشاط أو أن يقوم بها ضـمانا لرعاية الامن الاقتصادى للبلاد

واما « عن التعاونية » فى اقتصادياتنا فانها تقوم على تفهم عميق لرسالة التعاون واهمية الدور الذى يلعبه اليوم فى حياة الشعوب .

نظامنا التعاونى يســـتهدف الحد من أرباح الوسطاء وتقليل نفقات الانتاج ، والتخفيف عن كاهل المستهلكين فى الوقت الذى تساند فيه الدولة الانتاج الصغير فى حقول الزراعة والصناعة والتجارة ، بالعمل على توفير مستلزمات الانتاج وأدواته وتحقيق مزايا الانتاج الكبير بين صغار المنتجين الذين لا تتاح لهم فرادى الامكانيات المادية الـكبيرة التى يحققها التعاون ، والتى تعود آخر الامر بالخـير على هؤلاء المنتجين ، وبالتالى على المجتمع كله .

وأما عن الجـانب الديمقــراطى فى اقتصـادنا ، فانـــا يقوم على الاحترام للحريات الاقتصادية فى نطاق الصالح العام للمجتمع .

فاذا كانت الديمقراطية السياسية تعنى احترام الحرية الفردية فى الوقت الذى ترجح فيه رأى الاغلبية عند تضارب الآراء

فان الديمقراطية الاقتصـــادية ـ كما نفهمها ـ تعنى ايضا أننا نحترم الحرية الاقتصادية الفردية ، ولكننا ـ اذا تعارضت هذه الحرية الفردية مع الصالح الاقتصادى للمجتمع ككل ـ فاننا نرجح ارادة المجتمع ونغلب صالح حريته الاقتصادية على صالح الحرية الفردية باعتبار أن اقتصاد المجتمع يتمثل فى اقتصاد الاغلبية ، وأن تحرير الاقتصاد القومى أسمى درجة وأعلى مرتبة وأولى بالعناية من رعاية الحرية الاقتصادية لنفر قليل من الشعب .

هذا هو مفهومنا للديمقراطية الاقتصادية الذى يقتضينا فى ذات الوقت الذى نحترم فيه الحرية الفردية فى المجال الاقتصادى أن نراعى أيضا تغليب الصالح الاقتصادى للمجتمع .

وهذه الاسس هى التى تدفعنا الى الاخذ بمبدأ التوجيه الاقتصــــادى فى حياتنا الاقتصادية .

التوجيه والحرية

والتوجيه والاشراف لا يعنيان التحكم او الاملاء فهما لا يسلبان الحرية وانما على العكس من ذلك يؤمنـان الحرية للجميع ، ويعملان على حمايتها من عبث العابثين .

والتوجيه ـ بهذه الصورة ـ انما يعبر عن المعنى الحقيقى للديمقراطيـة الواعية التى يستمتع فيها كل فـرد بحريته فى الحدود التى تكفـل رعاية حرية المجتمع كشخصية معنوية تمثل غالبية أبناء الشعب .

ونحن عنـــدما نتكلم عن التوجيــه الاقتصادى فى الجمهورية العربية المتحدة فاننا نعنى تطهير حياتنا من الاقطـــاع والاستغلال والاحتكار والانتهاز .

نعنى أن يزيد انتاج البـلاد ثم أن يوجه ناتج جهود أبناء الشعب الى صالح هذا الشعب ، لا أن تستغله فئة قليلة منه

نعنى أن يكون راس المال حرا مادام يساير الصالح العام .

نعنى أن تقرب الفوارق بين الطبقات ، وان تقضى على سيطرة راس المال .

نعنى حماية ارزاق النـاس وتوفير السلع والخدمات اللازمة لاستهلاكهم اليومى وتأمين مستقبلهم ومســـتقبل اجيالهم الصاعدة .

نعنى توفير العمل اللازم للملايين التى تعيش هذا الجيل والتى تفد على أرض الوطن فى أجياله القادمة .

لابد لنا من التصنيع وخلق فرص للعمل الشريف أمام المواطنين ، لابد من التصنيع لتوفير السلع اللازمة للاستهلاك المحلى وتصدير ما يفيض من منتجات .

لابد لنا من زيادة المساحة المزروعة والعمل على تمليك كل مزارع قطعة من الارض .

لابد لنا من توفير الخدمات العـامة والاسكان المناسب لمختلف أبناء الشعب

لابد لنا من هذا كله حتى نستطيع فعلا ان نحقق زيادة الدخـل القومى ونرتفع بمستوى المعيشة ولتحقيق العدالة الاجتماعية .

لذلك كان لزاما على الـدولة أن تتدخل ، وأن توجه الاستثمارات الوجهة الصحيحة للاستغلال بما يحقق الربح للمستثمرين ، ويحقق فى ذات الوقت للمجتمع فرصة اقامة بناء اقتصادى متكامل سليم .

التخطيط لا الارتجال

لذلك كان علينا أن نأخـذ بسياســة التخطيط ، بدلا من الارتجال ، حتى نضمن انتظام العمل ، وحتى نضـمن استغلال كافة الطاقات خير استغلال .

وكان علينا أن نأخذ بسياسة التنفيذ بدلا من التواكل ، حتى لا تظل خططنا حبرا على ورق ، أو تظل آمالنا مجرد ابتهالات يتردد صـــداها بين الارض والسماوات .

وكان علينا أن نتأكد من سلامة الاسس الاقتصادية التى نسير عليها ، نتفادى الاضطرابات فى الحياة الاقتصادية ، ونكافح الاحتكار والاستغلال ، ونطهر حياتنـــا الاقتصادية من السيطرة الاجنبية ، حتى نضـــمن أن الانتـــاج الذى بدأناه ، والخطط التى رسمناها ، وعدالة التوزيع التى حققناها ، ستظل مطردة النجاح ومأمونة المســـتقبل ، وحتى لا يؤدى اضطراب الحياة الاقتصادية الى هدم كل ما بنيناه .

وكان علينا أن نندفع بعزم وقوة لزيادة الانتاج ، وزيادة الدخل الاهلى ، زيادة سريعة مستمرة ، تمـــكننا من الوفاء بحاجات السكان المتزايدة ، والارتفاع بمستوى معيشتهم .

ان الدخل الاهـلى فى الجمهـورية العربية المتحـــدة يبلغ حوالى ١٥٧٠ مليون جنيه منه ١٣٠٠ مليون جنيه تقريبا فى الاقليم الجنوبى ، و٢٧٠ مليون جنيه تقريبا فى الاقليم الشمالى ، فاذا ما نسب هذا الدخل الى عدد الافراد لبلغ الدخل الفردى الســنوى حوالى ٥٢ جنيها فقط

وهذا الدخل الفردى رغم انه سجل زيادة كبيرة خلال السنوات الاخـــيرة بفضل مجهودات الحكومة المتواصـــلة وجهاد الشعب لرفع مســتواه ، فانه مازال منخفضا بالنسبة للمستوى الذى نرغب أن يتمتع به شعبنا .

من أجل ذلك اعتمدت فى العام الماضى الخطة الشاملة للتنمية بالجمهورية العربية المتحدة ، وبدأت الدولة بجميع أجهزتها فى المبادرة الى تنفيـــذها ودفع عجلتها بعزم وايمان حتى تتمكن من تحقيــــق الاهداف المنشودة فى أقصر اجل ممكن .

وقد خطت الدولة خطوات واسعة فى سبيل ارســـاء قواعد الاقتصـــاد القومى لتوجيه الانتـــاج لصالح جميع طبقات الشعب وتخطيط اقتصاديات البلاد بحيث تغدو فى خدمة المواطنين وتحقق التنمية الاقتصادية ومضاعفة الدخل القومى فى عشر سنوات .

ومن أبرز مظاهر نظامنا الاقتصادى انه نظام منبعث من صميم حاجتنـا وظروف بيئتنا وهو يستهدف بناء مجتمع متحرر من جميع أنواع الاستغلال والسيطرة ، تتحقق فيه عدالة التوزيع وتكافؤ الفرص ، مجتمع يسمح بقيـــام الملكية الفردية وممارسة النشاط الفردى دون ما اقطاع او احتكار أو استغـلال ويسمح كذلك بقيام الحكومة بدور فعال وفقا لما يقتضيه صالح هذا المجتمع .

اعادة توزيع الثروة

ولتحقيق هذا تعمل الحكومة على القضاء على الفوارق الكبيرة بين الدخول والثروات بحيث يعاد توزيع الثروة فى البـــلاد بطريقة تدريجيـــة يتحقق بها للمواطنين جميعا العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص وارتفاع مستوى المعيشة وتيسير حصول الشعب على السلع الضرورية بادنى نفقة وتوفير العمل وتعميم الخدمات العـــامة والتأمينات الاجتماعيـــة بحيث لا تقتصر منفعتها على عدد قليل من النـــاس .

فالدولة تسعى الى اعادة توزيـــع الارض ونشر الملكيات الزراعيـــة الصغيرة وكان سبيلها فى ذلك الاصلاح الزراعى الذى أخذت به منذ فجر الثورة وجعل ملكية رأس المال المساهم فى متناول يد صغار المدخرين وهو سعى يقابله من الناحية الاخرى جهود حاسمة تبذل للقضاء على سيطرة راس المال على الحكم ومكافحـــة الاحتكار فى صوره المختلفـــة عن طريق تحديد الملكية الزراعية والقيمة الايجارية للاراضى الزراعيـــة والعقارات المبنيـــة واصدار التشريعات المالية والضريبيـــة اللازمة لتحقيق العدالة المنشودة .

أما فى ميدان الانتاج فتهدف الدولة الى تعبئة جميع الموارد الطبيعية والبشرية وتوجيهها لتحقيـــق اهدافه . فالحكومة تعمل على زيادة حجم الانتاج وتنويعـــه لمواجهة الزيادة فى عدد السكان واقامة نظام اقتصـادى متوازن لايتعرض للهزات الاقتصادية الخارجيـــة ولا يكون أيضا شديد الحساسية لعوامل التغير فى بعض أوجه النشاط الاقتصادى الداخــــل . ولقد شمل نشـــاط الدولة فى هـــذه الناحية ادخال الصناعة الثقيلة والاهتمام بتوليـــد القوة المحـــركة والتنقيب عن البترول وتنمية الصـــناعات والتوســـع الرأسى والافقى فى الانتاج الزراعى .

ولم يفت الحكومة ان تعنى بالناحية النفسية للقائمين على النشاط الاقتصادى فى دوائر الحكومة والمؤسسات والهيئات عنـــدما اتاحت للجميـــع سبل الترقى الاجتماعى والاقتصــــادى بحيث لا تقف أية فواصل او حواجز اجتماعيـــة دون بلوغ المجدين النشطين ما يصبون اليه من الظفـــر بمكانات اعلى فى الســـلم الاجتماعى والاقتصــــادى فى جو تسوده المنافسة البناءة الخلاقة المبدعة . كذلك اتبعت الحكومة السياسات المـلائمة التى ساعدت على نشر روح التعاون الاجتماعى واشاعة أكبر قدر من التكافل والتضامن بين العاملين من المواطنين وبين مختلف الطبقات .

ولاشك أن الشعب الواعى الذى عانى طويلا من المشاكل الموروثة من عهـــود الاستعمار والاقطاع .. مشاكل الاقتصاد الضعيف والانتاج القليل والدخل المنخفض والبطالة البغيضـــة والتواكل المقـوت ليشعر اليوم بأن الدولة بـكل مرافقها وامكانياتها وسلطاتها انما تعمـــل على اسعاد وتحقيق اكبر قدر من الرفاهيـــة والرخاء دون تمييز أو تفرقة .

آية كريمة ..

*** من وحي صانع الثورة استلهمنا العمل الدؤوب .. وتحقيق الانتاج باقل التكاليف.**

*** الدكتور عزيز صدقي يقول : علمنا استاذ الثورة الا نضع أحجار أساس في أرض فضاء.**

*** محافظ الدقهلية يبدأ أعماله بتوصيل الكهرباء لمصنع ميت غمر .**

*** الحاج عبده يضحي ب ٢٠٠٠ جنيه في المقهى .. لله ، وللمصنع ..**

كان حلما :

في ليلة ٧ مارس سنة ١٩٥٨ جلست الى مكتبي بالمنزل أراجع آلاف الطلبات التي زودني بها أبناء منطقتنا الحبيبة «ميت غمر وزفتى» .. لكي أسعى لايجاد عمل لهم . ورحت أحاول أن اختار أحقهم بان ازكيه ليعمل فراشا في مكتب صديق لي من مديري الشركات . وبعد أن قضيت أكثر من ساعة في البحث والمقارنة . تحيرت بين المئات الذين اعرف حالهم عن قرب وأؤمن بحاجتهم للعمل ليسدوا رمق أسر كاملة يتهددها الموت من الجوع ..

وفي هذه اللحظات عاد خيالي الى ذلك الحلم الذي كان قبل ذلك بأيام موضع حديث بيني وبين صديق من المهندسين . وراح الفكر يسبح فيه ويترسم الطريق لتحقيقه .. ولكنه كان حلما بعيد المنال . يحتاج الى نصف مليون من الجنيهات . يجب أن يجمع نصفها على الاقل عند البداية .. وما كدت أتذكر هذا الرقم حتى تسرب اليأس الى نفسي . فاذ ـ والحمد لله ـ لا أملك الا الستر والكفاف .. فكيف يتسنى لي أن أجمع هذا المبلغ الضخم ؟ ..

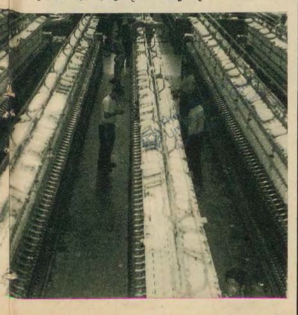
وكدت اصرف الفكر عن هذا الطموح .. لولا ان فتحت ابنتي الصغيرة المذياع فجأة .. واذا باول ما يطالع سمعي منه صوت مقرئ يردد قول الله تعالى : « وما ذلك على الله بعزيز » .

وكانت تلك الآية الكريمة هي القوة الدافعة الى السير في الطريق .. فبدأت بعرض الفكرة على زملائي أعضاء مجلس الامة لمركزي ميت غمر وزفتى .. فشاطروني الايمان بها ..

وسعينا الى السيد الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة فعرضناها عليه ... وأحالها بدوره الى المختصين للدراسة .. ولم تكد تمضي أيام حتى تمت الدراسة ، واذا بالفكرة قد تبلورت في أرقام محددة ناطقة .. واذا هي احدى خطوات برنامج السنوات الخمس الاول للتصنيع ـ **الذي باركه الله .. ورعته ونفذته عزيمة زعيمنا العظيم الرئيس عبد الناصر في ثلاث سنوات بدلا من خمس** ووجهنا الدعوة الى المواطنين من أبناء المركزين ..

ثم رحنا نواصل الليل بالنهار سعيا بين المدن والقرى والكفور ـ في الدعاية للفكرة وجمع رأس المال .

وفي أيام معدودات حقق الايمان المعجزة .. وجمعت يد الله مائة وثمانين يدا من الايدي المكافحة الطاهرة ، امتدت عن ايمان صادق عميق بربع مليون من الجنيهات من ثمرة العرق والكفاح الشريف لتكون نواة لتحقيق ذلك الحلم الكبير .. مصنع زفتى وميت غمر للغزل الرفيع .



قصة هذا الصرح المجيد

كانت القوة الدافعة لتحقيق هذا الحلم الكبير!

بقلم
حيرم الغمراوى

الحاج عبده :

وتأسست شركة مساهمة للقيام بهذا العمل .. واختارت اللجنة التى أوفدتها وزارة الصناعة موقعين لاقامة المصنع على أحدهما ..واحد بصفة أصلية ، والثانى بصفة احتياطية .

وبدأت أحاول الاتفاق مع ملاك الارض الاول ليبيعوها للشركة .. ولكن كل محاولاتى باءت بالفشل .. فقد دفع تيار خفى بصاحب النصيب الاوفر من هذه الارض الى الاصرار على عدم بيعها رغم اننا كنا نعرض سعرا مجزيا هو الف جنيه للفدان .

وعدت ذات مساء من ميت غمر الى القاهرة يائسا حزينا . وبينما أنا سائر ليلتها شارد الذهن فى أحد شوارع القاهرة .. مررت بمقهى كبير معروف.. واذا بصوت ينادينى من بين الجالسين به .. فتلفت اليه .. فاذا هو صديق من أصدقاء الطفولة من أبناء بلدى ..دعانى لتناول فنجان من القهوة ، وعرفنى برجل عجوز طيب كان يجلس معه .. هو« الحاج عبده سلامة » ، وهو أيضا من أبناء ميت غمر ومن عائلة عريقة فيها ، ولم أكن قد رأيته من قبل لانه لم يزرها من زمن بعيد . ولكنى لمست فيه حنينا اليها وحبا شديدا لها .. وتطرق بنا الحديث الى موضوع المصنع .. وذكرت أسفى لانى لم أوفق فى الحصول على الارض اللازمة له .. وسألنى عم الحاج عبده عن الموقع الاحتياطى الذى اختارته اللجنة ، فوصفته له ..

فرد على الفور :

– اذا كان كذلك .. فانا مستعد لان أضع الارض اللازمة تحت يدك فورا .. بأى سعر تريد .. ولا بد أن يقوم هذا المصنع بأذن الله .

قلت : هل تعرف اصحاب هذه الارض؟

قال : هى أرضى أنا .. واذا أردت فانا مستعد الآن ان اكتب لك اقرارا بتسليمها بالسعر الذى تراه الشركة .. وقد عرض على منذ أيام ان أبيعها بسعر ٨٥٠ جنيها للفدان .. واخرج لى صورة مشروع عقد يثبت ذلك .. وبادرت بانتهاز الفرصة. فاستكتبته اقرارا بهذا المعنى .. ورحت أمجد خلقه وأريحيته بصدق واخلاص ، وجرت على لسانى قصة قديمة سمعتها فى طفولتى عن أبيه وعن كرمه الموروث .. تأثر لها الرجل ابلغ التأثر ..وامسك بالقلم ليسجل عبارة أخرى تحت هذا الاقرار تفيد أنه يتنازل عن خمسين جنيها أخرى فى الفدان اكراما للبلد وللفكرة

فطويت الاقرار ووضعته فى جيبى وأنا أقول ضاحكا : « كفاية كده .. مش حاتكلم تانى .. أحسن بعدين تروح الارض مجانا ! »

وفى اليوم التالى ذهب معى الرجل الطيب الى أبناء شقيقته لاقناعهم بالفكرة ليقبلوا بيع نصيبهم المكمل للموقع اللازم بنفس السعر .. فقبلوا ..

ثم ذهبت الى وزارة التجارة والصناعة، فوجدت أن جميع الخرائط قد طبعت ووزعت على جميع الوزارات والمصالح المختلفة المتصلة بشئون التصنيع والكهرباء على أساس الموقع الاول ، ولكنى تكتمت الامر وكأننى لم أعلم به ، حتى بدأ البناء وقام وتبدلت الخرائط بعد ذلك طبقا للأمر الواقع .

من وحى الرئيس :

وشاء الله أن تتهيأ فرصة طيبة عندما بدأ تصميم المصنع .. اذ زار زعيمنا العظيم الرئيس جمال عبد الناصر مصنع الحديد والصلب .. وادلى بتوجيهاته الخالدة الحكيمة الى البعد عن المظهر فى انشاء المصانع وتحقيق اكبر انتاج باقل التكاليف ..

فاخذ المهندس مرزوق عبد الحميد الذى أوكل اليه تصميم مصنعنا بهذا التوجيه الذى عزز ايمانه بفكرة آمن بها ونفذها فى كل ما صممه وأنشأه من مصانع ، وركز تفكيره وجهده فى أن يترجم هذا التوجيه الثورى من صانع الثورة الى العمل يكون مضرب المثل فى البساطة والمتانة وتوفير التكاليف الى أبعد الحدود ...

وهكذا كان مصنع ميت غمر مدرسة جديدة فى تحقيق التوفير المثالى فى تكلفة الانشاءات والانارة ثم فى تكلفة الادارة والانتاج عامة الى حد ليس له مثيل .

وبهذه الروح الثورية المؤمنة .. عمل الفنيون والعمال ليل نهار دون أى أجر اضافى .. حتى أتموا تركيب المصنع فى اربعة شهور بدلا من تسعة مما أثار دهشة الخبراء السوفيت الذين حضروا للاشراف على التركيب واستحق اعجاب جميع المسئولين والمشتغلين بهذه الصناعة .

منطق الارقام :

وكما هيأ الله لهذا العمل التوفيق فى كل خطاه .. هيأه له فى هدفه الاسمى.. وهو الانتاج .. فوصل الى ذروة الانتاج كمية ونوعا فى أسابيع قليلة .. وحين يبدأ الحديث عن الانتاج تكون لغة الارقام أقوى منطقا وأبلغ تعبيرا :

*** عدد مغازل المصنع ٣١ الف مغزل .**

*** تنتج ١٨٠٠ طن من الغزل سنويا .**

*** توفر للبلاد ٩٩٠ الف جنيه من العملات الصعبة .**

*** تزيد الدخل القومى ٥٠ الف جنيه سنويا .**

*** يعمل بالمصنع ٩٥٠ عاملا وموظفا .**

*** حرصت ادارة المصنع على ان يكون اغلب العمال من المتدرجين من حملة الاعدادية العامة والصناعية الذين تم تدريبهم فى اسابيع قليلة فاضيفوا الى الثروة القومية كأيد ماهرة باجور معقولة .. وتهيأ لهم ولذويهم دخل أكبر ومستقبل أسعد .**

أم الشركات تساهم :

وتنشىء الشركة مصنعا آخر للنسيج بزفتى يوشك ان يتم بناؤه .. قوامه ١٢٨ نولا بتحضيراتها ينتج ٤ ملايين متر من الاقمشة سنويا ويفتح المزيد من فرص العمل لأبناء المنطقة والمواطنين جميعا .

وحين تقرر انشاء مصنع النسيج ومضاعفة حجم مصنع الغزل زيد راس المال الى ٨٠٠ الف جنيه .. وساهمت بالزيادة مؤسسة النصر – ام الشركات الصناعية الجديدة – التى رعت المشروع وتبنته منذ البداية بيد شقيقتها هيئة تنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة.

دستور الثورة :

ولست انسى عند الحديث عن هذا المصنع عبارة ثورية جميلة قالها لنا الوزير المؤمن الدكتور عزيز صدقى – حين ذهبنا اليه ذات يوم ، بعد ان اشترينا الارض اللازمة للمصنع ، لندعوه للحضور لوضع حجر الاساس .. اذ قال :

« لا .. لن احضر الآن .. فقد علمنا زعيمنا العظيم وصانع الثورة واستاذها الا نضع احجار اساس فى ارض فضاء قد يقوم عليها بناء وقد لا يقوم ..ولكن اعدكم بان استاذن سيادة الرئيس فى الحضور بالنيابة عنه لوضع حجر الاساس بعد أن يتم البناء ..

وقد كان .. فلم يضع الوزير حجر الاساس الا بعد ان تم بناء المصنع بالفعل ... ولم يفتتحه السيد كمال الدين حسين الا بعد ان وصل الى ذروة الانتاج بالكامل .. لا عندما بدأ الانتاج ... وتهافتت عليه مصانع النسيج فى كل مكان تقديرا لجودته التى مازالت وسوف تظل دائما باذن الله – موضع الثقة والتقدير من جميع العملاء فى الداخل والخارج .

افضال الرجال :

وحين اسجل افضال بعض الرجال على هذا العمل لا استطيع ان احصرهم ولكنى اذكر اولا فضل الروح القوية المؤمنة التى خلقها الله للقيام بهذا البعث المجيد.. فصنعت ثورتنا الكبرى ورعتها..روح الزعيم المفدى الرئيس جمال عبد الناصر.. ثم اذكر فضل الوزير المؤمن عزيز صدقى ... ورجال الصناعة والهيئة العامة لتنفيذ برنامج السنوات الخمس .

ولا انسى دور الادارة المحلية المتحمسة الموفقة .. فقد كان لمحافظ الدقهلية الثائر اسماعيل فريد فضلا لا ينسى فى التعجيل بعملية توصيل التيار الكهربائى من شبكة شمال الدلتا للمصنع .. اذ جعل هذا اول عمل تبناه وحققه بعد ايام من تسلمه لمنصبه .

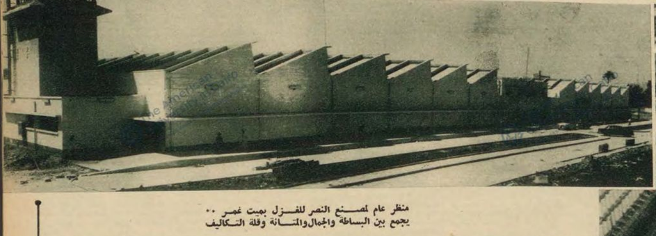
جزى الله بالخير كل يد وكل قلب وكل عقل شارك فى هذا العمل وفى كل عمل ينفع الناس ويرفع مستوى هذا الشعب .. وحقق الله آمال بطل العروبة وشعبها المجيد فى المستقبل العزيز السعيد .

حيرم الغمراوى

شعار

غ م ر ت ل س

متانة .. وامانة .. وحرب على الغلاء



منظر عام لمصنع النصر للغزل بميت غمر .. يجمع بين البساطة والجمال والمتانة وقلة التكاليف



جانب من عنبر الغزل بالمصنع يحتوى على ٣٠ الف مغزل

الإنتاج العربي

لا يخشى التكتلات الاقتصادية أو السوق الأوربية المشتركة

تغيرت معـــالم الصـــناعة في الجمهورية العربية المتحدة منذ قيام الثورة ، ووضـــعت الدولة هدفا جـــديدا لها هو تحقيق الاستقلال الاقتصـــادي بجانب الاستقلال السياسي .

بقلم
محمد عبد الله مرزبان
المدير العام لمؤسسة النصر

١٠٩ مليون جنيه استثمارات مؤسسة النصر للصناعة

دراسة شاملة للأسواق الخارجية لتسويق إنتاج مصانع النصر



وقد كانت الصناعة قبل قيام الثورة تعتمد على المجهودات الفردية لأصحاب الاموال ، وكان نمو الصناعة معتمدا على التمويل الذاتي عن طريق ما تحتفظ به المشروعات من احتياطيات أو عن طريق الاستفادة بمدخرات الافراد وطرح اسهم الشركات وسنداتها في الاكتتاب العام ، وكانت احتياطيـات الشركات ومدخرات الافراد محـدودة لدرجة تعـوق تطور الصناعة بالشكل المرغوب . فقد كان اقبال راس المال الخاص مقصورا على المشروعات ذات الربح المضمون والتي يكون الطلب على منتجاتها كبيرا ومستمرا

مشروعات الحرب

ومن الملاحظ ان انشاء المشروعات لم يكن أساسه الدراسـة العلميـة لاهم الاعتبارات الاقتصادية التي تبرر اقامة مشروع صـناعي معين دون مشروع آخر ولم تكن العناصر الاساسية اللازمة لاقامة المشروع محل الدراسة من أولى الامر ، بل كان الحصـول على الربح في أسرع وقت ممكن هو رائد المستثمر دون اعتبار الصالح العـام الذي قد يتعارض مع الصالح الخاص . لذلك كانت المشروعات تقام بغية تحقيق ربح سريع . فقد يكون قيام ظروف طارئة هو الوازع الى انشاء المشروع ، لذلك اقيم خـلال الحـرب العالمية الثـانية الكثير من المشروعات الصناعية الصغيرة ، ثم تبين بعد انتهاء الحرب زيادتها عن احتياجات البـلاد واصبحت طاقة فائضة معطلة غير مستغلة .. ولم يكن هناك اهتمام بدراسة موارد البلاد الطبيعيـة ووسائل اسـتغلالها اقتصاديا ، فكان القطن الخام المصري طويل التيـلة يسـتخدم في انتاج المنسوجات السميكة دون الاستفادة في معالجتها صناعيا ورفع قيمتها الاقتصادية .. وكانت انتاجية العامل المصري اقل من مثلائها في البلاد الصـناعية ، ويرجع ذلك الى عدم اهتمام الصـناعة بالكفاية الانتاجية للعامل واهمال مسائل التدريب المهني .

الرفاهية الاقتصادية

ووضعت الثورة هدفا أساسيا لهـا هو تحقيق الرفاهية الاقتصادية لافراد المجتمع . ومن اهم الوسائل التي لجأت اليهـا الثورة لتحقيق هـذا الهدف ، الاهتمام بالصناعة والنهوض بها وقد اتخذت التدابير اللازمة في سبيل تشجيع الصناعة ، فصدرت القوانين التي تقضي برد الرسوم الجمركية التي تحصل على المواد الاجنبية التي يتم تصنيعها محليـا ويعاد تصديرها مصـنعة للخارج كما اعفيت الآلات ومعدات الصناعة من بعض الرسـوم الجمركيـة ، وانشيء المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومي وتضمن اختصاصه بحث المشروعات الاقتصادية التي يكون من شأنها تنمية الانتـاج الصناعي .

وكان من مظـاهر اهتمام الثـورة بالصناعة وشئونها انشاء وزارة الصناعة في سنة ١٩٥٦ وبادرت الوزارة منـذ انشائها برسم سيـاسة تصنيعية للبـلاد تهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتي للبلاد من كل ما يمكن انتاجه محليا على أساس اقتصادي سليم ، وبذلك توفر العملات الاجنبية التي كانت تنفق في استيراد هذه المنتجات ، كمـا أن مثل هـذه الصناعات تحقـق زيادة في الدخـل القومي نتيجة تشغيل الايدي العـاملة واستغلال موارد الانتاج .

البرنامج الاول

وقامت الوزارة بوضـع برنامـج السنوات الخمس الاول للصناعة الذي بدأ تنفيذه في نهاية سنة ١٩٥٧ ، وكانت اهم اعتبارات التفضيل التي روعيت عند تحديد مشروعات البرنامج :

١ ـ مدى ما ينتظر أن يسـاهم به المشروع في زيادة دخل الاقليم .

٢ ـ مقدار ما يحتاج اليه المشروع من موارد التمويل بصفة عامة .

٣ ـ مقدار ما يحتاج اليـه المشروع من العملات الاجنبية .

٤ ـ معدل الربح الذي يغله المشروع كمعيار لكفايته .

٥ ـ مدى ما يضـيفه المشروع الى الكفاية الانتاجية في الصناعات المنتجة لمعدات الانتاج .

٦ ـ مدى ما يضـيفه المشروع الى امكانيات الانتاج الاستهلاكي .

٧ ـ مدى توفير المشروع للعمـلات الاجنبية .

٨ ـ مدى استخدام المشروع لامكانيات الانتاج المحلية ، كالايدي العاملة والمواد الاولية ومخلفات الانتاج المحلي .

٩ ـ الفترة اللازمة لتنفيذ المشروع .

١٠ ـ الاعتبارات الاستراتيجية .

وهكذا يظهر بوضوح التغير الذي طرا على أسس توجيه الصناعة والاهـداف التي تسعى الى تحقيقها .

وقامت الهيئة العامة لتنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة بالتعـاقد على المشروعات وأسندت تنفيذها الى المؤسسات والشركات كل حسب تخصصه والمجال الذي يعمل في نطاقه .

وبزيادة عدد الشركات الصناعية التي تؤسسـها الدولة او تساهم في رأس مالها نشأت الحـاجة الى ايجاد جهـاز متخصص يكفل الاشراف والرقابة على هذه الشركات فصدر قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ٢٥٠ لسنة ١٩٦١ بانشاء مؤسـسة النصر محققا لهذا الغرض .

مؤسسة النصر

ومؤسسة النصر تعتبر بمقتضى قرار انشائها مؤسسة عامة ذات طابع اقتصادي تهدف الى تنمية الاقتصـاد القومي عن طريق النشـاط الصناعي والمالي وتنفيذ المشروعات الصـناعية التي يعهد اليها بتنفيـذها ، كما تقوم بالاشراف على الشركات التي اسستها الهيئة العـامة لتنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة والشركات والمؤسسـات التي يصـدر بتحديدها قرار رئيس الجمهورية ولا شك أن قيام مؤسسـة النصر سيحقق للدولة اشرافا قريبـا على الشركات التـابعة لها وهي بذلك تستطيع أن توجه هـذه الشركات وتحافظ عليها .

وهذه هي احدى الخصـائص الهامة للصناعة في عهد الثورة فلم تقم الدولة بتخطيط الصناعة والمساهمة في انشائها فحسب بل تتولى أيضا الاشراف على ادارة المنشآت الصـناعية الكبرى عن طريق اجهزة متخصصة معدة بالامكانيات اللازمة يكون رائدها تحقيق الصالح العام وتنمية الاقتصاد القومي . ولم تعد ادارة هـذه المشروعات في يد فئة قليـلة من كبار "ساهمين تسيطر عليهم مصالحهم الخاصة

وقامت المؤسسة منذ انشـائها بتولي الاشراف والرقابة على الشركـات التي اسستها الهيئة العـامة لتنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة

وتحقيقا للاهداف العامة التي انشئت من اجلها مؤسسة النصر ، فقد تقرر حلول المؤسسة محل البنك الصناعي في شركات سبع هي شركة مصر للهندسة والسيارات وشركة مسابك طناش والشركة العـامة لانتاج الحراريات والشركة العـامة للمنتجات الخرسانية وشركة ملاحات البحر الابيض المتوسط وشركة تنمية الصناعات الكيماوية (سيد) وشركة الاسمدة العضوية .

كما صدر قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ٦٧٩ سنة ١٩٦١ في ١٠ ـ ٦ ـ ١٩٦١ وهو يقضي بحلول مؤسسة النصر محل المؤسسة الاقتصـادية في شركة الحديد والصلب المصرية .

هذا وقد عاونت المؤسسـة شركات القطاع الخاص بالمساهمة في رأس مال شركة ادفينا لتصدير وتصنيع المنتجات الزراعية والشركة العربية لصناعة السجاد الميكانيكي بدمنهور وذلك تمكينا لهما من تدعيم مركزيهما المالي وتنفيذ مشروعات التوسع المرسومة .

تنظيم المؤسسة

ولكي تقوم المؤسسة بالاعبـاء المنوطة بها ، أعد التنظيم الاداري لجهازها على أساس قيامها بالابحاث التي تعين هـذه الشركات على رسم السياسة العامة لهـا وقيامها في الوقت ذاته بمراقبـة هـذه الشركات لمتابعة تنفيذ هذه السياسة .

وتشمل البحوث الشئون المتعـلقة بالاستثمار والتكاليف والتنظيم والتسويق وهي جميعا وظائف حيوية للشركات .

أما المتابعة فتشمل القطاعات المختلفة كالصناعات البترولية ، وصناعات التعدين والصناعات الكيماوية والدوائية والصناعات الغذائيـة ، وصناعة الغزل والنسيج والصـباغة والتجهيز كما تشمل قطاع التمويل وقطاع التجارة .

وتعمل أجهزة المؤسسة بكامل طاقتها وتحت اشراف خبراء وفنيين روعي في اختيـارهم الاستفادة من تخصصهم وخبراتهم التي تؤهلهم القيام بالاعباء الملقاة عليهم . ونعطي مثلا لاحدى ادارات البحوث بالمؤسسة ، وهي ادارة بحوث التسويق ، لبيان الخدمة التي تباشرها المؤسسة بالنسبة لشركاتها .

تسويق المنتجات الصناعية

ان الثورة الصنـاعية التي بدأت في يوليـة ١٩٥٢ لابد أن تصحبها ثورات أخرى في القطاعات الاخرى الرئيسية التي يتكون منها الاقتصاد القومي . ومن أهم هذه القطاعات قطاع التسويق والتجارة .

ولا شك أن اعتمـاد بلادنا في الماضي اعتمادا يكاد يكون كاملا على اسـتيراد حاجتنا من المنتجات الاستهلاكية المتنوعة من مصادر خارجية أجنبيـة أدى الى قيام مؤسسات وأجهزة تسويقية متخصصة في تسويق تجارة الوارد . وكثيرا ما استخدمت هذه المؤسسات طرقا بدائية في تصريف المنتجـات في السوق المحلية مع تركيز نشاطها أساسا في أسواق المدن الكبرى مثل القاهرة والاسكندرية نظرا لصغر حجم السوق وانخفاض مستوى الدخـل في المناطق الاخرى .

أما الانتاج المحلي فقد اتسم قبل الثورة بالطـابع الحرفي وتخصصت في تصريفه أجهزة وبيوت تسويقية صغيرة معتمدة على طرق بالية في نقل المنتجات من مصدر الانتاج الى المستهلك الاخير .

ولا ريب أن قيام المشروعات الصناعية الكبرى في بلادنا ، وتدفق الانتاج الواسع النطـاق من مصانعنـا يتطلب تغييرات أساسية في اجهزة وطرق التسويق القائمة بحيث يتيسر للشركات الصناعية الكبيرة منافذ وطرق لتصريف منتجـاتها بطريقة شاملة وعلى نطاق واسع يتمشى مع الانتاج الكبير .

ويعتبر المستهلك هو حجر الزاوية في كل التغييرات الاساسية المطلوبة في نظم وطرق توزيع وتصريف منتجات شركاتنا الصناعية الكبرى . والمستهلك في البلاد المتقدمة اقتصاديا يعتبر بحق « سـيد السوق » ، بمعنى أن حاجاته ورغبـاته وميوله لها القول الفصـل في قيام المشروعات الصناعية ، ونوع منتجاتها ، ودرجة النجاح أو الفشل الذي يصيبها .

المستهلك العربي

وقد آن الوقت لكي يحتل المستهلك العربي المكان اللائق به . فالكثـير من المنتجـات الاجنبيـة كانت تفرض على المستهلك المحلي دون دراسة كافية لعاداته واحتياجاته ودوافع شرائه وغير ذلك . وعادة لم يكن في وسع المنتج الاجنبي أن يطور منتجـاته بحيث تلائم عادات وطباع وحاجات المستهلكين المتباينة في الاسـواق المختلفة كذلك لم تول بعض الشركات المحلية عناية كافية للمستهلك العربي ، وحاولت أن تسـتغل حماية الدولة لها من المنافسـة الاجنبية بأن تفرض على السوق الاستهلاكية منتجـات بأسعار غير ملائمة وبمواصفات لا تتمشى مع احتياجات وعادات الافراد بطريقـة كاملة .

لهذا استهدفت مؤسسـة النصر من أول الامر الاهتمام بشئون التسويق مع ما يتطلبه ذلك من القيام بكافة البحوث التي تستهدف تحقيق أكبر اشباع ممكن لحاجات المستهلك في بلادنا .

بحوث التسويق

وتبدأ مهمة ادارة بحوث التسويق مع فكرة المشروع فتقوم بعمل الدراسات والبحوث عن الاسـواق التي يستهدف المشروع خدمتها ، وما يشتمل عليه ذلك من دراسات كمية للطاقة الاستيعابيـة للسوق في المدى القصير والبعيـد .

وكذلك الحـاجات الاستهلاكية النوعية للسوق سواء تناول ذلك الجودة النوعية للمنتجات ، ومواصفاتها ، وحجم العبوة ، وطريقة تغليفها وتحديد سعرها ، وغير ذلك .

ولاريب أن هذه البحوث المبدئية لها اكبر الاثر في تحـديد حجم المشروع وكيفية تجهيزه الآلي وما يتبع ذلك من نواح هندسية او فنية . ومن ذلك نرى أن بحوث التسويق تخدم الانتاج وتسبقه وتوجهه بالكيفية التي تحقق للمواطنين المستهلكين أكبر فائدة ممكنة .

وعندما يدخل المشروع الصناعي الكبير مرحلة التشغيل الفعلي ، ويبدأ انتاجه الوفير في التدفق الى أسواقنا المحليـة والخارجية ، يكون الاخصائيون في بحوث التسويق في مؤسسة النصر قد أعدوا كافة الدراسـات اللازمة لرسم برنامج شامل لتصريف منتجات المشروع ، وما يتصـل بهذا البرنامج من السياسـات البيعية الرئيسية التي تحكم نشـاط المشروع في مرحلة التشغيل ، مثال ذلك تحديد اسعار المنتجات واختيار طرق ومنافذ التوزيع التي يمكن استخدامها ، واختيار الموزعين وتحديد شروط البيع ، وغير ذلك . فجميع هذه المسائل الهامة أصبح الامر يقتضي رسمها وارساءها على أسس متينـة من الدراسات العلميـة والميدانية . وقد مضى العهد الذي يتخبط فيه المشروع عنـد بدء تشغيله نتيجـة للعمل بطريقة التجربة والخطأ .

اجهزة البيع

وتلعب بحوث التسويق دورا هاما في اسداء المعونة والارشاد الى شركات النصر وخاصة فيما يتعلق ببناء وتشكيل أجهزة البيع فيهـا ، وتنظيم ادارات البيـع بالكيفية التي تضمن أداء هذه الادارات لرسـالتها بأكبر كفاية ممكنة . وقد أصبح لهذه الخدمات أهمية خاصـة في الوقت الحال نظرا للاهتمام المتزايد بنواحي البيع وتصريف المنتجات الامر الذي جعل ادارة المبيعات تمثل مكانا استراتيجيـا في التنظيم الاداري للمشروع .

ولاريب أن المشروع الصناعي الكبير وهو في مستهل حيـاته الصناعية في أشد الحاجة الى تيار مستمر من البيانات والمعلومات عن الدور الذي تلعبه سلعته في السوق الاستهلاكية . وتلعب بحوث التسويق دورا هاما في استقصـاء المستهلكين لمعرفة آرائهم في سلعة المنتج ، وملاءمتها لأذواقهم وعاداتهم ، سواء كان ذلك من ناحية الجودة والمواصفات ، أو من ناحية السعر . وقد أدت الدراسات التي قامت بها ادارة بحـوث التسويق في المؤسسة الى استحداث بعض التطويرات الاساسية في منتجات عـدد من شركات النصر ، مثال ذلك الدراجات ، والسردين وغير ذلك .

ولا يمكن أن نغفل الدور الذي تقوم به بحوث التسويق في كشف المشاكل التي تواجـه الشركات ، ثم تشخيص هذه المشاكل ، وابتكار الحلول الناجحة التي تضمن تذليل كافة الصعوبات التي تواجه شركات النصر . فالجهاز الاخصائي بادارة بحوث التسويق يتسلم بصفـة دورية تيـارا مستمرا من البيـانات التسويقية الهـامة من مجتمع شركات

البقية على صفحة ٦٢

قصة النصر الجديد الذى حققته مصانعنا

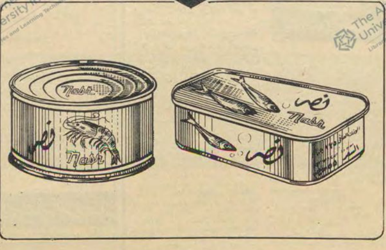
سيدتى .. هذه ٦ أكلات عربية لبيتك

«نصر» .. كلمة حلوة اصبحت علامة النجاح على كل انتاج عربى جديد .. أصبحت أكبر من كلمة نرمز بها الى انتاج صناعى تقدمه لنا الايدى العربية .. وأكبر من مجرد حروف يسجلها كل مصنع جديدة أعلنا عن مولده .

« نصر » .. كلمة حلوة .. تدل على انتصار فعلى .. عن نجاح جديد .. عن ميدان دخلناه لاول مرة .. عن صناعه جديدة .. عن كفاح طويل .. عن هدية جديدة تقدمها لك الايدى العربية فى صمت ، لتترك لك بعد ذلك ان تحكم بنفسك .. أن تقول رأيك بصراحة ، فى انتاج بلادك!

والآن سأسترق لحظات من وقتك لنراجع معا قصة انتصار جديد .. قصة هدية جديدة تسللت الى بيتك فى سكون منذ وقت وجيز .. قصة أول علبة سردين وأول علبة جمبرى محفوظ تنتجهما الايدى العربية

ان مشروع السردين والجمبرى المحفوظ بعزبة البرج بدمياط أصبح مصنعا ضخما يضم ٢٥٠



• دول العالم تطلب انتاجنا من السردين والجمبرى المحفوظ لأول مرة

عاملا من بينهم ٢٠٠ فتاة من بنات دمياط .. أصبح جهازا ضخما يساهم فى رفع مستوى المنطقة .. يساهم فى تحسين حال آلاف الصيادين الذين قضوا عمرهم فى صيد السردين والجمبرى ليبيعوه الى التجار ليؤكل كما هو .. والآن يقومون ببيعه الى المصنع ليخرج منه معلبا محفوظا .. وطازجا أيضا !

أصبح المشروع مصنعا ضخما يضم عشرات الآلات والوحدات التى تقوم باعداد السردين والجمبرى من البداية الى النهاية .. حتى علبة الصفيح الفارغة توجد لانتاجها وحدة خاصة بالمصنع ..

وفى ١٦ ابريل الماضى ذهب وزير الصناعة المركزى الى عزبة البرج بدمياط ليفتتح مصنع السردين والجمبرى المحفوظ

وفى هذا اليوم قال الدكتور عزيز صدقى للمسئولين بالمصنع انا لا يهمنى أن اسمع حكم العامل أو العاملة بالمصنع على العلبة التى ينتجها .. ان مايهمنى هو راى رجل الشارع .. راى المستهلك راى الناس فى الانتاج الجديد .. اريد ان يحكم كل شخص بان هذا الانتاج اعلى مستوى من الانتاج الاجنبى الموجود فى السوق

ونظرة عابرة لنرى هل تحقق كلام الوزير ..

لقد عجز المصنع الجديد عن ان يلبى حاجة الجمهور من علب السردين المحفوظ .. ولذلك فقد أصبح المصنع يعمل عشرة شهور فى السنة بدلا من ثلاثة .. ولم يكف هذا ..

لقد طلب تجار الاقليم الشمالى من المصنع الجديد الذى أقيم فى عزبة البرج بدمياط مليونا ونصف مليون علبة سردين محفوظ وهى الاحتياجات السنوية للاقليم

وعروض أجنبية كثيرة انهالت على شركة النصر من الاسواق الخارجية تطلب استيراد كميات ضخمة من الجمبرى المحفوظ

مثلا .. وصلت عروض من الحبشة وألمانيا وانجلترا والدول العربية الشقيقة .

وبالنسبة للجمبرى المحفوظ فان من المنتظر أن ينزل الى الاسواق المحلية قبل نهاية العام الحالى ..

أما السردين المحفوظ فقد نزل الى السوق منه ٢٥٠ ألف علبة كدفعة أولى وما زالت هناك طلبات متوالية من التجار بجميع مناطق الجمهورية العربية

لماذا هذا الاقبال .. ؟

ان السوق عندنا به عشرات الالوف من علب السردين المحفوظ المستوردة من الخارج من أكثر من دولة عريقة فى هذه الصناعة .. فما هو السر ؟

سألت أكثر من خبير وأستاذ جامعى متخصص فكانت الاجابة واحدة .. ان السردين الموجود فى بحارنا من أجود أصناف السردين العالمية .. والطريقة التى تتم بها صناعة علب السردين فى دمياط وضعت بحيث تضمن ١٠٠ فى المائة أن السردين المحفوظ .. طازج .. يحتفظ بقيمته الغذائية الكاملة .

للنساء فقط ! !! ..

وانتقل الآن الى جزء آخر .. الى علبة الجمبرى المحفوظ التى تنتجها لك دمياط .. وهذا الكلام موجه الى النساء فقط .

ان المصنع ينتج سنويا مليونا ونصف مليون علبة جمبرى محفوظ .. كان مفروضا أن تخصص كلها للتصدير .. انه مطلوب بكثرة فى الاسواق الاجنبية ، ولكن طلبات كثيرة انهالت على شركة النصر ووزارة الصناعة تطلب عدم حرمان المستهلك العربى من انتاج بلاده ، بعد ان لمس الجودة الفائقة التى صنعت بها علبة السردين .

وتحقيقا لذلك فقد قرر وزير الصناعة تخصيص جزء من انتاج الجمبرى المحفوظ للاستهلاك المحلى ..

وانت ياسيدتى تستطيعين ان تقدمى لعائلتك علبة الجمبرى المحفوظ فى اكثر من صورة .. !

• السردين المحفوظ ، الجمبرى الطازج ، الجمبرى بالكارى الجمبرى بالمايونيز ، السمك المدخن ، الكابوريا المحفوظة

ان علبة الجمبرى المحفوظ قد تؤكل مباشرة كجمبرى (مسلوق) مملح فهو طعام سهل للمرأة العاملة ، كما ان من الممكن ان تعمل ست البيت منه طبخة جمبرى بالمايونيز او جمبرى بالكارى على الطريقة الهندية .

وهناك خبر جديد لست البيت ..

هناك اكلة ممتازة جديدة سيقدمها لك مصنع دمياط قريبا .. انها اكلة عربية جديدة لبيتك .

لقد تقرر ان تقام بالمصنع وحدة لتدخين الاسماك لانتاج السمك المدخن وهو من ارقى الاطعمة . وهو مطلوب باستمرار فى اسواق هولندا والمانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية .

وعملية التدخين تتم نتيجة احتراق انواع معينة من الاخشاب تؤدى الى تكوين غازات تجفف السمك ..

وسعر كيلو السمك المدخن الممتاز يتراوح الآن بين ٥٠ و ١٥٠ قرشا .. ولكن هذا الرقم سينخفض كثيرا بعد ان ينتجه مصنع عزبة البرج .

سيدتى ..

اننا نطلب رايك صريحا فى الانتاج الجديد الذى قدمته بلادك .. اننا ندعوك لزيارة المصنع الجديد فى عزبة البرج بدمياط .. لترى بنفسك عملية انتاج علبة السردين او الجمبرى المحفوظ والجهاز الضخم من الاخصائيين الذين يقومون بفحص الانتاج كل ساعة حتى يكون انتاج بلادك .. فى المقدمة .. دائما ! .

معلومات تهمك

● بدا انتاج علبة السردين والجمبرى المحفوظ محليا لاول مرة فى سبتمبر الماضى .

● اقيم لهذا الغرض مصنع كبير فى عزبة البرج بدمياط تكلف ٢٠٠ الف جنيه وتشرف عليه شركة النصر للسردين والجمبرى المحفوظ .. وهى احدى شركات مؤسسة النصر .

● يبلغ الانتاج السنوى للمشروع ٤ ملايين علبة ، منها مليونان ونصف مليون علبة سردين محفوظ ومليون ونصف مليون علبة جمبرى محفوظ .

● نزل الانتاج من السردين المحفوظ الى الاسواق المحلية لاول مرة فى ابريل الماضى .

● اقيم بالمصنع وحدة لانتاج العلب الصفيح اللازمة لتعبئة السردين والجمبرى بطاقة انتاجية قدرها ٤١ الف علبة فى اليوم الواحد .

● يؤدى قيام هذه الصناعة الجديدة الى وفر فى العملات الاجنبية يقدر بحوالى ٧٥ الف جنيه كانت تصرف فى استيراد ما تحتاجه البلاد ، كما يؤدى الى الحصول على عملات اجنبية تتراوح بين ١٥ الفا و ٢٠ الف جنيه نظير تصدير الفائض ، وهذا بالاضافة الى حوالى ١٥ الف جنيه مقابل تصدير الجمبرى المعلب ، حيث يشتد الطلب على هذا النوع فى الخارج .

● يستوعب المشروع ٢٥٠ عاملا منهم ٢٠٠ فتاة .

● تقرر اقامة مشروع جديد بالمصنع لتدخين الاسماك وتمليح السردين وتبلغ قدرتها ٥٠ طن من ثعابين السمك و ٥٠٠ طن من السردين .. وقد تمت دراسة المشروع .

● ستعرض المنتجات الجديدة لشركة النصر للسردين والجمبرى المحفوظ بمعرض دمشق الدولى لهذا العام لاول مرة .

● تقرر انشاء وحدات بالمصنع لانتاج زيت السمك وبودرة (مسحوق) السمك ولحم التونة (تجرى عليها التجارب الانتاجية فى الوقت الحاضر) . كما سينتج المصنع الكابوريا المحفوظة .

● تم انتاج ٣ احجام من الجمبرى المحفوظ (صغير ومتوسط وكبير مزال القشر) .

لجميع الاستعلامات اللازمة الرجا الاتصال بالمركز الرئيسى للشركة . ٢٨ شارع سليمان باشا ـ القاهرة تليفون ٥٧٦٨٠ /٥٦٨٢٧

صوت من دمشق

قالوا : معجزة .. فقلت : هو الإيمان ..

بقلم
نشأت التغلبي

كنت يومها مسافرا الى بيروت افقت في الصباح الباكر ، وقلت في نفسي : اصل بيروت قبل ان يشتد الحر !.

ولم اكد اتجاوز دمشق ببضعة كيلومترات حتى اخذت اصابعي تعبث بجهاز الراديو .. وتفتش عن محطة تذيع بعض الالحان الهادئة ..

وفجاة .. سمعت صوتا غريبا عن اصوات المذيعين يتحدث من محطة القاهرة .. واصغيت قليلا .. ولم اصدق انني .. فرحت اتاكد ، هل المؤشر واقف فعلا على محطة القاهرة ؟.. ثم رحت اتساءل : هل يمكن أن تحدث ثورة في القاهرة ؟.. هل يمكن ان تستاصل جذور الملك فعلا ؟.. هل يمكن - لو حدثت الثورة فعلا - ان تنجح ؟..

وتكاثرت الاسئلة ، بحيث لم اعد اجد جوابا لواحد منها .. فادرت مقود السيارة ، وعدت الى دمشق.. وادهشني ان شوارع دمشق كانت في تلك الساعة المبكرة تغص بالناس .. وكانت اجهزة الراديو تذيع من كل مكان .. وكان الجمهور يحتشد جماعات جماعات هنا وهناك ، وانتشر الخبر بسرعة مذهلة : انقلاب في القاهرة.. ثورة في القاهرة.. الجيش ثار على الملك ..

وبدا التعطش الى مزيد من التفصيلات يبدو جليا على كل وجه .. وبدات التقديرات للخطوات التالية تتردد على كل لسان : سيذهب الملك .. سيستنجد بالانجليز .. ستلغى الملكية .. ستعلن الجمهورية ..

ومع التعطش الى التفصيلات .. ومع كثير من التقديرات والتعليقات ، كنت ارى سحابة من القلق تخيم على الرؤوس .. وكنت اعاني انا نفسي من هذا القلق ..

ان الثورة في مصر شيء رائع ... ولكن اذا لم تنجح هذه الثورة ، فان العرب جميعا سيصابون بنكسة خطيرة.. وان هي نجحت .. فان القضية العربية ستتقدم مائة سنة الى الامام ..

ويومها - يوم الثالث والعشرين من يولية سنة ١٩٥٢ - تعطلت معظم الاعمال في دمشق ، وفي مدن الاقليم الشمالي كلها.. والتصق الناس باجهزة الراديو ، واخذوا يلتقطون كل كلمة تذاع من القاهرة ويفسرونها مئات التفسيرات ..

ثم .. تلاشى القلق شيئا فشيئا .. ويوما بعد يوم .. ذهب الملك .. الغيت الملكية .. تحولت مصر الى جمهورية.. وحلت الطمانينة محل القلق .. وارتسمت ابتسامات الارتياح والطمانينة على الوجوه ، وبدا الناس يتبادلون التهاني..

ولاول مرة ..

لاول مرة في ذلك الاسبوع ، سمعت تعبير « الوحدة » ينطلق من افواه المواطنين ..

ان ثورة مصر هي الطريق الى الحرية .. وهي الطريق الى الوحدة .. ان الثورة قد عبدت هذا الطريق ..

ولاول مرة ايضا .. بعد الثورة باسابيع سمعت سورية اسم جمال عبد الناصر .. وراحت تتبع اخبار الزعيم الجديد باهتمام بالغ .. كانت تتلقف الاخبار خبرا خبرا ، ومع كل خبر كانت ترسم خطا في صورة الزعيم الذي ظهر فجاة ، واستطاع ان يحقق ثورة ناجحة ، لا انحراف فيها ، ولا اضطراب

وكانت سورية في ذلك الحين قد تعبت من الانقلابات .. وتعبت من الدسائس التي احاطت بكل من تلك الانقلابات .. وكانت تبحث عن الاستقرار .. ورات في ثورة مصر الثابتة عاملا مهما من عوامل التعاون المثمر الذي يمكن ان يتم بين البلدين ..

ثم جاء جلاء القوات الاجنبية عن مصر .. فزاد فكرة الوحدة توطيدا ..

وبدات الاتصالات بين مصر وسورية.. وانشئت القيادة المشتركة ، وتولى المشير عبد الحكيم عامر القيادة العليا لجيش البلدين ، وكان العمل العسكري مثمرا الى حد عاد معه التساؤل من جديد ، قويا ، ملحا : لماذا لا تتحول الوحدة العسكرية الى وحدة سياسية واقتصادية شاملة ..

وفي تلك الفترة كثرت الاجتهادات : وحدة او اتحاد ؟.. اتحاد فيدرالي او اتحاد كونفيدرالي ؟.. حكومة واحدة او حكومتان ومجلس اتحادي ؟.. مجلس نيابي واحد ، او مجلسان .. ومجلس مشترك ؟..

وفجاة ..

اعلن جمال عبد الناصر تاميم قناة السويس ..

ويومها احسست بان الاجتهادات كلها قد اختفت .. تبددت .. وجلجل تعبير الوحدة الكاملة الشاملة ، واصبح الايمان بجمال عبد الناصر كزعيم عربي محرر ، ايمانا قويا ثابتا يملأ نفوس المواطنين جميعا صغيرهم وكبيرهم ..

ثم كان العدوان الثلاثي ..

ووقفت سورية في خط القتال

وبعد العدوان .. كان الانسان الذي لا يقول بالوحدة خائنا .. وكان السياسي الذي يحاول ان يلف ويدور حول هذا الموضوع يضطر الى التواري خجلا وخوفا .. حتى اجتمع مجلس الوزراء برئاسة شكري القوتلي .. وانفض الاجتماع بعد ساعات طوال .. وقد ابرق الى القاهرة يقترح توحيد البلدين.

ولكن الوحدة لم تتم بمجرد قرار يتخذه مجلس وزراء ويصادق عليه المجلس النيابي .. وانما تمت باستفتاء اخذت فيه اصوات الشعب .. وقال الشعب في القاهرة ودمشق : نعم .. وكانت هذه الـ « نعم » هي الامنية التي ملات اذهان الناس منذ اللحظات الاولى من يوم ٢٣ يولية ١٩٥٢ ، وتحققت بعد ذلك بست سنوات ..

والقصة ليست جديدة .. كلكم تقريبا تعرفونها .. ولكن كان لابد من العودة اليها ، لابين الاثر المهم الذي كان للثورة في وحدة البلدين ..

فقد عملت الثورة على تقويض اركان حكم ليس فيه سوى الفساد والخنوع والانهزامية وهذا عامل اساسي من عوامل الحرية ..

وعملت الثورة على قطع دابر الاقطاعية والرجعية والتسلط على الضعفاء من ابناء الشعب .. وهذا عامل اساسي من عوامل العدالة الاجتماعية التي تضمن بقاء الحرية .

وعملت الثورة على تطهير ارض مصر العربية من عناصر الخيانة والتجسس والتآمر والتعاون مع الاجنبي .. وهذا عامل اساسي من عوامل توطيد الحرية .

وعملت الثورة على اجلاء القوات الاجنبية التي جثمت على صدر الشعب اكثر من سبعين سنة تمتص دماءه، وتستولى على خيراته ، وتباعد بين طبقاته . وتنسف الجسور بينه وبين الشعوب العربية الاخرى .. وهذا عامل اساسي من عوامل التعاون على تحقيق الحرية كاملة غير منقوصة .

وعملت الثورة على الخلاص من النفوذ الاجنبي عسكريا واقتصاديا ، وبالتالي سياسيا ، فعززت الجيش ، وامنت له سلاحه ، واتجهت الى التصنيع لتضمن الاكتفاء الذاتي ، وهذا عامل سياسي من عوامل ضمان الحرية بقوة الشعب ، وليس باية قوة اجنبية .

وعملت الثورة على ان تنبع سياسة البلاد من داخلها ، من ارادة الشعب ، وليس من ارادة او نفوذ هذا المعسكر او ذاك .. وهذا عامل اساسي من عوامل السمو بالحرية من مستوى الضمانات الاجنبية .

وعملت الثورة على استعادة ثروات البلاد وعلى انتزاع خيراتها من براثن المستغلين والنفعيين والمتعاونين ، فاممت ، وعربت ، وانشات ، واسست ، وهذا عامل اساسي من عوامل توزيع الحرية على ابناء الشعب توزيعا عادلا ووطنيا .

وعملت الثورة ، على ان تكون للدولة هيبتها ، ومركزها الدولي المحترم وقوتها التي تستطيع ان تحمي كيانها ومكاسبها ، وعلى ان يكون لها استقلالها السياسي بكل ما في كلمة الاستقلال من معنى ، وهذا عامل اساسي من عوامل فرض الحرية فرضا على الطامعين ، والمتآمرين ، والمتسللين ..

واذن ..

فقد استكملت الثورة عوامل بقائها .. وعوامل الحفاظ على حرية الشعب ..



الرئيس عبد الناصر يخطب في الجماهير المحتشدة بساحة الشهداء بدمشق ..

واستكملت عوامل العدالة بين المواطنين ، وحققت المجتمع الذي يبني كيان نفسه ، ويصنع قوته بنفسه ، ويضع هذه القوة في خدمة الفكرة العربية المجردة ، وهذا بالذات ما جعل من الجمهورية العربية المتحدة ، دولة قوية ، مهيبة ، لها مكانتها ، ولها صوتها المدوي في المجموعة الدولية ، ولها اهميتها ونفوذها .. اقول هذا بالذات ما جعل الجمهورية العربية المتحدة في مركز مرموق ، وليست الملايين الثلاثين التي تضمها .. فان هناك دولا كثيرة يزيد عدد سكانها على عدد سكان الجمهورية العربية المتحدة ، ولا تتمتع بما تتمتع به الجمهورية العربية المتحدة ، فقد ضاءل العصر الحديث من قيمة الطاقة البشرية ، واعطى الاهمية الاولى للطاقة العاملة .. وللسياسة الحكيمة التي ترتفع بمستوى الشعب قوميا ، وفكريا ، وثقافيا ، وتجعل وعيه من المناعة بحيث لا يتاثر الا بما تمليه عليه مصلحته الوطنية ، ومصلحته القومية ، وبحيث يظل في منأى عن التخاذل والخوف والانهزامية ..

وبعضهم يصف مثل هذا التطور السريع الحاسم فيقول : انها لمعجزة ..

اما انا فاقول : انه الايمان ..

لقد آمنا برجل .. فبر بهذا الايمان ..

ولقد آمنا بمبدا ورسالة وفكرة .. فكانت لنا السبيل الى ما نحن فيه اليوم .

وغدا .. تذكروا معي ؟

كلما ترددت كلمة الثورة على لسان .. ستردد معها كلمة الوحدة ..

ان الاولى هي الطريق الى الثانية .. على ان تكون الثورة كما عرفناها ، وكما نفذناها ، وكما اخلصنا لها .

نشأت التغلبي

٣ مصانع في مصنع واحد



الرئيس جمال عبد الناصر يقص الشريط والى يساره المهندس فتحى احمد على مدير المصانع



الرئيس جمال عبد الناصر يشاهد احدى ماكينات المصنع والى يمينه الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والى يساره المهندس فتحى احمد على

• الصيادون وأصحاب السفن فى بيروت وعدن وبورسودان يستعرضون انتاج مصنع الأقمشة الثقيلة وشباك الصيد فى بورسعيد.
• ملابس للرجال والسيدات وستائر للبيوت وحقائب للسفر من القماش الثقيل.

ان انتاج مصنع الاقمشة الثقيلة وشباك الصيد فى بورسعيد يحتل منطقة الشرق الاوسط وان الصيادين واصحاب السفن فى موانى عدن وبيروت وبور سودان يفضلون الانتاج العربى لمصنع الاقمشة الثقيلة وشباك الصيد فى بورسعيد .. انتاج المصنع يتسلل الى كل استعمال مدنى وغير مدنى .. يمكنك ان تلبس بدلة (ووتر بروف) من القماش الثقيل .. ستائر منزلك .. التى تتناسب مع الديكور .. يقدمها لك مصنع الاقمشة الثقيلة فى بور سعيد..حقائب السفر وشباك كرة السلة .. كلها من انتاج مصنع بورسعيد.

خرج الاستعمار من بور سعيد ليحمل عار الهزيمة وذل الانكسار .. خرج يحمل فضيحة لم يجد طريقا يستتر فيه من العيون والنظرات التى تسخر منه ووقفت بور سعيد شامخة عظيمة قوية وامتدت يد العمران الى كل شبر فيها وكانت أكبر يد للتعمير فى بور سعيد هى تصنيع المدينة وقام أول مصنع لشباك الصيد والاقمشة الثقيلة وكانت صناعة شباك الصيد مقصورة على المصانع الصغيرة وكانت تعتمد على العمل اليدوى وكنا نلجأ الى الاستيراد لسد حاجة البلاد من شباك الصيد وبور سعيد مدينة كبيرة لاستغلال الثروة السمكية هذا الى جانب بحيرة المنزلة التى تجاور المدينة العظيمة . أما صناعة الاقمشة الثقيلة والاغطية القطنية والكتانية فكانت تعتمد على الانوال اليدوية وكان هناك جزء وجيز يتم انتاجه ميكانيكيا وتستعمل هذه الاقمشة فى قلوع المراكب والخيام وأسرة السفر واغطية العدد والآلات والمحاصيل الزراعية والعربات والمعدات الحربية كذلك يمكن انتاج الاقمشة المجهزة ضد تسرب المياه والحريق وضد الفطريات وأقمشة المشمعات والخراطيم وأحزمة البراشوتات . وهذا الى جانب توفير زيوت البويات التى يمكن توفيرها من بذرة الكتان الداخل فى صناعة الخيوط الكتانية وكانت مخلفات الجيوش الاجنبية تسد حاجة الاستهلاك المحلى والبلاد العربية المجاورة فى السنوات الاخيرة ومع ذلك بلغ المستورد فى سنة ١٩٥٥ حوالى مليون و١٢٠ الف متر من الاقمشة القطنية و٤٠٠ الف متر من اقمشة الكتان وتقدر احتياجات الاقليم الجنوبى السنوية بنحو ٥ ملايين من الامتار أما الاقليم الشمالى فقد استورد فى سنة ١٩٥٧ حوالى مليون متر .

مليون جنيه

وصرح الدكتور يحيى الملا وكيل وزارة الصناعة والعضو المفوض لادارة المصنع بأن المصنع يحقق زيادة فى الدخل القومى تقدر بـ ٢٠٠ ألف جنيه ويوفر مليون جنيه من العملات الاجنبية كنا ندفعها ثمنا لاستيراد الاقمشة الثقيلة وشباك الصيد من الخارج .



الرئيس جمال عبد الناصر يشاهد احدى شباك الصيد من انتاج المصنع ويستمع الى شرح المهندس فتحى أحمد على مدير المصانع .. وقد ظهر فى الصورة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ..



الصيادون يعربون عن فرحتهم

وقال الدكتور الملا أن شركة النصر لشباك الصيد والاقمشة الثقيلة ٣ مصانع فى مصنع واحد . المصنع الاول للاقمشة الثقيلة والمصنع الثانى لشباك الصيد ، والمصنع الثالث للصباغة والتجهيز .

ومصنع الاقمشة الثقيلة من أحدث مصانع الاقمشة الثقيلة . فهو مزود بالانوال الاوتوماتيكية . وينتج مجموعة متكاملة من أنواع الاقمشة الثقيلة من القطن والكتان مثل الخيام والشماسى وكراسى البحر ومظلات المحال التجارية ولوازم السفر من حقائب وأسرة وقلوع للمراكب والاغطية الخام والاغطية المجهزة والاقمشة الخام لمرشحات معاصر الزيوت والكيماويات

شباك الصيد

ومصنع شباك الصيد هو المصنع الاول من نوعه فى الشرق الاوسط . فيه أحدث آلات انتاج شباك الصيد . وينتج شباك الصيد من مقاسات مختلفة . يصطاد جميع أنواع الاسماك وشباك الستائر المنزلية وشباك حقائب اليد وشباك الالعاب الرياضية

ومواصفات انتاج مصنع شباك الصيد متينة العقد . وقد كانت الشباك فى بور سعيد قبل انشاء المصنع تعتمد على الصناعة اليدوية . اما الآن فان الآلات وعشرات العمال من أهل بورسعيد يصنعون شباك الصيد التى اكتسحت جميع الاسواق

والصيادون فى بور سعيد وفى بحيرة المنزلة لا يفضلون الا شباك الصيد الميكانيكية وملايين الاطنان من الاسماك التى تسبح وتجرى حول آلاف الاميال من شواطئنا ستدخل بسهولة شباك الصيد الجديدة . وسيرتفع انتاج الاسماك ، وتجد اللحوم منافسا قويا ورخيصا . وسيصبح السمك غذاء عاديا وشعبيا لجميع الطبقات داخل المدن فى بلادنا .

الصباغة والتجهيز

ووحدة الصباغة والتجهيز هى الوحدة الثانية من مجموعة المصنع فى بور سعيد وتقوم الوحدة بصباغة وتجهيز منتجات مصنعى الصيد والاقمشة الثقيلة طبقا للمواصفات التى يتطلبها الاستعمال .. ومنتجات المصانع ذات تشكيلة جميلة من الالوان الثابتة كما تقوم الوحدة بتجهيز المنتجات ضد نفاذ المياه والرطوبة وضد الحريق سواء ماكان منها للاستعمال المدنى او غيره .

كما تقوم الوحدة باستقبال انتاج المصانع الاخرى لتجهيزه . ان الوحدة الثالثة للتجهيز والصباغة لا تعمل فى بور سعيد وحدها .. بل تعمل من أجل جميع مصانع النسيج

الاستعمال المنزلى

وصرح المهندس فتحى محمد على مدير عام المصانع بانه يمكنك ان ترتدى (بدلة) كاملة من قماش (الووتر بروف) فى الرحلات وفى الصيف وفى الشتاء ... وستائر منزلك يمكن أن تستعملها من بعض انتاجنا من القماش الثقيل . وهناك الوان جميلة وزاهية تتناسب مع ديكور شقتك . وحقائب اليد للسيدات يمكن انتاجها من قماش (الووتر بروف) ومن الشباك .

وقد تظن أن انتاج مصانعنا مقصور على الاستعمال التجارى فى السفن والاساطيل وبعض الاستعمالات المدنية الصناعية .. ان انتاج مصانعنا يتسع للاستهلاك الشخصى .. ونحن نحتفظ بمفاجآت للاستعمال الشخصى للرجال والسيدات والاطفال أيضا ..

وانتاجنا خرج من السوق المحلى الى ميدان التصدير .. فقد صدرنا الى عدن ولبنان والسودان .. وكل يوم يتسع نطاق تصديرنا الى الخارج .. اننا نمثل الصناعة الوحيدة والفريدة فى الشرق الاوسط لانتاج القماش الثقيل بمختلف أنواعه .. وكذلك شباك الصيد

جودة الانتاج

ويقول المهندس فتحى محمد على مدير المصانع بان انتاجنا يخضع لرقابة واختبار داخل المعمل الكيموى قبل الاستعمال . ان خبراء المعمل يحددون مطابقة المواصفات الفنية لانتاج المصنع . وقد وصل الانتاج الى درجة عالية من الدقة والجودة والمتانة

ان مئات المستهلكين من المنشآت الصناعية والشركات والمصالح الحكومية يحددون اليوم طلباتهم من انتاج مصنع الاقمشة الثقيلة وشباك الصيد فى بورسعيد

المصنع فى سطور

* بدا انتاج المصنع فى ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٦٠
* راس مال المصنع ٨٤٠ الف جنيه .
* المصنع احد مشروعات برنامج السنوات الخمس.
* يقوم بالعمل فى المصنع حوالى ٥٠٠ عامل وموظف
* تم تدريب العمال والفنيين على احدث الاساليب الفنية فى الانتاج .

صادرات قفزت في ٧ سنوات من ٣ ملايين الى ١٧ مليون

الجمهورية العربية ستصبح أضخم مركز لصناعة الغزل والمنسوجات في افريقيا



حسن عباس زكي
وزير الاقتصاد التنفيذي

صندوق دعم الغزل والمنسوجات يقدم كشف الحساب بعد ٧ سنوات

صـــــادراتنا من الغزل والمنسوجات قفزت فى خـلال ٧ سنوات من ٣ ملايين جنيـه الى ١٧ مليون جنيه . صناعة الغزل والنســيج تملك كل عوامل التقـدم . تملك الخامة والبيئة والخبرة . ستصبح الجمهورية العربية أضخم مركز صناعي للغزل والنسـيج لافي الشرق الاوسط وحده ولكن في افريقيا كلها .. ستكبر صنـــــاعاتنا وتزداد صادراتنا .. كل هذا يتم بخطة موضوعة لهــدف كبير . قصة وضعها صنـدوق دعم وصناعة المنسوجات .

بقلم
احمد زين

هل تعرف قصة أضخم صناعة فى بلادك .. هل تعرف كيف تطورت هذه الصناعة لتقف عالية وسط صناعات العالم التى سبقتها بعشرات السنين .

كانت هناك مشكلة .. ثم حدث نجاح .. وبدأت أضخم صناعة فى الجمهورية العربية تغزو أسواق العالم كله .. وتدخل كل شبر من الارض . عشرات الملايين من الامتار صدرناها من المنسوجات . ومئات الملايين من اطنان الغزل .. خرجت من عندنا . واخذنا نغزو سوقا بعد سوق ..

ان الصناعة هى صناعة الغزل والمنسوجات .. والجهود التى قام بها صندوق دعم صناعة الغزل .. والنجاح سببه ان كل مقومات الصناعة موجودة عندنا . القطن موجـود . والخبرة موجودة . كان ينقصنا التطوير . وكان ينقصنا فتح أسواق جديدة . وكان ينقصنا الرقابة على الانتاج . وحدث كل هذا فانفتحت أسواق العالم . وكان ذلك كله بفضل قرار حكيم أصدره الرئيس جمال عبد الناصر بانشاء صندوق لدعم الغزل والمنسوجات .. ولنبدأ القصة من أولها . كانت مشكلة صناعة الغزل والنسيج من اخطر المشاكل التى واجهتها الثورة عند مولدها فى ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢

فانه باستثناء مصنعين او ثلاثة كان العمال مهددين بالتشرد بسبب تكدس المخزون من الانتاج .. وفقد الاسواق الخارجية الهامة التى كانت المجال الوحيد لتصريف فائض الانتاج .

وكانت المشكلة كلها فى كيان الصناعة نفسه . لقد بدأت صناعة الغزل والمنسوجات تنمو قبل الثورة نموا شيطانيا . لم يكن لها هدف مرسوم سوى الربح السريع . الربح العاجل . كانت الخبرة معدومة . والتخطيط غير موجود . والنظرة الى المستقبل غائبة عن الوعى . اخطار قادمة ولكن لا احد يفكر فيها . انما الهدف الاول ربح سريع .

سنوات الحرب

ولقد بدأ هذا خلال سنوات الحرب العالمية الثانية . كانت السوق المحلية فى حاجة شديدة الى المنسوجات . كانت تلتهم كل ما يقدم لها . وبدأت المصانع تنتج لتسد حاجة السوق . بالات عتيقة قديمة أصبحت فى تاريخ الصناعة فى الخارج . وانتهت الحرب . وبدأت السوق الاوربية تنشط . طبعا لم تستطع الصناعة المحلية ان تقف امامها كانت تريد حماية وكانت تود أن تفرض آلات التاريخ الصناعى على الشعب .. ووقفت المصانع العتيقة تلهث من التعب .. وكلما اعطيت حماية صاحت تريد حماية اكثر ..

ولم تستغرق البحوث التى أجرتها حكومة الثورة أكثر من شهور قليلة انتهت الى ايجاد علاج ناجح للمشكلة . لم يكن العلاج يكفى تأمين هذه الصناعة بل كان يهدف الى النهوض بها للصفوف الاولى من صناعات العالم . كانت الثورة لا تريد للعبء أن يبقى .. ولا لصناعة من أضخم صناعاتنا أن تقوم على مصانع قديمة متهالكة ..

اساس النجاح

وكان أساس العلاج هو انشاء صندوق لدعم صناعة الغزل والمنسوجات القطنية .. هدف الصندوق أولا تشجيع تصريف الغزل والمنسوجات فى الاسواق الداخلية والخارجية . ثم بعد ذلك التخلص من هذه التركة الثقيلة . دعم صناعة الغزل والمنسوجات القطنية عن طريق اجراء بحوث فنية .. وانشاء معامل .. وانشاء معاهد أبحاث .. وانشاء مراكز تدريب لرفع المستوى الفنى والمهنى لهذه الصناعة . وباختصار احداث ثورة فى صناعة الغزل والمنسوجات لتتقدم .. وتزدهر ..

ثم شىء آخر . اقراض المصانع فى حدود ما يفيض من حصيلة الصندوق بعد تحقيق الغرضين السابقين

ولدير صندوق الدعم لصناعة الغزل والمنسوجات لجنة دائمة اختصاصها رسم سياسة لتنشيط تصدير الغزل والمنسوجات .. ولهذه اللجنة أن تصدر القرارات التى تكفل تنفيذ هذه السياسة وان تقترح على وزارة الاقتصاد والصناعة اصدار قرارات فى الحالات التى تستدعى ذلك .

تصفية التركة

ثم تصفية التركة الثقيلة .. دراسة حالة كل مصنع ووضع الشروط اللازم توافرها للافادة من مزايا القانون .. وتقديم المقترحات لتوجيه عمال المصانع البالية الى أعمال أخرى ..

ثم ماذا بعد ذلك .. انه يجب وضع رقابة على الصادرات لضمان دخولها الى الاسواق الخارجية . ولذلك تضع لجنة الصندوق المواصفات التى يجب ان تتوافر فى منتجات المصانع .. للاستهلاك الداخلى والتصدير ..

ثم ايضا .. دراسة الاستعاضة عن الاقطان المصرية باقطان اقل ثمنا وجودة للاقمشة الشعبية .

وبدأ صندوق الدعم عمله فى أكتوبر عام ١٩٥٢ تحوطه موجة من الشك والريبة . هل يستطيع أن يحقق المعجزة ؟ .. أصوات تقول لا يمكن .. وأصوات أخرى تقول ممكن ..

هل يستطيع التخلص من المكدس المخزون من انتاج المصانع الذى يقدر بملايين الجنيهات ؟.. أصوات تقول مستحيل وأصوات أخرى تقول مع الشك .. ممكن .

كشف الحساب

ولكن المعجزة تمت .. وهذا هو كشف الحساب ..

انه فى عيد الثورة التاسع سيكون قد انقضى على انشاء صندوق الدعم سبع سنوات .

ولكننا لم نتكلم . ليس هو مجرد حديث عابر والفاظ براقة .. انما هى اللغة التى لاتكذب .. لغة الارقام التى تبين لك المعاونة التى أسداها صندوق الدعم .. والتى أدت الى انشاء مصانع جديدة واضافة وحدات حديثة الى المصانع القائمة .. وكانت سببا فى تطور الانتاج حتى كتبت لمنسوجاتنا الى كل بلاد الارض .

واسمع

واسمع حـديث الارقام : زاد عدد المغازل العاملة فى المصانع من ٥٦٦ الف مغزل الى مليون و ١٧١ الف مغزل .. زاد استهلاك المغازل المحلية من الاقطان المصرية من مليون و ٤٣١ الف قنطار الى ٦ مليون و ١٧٩ الف قنطـار . زاد انتاج خيوط الغزل من ٥٩ الف طن الى ١.٨ الاف طن . واتجهنا الى انتاج الغزل الرفيع وهو ارقى أنواع الغزل فى العـالم . بل واكثر من ذلك زاد عدد الاسواق الخارجية التى نصدر اليها منتجاتنا من الغزل والاقمشة من ٢٤ سوقا الى ٣٧ سوقا ..

ثم انظر الى هذه النتيجة الضخمة الهامة .. انظر الى التقدم الكبير الذى حدث فى الصادرات . لقد زادت صادراتنا من الغزل والاقمشة من ٣ ملايين جنيه الى ١٧ مليون جنيه . أى ان صادرات الغزل والمنسوجات وحدها ارتفعت ١٤ مليون جنيه فى ٧ سنوات . وهذه نتيجة ضخمة لم تحققها صناعة اخرى .

هذه هى النتائج السريعة التى تحدد الموقف . الارقام الواضحة التى تريك الطريق . ماذا حدث فى ٧ سنوات ؟.. انه اضخم تطور فى اضخم صناعة .



حسن مختار رسمى
رئيس صندوق الدعم

هناك ما هو أهم

ولكن هذه ليست القصة كلها . هناك ما هو اهم من ذلك .. واهم بكثير . لقد وصل الصندوق الى تحسين سمعة الانتاج المصرى فى الخارج . وهذه مهمة ضخمة .

فبعد ان كانت الرسائل ترفض على أساس انها غير لائقة .. وبعد أن كانت صادراتنا تقفل الاسواق .. أصبحت تفتح الاسواق . استطاع الصندوق أن يضع مستويات لاتقان الصنع . وان يضع هذه المستويات حسب أعلى ماعرف بين الدول العريقة فى صناعة الغزل والمنسوجات . استطاع أن يفرض على الصادرات رقابة محكمة .. لم تكن الرقابة من حيث الجودة فقط . بل كانت أيضا من حيث احترام المصانع للعقود التى تبرمها ووفائها بالتزاماتها قبل عملائها فى الخارج . وهذا شىء هام جدا لكسب الاسواق الخارجية ولجعل العملاء لا ينصرفون عنا الى دولة أخرى .



شريف حسن
مستشار صندوق الدعم

الرقابة على الجودة

وكانت الرقابة على الجودة خاصة بمعمل الفحص الذى اقامه الصندوق فى الاسكندرية وزود باحدث آلات الفحص والاختبار .. وتمر بهذه الآلات عينات منتقاه من كل رسالة معدة للتصدير ليثبت أنها مطابقة للمواصفات . ولن يأتى عام ١٩٦٣ حتى يكون الصندوق قد أقام أضخم مؤسسة للفحص والاختبار واجراء البحوث الفنية للغزل والمنسوجات .. وقد جاء معمل الفحص بنتائج باهرة . استعدنا ثقة العملاء فى الخارج فى انتاجنا . نقينا سمعة الصناعة من الشوائب التى علقت بها بسبب الانتهازية فى الماضى . أصبح العميل فى الخارج يؤمن أنه يتعامل مع دولة محترمة . ومع مصانع تعرف قيمة ماتتعاقد عليه ولا تحيد عنه . خلقنا سمعة طيبة فى الاسواق الخارجية والسمعة الطيبة فى الصناعة رأس مال ضخم

وكانت الرقابة على العقود عاملا مساعدا فى القفزة الضخمة التى قفزناها . القفزة التى جعلت صادراتنا تصبح ١٧ مليون جنيه بعد أن كانت ٣ ملايين جنيه فقط . ان صندوق دعم صناعة الغزل والمنسوجات أحكم القيود بحيث أخضع لمحاسبته كل مصنع يتخلف عن تنفيذ العقد أو يماطل فى الوفاء بالتزاماته .

وحمل صندوق الدعم عبء الدعاية لمنتجاتنا فى الخارج فى جميع المجالات سواء فى المعارض أو الاسواق الدولية . عرضت الازياء المصنوعة من القطن المصرى فى معظم دول العالم .. وجاءت بنتائج باهرة . وبدأ التهافت على الشراء .. وبالتالى نشاط التصدير .

انشاء صناديق اخرى

وكان للنجاح الضخم الذى احرزه صندوق الدعم دافعا اساسيا على انشاء صناديق أخرى لدعم بعض الصناعات .. قررت حكومة الثورة انشاء صناديق لدعم صناعة غزل ونسج الحرير والدخان والجلود والاسمنت وغيرها من الصناعات

واستطاع صندوق دعم الحرير أن يسجل نجاحا كبيرا فى فترة قصيرة . فقد زاد انتاج مصانع غزل ونسج الحرير من ٨ آلاف طن الى ١٢ الف طن . وزادت

البقية ص ٥٨



ازياء عالية من الاقمشة المستوردة من مصر

شركة النصر للفوسفات

إحدى دعائم مؤسسة النصر

- أهم دعائم الثورة الصناعية التعدينية • تستغل لأول مرة فوسفات وادى النيل
- طليعة الشركات التى تساهم فى تحقيق الاكتفاء الذاتى وتدعم كياننا الاقتصادى

لما كان الفوسفات هو الخام الاساسى فى صناعة السوبر فوسفات المخصب الذى لايستغنى عنه الفلاح لزيادة محاصيله وتوفير الرخاء فى الدول العربية والبلاد الصديقة المحبة للسلام . . فقد تقدمت شركة النصر للفوسفات لاستغلال فوسفات وادى النيل لاول مرة وتصدير فائض الانتاج الى الاسواق الاوربية والعالمية .

ان شركة النصر للفوسفات تساهم فى تدعيم اقتصادنا القومى لتوفير ملايين العملات الاجنبية ، وتشارك فى وضع أسس ثورتنا الصناعية التعدينية التى رسم خطوطها السيد الرئيس جمال عبد الناصر قائد القومية العربية .



وشركة النصر للفوسفات هى احدى الشركات التى انشأتها الهيئة العامة لتنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة .

تم تأسيس الشركة فى ٢٣ مايو سنة ١٩٦٠ بناء على القرار الجمهورى رقم ٩١٤ لسنة ١٩٦٠ بقصد استخراج وتركيز الفوسفات بوادى النيل والاتجار فيه فى الاسواق الداخلية والخارجية .

***

تم تأسيس الشركة برأسمال مبدئى قدره ٢٧٠٫٠٠٠ جنيه زيد الى مليون جنيه فى ٢٩/٤/١٩٦١ .

اصبحت الشركة احدى شركات مؤسسة النصر بتاريخ ٢٣/٣/ بناء على القرار الجمهورى رقم ٢٥٠ سنة ١٩٦١

وبذلك تكون شركة النصر للفوسفات أول شركة تستغل فوسفات وادى النيل بقصد الكفاية المحلية وتصدير الفائض للخارج .

دلت التحاليل التى اجريت على فوسفات وادى النيل على ارتفاع نسبة الفوسفات الخام حيث تتراوح هذه النسبة بين ٦٥ ٠/٠ و ٧١ ٠/٠ ويخلط فوسفات هذه النسب حيث يتم التصدير بنسبة مضمونة ٦٨ ٠/٠ وهى نسبة عالية لو قورنت بنسب خام الشركات الاخرى المنتجة للفوسفات فى الجمهورية العربية المتحدة .

ولقد تمت الابحاث الاولية فى منطقة السباعية حيث تم فتح مناجم ناصر والعوينية والشراونة والمحاميد .

***

كما يمتاز فوسفات وادى النيل بقلة الشوائب .

ولقد نظم مشروع شركة النصر لاستغلال فوسفات وادى النيل على اساس انتاج ١٥٠٫٠٠٠ طن سنة ١٩٦١ و ٢٥٠٫٠٠٠ طن فى سنة ١٩٦٢ و ٣٠٠٫٠٠٠ طن فى سنة ١٩٦٣ و ٧٠٠٫٠٠٠ طن فى سنة ١٩٦٤ و ٩٠٠٫٠٠٠ طن فى سنة ١٩٦٥ .

ويقدر الاحتياطى الموجود فى المنطقة بحوالى ٧٥ مليون طن فوسفات .

ولقد قامت الشركة بالتعاقد مع تشيكوسلوفاكيا وتم تصدير ١٥٫٠٠٠ طن من الفوسفات فعلا خلال الاشهر القليلة الماضية الى تشيكوسلوفاكيا عن طريق الاسكندرية .

وهناك عقود تحت التسوية مع اسبانيا وعروض لاستيراد الفوسفات من جانب كل من يوغوسلافيا وايطاليا واليابان .

وبذلك فان هدف شركة النصر استغلال الخام الموجود بوادى النيل وتوفير العملة الصعبة التى تحتاج اليها البلاد



٤ مصانع لمؤسسة النصر فى طريقها اليك

ان المصانع الجديدة ، تتمتع بانتاجها كل يوم ، تاكل منها . او تلبس من نسيجهـــا . او تســتعمله فى حيــاتك العــامة . واليوم اقدم لك ٤ مصانع جديدة ، ما زالت عجلاتهـا تدور ببطء لانها فى دور التجربة . . اوما زالت جدرانهــا فى طريق الارتفاع لانهــا ما زالت فى دور البنــاء . . المصــانع الاربعــة دعامة هامة لمؤسســة النصر وكل مصنع منها يحمل كلمة (النصر) .

والآن أبدأ بالمصنع الاول .. وهو شركة النصر لصناعة السكر وتكريره فى ادفو .. وقصب السكر من أهم المحاصيل الزراعية فى الوجه القبلى . وكلما ارتفع مستوى المعيشة زاد استهلاك السكر . وكلما زاد عــدد السكان زاد استهلاك السكر . وانتاجنا الحالى من السكر لا يكفى استهلاكنا المحلى .

والطلبات على السكر المصرى تزداد من السوق الخارجية . كما ان بعض الصناعات الغذائية مثل الاغذية المحفوظة من الفواكه والمربى تحتاج الى مادة السكر .

مصنع فى ادفو

وكان لا بد من حل ... وكان الحل فى انشاء مصنع جديد للسكر وتكريره فى ادفو .. وانشاء مصنع ثان فى قوص . وتصل القدرة الانتاجية للمصنعين الى ٢٠٠ الف طن سنويا . وتصل التكاليف الى ٢٠ مليون جنيه كما يرتفع الانتاج العام للسكر فى الاقليم الجنوبى الى ٦٠٠ الف طن سنويا . وسيخصص الفائض عنــد الاستهلاك المحلى للتصدير خلال السنوات الخمس القادمة .

وقد صدر قرار الهيئة العامة لتنفيــذ مشروع السنوات الخمس بتاسيس شركة تحمل اسم شركة النصر لصناعة السكر وتكريره بالوجه القبلى ، برأس مال ٢٠ مليون جنيه ...

وسيبدأ الانتاج فى مصنع ادفو فى أوائل العام القادم ١٩٦٢ ويتم التوسع فيــه سنة ١٩٦٤ . أما مصنع قوص فالشركة ستبدأ بالتعاقد عليه قبل نهاية العــام الحالى ليكون معدا للانتاج سنة ١٩٦٥ بعد توافر المياه اللازمة من السد العالى لزراعة قصب السكر .

كما أن المؤسسة بصدد دراسة كبيرة للتوسع فى اقامة مصانع أخرى جديدة تبعا لبرنامج اصلاح الاراضى الزراعيــة بمحافظتى قنا واسوان وتوفير المياه اللازمة للزراعة مما يؤدى الى الوصول لانتــاج حوالى مليون طن سكر مستقبلا فى الجمهورية العربية المتحدة !

ويعمل فى مصنع أدفو حوالى ١٩٠٠ عامل وموظف وسيبدأ الانتاج بالمصنع فى أول يناير سنة ١٩٦٢ !

مصنع تجفيف البصل

وهذا مصنع ثان فى الصعيــد . وفى سوهاج وهو مصنع تجفيف البصــل أو شركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية فى سوهاج .. وهذا المشروع هو ضمن مشروع هيئة السنوات الخمس للتصنيع ورأس مال المشروع ٣٠٠ الف جنيه وقد ساهمت مؤسسة النصر فى تغطية رأس المال بالكامل والبصل هو المحصول الثالث للتصدير بعد القطن والارز

وطريقة تجفيف البصــل من الطرق الشائعة وتوفر حوالى ١٠ ٠/٠ من أجور شحن البصل . كما ان طريقة التجفيف تؤدى الى اطالة موسم تصدير البصــل والاستفادة من البصل (النقض) .

مصلحة الزراع

ويهدف المشروع الى الاخذ بيد منتجى البصل ومساعديهم فى الحصول على سعر مجز لمحصولهم طوال أيام السنة ويحقق لهم ربحا ثابتا يعتمدون عليه فى معيشتهم ويجنبهم الخسائر التى يتعرضون لها عند قلة الطلب على المحصول الطازج .

ويوجد حاليا فى الاقليم الجنوبى ٨ مصانع لتجفيف البصل تعتمد أساسا على البصل (النقضة) الناتج من عمليات الفرز التى يتناولها اعداد المحصول الطازج للتصدير الى الخارج غير أن مصانع شركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية سوف تعتمد على البصل السليم النــاتج فى محافظة ســوهاج حتى تحتفظ للزراع بسعر ثابت لمحصولهم وحتى تحميهم من التدهور .

البصل الجاف

ويتجه استعمال البصل فى أكثر دول العالم الى احلال البصل الجاف مكان البصل الطازج نظرا لتطور الحياة الاجتماعية فى الخارج . ونزول المرأة العاملة الى الحياة . وهذا يؤكد بأن عمليات تصدير البصل الى الخارج ستقتصر على البصل الجاف

سنويا ٢٠٠٠ طن بصل جاف تنتج من حوالى ٢٠ الف طن بصل طازج . ومصنع سوهاج أكبر وأحدث مصنــع لتجفيف البصل فى الجمهورية العربية المتحــدة وهذا المصنع نقطة البــداية لخطة طويلة لتصنيع البصل . وتحويل تصدير البصل الطازج الى البصل الجاف .

وتتجه الشركة حاليا الى انشاء مصنع للتخليل ويستوعب مبدئيا حوالى ١٠٠ طن من البصل الصغير .. كما ان هناك مشروعات لتجفيف بعض الخامات الزراعية فى محافظة سوهاج . واعدادها للتسويق الخارجى والداخلى . كما تتجه نية الشركة

كما يساهم هذا المصنع فى عمليــات البحث عن البترول وصناعة الحفارات لآبار البترول والمياه الجوفية وقطع الغيــار لصناعة تكرير البترول . وهذه الآلات يعتبر انتاجها احتكارا لعدد غير قليل من المصانع الانجليزية والامريكية والاوربية .

١٥ الف طن

وفى منطقة التبين بحلوان الى جــوار مصنع الحديد والصلب وفوق مساحة ١١٨ فدانا يقوم مصنع النصر للمطروقات وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذا المصنع أكثر من ١٥

وصنــاعة الكوك هى احــدى دعامات الصناعات الكيماوية باستخــدام المواد الثانوية فى صناعات الادوية والمبيدات الحشرية والمفرقعات والصبغات والاسمدة .

وأهم فوائد المشروع هى :

* توفير الكوك اللازم لمصنــع الحديد والصلب بسعر أقل من سعر الاستيراد من الخارج

* تبادل استعمال الغازات بين شركة الحديد والصلب ومصنع الكوك

• شركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية

• شركة النصر لصناعة السكر وتكريره فى إدفو

• شــركة المطــروقــات ..

• شركة النصر للكوك والكيماويات الدوائيــة

وشركة تجفيف المنتجات الزراعيــة تستهدف فى تنفيذ خطتها الانتاجيــة المبادىء الصناعية والاجتماعية والاقتصادية التى وضع قواعدها الرئيس جمال عبد الناصر فى سبيل رفع مستوى المعيشــة بالبلاد . وتنفيذا لهذا المبدأ قامت الشركة بتشغيل أكبر عدد ممكن من العمال دون ان تتأثر النواحى الاقتصادية للمشروع وذلك فضلا عن أن انشــاء المصنع فى سوهاج يهدف الى ارساء قواعد التخطيط الصناعى فى البلاد .. كما أن المشروع يوفر للدولة ملايين الجنيهات من العملات الاجنبية عن طريق التصدير الى الخارج .

بدأ التشغيل

وقد تم التعاقد على تنفيذ المشروع مع الاتحاد السوفيتى فى ١٦ يونية ســنة ١٩٥٨ . وتم توقيع العقد فى ١٩ سبتمبر سنة ١٩٥٩ .. ووقع الاختيار على ١٥ فدانا جنوب مدينة سوهاج وتمت المبانى الرئيسية فى أول يونيو سنة ١٩٦١ .

ومع اعمال التشطيب النهائية للمبانى كانت تتم أعمال التركيب للآلات الميكانيكية .. وفى ١٠ يوليو الحــالى بدأت تجربة الآلات وتشغيل الانتاج لأول مرة .

وتجرى حاليا التجارب الانتاجية تحت اشراف المهندسين العرب لاختبار الطاقة الانتاجية وأنواع الانتاج .

ربع المحصول

ويستوعب المصنع ٢٥ ٪ من محصول البصل فى محافظة سوهاج ويبلغ انتاجه

الى الاكتفاء الذاتى والاعتماد على مصانعها فى تزويد احتياجات المصنع من العبوات المصنوعة داخل المصنع . وانشاء مصنع لانتاج العبوات الصفيح ومصنع آخر لصنع البراميل ..

الصناعة الثقيلة

وفى حلوان مركز الصناعة الثقيلة فى بلادنا يرتفع شجيج الالات ، لترسى قواعد الصناعة الثقيلة .. القائمة على الحديد والصلب .. وتعتمد على هــذه الصناعة سيارات الركوب واللورى والاوتوبيس والجــرارات الزراعيــة والدراجات والموتوسيكلات وعربات البضــائع للسكة الحديد . وعربات الركوب للسكة الحديد . وآلات الورش وآلات الغزل والنسيــج والسفن البحرية . وسفن النقل النهرى . والاوناش وخلاطات الخرسانة والعــدد اليدوية . وكرات الصلب لطحن الاسمنت وقطع الغيار ومحركات البنزين والديزل .. هذه الصناعات كلها تعتمد على الصلب المطروق .

مصنع النصر

ومصنع النصر للمطروقات أكبر واضخم مصنع فى الشرق الاوســط للنهوض بصناعة الصلب المطروق من الناحية الفنية والاقتصادية . وهو الذى سيقوم بامداد جميع هــذه الصناعات بالصلب المطروق كما سيقوم بانتاج الصناعات والعــدد اليدوية والسلاسل والجنازير

الف طن من المنتجات والصلب المطروق و ٧٥٠ طنا من السلاسل والجنازير وتبلغ قيمتها جميعها حوالى ٣ر٥ ملايين جنيه وتفتح مجال العمل لحوالى ١٠٠٠ عامل وموظف .

وقد صمم المصنع على أن تكون جميع معداته صالحة لسد جميع احتياجات برامج الصناعة . مع مســايرة التطور فى الصناعات الهندسية .

وقد قام الاتحاد السوفيتى بتقــديم المعدات والاشراف على التركيب وتدريب الافراد وسيشترك المهندسون والملاحظون الذين أوفدتهم الشركة الى الخارج بتركيب آلات المصنع من الخبراء السوفييت .

وقد ورد حتى الآن ٤٠ ٪ من قيمة المعدات التى تم التعاقد عليها . وسيبدأ التركيب فى أوائل سنة ١٩٦٢ ويبدأ الانتاج فى أوائل سنة ١٩٦٣ .

شركة النصر للكوك

والشركة الرابعة هى مصنــع النصر للكوك والكيماويات الاساسيــة وتكاليف هذا المشروع ٥ ملايين من الجنيهــات ويهدف المشروع الى انتــاج فحم الكوك اللازم لتغذية الافران العالية التى تعتمد عليها صنــاعة الحديد والصلب وذلك بتكاليف مخفضة بدلا من التكاليف المرتفعة الحالية عن طريق استيراد فحم الكوك وتعرضه للكسر اثناء النقل مما يؤدى الى ارتفاع نسبة العادم .

* فتح الطريق لاقامة صناعات كيماوية لكفاية احتياجات البلاد

* انشاء مصنــع للسماد على أساس استعمال غازات الــكوك وغازات الافران العالية وهذه الطريقة هى أحدث الطرق وأوفرها .

فى حلوان

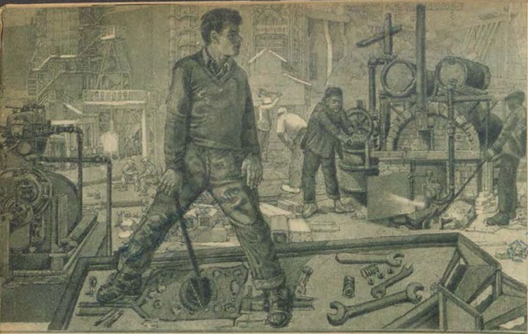
وقد تم اختيار موقع المصنع فى حلوان بجوار مصانع الحديد والصلب لتغذيتهــا بالكوك . وقــد تم التعاقد مع الاتحاد السوفيتى على القيام بالدراسات وتحقيق تقرير المشروع وتوريد المعــدات وايفاد الخبراء والاشراف على التركيب وضبطهــا وتشغيلها .

ويقدر الوفر الذى سيحققه المشروع من العملات الاجنبية حوالى مليون جنيه وذلك فى حالة استيراد الفحم المجرى من الخارج . أما فى حالة استعمال الفحم المحلى مستقبلا فيقدر الوفر بحوالى ٤ ملايين جنيــه من العملات الاجنبية .

ويعتمد المصنع مستقبلا على ٣ مشروعات للتوسيع هى توسيع مصنع الكوك ومصنع لتقطير القطران من مصنع الكوك . ومصنع لصناعة سلفات النوشادر .

هناك شيء جديد نلمسه في انتاج الفنانين العرب في السنوات التسع الاخيرة ..

هناك استجابة من نوع جديد للاحداث ، وخروج من قواقع الاحلام وجحور التاملات والتخيلات، واندماج في واقع تطورنا الثورى بكل ما يتخلله من انتصارات في شتى الميادين ومختلف الاحداث



حديد وصلب ... والات وافران ... وسواعد كالحديد تصنع الاعاجيب في عهد الثورة ..

بقلم
حسين بيكار

انتصاراتنا .. تسجلها الريشة الثائرة

لقد اصبحت الانتصارات السياسية والصناعية والحربية والفكرية عناصر نابضة حية تفيض بالمعانى التى يستلهم منها الفنانون موضوعات لوحاتهم وتماثيلهم ، كما يستلهم الشعراء والموسيقيون أناشيدهم وأغانيهم والحانهم ...

واصبح الجمال فى نظر الفنان غير مقصور على مايمتع العين فيما أبدعته يد الطبيعة فى محيطها الخارجى .. بل ما يمتع الفكر والنفس والوجدان فى محيط الحياة العامة مما توصل الانسان الى تحقيقة فى كفاحه الطويل من أجل الحرية والاستقلال وعالم افضل ..

وكان انطلاق الفنان العربى فى عهد الثورة انطلاقا صاعدا أتاح له أن يلم بأطراف وجوده كله ، ماضيه وحاضره ومستقبله ، واستطاع ان يعثر بين طيات تاريخه العريض على انتصارات تذهل العقول وبطولات تشبه الاساطير ، عمد الاستعمار الى اخفائها حتى لايفطن العرب الى امجادهم فيثبوا للمطالبة بحقهم المشروع فى الحياة ..

وجاءت الثورة فأزاحت تراب النسيان عن انتصاراتنا فى الماضى .. واعادت هذه البطولات الثقة فى النفوس ، وبددت الخرافات التى الصقها الاستعمار بشعبنا ، وادرك العربى انه يستطيع أن يلعب دورا حيويا هاما فى تطوير البشرية كما فعل فى الماضى .. وادرك انه لايقل كفاءة ولا ذكاء ولا مقدرة عن اخوته سكان الشمال أو الجنوب او الغرب فى دفع عجلة الحياة نحو عالم افضل ومستقبل أسعد ..

وسلطت الثورة الاضواء على «أمانينا القومية» وتجسدت الخيالات والأمانى والاحلام ، وصارت حقائق ماثلة فى الاذهان يتغنى بها الشاعر ويتغزل فيها الفنان .

واصبح نشيد النصر يطربنا كما تطربنا الاغنية العاطفية سواء بسواء .. واصبحت صورة السد العالى ومصنع الحديد والصلب تحتل جانبا من قلوبنا كما تحتله صورة الزهرة الجميلة والشجرة الظليلة ..

واصبحت الصور والتماثيل كتبا وأسفارا تدون تاريخنا وتسجل انتصاراتنا ، وترك الفنان التشكيلى سلبيته جانبا واشترك اشتراكا فعليا ايجابيا فى التعبير عن امانى مواطنيه وترجمة هذا الوعى الجديد ..

ولقد تجولت « آخر ساعة » بين مراسم الفنانين والمتاحف الاقليمية المختلفة لترى ماحققه الفن فى التسع السنوات الاخيرة ، وما فعلته الريشة الثائرة لتثبت وجودها فى هذا الجهاز المتحرك الكبير ..

وطافت « آخر ساعة » بعدد لايحصى من اللوحات والتماثيل التى أبدعها الفنانون كل بطريقته واسلوبه ..

واستمعت الى عشرات القصص ترويها هذه اللوحات أو التماثيل بكثير من الزهو والاعتزاز .. ان صورة واحدة تغنيك عن قراءة كتاب .. وتمثالا واحدا يوفر عليك الاستماع الى شرح طويل .. انه التاريخ كله تلم به فى نظرة واحدة ..

واستمعنا الى قصة بطولة عربية قديمة قصتها علينا لوحة زيتية ضخمة من صنع الفنان كامل مصطفى ... قصة الحملة الصليبية التى شنها لويس التاسع للاستيلاء على مصر قلعة العالم العربى والاسلامى .

معركة المنصورة

كان ذلك فى سنة ١٢٤٨ عندما جمع لويس التاسع جحافل جيوشه من جميع دول أوربا ، وحرك أساطيله الجبارة متجها صوب شواطىء مصر لغزوها من ناحية دمياط .. وتجمعت جيوشه وفرسانه فى جزيرة قبرص استعدادا للغزو ..

وفى عام ١٢٤٩ بدأ الغزو ونزلت جيوش لويس التاسع فى مدينة دمياط وتقدمت بموازاة البحر الصغير حتى وصلت الى المنصورة .. فعسكرت فى مواجهة الجيوش العربية التى خرجت للاقائها ..

وظل الفريقان يتراشقان النبال والسهام عبر البحر الصغير .. ثم وجدها لويس فرصة سانحة للهجوم ، فقاتل جيش العرب وهاجم المنصورة وانتشر جنوده فى شوارعها محاولين القضاء على مقاومة الجيش العربى والاستيلاء هذه المدينة الصغيرة ..

وفوجئت جيوش لويس بالجيش العربى والشعب يتدفقون عليهم كالطوفان من كل ناحية .. حاملين جميع أنواع الاسلحة وتشابكوا معهم بالسلاح الابيض والفؤوس والهراوات وبكل ماوصلت اليه ايديهم .. وكان النساء يشتركن بالقاء الحجارة والزيت المغلى فوق رؤوس الاعداء من فوق سطوح المنازل .. حتى أبيدت قوة العدو عن آخرها . وقتل فى هذه المعركة قائدها الكونت « دارتوا » شقيق لويس التاسع نفسه .. وارتد من نجا من الاعداء الى معسكراتهم والجيوش العربية فى اعقابهم ..

وعاود لويس التاسع هجومه مرة اخرى بما تبقى من جيشه .

ولكنه ارتد ثانية متجها الى دمياط ، فلحقه الجيش العربى فى بلدة فارسكور والتحم معه فى معركة فاصلة انتصر فيها الجيش العربى سنة ١٢٥٠. واسر لويس التاسع وقواده وجاءوا بهم الى المنصورة حيث سجن لويس فى دار القاضى « ابن لقمان » وظل أسيرا فى هذه الدار مدة شهر كامل حتى تمت المفاوضات بين الفريقين بفك اسر الملك نظير دفع فدية .

وفى هذه الاثناء كانت الملكة « مرجريت » زوجة لويس التاسع قد لحقت بزوجها لويس الى دمياط .. وكانت حاملا فى شهورها الاخيرة وحدث انها وضعت طفلا عندما بلغها نبأ تسليم الجيش الصليبى وانهزام زوجها ووقوعه فى الاسر .. فحزنت حزنا شديدا وأسمت وليدها « جون الحزين » .

ان احدا لم يكن يعرف حتى تم النصر ، الايادى الخفية التى كانت تحرك الجيوش وتدبر الخطط بعيدا عن ميدان المعركة ..

كان كل جندى فى الميدان يعرف تمام المعرفة ان الذى يقوده ويوجهه هو الملك الصالح أيوب الذى جاء من الشام رغم مرضه ليقود المعركة ضد المغتصب الغاشم ... ولم يكن احد من الجنود يعلم ان الملك مات عقب وصوله الى مصر متأثرا بمرضه .. فقد اخفى هذا الخبر المفجع عن الشعب حتى لايتسرب الى الجيوش فتفتر عزيمتهم وتخور قواهم وتتمزق صفوفهم ويستفيد الاعداء من هذه الفرصة الذهبية .

وتحقق النصر للجيوش العربية .. وظهرت مفاجاة اذهلت العالم .. لقد تبين ان الذى كان يقود المعركة عقب وفاة الملك أيوب امرأة .. هى زوجته « شجرة الدر » ...

لقد حققت هذه الملكة العربية أعظم انتصار سجلته امرأة فى التاريخ ..

معركة الصوارى

هذه قصة ..

اما القصة الثانية فترويها لنا لوحة بريشة الفنان كامل مصطفى أيضا .. وسوف تحتل هذه اللوحة مكانها قريبا فى المتحف البحرى الذى تقرر انشاؤه لتحكى عن موقف من مواقف تاريخنا المجيد ..

كان هذا فى بداية الفتح الاسلامى بعد مافتح عمرو بن العاص مصر وطهرها من الروم المحتلين .. ثم خلفه عبد الله بن سعد بن أبى السرح الذى عينه عثمان بن عفان واليا على مصر ..

وكانت الهزيمة تأكل قلب امبراطور الروم قسطنطين بن هرقل ففكر فى العودة ثانيا لغزو الاسكندرية لاهميتها القصوى على شاطىء البحر الابيض .. وأعد الامبراطور قسطنطين اسطولا ضخما مكونا من الف سفينة حربية وتقدم به نحو الشواطىء العربية ..

ولم يكن للعرب فى ذاك الوقت اى خبرة بالمعارك البحرية .. فقد كانت جميع حروبهم وانتصاراتهم فى البر .. ولم يكن لديهم من السفن سوى مائتى سفينة لا تقارن بسفن العدو الكثيرة العدد .

وعندما بلغ نبأ هذه الحملة والى مصر .. جمع مستشاريه وقواده ليتشاوروا فيما يجب عليهم فعله ..

وكان هناك رايان لا ثالث لهما .. فاما ان ينتظروا نزول الروم الى البر ويقاتلوهم فى معركة برية هم خير من يصول ويجول فيها .. واما ان ينزلوا اليهم بمراكبهم القليلة ويلتقوا بهم فى معركة بحرية الله وحده أعلم بمصيرهم فيها .

ولم يستطع احد من مستشاريه أن يفتيه فى هذا الموقف الحرج .. وظل الجميع صامتين ..

وقام فيهم مرة ثانية وطلب منهم أن يفتوه فى امره .. ولكن أحدا لم يعثر على الحل فى هذه المرة أيضا ..

وفى المرة الثالثة صاح فيهم .. لم يبق أمامنا يا اخوانى الا أن نقرر .. وقام أحد قواده متحمسا وقال .. يا عبد الله .. قال الله فى كتابه العزيز « وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله .. »

والهبت هذه الآية الكريمة مشاعر القواد فنهضوا مكبرين وحملوا سيوفهم وانطلقوا لملاقاة العدو .. ومنازلة أسطوله الكبير .. فى عرض البحر .. وكان جميع جيوش العرب من المتطوعين .. فقد امر امير المؤمنين عثمان بن عفان بألا يحارب فى البحر الا المتطوعون . ولا يجبر جندى على المحاربة فى البحر الا بارادته .. واذا اضطروا الى الحرب فعليهم أن يأخذوا زوجاتهم معهم ..

وهكذا اشتركت المرأة العربية فى أول معركة بحرية فى التاريخ .. وظل الفريقان يتراشقان



عرابى الثائر وهو يطالب بحق الشعب والجيش للفنان عبد القادر رزق



وحدة مصر وسوريا .. موضوع حى الهم الفنان السجينى صنع هذا التمثال



◀ متى انطلق الفنان العربى ليعبر عن المعانى الجديدة فى لوحاته وتماثيله ؟



السيوف العربية تطيح برؤوس الروم الغزاة .. عندما حاولوا غزو مصر فى صدر الفتح الاسلامى . . وزوجات المقاتلين العرب يساندن أزواجهن ويشجعنهم على الاستبسال فى القتال . لوحة زيتية بريشة الفنان كامل مصطفى

القذائف . حتى نفدت ذخيرة العرب .. ولما علم امبراطور الروم بذلك ، فرح كثيرا وايقن من النصر .. وتقدم بأساطيله للالتحام بسفن العرب فى المعركة الفاصلة ...

ووقع العرب فى مأزق لا يحسدون عليه . . واصبحت المعركة اما حياة أو موتا .. ففكروا فى طريقة يحولون بها الهزيمة الى نصر .. فهداهم تفكيرهم الى حيلة من أبرع الحيل العسكرية فى تاريخ الحروب .

انهم لن يتمكنوا من الوقوف أمام العدو وهزيمته الا اذا حولوا المعركة البحرية الى معركة برية ..

وأمر قائدهم أن تربط السفن بعضها ببعض حتى تصبح متلاصقة تماما مكونة رقعة كبيرة صلبة .. فاذا ما اقتربت منهم قوات العدو اجبروهم على منازلتهم فوق سطح سفنهم الكبير والتحموا معهم وكأنهم فوق اليابسة يزاولون معركة برية .

ونفذت الخطة .. وما أن وضع العدو أرجله فوق الاسطول العربى حتى قوبل بالسيوف التى تطيح بالاعناق .. وبجيش شديد البأس والمراس يجيد استعمال السيف .

وأبيد جيش ملك الروم عن آخره .. وغلبت الروم مرة أخرى وهزمت شر هزيمة ..

معركة البرلس

ويقفز التاريخ قفزات عريضة ليستقر فوق لوحة بريشة الفنان عبد العزيز درويش لتحكى لنا أروع قصص البطولة التى حدثت فى العصر الحديث أثناء معركة بورسعيد ..



ميدان المنشية بالاسكندريه مساء ٢٦ يولية سنة ١٩٥٦ يردد صدى اخطر خطاب للرئيس يعلن فيه تاميم قناة السويس ورجوع الحق المغتصب الى اصحابه لوحة زيتية بريشة الفنان كامل مصطفى

لقد كانت البارجة (جان بار) اضخم مدرعة فى البحرية الفرنسية تتقدم فى اعتداد سفن الاعداء وهى فى طريقها لغزو الشواطىء المصرية وبلغ الخبر الى القيادة المصرية .. فاعدت نفسها لملاقاة العدو فى عرض البحر ..

ودخل ضابط سورى برتبة ملازم الى غرفة قائد العمليات ليقول له انه يريد أن يشترك فى هذه العملية لصد العدوان الغاشم غير انكاليء.

كان اسم هذا الضابط الشاب « جول جمال » وكان موفدا من الحكومة السورية فى بعثة تدريبية فى البحرية المصرية ..

وكان طلب الضابط السورى الشاب من قائده غير معقول .. فهو غير ملزوم لخوض هذه المعركة التى لا شان لسوريا بها ..

ولذا كانت الاجابة البديهية من القائد ان يقول له ..

ـ لا .. مستحيل ..

ـ وفيم هذه الاستحالة

ـ لأنك سورى .. وانت موفد منا للتدريب .. وعندنا مئات من المتطوعين .

ـ اننى عربى .. اريد أن ادافع عن وطن عربى يعتدى عليه .. اما وجود مئات من المتطوعين فلا يمنع من ان ازيدهم واحدا ..

وذهبت محاولات القائد سدى ولم ير بدا من اجابته الى طلبه ..

وقفز الضابط الشاب جول جمال الى احد زوارق الطوربيد الثلاثة التى انطلقت الى عرض البحر باحثة عن فريستها الكبيرة ..

وكان يقود الزوارق الثلاثة الضابط المصرى جلال دسوقى .. وظهرت (جان بار) المدرعة العملاقة فى الافق .. واندفعت الزوارق الثلاثة لملاقاتها ومهاجمتها .. وفتحت المدرعة نيران مدافعها .. وانفصلت الطرابيد من الزوارق الثلاثة لتصيب المدرعة دون أن تغرقها ..

ولقد صبر الملازم جول جمال وهويرى المدرعة مازالت تنبض بالحياة .. يجب القضاء على هذه المدرعة باى ثمن .. وباسرع ما يمكن .. ولم يفكر طويلا .. ووجد نفسه يوجه زورقه بكل حمولته من طرابيد صوب المدرعة ويصطدم بها صدمة انتحارية بارعة .. سمع على اثرها دوى هائل .. وتصاعد الدخان فى الفضاء يعلن احتضار هذا الوحش الكبير ، وابتلع البحر ذلك المارد الفرنسى الذى كان منذ لحظات يستعرض عضلاته أمام الشواطىء المصرية .

وانتشرت فى سماء المعركة مظلة من طيارات العدو امطرت الزورقين الباقيين بوابل من قنابلها فاغرقتهما .. وذهب ضحية هذه المعركة مجموعة من خيرة ضباطنا الابطال البواسل .. على راسهم قائدهم جلال دسوقى وسجل جول جمال اسمه مع زملائه فى سجل الخالدين .. وكتب بدمائه الزكية اول سطر فى وثيقة وحدة مصر وسوريا قبل أن يقرر لهما الاتحاد بعدها بقليل .

تاميم قناة السويس

وننتقل مرة أخرى لنستمع الى ريشة الفنان كامل مصطفى وهى تروى لنا أروع مناورة سياسية لرد الحق المغتصب الى أصحابه عندما أعلن الرئيس جمال عبد الناصر على الشعب الاسكندرى بميدان المنشية فى خطبته التاريخية نبأ تاميم قناة السويس فى ٢٦ يولية سنة ١٩٥٦ .. تلك الخطبة التى ارتج لها العالم وأثارت ثائرة المستعمرين . فقاموا بمحاولتهم الفاشلة لتثبيت أقدامهم على ارضنا من جديد .. ولكن محاولاتهم ومؤامراتهم باءت بالفشل . وأصبحت القناة عربية .. تديرها أدمغة عربية وسواعد عربية .. وأصبح ريعها يتدفق فى جيوب أبناء الشعب بعد أن كان يملأ جيوب الشركات الاجنبية الاستغلالية ..

الوحدة

ولعل الاثر المباشر لمعركة بورسعيد أن زاد شعور العرب بوحدتهم فتمت على أعقابها أروع عملية اندماج بين شعبين باعدت بينهما الايام .. وشهد التاريخ مولد الجمهورية العربية المتحدة التى تضم اقليمى مصر وسوريا ..

ولقد الهم هذا الحدث التاريخى الذى تمخضت عنه الثورة . . الهم الفنان السجينى فاخرج هذا التمثال الرائع الذى يمثل اقليمى مصر وسوريا بطفلين يرضعان من ثدى أمهما الجمهورية العربية المتحدة .. ان هذا التمثال الرمزى الجميل يحكى عن فرحة شعب الاقليمين برجوعهما الى أحضان أمهما الكبيرة ..

افريقيا الثائرة

ولقد كانت ثورتنا بمثابة الشرارة الاولى التى اشعلت لهيب ثورات التحرير فى كل بقعة فى افريقيا ..

لقد كانت نفخة الصور وصيحة النفير التى أيقظت المارد الافريقى من سباته العميق .. فانطلق من قوقعته المظلمة وخرج الى النور .. واطل على العالم فى أكبر حركة تحريرية عرفها التاريخ .. ولقد أثمرت هذه الثورات عن تحرير عدد كبير من شعوب افريقيا الذين ظلوا دهورا طويلة يرسفون فى أغلال الذل والاستعمار .

ومازال المارد فى انطلاقه الصاعد محاولا تحطيم ما تبقى من قيود حتى تتحقق الوحدة الافريقية الكبرى ..

ثورة عرابى

ويعتبر المثال عبد القادر رزق ثورتنا ثورة متصلة .. وأن ثورة عرابى فى نهاية القرن الماضى هى جزء من ثورتنا العربية الحاضرة ..

انه يعتبر قيام عرابى فى ٩ ديسمبر سنة ١٨٨١ للمطالبة بحق الشعب . الشرارة الاولى التى أشعلت روح الثورة فى عصرنا الحديث .

لقد خرج عرابى على رأس جيش كبير ممتطيا صهوة جواده شاهرا سيفه ومن ورائه الشعب يؤازره ويؤيده .. واتجه الى قصر عابدين ليطالب الخديوى توفيق بحقوق الشعب والجيش المشروعة .. وفى هذا اليوم سجل له التاريخ جملته المشهورة التى أصبحت دستور الشعب فى مطالبته بحقه المغتصب .

« لقد خلقنا الله أحرارا ولم يخلقنا تراثا أو عقارا .. فوالله الذى لا اله الا هو اننا سوف لا نورث ولا نستعبد بعد اليوم »

ان الاستاذ عبد القادر رزق يقوم بعمل تصميم تمثال لهذا الموقف البطولى الخالد .. ويقترح اقامة هذا التمثال فى نفس المكان الذى وقف فيه عرابى فى ميدان عابدين مطالبا بحق الشعب والجيش منذ ثمانين سنة تقريبا .

مصنع الحديد والصلب

وتتسع دائرة تفكير الفنان العربى حتى تشمل نهضتنا كلها .. وهو يرى فى نهضتنا الصناعية جانبا من ثورتنا الكبرى .. وانتصارا باهرا من انتصاراتنا المتعددة ..

ولقد كان مصنع الحديد والصلب الذى حققته الثورة مادة ملهمة للفنان الشاب الليثى عزب الليثى .. تقدم به للحصول على مشروع دبلوم كلية الفنون الجميلة هذا العام .. فاخرج هذه اللوحة التى لا تقل جمالا عن جمال الروض ..

ان الآلات الحديدية والافران والاجهزة الضخمة التى يقف أمامها العامل العربى مزهوا بانتصاره فى ميدان الصناعة .. ان هذه العناصر الحديدية والمعدنية الجامدة لا تقل جمالا ولا روعة عن الزهور المتناثرة والطيور المغردة والاغصان المتشابكة والخمائل التى تتدلى منها الثمار التى طالما تغنى بها الشعراء .. وكانت مصدر الهام للفنانين .. لقد تغيرت نظرة الفنان العربى تماما .. وغيرت حركتنا الفنية اتجاهها الى طريق بناء هادف يتجاوب مع وعينا القومى الكبير وأهدافنا التى نسعى الى تحقيقها حتى نحصل على الرفاهية والرخاء والسلام .

حسين بيكار

جول جمال .. سجل اسمه فى اروع مغامرة انتحارية فى تاريخ الحرب



المارد الفرنسى (جان بار) يترنح تحت ضربات زوارق الطوربيد المصرية ... والمياه المصرية الزرقاء تهيىء انيابها لابتلاع ذلك الصيد السمين لوحة زيتية بريشة الفنان عبد العزيز درويش







الأرقام والصور تقدم تحقيقا كاملا عن السكك الحديدية فى تسع سنوات

- كان المرفق يكاد يكون منهارا قبل الثورة مباشرة ..
- استطاعت هيئة السكك الحديدية أن تسترد ثقة الجمهور بها
- التبدل الذى حدث فى المرفق لا يكاد يصدقه المرء ...!
- مراكز لتدريب الفنيين أنشأتها الهيئة لتوازن بين ما يستورد من قاطرات وما يلزم هذه القاطرات من فنيين



محطة سيدى جابر من الداخل



ورشة ابو زعبل للتدريب المهنى

جاءت الثورة عام ١٩٥٢ فواجهت مرفقا يكاد يكون منهارا ..هو مرفق السكك الحديدية . فقد خرج هذا المرفق من الحرب العالمية الثانية فى حالة سيئة جدا نتيجة لوقف كافة أعمال التجديدات للمستهلك من مهماته فى سنوات الحرب وماتلاها ، وزيادة العبء الذى ألقته الحرب عليه مما ضاعف مسئولياته .

وكان لا مفر من اعتماد ملايين الجنيهات وحشد الاكفاء للنهوض بالمرفق فى أسرع وقت حتى يستطيع مواجهة مسئولياته .. وبالفعل اعتمدت له حكومة الثورة ملايين الجنيهات .. وطلب من المسئولين مواصلة الليل بالنهار حتى يستطيع المرفق أن يقف على قدميه مرة أخرى

ومن هنا كانت نقطة البداية لكفاح رجال السكك الحديدية الذى انتهى لصالحهم .. وذلك بتغلبهم على جميع الصعاب التى قابلتهم .. والواقع انهم كانوا فى موقف لا يحسدون عليه أبدا فالاعتمادات التى طلبوها .. أجيبوا اليها ولكن عامل الوقت كان يقف أمامهم كالمارد الجبار الذى اذا غفوت عنه لحظة انقض عليك وفتك بك

فكل وقت يمر .. يزيد من مسئوليات المرفق المتعب المنهار .. وكل وقت يمر يزيد من عدد الوحدات المتحركة (قطارات وعربات) التى وقفت تماما .. وهى تشكو وتئن

ولكن ادارة السكك الحديدية لم يكن لها الخيار فى أى موقف تختار .. اذ هو موقف واحد لا بديل له . يجب أن تجابه هذا المارد بكل امكانياتها وقواها وحشدت رجالها الفنيين وارسلتهم مجموعات الى ألمانيا وأمريكا واليابان وكل بلاد العالم التى تعرف أن فيها حاجاتها .. وطلبت منهم سرعة العمل والاتفاق على استيراد ما يحتاج اليه المرفق مع التأكد من الصلاحية وضمان استمرار التشغيل

وبالفعل تمكنت هيئة السكك الحديدية من استيراد معظم احتياجاتها بهذه الطريقة الجريئة فى أسرع وقت .. وبذلك قضت على شبح المارد الذى كان يواجهها

وأقامت الهيئة مراكز لتدريب الفنيين حتى استطاعت أن توازن بين ما يستورد من قاطرات وبين ما يلزم هذه القاطرات من فنيين

وكانت هذه هى ضربة المعلم الثانية ولا يستطيع أحد أن ينكر ان لدينا الآن سككا حديدية كاملة تعمل ٢٤ ساعة فى اليوم ونلمس جميعا الفرق الكبير الواضح بين السكك الحديدية زمان .. واليوم

ولقد قامت هيئة السكك الحديدية فى بحر التسع سنوات الماضية بما يشبه السحر .. نسجله هنا لرجالها بكل اكبار وفخر .. ومنها على سبيل المثال .. لا الحصر !

- كهربة خط حلوان .. الذى بدىء فى تنفيذه عام ١٩٥٣ وتم تشغيله بالوحدات الكهربائية عام ١٩٥٦ وتكلف حوالى الخمسة ملايين جنيه .

وفوائد كهربة خط حلوان غنية عن الاشارة والتعريف

- انشاء وتجديد كوبرى قناة السويس لما وقع الاعتداء الغاشم عام ١٩٥٦ دمر فيما دمر كوبرى قناة السويس الحديث الذى يمتاز بأن فتحته متسعة بعرض القناة لتسهيل مرور السفن .. وتنحت الشركات العالمية عن اصلاحه فقامت هيئة السكك الحديد باصلاحه بتكاليف تقل ٩٠ الف جنيه عن أقل العطاءات

- تعاقدت الهيئة على استيراد المهمات الآتية والتى ورد جزء كبير منها والباقى فى طريقه الينا :

١٦٥ قاطرة ديزل للمناورة قوة ٣٥٠ حصانا بدل مستهلك وقاطرات بخار سريعة

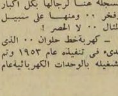
٤٥ قاطرة ديزل ثقيلة هنشل قوة ٩٥٠ حصانا ، ١٩٠٠ حصان لنقل خام الحديد

١٠٨ قاطرات ديزل ثقيلة هنشل قوة ١٤٠٠ حصان ، ٢٠٠٠ حصان

٣٩٢ عربة ركاب ، ٢٠ وحدة ديزل كل منها من ثلاث عربات

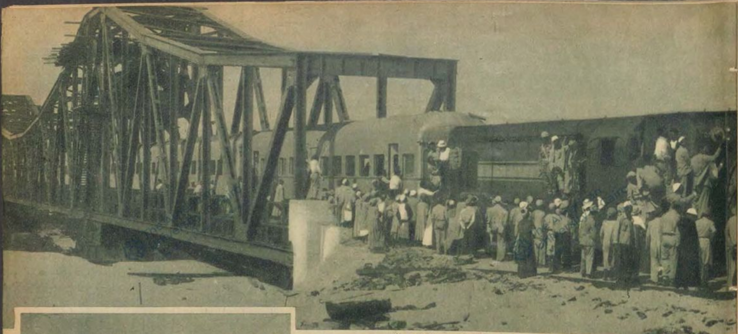
٣٥٠ أوتوبيس ديزل للمسافات القصيرة بخطوط الوجه البحرى وتحل محل القاطرات البخارية

٢١٦٢ عربة بضاعة مختلفة الاشكال والحمولة منها ٢٤٦ عربة لخدمة مصنع الحديد والصلب

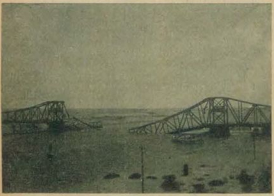


المهندس محمد عقيقى
مدير عام هيئة السكك الحديدية

- انشاء مبنى جديد لمحطة بورسعيد
- اقامة مبنى جديد لمحطة أبو قير
- انشاء سقالب الديزل بعنابر بولاق
- انشاء خط دسوق - مطوبس - بلقاس
- مدخط حديدى لخدمة مصانع الجيش بحلوان
- انشاء خطوط حديدية باسوان لنقل خام الحديد من الكسارات الى مصانع الحديد والصلب بحلوان
- انشاء نفق الخليفة المأمون
- انشاء نفق شبرا القبلى
- انشاء نفق ترعة الفرخة
- انشاء مبانى السنترالات لحساب هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية
- اصلاح خط سيناء (عملية الفاتح) واعادة الخط الى أحسن مما كان عليه قبل العدوان الثلاثى
- انشاء ورشة انتاجية لمهمات الاشارات وبذلك استغنى نهائيا عن استيراد هذه المهمات من الخارج
- انشاء خطوط حديدية جديدة كالخطوط التى انشئت لخدمة السد العالى وشركة السماد باسوان وتكملة الخطوط الحديدية بميناء الاسكندرية
- توسيع حوش فرز القاهرة وانشاء خطين للبضائع خارج حوش القاهرة



الفردان بعد اصلاحه وقد ظهرت معالم الفرح على أهالى المنطقة والعمال الذين اشتركوا فى اصلاحه



الفردان ساعة غرقه



وحدة كهربائية بخط حلوان



وحدة ديزل

- كهربة الاشارات بين القاهرة وقليوب وتعديل محطات القاهرة وشبرا وقليوب

- كهربة اشارات القاهرة - الجيزة

- كهربة اشارات قليوب - بنها .

- تعديل محطات خط امبابة - ايتاى البارود

- نقل حوش بضائع سوهاج خارج المحطة

- تعديل محطة أسيوط للركاب والبضائع مع تطويل خطوط المخازن بين القاهرة وأسيوط

- مشروعات تعديلات المحطات والاحواش لمقابلة زيادة حركة نقل الركاب والبضائع

- تكملة التعديلات الجديدة لمحطات القاهرة - الاسكندرية - الزقازيق - قنا

- بناء محطة جديدة بالاقصر

- مشروعات لتحسين الخدمة بالمحطات لراحة الجمهور وتشمل تحسين المرافق والاستراحات وتركيب مظلات وانشاء دورات صحية وتطويل الارصفة وتشييد مكاتب واستراحات ومبانى مساكن العمال والمخازن

- مشروع اقامة ورش لانتاج أجهزة الاشارات الكهربائية ومساهمة الهيئة فى المصنع الذى سينشأ لانتاج أجهزة التليفونات

- أما مشروعات الهندسة الميكانيكية والكهربائية فتشمل:

١ - تكملة ورش الديزل ببولاق

٢ - انشاء ورشة للانتاج ببولاق

٣ - انشاء حوش حديث لغسيل ونظافة عربات الركاب بابى غاطس

٤ - تعديل ورش اصلاح عربات البضاعة بجبل الزيتون

٥ - انشاء ورشة لاصلاح عربات الركاب بابى زعبل

٦ - انشاء سقيفة للعمرة الخفيفة بحوش محطة طنطا

٧ - انشاء ورشة للوابورات من الاسماعيلية الى نفيشة وانشاء رصيف لقطارات السويس مكانها

- انشاء خزانات للسولار لتموين القاطرات وانشاء خزانات للوقود لحالات الطوارىء

- تجهيز الهيئة بما يلزمها من الأوناش الرافعة وأوناش الخطر لاستعمالها فى حالة الحوادث بحمولاتها المختلفة

- تجهيز المحطات بوسائل الشحن الآلية

- ادخال النظام الآلى فى تجديدات السكة الحديدية وصيانتها وشراء الاجهزة اللازمة لذلك .

- انشاء ورشة لانتاج الفلنكات الخرسانية المسلحة سابقة الاجهاد لاستعمالها فى خطوط الهيئة

- مساهمة الهيئة فى اقامة مبانى هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية

- احلال الديزل محل القاطرات البخارية المستهلكة وكان آخرها احلال الديزل محل البخارية فى خط المطرية

هذه نبذة سريعة عن هيئة السكك الحديدية أردت أن أسجلها بالارقام والصور لأستخلص منها الحقائق التالية :

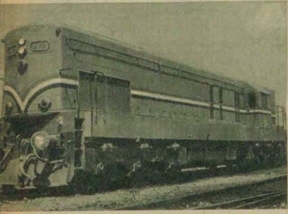
اولا - كان مرفق السكك الحديدية يكاد يكون منهارا قبل الثورة مباشرة

ثانيا - تبدل المرفق تبدلا كبيرا ملحوظا حتى لا يكاد المرء يصدق ان كل هذه الاعمال والمستحدثات الجليلة تمت فى بحر هذه المدة القصيرة

ثالثا - استطاعت هيئة السكك الحديدية أن تسترد ثقة الجمهور بها بعد ان كانت فقدتها تماما

وأخيرا وليس آخرا لا يسعنى الا أن أشيد بالمجهودات الجبارة البناءة التى يقوم بها رجال هيئة السكك الحديدية ويجدون فى العمل من أجل تحقيقها لذتهم الكبرى

ولا غرابة فى ذلك مادام على رأسهم الوزير الشاب الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات والمهندس محمد عفيفى المدير العام للهيئة .. وانى أرجو أن نتقابل هنا على صفحات « آخر ساعة » فى العام القادم مع بيان جديد لأعمال وانشاءات جديدة باذن الله .



قاطرة ديزل جنرال موتور قوة ٢٠٠٠ حصان



قاطرة ديزل كهربائى هنشل الماني قوة ١٨٧٠ حصان

الثقافة أصبحت حقا لكل مواطن..

بقية المنشور على صفحة ٢٧

للثقافة في عواصم المحافظات يضم كل قصر مسرحا ومكتبة عامة ومتحفا اقليميا وقاعة استماع للموسيقى ويلحق بكل منها وحدة ثقافية متنقلة للخدمة الثقافية بالريف .

ومدينة الثقافة والفنون من اهم المشروعات الجديدة وتضم المعهد العالى للسينما والمعهد القومى العالى للموسيقى والمعهد العالى للفنون المسرحية ومدرسة الباليه ومركز الفنون الشعبية وستوديوهات السينما الجديدة ومصنع الاسطوانات واشرطة التسجيل . وقد بدأ تنفيذها فى منطقة الهرم . ومتاحف قومية واقليمية كمتحف النيل ومتحف بورسعيد ومتاحف سقارة والاقصر واسيوط . ثم مشروع السيرك القومى وسيبدا تنفيذه هذا العام لاحياء فنشعبى اقليمى وعالمى في آن واحد . ومشروع الصوت والضوء وهو برنامج تقديم تراثنا القديم في صورة فنية تتفق مع أحدث اساليب العرض . وقد تم تنفيذه فيمنطقة الاهرام وابىالهول والعمل جار الآن لتنفيذه في قلعة صلاح الدين الى غير ذلك من مشروعات اخرى . ارجو أن نتمكن من تحقيقها فى نطاق خطط التنمية .

ثقافتنا لآسيا وافريقيا

ثم شرح الوزير مدى ما يمكن أن تقدمه الوزارة للدول العربية والافريقية والأسيوية قال : لقد بدأت الوزارة فعلا فيتقديم نماذج من ثقافتنا وفنوننا الى بعض هذه الدول وتبادلت معها مظاهر النشاط الثقافي والفنيالمختلفة ، واذكر على سبيل المثال انها أرسلت مجموعات من الكتب العربية الى كثير من هذه الدول كنيجيريا والسنغال وغينيا والصومال واثيوبيا وغانا ومالى وكينيا والملايو وافغانستان والفلبين واندونيسيا وباكستان والهند والصين واليابان . وقد اشتركت الوزارة في معرض الحضارة الحديثة بطوكيو واهدت مجموعة من الصور والكتب للمعرض الخيرى النسائى باندونيسيا . واشتركت في المعرض الدولى للفن المعاصر بالهند واشتركت في مهرجان المسرح بالرباط بالمغرب . ودعت بعض الفرق الفنية من بعض هذه الدول لتقديم عروضها بالجمهورية العربية المتحدة كفرقة الفنون الشعبية الهندية وفرقة سوشوان الصينية وفرقة جورجيا للفنون الشعبية . واقامت المهرجان الآسيوى للسينما بالقاهرة عام ١٩٦٠ . والوزارة تدرس وسائل تدعيم الصلات الثقافية والفنية مع هذه الدول ، كما انها على إستعداد لاستقبال طلابها بمعاهدها الفنية .

ارسال فرق فنية للخارج

سالت الوزير عما اذا كان هناك برنامج لارسال فرق فنية غير فرقة رضا . وما هي البلاد التى ستعرض بها هذه الفرق فنونا الشعبية ؟

قال : لم يوضع حتى الآن مثل هذا البرنامج ، ويجب ان تمر فترة من الوقت تنضج فيها فرقنا الشعبية الاخرى وتحقق مستوى فنيا يكون مشرفا لنا عند عرضه بالخارج . على ان تقديم فنوننا الشعبية وغيرها من الفنون على انظار العالم يمثل احد الاهداف فى سياسة الوزارة ، ونحن الآن نعد العدة لتحقيقهذا الهدف على أن الامر سيحتاج الى زمن كاف لهذا الاعداد . ونحن نشعر اننا نسير على الطرق للتبادل الفنى على قدم المساواة مع سائر دول العالم . وسيأتى اليوم الذىيتحقق فيه ذلك ونرجو الا يكون بعيدا .

انقاذ آثار النوبة

وختم الوزير حديثه على الخطوات التى تمت لانقاذ آثار النوبة قائلا : ان مشروع انقاذ آثار النوبة خطا منذ ان قامت هيئة اليونسكو بتوجيه نداء دولى لانقاذ هذه الآثار في ٨ مارس ١٩٦٠ بناء على طلب حكومة الجمهورية العربية المتحدة خطوات هامة في سبيل التنفيذ . فاجريت الدراسات والأبحاث الخاصة باعمال الكشف والتنقيب في مناطق الآثار التى لم تكتشف من قبل في بلاد النوبة . كما اجريت الدراسات الخاصة بنقل المعابد بواسطة بعثة دولية زارت المنطقة في اغسطس وسبتمبر ١٩٦٠ . وقامت الحكومة الهولندية بتطوير المشروع الذى وضعه المهندس العربى الاستاذ عثمان رستم لحماية هذه المعابد بانشاء سدود حول جزيرة فيلة الى حكومة الجمهورية العربية المتحدة واليونسكو فى نوفمبر ١٩٦٠ .

معبدا أبو سنبل

وتحدث الوزير عن معبدى ابو سنبل فقال :

أما معبدا ابو سنبل اهم معابدالنوبة فقدلقيا الاهتمام الاكبر لاهميتهما الاثرية والتاريخية وجمالهما وروعتهما فاجريت الباحث الاولية لانشاء سد حولهما بين ابريل ـ اكتوبر ١٩٦٠ . ولما تقدمت الحكومة الايطالية بمشروع رفع المعبدين فى ديسمبر ١٩٦٠ ، عهدت الجمهورية العربية المتحدة تنفيذا لقرارات المؤتمر الدولى العام لليونسكو الى لجنة من الخبراء العالميين بدراسة مشروعى السد والرفع . فاوصت اللجنة فى يناير ١٩٦١ بالاخذ بمشروع الرفع باعتبار انه يضمن سلامة المعبدين للابد . بينما يؤدى بناء السد الى تأثر المعبدين بعوامل الرطوبة فضلا عن تكاليف الصيانة وتعرضهما للخطر اذا ما توقفت طلمبات الرشح عن العمل .

تقرير لسلامة المشروع

وقد درست لجنة دولية من خبراء متخصصين فى الروافع والانشاء وكيمياء الصخور بعض النقاط الفنية الخاصة بعمليات الرفع ووضعت تقريرا يعيد سلامة هذا المشروع وامكان تنفيذه بأمان. الامر الذىدعا الىاختيار حكومةالجمهورية العربية المتحدة لمشروع رفع معبدى ابوسنبل ، فصدر تصريحالسيد رئيس الجمهورية العربية المتحدة فى ٢٠ يونيو ١٩٦١ بهذا القرار .

سبعون مليون دولار

وأستطرد الوزير قائلا : غير انه من الاهمية بمكان ان اشير الى أن تنفيذ هذا المشروع يتطلب سبعين مليونا من الدولارات الامريكية يجب ضمانها قبل اول يناير ١٩٦٢ وهو التاريخ المحدد لبدء تنفيذ هذا المشروع . ومن اجل هذا وجهت هيئة اليونسكو فى ٢٩ يونيه سنة ١٩٦١ عقب اجتماع لجنة العمل الدولية فى مقر الهيئة بباريس نداء عالميا تحث فيه دول العالم وحكوماته للمساهمة فى انقاذ معبدى ابو سنبل قبل هذا التاريخ والا تعرض المعبدان للغرق الى الابد . ومن أجل هذا ايضا اعلن السيد رئيس الجمهورية العربية المتحدة فى تصريح ٢٠ يونيه ١٩٦١ مساهمة الحكومة بمبلغ ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه مصرى . وهى توازى عشرة ملايين دولار امريكى فىحماية معبدى ابوسنبل. ودعا شعب الجمهورية العربية المتحدة للمساهمة بنفس هذا القدر فى هذا المشروع . والواقع ان معبدى ابو سنبل يمثلان بالنسبة للمشروع اهم جزء فيه ويعتبر انقاذ هذين المعبدين انقاذا لاعظم اثر خلفه لنا الاقدمون فى أرض وادى النيل . واذا كانت بعثات مركزتسجيل الآثار بالتعاون مع اليونسكو والهيئات الاخرى قد حققت تسجيل جزء من آثار النوبة . واذا كانت البعثات الاجنبية والعربية قد قامت بالحفر فى النوبة فىالعام الماضى فانه لايزال امامنا الكثير من الاعمال سواء فى ميدان التسجيل او الحفائر التى تحتاج الى جهود الهيئات العلمية والفنية والمالية الاجنبية للنهوض بهذا فى الاعوام القليلة القادمة .

نقل ٣ معابد

ومثل هذا يقال فى مجال نقل المعابد . فقد تم نقل ثلاثة فقط من معابد النوبة هى طافة ودابود وقرطاس وسوف تشرع حكومة المانيا الاتحادية فى نقل معبد كلابشة . غير ان باقى المعابد وعددها خمسة عشر لا تزال قائمة فى بلاد النوبة. ويقتضى وفقا للبرنامج الموضوع لنقل هذه المعابد بين ١٩٦١/١٩٦٥

الحاجة الى المساعدات العلمية والمالية

وقد تبين من هذا عظم الحاجة الى المساعدات العلمية والفنية والمالية اللازمة لحكومة الجمهورية العربية المتحدة لتحقيق حفظ تراث النوبة .

واذا كانت بعض الحكومات قد اسهمت فى اعمال الحفر والكشف والتسجيل ، فالبعض الآخر قد اسهم ماليا كحكومات كمبوديا وباكستان واندونيسيا والارجنتين وبلجيكا والدنمارك . وخطت بعض الحكومات الاخرى خطوات نحو هذه المساهمة المالية كحكومات الولايات المتحدة الامريكية التى توجه رئيسها برسالة الى مجلس الشيوخ الامريكى تتضمن المساهمة بتسعة ملايين ونصف مليون دولار امريكى لحماية معابد فيلة وبعض المعابد الصغرى والاعمال الاثرية الاخرى . فان الامل لا يزال معقودا على حكومات الدول للاستجابة لنداء اليونسكو . ذلك النداء الذى يدعو الى التعاون الدولى فى هذا المجال لحفظ تراث انسانى يملكه الجميع . ولا شك اننا بهذا التعاون انما نحقق للاجيال القادمة صيانة هذا التراث . وكما قال السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى رسالته : « واكبر الامل ان يثبت هذا الجيل انه قادر على انيحقق هذه الغاية ليلين له دائما غايات اخرى هدفها العمل من اجل الانسانية وتحقيق الامن واقرار السلام » .

سميحة طاهر



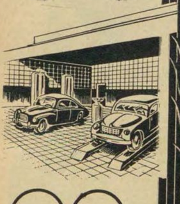
٢٣ يوليو

يوم عيد الثورة التاسع

إن الجمعية التعاونية للبترول التى تفخر بما بذلت
من جهد فى التطور الاقتصادى لجمهوريتنا العربية
ودفع عجلة الإنتاج الصناعى والزراعى التى أرست
قواعده ثورتنا العظيمة لتتقدم فى هذا اليوم الخالد
بأسمى آيات التهنئة والتحية إلى رائد العروبة وقائدها
الملهم الرئيس

جمال عبد الناصر

وتعاهده عهدًا مخلصًا ببذل الجهد المتواصل لتدعيم
انتصاراتنا التى حققها لنا لتحقيق غد أفضل
نحو مجتمع اشتراكى ديمقراطى تعاونى حتى يبلغ
الوطن العربى ما يصبو إليه من عزة وتقدم وازدهار
والله نسأله عز وجل أن يحفظ لنا رئيسنا وقائد
ثورتنا برعايته وتوفيقه حتى يحقق النصر
والعزة والرخاء للعرب أجمعين



الجمعية التعاونية للبترول

بترولنا يستخرج بأيدينا وأرباحه لمواطنينا

المؤسسات العربية عزة وكرامة

القومية العربية تدعوك للشراء من المؤسسات العربية

تؤمن مواصلاتنا بأكبر شبكة من محطات الخدمة بالإقليم الجنوبى


تمتع بلذة التدخين
وانت مرتاح البال
دخن كنت
المزودة بفلتر ميكرونايت الذي
يزيل حماوة الدخان ، يلطف
طعم السيجارة ، ويجعل نكهة
التبغ معتدلة ولذيذة .
20
CLASS 'A'
KENT
CIGARETTES
NEW
EXCLUSIVE MICRONITE FILTER
KING SIZE
تباع الآن في علب صلبة
أو بحجم "كنج سايز"
انتاج شركة ب. لوريلار



تحية الزجل في عيد الثورة

بقلم: أنور نافع

هليت يا عيد الحرية
ناشر عبير القومية
وسطعت ـ شعلة من الانوار
حملوها مجموعة احرار
وبزغت ـ مشفوع بالتاييد
وفصلت ما بين عهد مجيد
وسنين طويلة تجر سنين
مستنى لثلاثة وعشرين
وهل فجر اليوم بنداه
والطير صدح ـ حياه ف سماه
واهل « الثريا » و « المريخ »
ثبتوها ف سجل التاريخ
واتحققت ف تسع سنوات
اللى دعيناها ف « عرفات »
واتحققت كل الآمال
الله يبارك فيك يا جمال
ويخلى ايامك اعياد
امجاد توصلنا لامجاد
ومن سديد رايه الجبار
قلب ليالى البؤس ـ نهار
ونفخ ف روح القومية
طفت لهيب العبودية
وللعرب صار صوت مسموع
واتحقق الشمل المجموع

بنفحة ذكية
فى كل مكان
تهدى الابصار
بين البلدان
يا أروع عيد
وعهود طغيان
والشعب حزين
يوليو وسهران
عاطر بشذاه
جل الرحمن
شافوا الصواريخ
بين الاكوان
كل الدعوات
طول الازمان
على يد جمال
ويزيدك شان
طول الآماد
فى كل اوان
بين ليل ونهار
ساطع مزدان
موجة قوية
وكأنه ما كان
وجبين مرفوع
وبقالنا كيان



المايوه البكيني لم يعد يلفت نظر الرجل

لم تعد المايوهات البكيني تلفت نظر الرجال .. حتى ملابس البحر التى اصبحت فى حجم ورقة التوت لم تعد تثير اهتمام الرجل بعد ان انتشرت فى جميع بلاجات العالم .. والمرأة لا يهمها الا ان تكون ملفتة للنظر حتى اذا رجعت للوراء عشرات السنين وارتدت ماكانت تلبسه جدتها من قبل . وهذا ماحفز لويز ديكسن ويولادال وجاكى وندسور ومارى روز وهن أربع من اجمل عارضات الأزياء فى العالم لتصميم وارتداء هذا المايوه المبتكر فنجحن فى ان يلفتن الانظار على بلاج برايتن بانجلترا بهذه الحشمة المفتعلة .

٣٠٠ جنيه مرتب في الشهر اذا اتقنت اللغات الأجنبية



آمال حافظ

تستعد آمال محمد حافظ هذه الأيام للسفر الى سويسرا .. وآمال خريجة كليه الآداب قسم اللغة الفرنسية بتقدير جيد جدا .. وهى تجيد الفرنسية والالمانية . ولذلك فكرت آمال فى دراسة الترجمة السريعة والتخصص فيها ... والمعهد الوحيد فى العالم الذى يؤهلها لهذه الدراسه فى سويسرا وتتخرج فيه وهى تتقن اربعة لغات وتستطيع الترجمة من أيه لغة الى أخرى فى ثوان وفى أثناء الخطب والمؤتمرات .. وشهادة هذا المعهد تؤهلها للعمل كمترجمة بوزارة الخارجيه او فى الامم المتحدة وأول مرتب لها لا يقل عن ثلثمائه جنيها شهريا .. وتقول آمال ان الجمهورية العربية المتحدة تشكو من قلة المترجمين ولذلك تستعير مترجمين من الخارج للعمل فى المؤتمرات وهذا ماجعلها تفكر فى هذه الدراسة باللغات فضلا عن مستقبلها المشرق ..

ويقول والد آمال : اننى أعمل المستحيل حتى استطيع ان احقق لها هذه الرغبة فاضمن لها الاستقرار المادى مع بحبوحة العيش ، وأنا واثق من نجاحها باذن الله فى هذا الاتجاه لأن رغبتها الصادقة للكفاح وميلها لاتقان اللغات الاجنبية يجعلنى مطمئنا الى النتيجة التى تتمناها .

النصف الحلو

تقدمه ايفلين رياض

تمسكي بحريتك أحيانا وتنازلي عنها مرات أخرى

لو أن الرجال والنساء جميعا ينظرون الى الاشياء نظرة واحدة،لكان العالم مكانا كئيبا موحشا ، ولما تقدم الجنس البشري الا تقدما يسيرا.فنحن بالخلافات وتباين الآراء نصل الى حقائق جديدة ونوسع آفاقنا وننمى مداركنا وقوة احتمالنا . هذا شيء ينطبق على الحياة ككل ، وينطبق بشكل خاص على الحياة الزوجية . فلا مفر من حدوث النزاع في السنوات الاولى للزواج . واحيانا في السنوات المتاخرة منه . وهذا أمر طبيعي، فالزواج علاقة عاطفية عميقة . ومن الخطا ان يصرب الناس في مثل هذه العلاقة عن عواطفهم الايجابية فقط ويكبتوا عواطفهم السلبية.. ومادام الازواج يعالجون مشاجراتهم في حكمة وروية بحيث تنتهى الى نتيجة طيبة ، فلا ضرر منها ، بل قد تؤدي الى خير كثير . ولكن الخطر الحقيقى يقع ، اذا حاول كل من الزوجين ان يكبت غضبه ويخفيه عن الآخر

***

على كل من الزوجين في حياتهما الزوجية ، ان يستمسك باستقلاله احيانا وان ينزل عنه في بعض الاحيان ، وليس هناك من طريق لاكتشاف متى يستحسن هذا ومتى يستحسن ذاك الا التجربة والخطا . بالتقدم والتراجع حتى تستقر الحدود بين حقوق كل منهما

***

اذا وجدت ان زواجك فاشل ، فقبل ان تفض الشركة الزوجية ، ينبغى ان تجلسى الى نفسك وتدرسى كل ماتذكره مرتبطا بشريكك ، سواء ماسر وماساء وان تقيم الميزان بين المساءة والمسرة ،وترى ماهو الحاصل : السعادة ؟ ام الحرمان والمخاوف والالم ؟ .. فاذا كان كل ماتذكره عن زوجك مرتبطا فى ذهنك بالشقاء والالم ، فالارجح ان البدء من جديد لايجدي فتيلا .

***

الحب لايوجد حيث تتلاشى الكرامة. فيجب الا يسال احدكما الاخر ان يعفو عما صنعه حتى لايشعر بالذلة والمهانة .

***

اذا نشد الزوجان السعادة ، وجب ان يقبل احدهما الآخر على علاته ، وان يعرف عيوبه ويهضمها . فاذا كان ماترضى عنه في شريك حياتك يخالطه شيء مما لاترضاه وجب ان تمزج الحلو بالمر وتمتادهما معا

الزواج حبل يربط بين اثنين .. حبل مكون من خيوط اقواها الحب ، ولكن الخيوط الاخرى لابد منها كذلك لابقاء الحبل مشدودا ، وهذه الخيوط هى الميول والتجارب والمشارب المشتركة

***

الزوج الغيور من اكبر الاسباب التى تؤدي الى هدم بيت سعيد .. فهو يعتقد ان زوجته ملك له ، ومن ثم يغار من اصدقائها ، ذكورا كانوا او اناثا .. انه يطالب بكل اهتمامها وكل عواطفها ويثور اذا تلطفت مع شخص اخر ،ومن ثم يتهمها بالخيانة . والعادة انه يسيء الظن بها ، لانه هو نفسه غير جدير بالثقة وكل الآثام التى يتهمها بها ، يرتكبها هو نفسه ، اما فعلا واما في خياله. وكم من امراة احبت زوجها ، ومع ذلك لم يسعها الا ان تنفصل عنه بسبب هذه الغيرة الجنونية التى يعبر عنها علانية او سرا بينه وبينها .

***

الزوجة الناضجة المتزنة التى تريد ان تجعل من حياتها الزوجية معركة ناجحة ، هى التى تعمد في علاقتها بزوجها الى المفاجات والتغيير والانتقال من حال الى حال ، بحيث تجعل هذه العلاقة صورة من الانفعالات التى ينشدها بغريزته .

***

ان « النكد » هو اقسى المبتكرات الجهنمية التى تحطم الحب ، واعظمها فتكا ، انه كلدغة الحية الرقطاء ليس لها دواء .

***

دع شريك حياتك ينطلق على سجيته، يزدهر الحب بينكما .

***

الزواج سلسلة من التوافه ، وويل للزوجين اذا غابت عنهما هذه الحقيقة.

***

ان الميلاد بالقياس الى الزواج ،حدث تافه ، والموت حدث اتفه، فكيف يقعد الرجل عن بذل الجهد في سبيل هنائه العائلى ؟ وكيف يعزف عن الكفاح من اجل السعادة في الزواج ، وهو يركب الصعب ويخوض الاهوال في سبيل كسب العيش ؟فايهما ادعى الى السعادة: اكداس المال ، ام زواج قائم على الوفاق والوئام ؟

***

هذه بعض العبارات التى اخترتها لك من كتاب « الزواج السعيد » تاليف الاستاذ عبد المنعم الزيادي.. والكتاب يبدو مترجما اكثر منه مؤلفا ، ولعل السبب في ذلك ، كثرة ماقرأ مؤلفه من الكتب الأجنبية التى تعالج هذا الموضوع فتاثر بها وبدت واضحة في كتابته.. ولكن على كل حال فالكتاب مليء بالمشكلات الواقعية التى تعترض حياة الأزواج ..وطريقة معالجته للموضوع سهلة جذابه، وتشبه الى حد كبير طريقة معالجة ديل كارنيجى لكتبه ، فواضح ان الكاتب تاثر بطريقة كتابه ديل كارنيجى ، بعد ان ترجم معظم مؤلفاته من الانجليزية الى العربية .

رؤية كلب أسود معناه خيانة من صديقة

أنقل لك هذا الاسبوع جزءا ثالثا من قاموس الاحلام الذى بدأته من أسبوعين .. وقاموس الاحلام من تاليف الكاتب الانجليزى « توماس تومسون » وقد نقل معانى الاحلام بعد دراسات طويلة لكتب العرب والاغريق الذين تعرضوا لهذا الموضوع وهو يؤكد أن كل مانراه فى المنام له تفسير بالنسبة لما يحمله المستقبل من مفاجآت فمثلا :

* ارتداء قفاز فى المنام يدل على السعادة .. واذا فقدت قفازك فهذا يعنى مشاكل كثيرة ستصادفك
* اذا رأيت ذهبا فى الحلم فهذا يعنى انك ستمارسين حياة تافهة .. ولكن اذا عثرت على ذهب فهذا يعنى انك ستتعرفين على انسان مخلص او تقدم فى العمل .. البحث عن الذهب يعنى عدم الرضاء عن الأحوال الحالية
* قص الشعر يدل على الحزن .. غسل الشعر يدل على مضايقات صغيرة. تمشيط الشعر يعنى سفرا .. تساقط الشعر يدل على حضور جنازة .. رؤية شعر اسود دليل على الصحة .. رؤية شعر احمر يدل على انك محبوبة .. رؤية ضفائر يعنى تجديد صداقة قديمة
* رؤية الرقص فى الحلم يدل على انك ستضطرين الى الاختيار بين شخصين
* الحلم بالطلاق يعنى انك فى حاجة الى المزيد من العناية بحياتك الزوجية
* اللعب مع كلب يدل على عدم الرضاء .. رؤية كلب اسود يعنى ان صديقة ستخونك .. اذا عضك كلب فهذا تحذير بان تكونى دائما يقظة
* صبغ الشعر يدل على ترقية فى العمل .. صباغة فستان يدل على ان شخصا سيحاول تكديرك .





جمالك بلا مكياج

خبراء الجمال يعطونك اجازة من استعمال المساحيق .. لنهم يؤكدون ان الماكياج في الحر لاداعى له مطلقا ، لانه يفسد جمالك واناقتك عندما يسيح ويختلط بعضه ببعض من ارتفاع درجة الحرارة ، وهو ايضا يحرمك من اكتساب ذلك اللون البرونزي الجميل الذي تضفيه شمس الصيف على بشرتك . والمهم على البلاج أن تتركي وجهك على طبيعته بدون مساحيق ، لتستفيدي من كل ما تحمله اشعة الشمس من فيتامينات ، ولذلك يجب ان تعرفي كيف تعنين ببشرتك لتبدو اكثر تألقا منها بالمكياج .

وهذه هى بعض النصائح التي تخدم جمالك في عز الحر يقدمها لك الدكتور حسن سيف النصر ...

اذا كانت بشرتك عادية !

فيكفى لتنظيفها غسلها بالماء البارد ونوع جيد من الصابون كلما امكن ذلك .. وقبل النوم ادهنى وجهك بكريم مغذ يساعد على تفتح المسام مدة ٥ دقائق وبعدها اغسلى وجهك بقليل من الماء الدافىء والصابون . فهذا يساعد كثيرا على تنشيط الدورة الدموية وتهدئة الاعصاب ويضمن لك نوما هادئا مستقرا وهذا اهم ماتحتاجين اليه ليبدو وجهك متألقا في الصباح .. اما الكريم الذي يجب أن تستعمليه فلابد ان يحتوي على كمية من الفيتامينات التى تحفظ لبشرتك لونها وكمية كبيرة من الماء . ويكون سهل التغلغل في مسام الجلد لتحصلى على نتيجة سريعة مؤكدة

البشرة الجافة !

تحتاج لتنظيفها الى استعمال نوع من الكريم المغذي تدلك به جيدا حتى يختفي تماما ثم ضعى قليلا من البودرة قبل خروجك الى البلاج . وقبل النوم تدلك بالجلسرين النقى وتترك مدة ٥ دقائق ، ثم يزال الجلسرين الزائد ، وتدهن بكريم لانولين وافضل طريقة لغسل البشرة الجافة هى بالماء المثلج وصابون الجلسرين . ولكن يجب ان تتجنبى كل الاشياء والاطعمة المهيجة للاعصاب والتى تصيب بشرتك باحمرار غير عادي يزيد من جفافها كالتوابل والخضراوات المطهية بالصلصة ، والشيكولاته وكل انواع المخللات .

اما اذا كانت بشرتك دهنية

فستحتاج منك لعناية اكثر لانها ستكون اشد حساسية ضد الحر . فيجب المواظبة على تنظيفها بصفة مستمرة بالماء الساخن والصابون في فترات متقاربة من اليوم مع تدليكها جيدا اثناء الغسيل . ويمكن استعمال نوع من الصابون الذي يحتوي على كمية كبيرة من القلويات مرة واحدة في اليوم على الاقل .

فاذا كانت حالتك من النوع الحاد فيمكنك استعمال هذه التركيبة التى تقلل من كمية الدهنيات في بشرتك مرة واحدة في اليوم .

- ٢٥ مم اوتير .
- ٥٠ مم كحول (سبرتو ابيض)
- ٥٠ مم ماء ورد .
- ٣ مم كافور .
- ٢ مم محلول بوريك .
- ١٠ نقط من اسنس لافاند .

واذا كانت الحالة خفيفة نوعا ما فيكفى جدا استعمال الكحول مع قليل من زيت الكافور مرة واحدة في اليوم . اما نوع الكريم الذي يناسبك فهو الذي يحتوي على كمية من سترات الصودا او الامونيوم مضافا الى بعض اوكسيد الزنك . ولابد ايضا من من استعمال البودرة الجافة بكمية معقولة اثناء النهار . ولا تستعملى اي نوع من الكريم قبل النوم . كما يجب ان تهتمى بعمل مساج يومى لوجهك مرتين في اليوم عن طريق التدليك الجاف والقرص باطراف الاصابع . وذلك لتنشيط الدورة الدموية . واهم من هذا كله حمام شمس يستغرق ١٠ دقائق يوميا ويستحسن ان يكون ذلك في الفترة ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر حيث تكثر الاشعة فوق البنفسجية ، وتختفى تقريبا الاشعة الحمراء المرهقة للبشرة .



أنا ملكة الفراولة

الممثلة البلجيكيه الحسناء كاترين سباك بعد انتخابها ملكة للفراولة فى الاحتفال التقليدى الذى يقام كل عام لانتخاب ملكة الفراولة بالريفيرا الفرنسية .. وكاترين ابنة أخى وزير خارجية بلجيكا الحالى وهى فى التاسعة عشرة من عمرها .. وفي الصورة تمسك كاترين بسلة مملوءة بالفراولة التى تربعت على عرشها





معرض دمشق الدولى الثامن

* لا تتكبد نفقات السياحة .. فالعالم بين يديك فى معرض دمشق الدولى الثامن الذى يبدا من ٢٥ آب « اغسطس » حتى ٢٠ ايلول « سبتمبر » سنة ١٩٦١
* برامج فنية ممتعة فى التمثيل والرقص والغناء والموسيقى لأشهر الفرق العالمية طوال فترة اقامة المعرض

معرض دمشق الدولى الثامن يرحب بزواره وعارضيه من ٢٥ آب "أغسطس" حتى ٢٠ أيلول "سبتمبر" سنة ١٩٦١

تقيم دمشق معرضها الدولى الثامن بعد ان توافرت لهذا المعرض كل امكانيات النجاح الكبير .. ان ٢١ دولة تستعد من الآن للدخول فى معركة التنافس الزراعى والصناعى التى ستجرى على أرض المعرض فى دمشق . ستقدم كل دولة آخر ما وصلت اليه من منتجات صناعية خفيفة وثقيلة ومنتجات زراعية ..

امتع البرامج الفنية

ولن يكون الجانب الصناعى والزراعى هو كل شىء فى المعرض فان هناك الجانب الترفيهى .

ستقدم فيروز وفرقتها الشعبية الضخمة التى تتألف من ستين فنانا وفنانة أرقى أنواع الاستعراض الغنائى الذى سيستمر لمدة ثلاثة أيام تبدأ من ٢٦ آب حتى ٢٨ منه .

ثم يلى ذلك استعراض فريق الباليه الملكى البريطانى .. وهو من أضخم الفرق الكبيرة فى بريطانيا .. ثم الفرقة الرسمية للرقص الشعبى الارضى .. وباليه (بيلارلويث) الاسبانية ... بالاضافة إلى الفرق الوطنية الاخرى .. وسوف تسهر دمشق فى أيام المعرض حتى الصباح مع أشهر نجوم الغناء والرقص فى العالم العربى والاجنبى .

هذا وتستعد الفنادق من الآن لاستقبال زوار المعرض المقبل . وقد بلغ عدد زوار المعرض الماضى مليونا ونصف مليون شخص . جاءوا من مختلف البلاد العربية والاوربية .

أهمية هذا المعرض

وللمعرض أهمية كبرى اقتصادية وسياحية . ففيه يلتقى التجار والصناع من الجمهورية العربية المتحدة مع التجار والصناع من الدول الاخرى فيتعرف التاجر والصانع العربى على ما وصلت اليه الدول من تقدم ورقى .. فى ميادين الصناعة والزراعة بل وفى طريقة عرض المنتجات وتسويقها .. وبمعنى آخر .. فان حضارة كل هذه الدول ستنتقل الى الصانع والتاجر العربى فى داره دون أن يسافر هو اليها .

ثم ان المعرض عبارة عن سوق عربية مشتركة تعرض فى أجنحته منتجات العرب مما يؤدى حتما الى تنظيم شئون التبادل التجارى بين الدول العربية ... وكذلك بيننا وبين الدول الاجنبية فى أوربا وآسيا وأفريقيا وأمريكا والتى طلبت كثير منها المنتجات الزراعية والصناعية للجمهورية العربية المتحدة .. هذا وتدل الاحصاءات والارقام على اطراد زيادة الحجم التجارى بيننا وبين الدول العربية والاجنبية منذ قيام المعارض الدولية فى دمشق .

كما أن هناك فوائد أخرى من اقامة هذه المعارض أبرزها الاعلان عن تقدم الجمهورية العربية المتحدة فى ميادين الزراعة والصناعة الذى أذهل كل الدول الاجنبية - المشتركة فى المعرض وغير المشتركة لما نشرته الصحف فى أنحاء العالم عن تقدمنا فى جميع الميادين خاصة الميدان الصناعى كما أصبح المعرض وسيلة لتسويق منتجاتنا التى اخذ معظمها طريقه عبر البحار والمحيطات الى آسيا وأفريقيا وأوربا وأمريكا (الولايات المتحدة ودول أمريكا اللاتينية) .

منتجاتنا فى الخارج

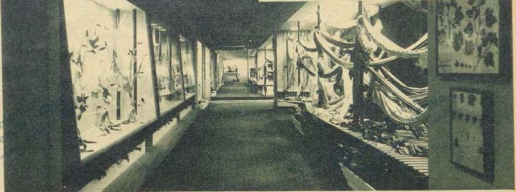
ومن بين ما استطاع الاقليم الشمالى ان يصدره الى الخارج بعد اقامة المعارض . القطن والجلود والصوف والفاكهة والنسيج بكافة أنواعه والملابس

وأخيرا ... هكذا سيكون معرض دمشق الدولى الثامن .. خلية للتنافس الحضارى ومقصدا للعلم ، والفن .. فاذا كنت تاجرا فسوف تزداد أرباحك باشتراكك فى هذا المعرض واذا كنت زائرا فسوف تزداد معرفة وعلما بما يجرى فى الخارج وتقضى أمتع أوقات حياتك .. بين كل هذه الفرق الفنية وجو دمشق الجميل .. فأهلا بك .. ومرحبا فى ديارك .

المعرض فى سطور

* اقيم اول معرض دولى فى دمشق عام ١٩٥٤
* يقع المعرض على ضفة بردى اجمل بقعة فى دمشق
* تبلغ مساحة مدينة المعرض ٢٧٠٫٠٠٠ م٢
* فى عام ٥٨ قبل المعرض عضوا فى اتحاد المعارض الدولية
* بلغ عدد زوار المعرض فى العام الماضى ١٩٦٠ مليونا ونصف مليون شخص
* شهد المعرض فى العام الماضى ٣٢١٫٩٩٦ شخصا من الاردن والكويت والسعودية والعراق ولبنان وكثير من المانيا وفرنسا وامريكا وايطاليا وبريطانيا وتركيا وسويسرا والسويد والنمسا وهولندا واليونان
* يقدر الدخل القومى من المعرض سنويا بحوالى ١٥ مليون ليرة سورية .

صندوق دعم الغزل والمنسوجات - تابع



جناح يضم معروضات من الاقمشة المصرية

صادرات الحرير من ألف طن قيمتها مليون جنيه الى ألفى طن ..

هذا هو استعراض الماضى . استعراض ماتم .. استعراض ماقام به الصندوق حتى الآن .. ولكن هذا لايكفى - وهذه ليست نقطة توقف . انها وثبة فقط . ستليها وثبات .. النجاح الكبير الذى تم تحقيقه لا يمكن أن يقف عند هـذا بل سيستمر - وهذه نظرة سريعة الى المستقبل

كسب الاسواق

ان أهداف التوسع فى أى صناعة تعتمد على وجود الخامات أولا . وتوافر الخبرة وقيام البيئة الصناعية الملائمة التى تضمن موردا ضخما من القوى العاملة البشرية ثم كسب الاسواق الثابتة لضمان تصريف معظم الانتاج . اذ أنه بدون هذه الاسواق لا يمكن التوسع فى الانتاج وضمان تصريفه .. واذا نظرنا الى صناعة الغزل والنسيج وجدناها مثلا بارزا لذلك . ان التوسع فيها مأمون النتائج .. وخاصة اذا رسمت خطة التوسع وروعيت فيهـا مختلف الظروف والاعتبارات فيما يختص بالمنافسة فى الاسواق الخارجيـة .. ثم بتطور الصناعة نفسه .. وذلك مع اعتبار عامل الوقت .. لان هذا العامل له أهمية قصوى

أول الصناعات للعمال

والذى نستطيع أن نؤكده هو أن صناعة الغزل والنسيج هى أول الصناعات بالنسبة لعدد العمال . فعدد العمال فيهـا يزيد على عددهم فى معظم الصناعات الاخرى .. خصوصا الصناعات الثقيلة وقد يقال ان التقدم الفنى فى هذه الصناعة لايضع فى حسابه القوى البشرية العاملة . وأنه يتم على أسـاس أن تعمل الآلات بأقل عدد ممكن من العمال . ولكن بالرغم من هذا التقدم الفنى فما زالت نسبة العمال تفوق بكثير نسبتها فى معظم الصناعات . ثم ماذا . ان صناعة النسـيج تتوافر فيها الميزات الثلاث لنجاح ايه صناعة . المادة الخام موجودة . البيئة الصناعية موجودة .. انها تعمل على تشغيل اكبر عدد من الايدى العـاملة . ولا يبقى من عوامل النجاح الا ضمان تصريف المنتجات فى الخارج . وهذا فى تقدم كبير حتى الآن . وسيتقدم أكثر فى المستقبل .

لقد وضعت الخطة الخمسية الأولى بحذر ولكن التوسع فى برنامج السنوات الخمس الثانى وضع بتفـاؤل وأمل ضخم فى المستقبل حتى أصبحت الخطة تهدف الى زيادة عـدد المغـازل ٣٣٠ الف مغـزل . وبتنفيذ هـذه الخطة سيصبح الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية عام ١٩٦٤ أكبر مركز صناعى للنسيج .. ولن يكون أكبر مركز صنـاعى فى الشرق الاوسط فقط ولكن فى افريقيا كلها . فسيصل عدد المغازل الى مليون و٦٢٧ الف مغزل والانوال الى ٢٤ ألف نول

اننا نواجه الخطر

ومع خطة التوسع الضخمة هذه . ومع التقدم الكبير فى صناعة الغزل والمنسوجات فان ذلك لا يلهينا عن الخطر . والخطر هنا يكمن فى ميدان التجارة الدولية .. عوائق مصـطنعة توضع لاغلاق الاسـواق المفتوحة . ميزات كبيرة تعطى لانتاج دول دون انتاج الدول الاخرى . نظام الكومنولث البريطانى الذى يتيح لصادرات هذه الدول أن تتمتع بميزات كبيرة فيمـا بينها . الاتفاق بين الولايات المتحدة ودول أوربا وبه ميزات كثيرة .

تكتلات اخرى

ثم تكتلات اقتصادية أخرى بدأت تظهر فى الافق . السوق الاوربية المشتركة . مناطق التجارة الحرة . الكتلة الاقتصادية التى تربط فرنسـا بمستعمراتها واسمها منطقة الفرنك . ولكن هذه الكتلات لن تبقى قويه . لان المصالح المتضاربة بينها ستضعفها . كما انها لن تغلق المسالك أمام منتجاتنا من الغـزل والمنسوجات . لان عددا كبيرا من الدول النامية مازالت بعيدة عن هـذه التكتلات . ويمكننـا أن نؤمن علاقاتنا بها وأن نبدأ معها علاقات تجاريه ضخمة

ما زلنا فى البداية

على أننا مازلنا فى بدايه الطريق .. أمامنا طريق طويل للنهوض بصناعاتنا . اننا مازلنا فى حاجة الى الجهد لتنظيم هذه الصناعة واستحداث أساليبها .. ومضاعفة الكفاية الانتـاجية . كل هذا موجود له علاج . وعلاج سريع يقوم به صندوق دعم صناعة المنسوجات ..

أولا - زيادة الكفاية الانتاجيه للعمال والفنيين .. ثم خفض تكاليف الانتاج الى أقل حد ممكن حتى تقـوى الصـناعة على المنافسة . ثم ايجاد التنسيق اللازم بين سياسـتنا الزراعيـة التى تقضى بحظر اسـتيراد القطن الرخيص من الخارج . واستخدام القطن الغالى الثمن الذى تنتجه هناك خطة مشتركة يجب أن توضع للنهوض بثروتنا من القطن .. ولتصـديرها على هيئة غزل ومنسوجات ..

ان القفزات الضـخمة التى حققناها ستليها قفزات جديدة .. فى الطريق وستصبح أقمشتنا فى كل بلد من بلاد العالم ..

هذه قصة التعمير فى بلادك

كل المناطق .. امتدت إليها يد العمران

هذه قصة التعمير التى بناقى بلادك منذ تسع سنوات .

قصة الثورة التى رسمتها وزارة الشئون البلدية والقروية ،

وامتدت الى كل مدينة وقرية . تبنى وتشيد وتصمم وتبعث

النور الى كل شبر من أرجاء بلادنا الفسيحة .



بقلم :
محمد أبو نصير
وزير الشئون البلدية والقروية

مياه الشرب وصلت إلى ٨٠٪ من المواطنين

فى بور سعيد وفى قنا . فى اقصى مدن الشمال ، وفى أبعد قرى الجنوب . فى صهرجت ونجع الحاجر وميت ابو الحارث والجابرية والقيراطية . . فى كل هذه المناطق امتدت يد العمران تزيل الغبار الذى تراكم منذ مئات السنين . وتبنى مكانه قرى نموذجية ومساكن وشوارع جديدة وحدائق ووحدات مجمعة ومراكز للصناعة ..

والتعمير ليس البناء فقط . انه كل المرافق العامة التى تحيط بحياتك . انه النور والمياه النقية والمواصلات . لقد ارتفع عدد المنتفعين بمياه الشرب النقية فى بلادك من مليون مواطن الى ١٣ مليون مواطن فى ٩ سنوات . اى ان النسبة زادت من ١٥ ٪ الى ٨٠ ٪ .

لقد بدات حركة التعمير فى بلادنا على اسس علمية واهداف اجتماعية منذ ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ . واستلزمت الفلسفة التى يقوم عليها مجتمعنا الاشتراكى الديمقراطى التعاونى ان يهدف التعمير الى تحقيق مستوى معيشة للفرد ، يتوافر فيه كل فرص الحياة . وقد شملت ثورة التعمير والبناء نواحى متعددة اولاها وابرزها تعمير بور سعيد .

تعمير بورسعيد

وفوجئنا بالعدوان الثلاثى الغاشم على بلادنا فى سنة ١٩٥٦ . وكانت بور سعيد هى ضحية اليد الاستعمارية القذرة . فقد دمر العدوان الكثير من المنشآت الدينية والثقافية والسكنية .. وترتب على ذلك تشريد ما يزيدعلى خمسة آلاف أسرة بدون ماوى ، كما هاجر من المدينة الباسلة ٩٢ الفا من النساء والاطفال .

وبدا التفكير بسرعة فى دراسة اعادة تخطيط المدينة ، واختيار مناطق اسكان جديدة ، تتفق مع الدراسات الاجتماعية لمن دمرت مساكنهم . واصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا بانشاء وزارة لشئون تعمير بور سعيد ، وتكونت هيئة لتعمير المدينة من ذوى الكفايات ، للبدء فى تنفيذ المشروع ، والعمل على اتمامه فى اقل مدة ممكنة واتخاذ كافة الاجراءات لترميم المنشآت والمساكن التى دمرت جزئيا . وتنفيذ مشروعات التخطيط والاسكان والمرافق العامة .

السيول تهاجم قنا

وفى ديسمبر سنة ١٩٥٤ فاجات السيول مدينة قنا ، حيث تدفقت عليها من الوديان الشمالية من المدينة فتشرد سكانها وباتوا فى العراء جياعا . وسرعان مامدت الحكومة يدها للمنكوبين . وفى الحال جندت وزارة الشئون البلدية والقروية قوة من مهندسيها الاخصائيين لدراسة حالة المدينة ومساكنها .

وانتهت بعد الدراسة والفحص الى وضع تخطيط جديد شامل اساسه امتداد الاتجاه العمرانى للمدينة نحو النهر التماسا لتلطيف الجو .

ووضع مشروع التعمير لمدينة قنا . اقيمت المساكن اللازمة للعمال والمزارعين علاوة على مساكن الموظفين ، وكافة المرافق من نور ومياه وما يتبع ذلك من مبانى الخدمات العامة كالاسواق والمدارس .. وطرحت هذه العمليات فى مناقصات متضمنة كافة التسهيلات ، مع توفير مواد البناء اللازمة من طوب وبلاط واسمنت وحديد التسليح .. ونفذ المشروع ، وتم اسكان جميع المنكوبين بايجار زهيد يتراوح بين ١٠٠ و ٥٠٠ مليم بالنسبة للعمال والمزارعين .

التعمير .. والريف المصرى

ولم تنس حركة التعمير الريف المصرى ، الذى ظل يرزح تحت أثقال واعباء رهيبة مئات السنين . فبدات حركة تعمير القرى على اسس مدروسة تتفق مع التطور العمرانى . وانشاء القرى النموذجية ، التى تتلاءم مع احتياجات اهل الريف ، ومواردهم المحدودة. وراعت وزارة الشئون البلدية والقروية عند تنفيذ برنامج تعمير القرى، البدء بالقرى التى انشئت بها وحدات مجمعة ، او التى يتزايد عدد سكانها ، نتيجة لاقامة صناعات بها ، اواستصلاح اراضيها .

اما بالنسبة للقرى التى اصابتها نكبات أليمة كالحريق او السيول او الآفات القارضة ، فقد بذلت الوزارة جهودا جبارة لاعادة تعميرها ، وانشاء قرى نموذجية مكانها مثل قريةصهرجت الصغرى بمركز اجا دقهلية . وكان قد شب فيها حريق دمر جانبا كبيرا من مساكنها . وقرية نجع الحاجر بالمنيا وكانت الحشرة القارضة قد أتت على جميع مساكن القرية ، وقرية ميت ابو الحارث بالدقهلية وقد نكبتبحريق ما يزيد على ١٠٠ من مساكنها .وقرى الجابرية والقيراطية وكفر العبابدة مركز المحلة الكبرى .

الخبراء العرب فى الاردن

ولم تقتصر حركة العمران التى قامت بها وزارة الشئون البلدية والقروية على المدن والقرى الواقعة فى الاقليم الجنوبى فقط ، بل تعدت ذلك الىنطاق الدول الاخرى . فجندت الوزارة عددا من اخصائييها للسفر الى الاردنلدراسة واصلاح التلف الذى اصابمبنىالصخرة المشرفة بالقدس . وقدم الخبراءالعرب تقريرهم الذى اخذ به من بين تقارير الدول الاجنبية . وساهمت الحكومة بنفقات القيام بالاصلاحات المطلوبة فى حدود مبلغ ٧٥ الف جنيه موزعة على خمس سنوات هى مدة الاصلاح .

.. وفى قطاع غزة

كما ساهمت الوزارة فى تعمير قطاع غزة . ووضعت كافة الاعمال الهندسية التى تمت بالقطاع . كما اوفدتاللجان الفنية تباعا لدراستها على الطبيعة ، وخصصت خيرة مهندسيها للاشراف على تنفيذ المشروعات . وتعزيز الوحدات الكهربائية وتحويل الشبكة الكهربائية بمدينة غزة الى الضغط العالى ، ودق الآبار العميقة لتغذية مدن القطاعبمياه الشرب النقية .. وقامت الوزارةبوضع التصميمات لانشاء مدينة سكنية تستوعب حوالى ٢٥٠ أسرة . وتعنى الوزارة حاليا باعداد تخطيط شامل للقطاع روعى فيه الامتداد العمرانى فى المستقبل . كما تم تخطيط الميادين الرئيسية وتنفيذ مشروعات الطرق ، وتشجير الطرق بين غزة ورفح .

النهضة الانشائية العربية

وكانت النهضة الانشائية فىالجمهورية العربية متجاوبة تماما مع سائر نواحى النشاط فى كل مرفق . وكان نصيب وزارة الشئون البلدية والقروية الحظ الاوفر فى ابراز هذه النهضة . فقامت باجهزتها الفنية بالادارة العامة للمبانى باعداد المشروعات لمختلف الوزارات . واعتمدت ٢٢ مليون جنيه لتنفيذ هذه المشروعات وهو مبلغ ضخم لا يقارن بالاعتمادات التى كانت ترصدهاحكومات ما قبل الثورة . وكانت جملة تكاليف المنشآت التى قامت باعدادها الادارة العامة للمبانى فى سنة ٥٩ / ١٩٦٠ حوالى ٥ ملايين و ٥٦٤ الف جنيه ، لجامعات القاهرة وعين‌شمس‌والاسكندرية وأسيوط ، والمجلس الاعلى لرعاية الشباب . ووزارات الزراعة والشئون البلدية والقروية والتربية والتعليم والصناعة ، والداخلية والعدل والثقافة والارشاد والحربية وهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية .

مشروعات مياه الشرب

وكان من أهم مشروعات الوزارة فى السنوات الماضية تعميم تغذية القرى بالمياه الصالحة للشرب ، وقد استطاعت الوزارة ان ترفع نسبة المنتفعين بمياه الشرب النقية من ١٥٪ الى مايزيد على ٨٠٪ من اهالى الريف ، واستثمر فى هذه المشروعات خلال السنوات التسع الماضية مايزيد على ٢٥ مليون جنيه ، وبذلك ارتفع عدد المنتفعين بمياه الشرب من مليون و ٧٠٠ الف الى حوالى ١٣ مليون مواطن ، والوزارة تعمل الآن على أن تمد خطوط مواسير المياه الى جميع العزب والتجمعات السكنية البعيدة حاليا عن الخطوط ، والتى حال ارتفاع تكاليف معدل تغذية الفرد منها عن تنفيذها للآن ، وقد روعى فى خطة التنمية للسنوات الخمس ادراج مبلغ مليون و ٧٣٥ الف جنيه لمشروعات مياه الشرب للمدن والقرى الكبيرة .

مذكرة

يشكو بعض سكان مدينة القاهرة فى فترة الصيف من ضعف ضغط المياه بالادوار العليا ، بالاضافة الى عدم وصول المياه بالكمية والضغط الكافيين فى بعض المناطق المتطرفة من المدينة مثل منطقة دار السلام بمصر القديمة او المناطق المرتفعة المنسوب مثل منطقة الخليفة والدراسة .

وترجع اسباب الشكوى الى ان معظم العمارات العليا غير مجهزة بطلمبات لرفع المياه الى خزانات توضع فى أسطح هذه العمارات لتخزين المياه ليلا فى وقت قلة الاستهلاك لتساعد على تغذية سكان هذه العمارات نهارا فى وقت ساعات الحمل الاقصى . كما ان التوصيلات الداخلية لبعض العقارات غير كافية للاستهلاك المطلوب للعقار ، اذ كانت تعمل على أساس عدد معين من الادوار وتترك دون تغيير فى حالة قيام المالك ببناء عدد آكبر من الادوار .

اما بالنسبة للمناطق المتطرفة فى المدينة فترجع أسباب الشكوى الى انها تقع فى نهايات الشبكات التى كانت مصممة أصلا باقطار صغيرة بدون النظر الى توسع العمران فى المستقبل فى مثل هذه المناطق والتى لم يكن لها سياسة تخطيطية سابقة .

وقد قامت ادارة المرفق بدراسة هذه الشكاوى دراسة وافية ووضع خطة للتغلب عليها ضمن خطة السنوات الخمس للتنمية الاقتصادية ، فتم قبل صيف عام ١٩٦٠ انشاء ثلاث محطات رفع مساعدة فى مناطق فم الخليج والمنيل والقلعة لزيادة الضغوط فى نهايات الخطوط . وتعاقد المرفق مع هيئة ستروى اكسبورت على توريد بعض الطلمبات والمحركات اللازمة لانشاء محطات رفع جديدة .

ونود أن نذكر أخيرا ان تنفيذ برنامج خطة السنوات الخمس يجرى فى المواعيد المحددة له سواء بالنسبة لانشاء محطات وشبكات جديدة ، أو تدعيم المحطات والشبكات الحالية وذلك فضلا عن تجديدها فى حدود ميزانية المرفق السنوية وبانهاء تنفيذ هذه الاعمال سوف تنقطع الشكوى نهائيا ، علما بانه قد تم الحد من مثل هذه الشكاوى فى معظم انحاء المدينة خصوصا فى منطقتى الهرم وامبابه .

ومنذ عامين انشئت مؤسسة عامة للنقل بالقاهرة انتقل اليها ما كانت‌تقوم به شركات الالتزام للنقل بالاوتوبيس فى العاصمة . ومنذ ذلك الحين والمؤسسة تسعى بكل جهدها وطاقاتها وامكانياتها لتطوير المرفق وتيسير الخدمة لجمهور الركاب . وبدات المؤسسة تعد اسطولا ضخما من السيارات الجديدة . فتعاقدت على شراء سيارات ماركة شوسون من الخارج ، وسيارات ماركة نصر انتاج الجمهورية العربية ، وبلغ ما تسلمته المؤسسة حتى الآن ٦٠٠ سيارة جديدة ، تجرى فى شوارع القاهرة

وبهذا العدد من السيارات ، تمكنت المؤسسة من ان توفر الخدمة للاحياء والمناطق المكتظة بالسكان ، حيث يلاقى المواطنون صعوبة فى الانتقال ، وكذلك الاحياء والضواحى البعيدة ، التى‌تفتقر الى الوسائل الكافية المنتظمة لربطها ببعض ، من ناحية ، وبقلب المدينة من ناحية اخرى . وقامت المؤسسة بمد مسارات الكثير من الخطوط لتصل وتربط هذه الاحياء واغلبها شعبية ، وتربطها بمراكز التجميع والنشاط .

كما انشات المؤسسة عددا من الخطوط السريعة التى وضعت خطة تسييرها على اساس ربط المناطق والاحياء المزدحمة بالسكان فى اطراف المدينة بعضها ببعض بوسيلة نقل واحدة كلما امكن ذلك ، على ان تكون هذه الخطوط مستقيمة بقدر الامكان ، وتم ربط العاصمة بمدينة حدائق القناطر الخيرية ، التى تعتبر الرئة التى تتنفس منها القاهرة وضواحيها . وكذلك قامت المؤسسة بانشاء خط يربط بين قلب العاصمة ومدينة المقطم. ونتيجة لتحسين الخدمة على هذا النحو ، فقد ارتفع عدد الركاب من ٨٠٠,٠٠٠ راكب فى اليوم الى مليون و ٢٠٠ الف راكب فى اليوم.

ان الخطة التى وضعتها مؤسسة النقل العام لمدينة القاهرة هى ان‌تجرى فى شوارع القاهرة ١١٠٠ سيارة ، ولما كان الصالح للاستعمال من‌السيارات الآن حوالى ٧٠٠ سيارة . فقد اعدت المؤسسة برنامجا لاستكمال هذا العدد بحيث يصل الى ١١٠٠ سيارة فى القريب العاجل ، وبذلك يمكن تقديم خدمة نقل عام ، أكثر انتظاما ويسرا ، واوفى بتحقيق حاجات ورغبات جمهور الركاب فى مختلف المناطق والاحياء .

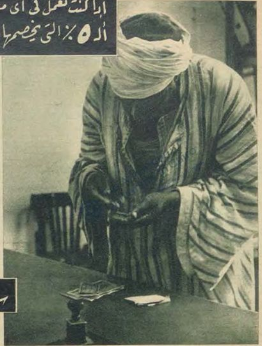
هذا وقد قامت المؤسسة بالتعاقد على انشاء ٢٠٠ مظلة بالمحطات لوقاية الجمهور من لفحة الشمس ، وهطول الامطار . وقد تم تركيب ما تم تسلمه من هذه المظلات فعلا ، وقد كان للاحياء الشعبية نصيب كبير منها .

كما انشأت كذلك مؤسسة ضاحية مصر الجديدة ، لتتولى تسيير خطوط ترام الضواحى (المترو) فى أول ديسمبر من العام الحالى ، لتحل محل الشركة السابقة. وقامت المؤسسةعقب انشائها بالتعاقد على شراء ٢٥ عربة جديدة ، لتدعيم النقل فى تلك الضاحية ، ولمد الخطوط الى المناطق الشمالية .

وعندما فرضت الحراسة الادارية على مرفق ترام القاهرة ، ارتفععدد الركاب ، بعد تقديم خدمات أفضل لهم ، من ٤٧٥٠٠٠ راكب فى اليوم فى عام ١٩٦٠ الى ٥٣٧٠٠٠ راكب فى اليوم عام ١٩٦١ كما قامت الحراسة باستغلال الطاقات المعطلة بتشغيل ١٧ تروللى باس جديدة كانت متروكة بالمخازن ، وبذلك ارتفع عدد مركبات التروللى باس الى ١٠٠٠ مركبة .

وتبلغ جملة الاستثمارات المخصصة للنقل العام داخل المدن فى السنوات الخمس للخطة ٧ ملايين و ٢١٤ الف جنيه . ستصرف هذه المبالغ لمواجهة التجديد المتوالى للوحدات القديمة لوسائل النقل المختلفة ، حتى تكون دائما فى حالة جيدة ، لخدمة جماهير الشعب .

إذا كنت تعمل فى أى مؤسسة أو عند صاحب عمل فاقرأ هذا التحقيق لتطمئن على مصير الـ ٥٪ التى يخصمها منك صاحب العمل .. ولتعرف أن الدولة تبنى لك سداً منيعاً أمام الخوف



الدولة تحميك من الخوف

قصة المؤسسة التى حققت رسالتها والملاليم التى أصبحت ١٣ مليون جنيه

سنة واحدة فقط .. ثم تحصل على تأمين ضد البطالة



السيد حسين الشافعى
وزير الشئون الاجتماعية



الدكتور محمد وصفى
مدير مؤسسة التأمينات الاجتماعية

لاتخف .. ان الدولة تحميك من الخوف فى المجتمع الجديد الذى تبنيه ..

الخوف من الموت الذى يدهمنا فجاة... وعلى غير موعد .

الخوف من الزمن الذى يسرق شبابنا .. ويسلمنا الى الشيخوخة .

الخوف من المرض الذى يقعدنا عن العمل ويحول بيننا وبين الكسب .

الخوف من البطالة التى تحولنا الى مواطنين غير منتجين لاقيمة لهم .

الخوف من القدر الذى يكمن لنا اثناء العمل .. ويصيبنا فى اجسامنا وصحتنا .

لن تخاف بعد الآن من الاخطار التى تهدد حياتك او مستقبلك او صحتك او شبابك ... ان الدولة صنعت لك سدا منيعا يحميك من الخوف والقلق .. والملاليم التى يخصمها صاحب العمل من مرتبك الشهرى ظلت تتراكم حتى اصبحت فى نهاية العام الماضى ١٣ مليونا و٣٨٧ الف جنيه تستثمرها مؤسسة التامينات فى مشروعات التصنيع وتعطيك من حصيلتها تامينا .. يحميك من الخوف

فقد أصبعه

نفس هذا الخوف كان يساور مواطن اسمه **عبد الوهاب العربى** .. وهو يزاول عمله كالمعتاد فى مرفق ترام القاهرة . انه يبلغ من العمر ٤٩ سنة ويعول أسرة مكونة من زوجة و ٦ أولاد اكبرهم فى العشرين واصغرهم فى الثانية . ويتقاضى أجرا قدره ٨٠ قرشا فى اليوم . وفى يوم ٢٠ مايو الماضى كان عبد الوهاب على موعد مع القدر ..

(... كنت واقف بين عربيتين علشان أوصلهم ببعض .. ولكن الترماى اتحرك .. فاتزنقت ايدى بين الاكسدامين .. صرخت .. جريت على القسم .. عملت محضر بالحادثة .. حولونى على حكيمباشى المحافظة .. فحولتنى على مستشفى الدمرداش ... عملت جبيرة وحولت الى القسم الطبى فى مؤسسة التامينات .. عملوا أشعة . ظهر ان صباعى فيه ٣ عقل مكسورة .. ودلوقت انا فى أجازة وباقبض ٦٠ قرشا من التامينات كل يوم .. والشركة بتكمل الباقى ..)

حادث بسيط

ولا تقتصر التامينات على الاصابات الخطيرة .. فالعامل يحصل على حقوقه مهما كان الحادث بسيطا .. بشرط أن يحدث له أثناء العمل وبسببه أو خلال الانتقال بين مكان السكن ومكان العمل

كالحادث الذى تعرضت له (**نجفة على غازى**) العاملة بشركة فول لملابس السيدات . ان عمل نجفة الرئيسى يعتمد على المقص . ولكنها أصيبت بجرح صغير فى اصبع يدها اليمنى بحيث أصبح من الصعب عليها أن تستعمل المقص .. وجاء عليها الدور لتقبض ٧٠ ٪ من اجرها حتى يتم لها الشفاء .

خطوط عريضة

وليست الـ ٧٠ ٪ من الاجر هى كل ماتفعله المؤسسة فى حالة الاصابة ولكن تسبقها وتسير معها خطوط عريضة تشمل الآتى :

* اتخاذ الوسائل العلمية التى تكفل وقاية العمال من اصابات العمل وأمراض المهنة

* العلاج الطبى ويشمل الادوية والعمليات الجراحية فى المستشفيات الخاصة وعند الاخصائيين حتى لو تطلب العلاج سفر المصاب الى الخارج

* معاش شهرى فى حالة العجز الكامل المستديم يساوى ٦٠ ٪ من الاجر ومعاش نسبى فى حالة العجز الذى يبلغ ١٠ ٪ فاكثر . ومعاش لارملة العامل مدى حياتها ولاولاده حتى سن ٢٤ سنة اذا كانوا فى معاهد دراسية بواقع ٥٥٪ من الاجر .

* اذا كان العجز أقل من ١٠ ٪ يمنح العامل تعويضا نقديا دفعة واحدة

* التأهيل المهنى للعاجزين مع تركيب الاطراف الصناعية لهم .

* وبالاضافة الى كل ذلك يمنح العامل معونة يومية طوال مدة العلاج بواقع ٧٠ ٪ من أجره لمدة ٩٠ يوما ثم ٨٠ ٪ بعد ذلك . ويستمر صرف هذه المعونة الى حين شفاء العامل وعودته الى عمله أو الى ثبوت العجز .

العجز والوفاة

كل هذه التامينات يحصل عليها العامل فى حالة الاصابة أو العجز الناتج من العمل ومع ذلك فهناك تامينات يحصل عليها العامل فى **حالتى العجز والوفاة الطبيعية** غير الناتجة عن ظروف العمل وتشمل :

* ٣٠ ٪ من الاجر كمعاش شهرى فى حالة العجز الكامل المستديم .

* ٢٥ ٪ من الاجر للورثة فى حالة الوفاة .

* استحقاق العامل أو الورثة لمكافأة نهاية الخدمة ومدخراته الشخصية . والاتجاه الآن يسير نحو رفع هذه النسب . وهو ماسيتضمنه مشروع المعاشات الجديد الذى سيجمع بينه تأمين الشيخوخة وتامين العجز والوفاة .

٣ أنواع من التامينات

معنى ذلك أن الدولة تقدم لك الآن ٣ أنواع من التامينات ..

الاول : تامين ضد الخطر الطبيعى . وهو مايتعرض له كل فرد حين يبلغ سن الشيخوخة . وتنعدم قدرته على الكسب فيتوقف عن الإنتاج

الثانى : تامين ضد الخطر اللاارادى . وهو ماتاتى به الظروف كالعجز والوفاة .

الثالث : تامين ضد الخطر الذى تشترك فيه الظروف مع مسئولية العامل أو مسئوليه صاحب العمل كالاصابه فى حادث أو لمرض ناشىء عن المهنة .

وقبل اول اغسطس سنة ١٩٦٢ تصل قصة التامينات الى ذروتها عند تطبيق نوعين جديدين من التامينات : هما التامين الصحى والتامين ضد البطالة .

وبذلك ترسو قاعدة من قواعد المجتمع الاشتراكى الجديد . وتتحقق الثورة الاجتماعية التى بدات فى ٣ سبتمبر سنة ٩٥٥ عندما صدر المرسوم بقانون رقم ٤١٩ لسنة ١٩٥٧ بانشاء صندوق للادخار واخر للتامين لصالح العمال الخاضعين لقانون العمل الفردى .. وانشاء مؤسسة التامينات الاجتماعيه لتضع هذه الثورة موضع التنفيذ وبالتدريج .

شبح الخوف

هذه هى قصة التامينات التى وضعتها الدولة لتبعد عنك شبح الخوف ولتتيح لك فرصه الاحتفاظ بقدرتك على الكسب . ووقايتك من الاخطار وتقديم الخدمة العلاجية التى تعيدك الى الانتاج من جديد فى أقصر وقت وتكفل لك ولاسرتك سبيلا للحياة الكريمة اذا نفدت هذه القدرة لاى سبب من الاسباب . فتقدم لك معونة مادية تستمر باستمرار الظروف التى تنشأ .. ومعاشا لك أو لاسرتك يحفظ عليها كرامتها الانسانيه ولكن كيف كان الوضع قبل هذه الثورة ؟؟

قصة اصابتين

ان المواطن **حسين محمد الشريف** يروى لك قصة اصابتين حدثتا له . الاولى منذ ١٢ سنة حينما كان يعمل فى أحد مصانع النسيج . وانزلقت يده بين التروس دون ان يشعر . وفقد الوعى . وحملوه الى قصر العينى حيث مكث هناك شهرا وخرج بعده بدون أصبعه الوسطى ولم تكن الاصبع هى الشىء الوحيد الذى فقده . لانه فقد كل شىء .. عمله ومستقبله .. حتى الامل فى مستقبل سعيد . لان صاحب العمل لم يكن يعترف بكلمة تامين . وأصبحت مهنته الجديدة التردد على مكاتب المحامين ومحاكم العمل ... حتى نفدت كل نقوده ...

وأخيرا تمكن من الحصول على عمل فى مؤسسة كبيرة . وبدات الحياة تبتسم له . وفى الشهر الماضى كان يقوم بعملية تجليخ ولكنه نسى أن يلبس النظارة ... (فتطاير بعض الشرر الى عينى ... حسيت بالم فظيع .. أسودت الدنيا فى عينى . صاحب العمل أخدنى فى عربيته على دكتور المؤسسه . عمل عمليه فى الحال .. وشال الرايش من عينى .. ومن يومها والمؤسسة بتدفع لى ٧٠ ٪ من أجرى .. ولكنى عاوز ارجع الشغل تانى .. لان عملى وحشنى .. والقعدة مرة ...)

فلسفة عريضة

هكذا كان الحال فى الماضى .. لان الفرد لم يكن موضع اهتمام من أحد .. لا الحكومة ولا صاحب العمل . لان هذا الاهتمام كان يتطلب فلسفة عريضة تاخذ بها الدولة فى كل الاتجاهات . ويكون محورها المواطن العادى لا باعتباره كيانا منفصلا وانما باعتباره جزءا من مجموع . ومن هذه النقطه .. بدأت فكرة التامينات ... اصبحت خطا عريضا من خطوط فلسفة الثورة الاجتماعية . وأصبح هدفها هو تامين الفرد ضد الاخطار التى تواجهه ودفع الخوف من المصير الذى ينتظره اذا فقد قدرته على الكسب . ولم يجد مايواجه به مسئولياته نحو نفسه ونحو أولاده وزوجته ..

الانتاج من أجلك

وأصبح الهدف هو تحقيق الضمانات التى تسند ظهرك .. وتجعلك تساهم فى انتاج بلادك بروح قوية خالية من الخوف . وحتى تشعر بأن هذا الانتاج يتجه فى النهاية نحوك انت .. لتحسين مستوى حياتك واعطائك فرصة أفضل للتعليم والعلاج والرفاهية والكل من يهمهم أمرك وفى مقدمتهم أولادك . وليس أدل على ذلك من حديث الارقام .

ان الارقام الخاصة بالسنة الماضية فقط تقول ان التعويضات التى دفعت خلال العام الماضى لحالات الاصابة الناتجة عن العمل بلغت مليونا و ٢٥٨ الف جنيه والتامينات التى دفعت للعمال الذين وصلوا الى مرحلة الشيخوخة بلغت مليونا و ٧٤٠ الف جنيه . والتامينات التى دفعت فى حالات العجز والوفاة بلغت مليونا و ٣٤٠ الف جنيه .

١٣ مليون جنيه

وبعد ... فهذه هى قصة الـ ٥ ٪ التى يخصمها منك صاحب العمل فى نهايه كل شهر . ويدفع هو مثلها . ثم تاخذ طريقها الى مؤسسة التامينات الاجتماعية حتى بلغت فى نهاية العام الماضى ١٣ مليونا و ٣٨٧ الف جنيه تستثمرها لك المؤسسة فى مشروعات التصنيع والتعمير والاسكان . ويتحقق بذلك هدف آخر : هو تدعيم استقلال بلادك الاقتصادى عن طريق المساهمة فى برامج التصنيع ضمان الخطة العامة للسنوات الخمس . والمساهمة فى حل مشكلة الاسكان حتى وصل الرقم الذى رصد لتدعيم خطة الاسكان الشعبى لاصحاب الدخل المتوسط الى مليونى جنيه .

***

من اجل هذه المشروعات يخصم منك صاحب العمل بضعة قروش كل شهر ومن اجلك أنت ... من اجل الزوجات اللاتى ينتظرن عودة ازواجهن سالمين الى البيت آخر النهار .

جمال الدين بدوى



اصيب فى قدمه اليسرى فذهب الى مؤسسة التامينات لاستلام مرتبه طوال فترة علاجه



كل عامل يقدم للمؤسسة بيانا بالحالة التى يعانيها وفى خلال ٥ ساعات يصرف له التامين او التعويض اللازم



شيخ فى خريف العمر يدفع المعاش الشهرى الذى يحميه من الضياع

نصف مليون عامل لكل منهم كشف حساب بالخطر يقة الالات الالكترونية الحديثة التى تثبت كل حقوقه



الانتاج العزلى

بقية المنشور على صفحة ٣٨

النصر ثم يقوم بتبويب هذه البيانات وتحليلها باستخدام أحدث الطرق الاحصائية مما يمكن معه تحديد مواطن الضعف والقوة في العمليات التسويقية الخاصة بكل شركة من شركات النصر .

الدعاية والترويج

ويؤمن المسئولون فى مؤسسة النصر باهمية الدعاية والترويج فى دفع المنتجات المتدفقة فى السوق بطريقة تضمن التوزيع الشامل الواسع النطاق لهذه المنتجات . وتسدى ادارة التسويق اكبر العون الى شركات النصر فى رسم برنامج الدعاية والاعلان الخاص بكل منها ، وتحديد مخصصات الاعلان لها ، كما تساهم بجميع الابحاث التى تخدم الجهود الترويجية اللازمة فى الاسواق المحلية والخارجية .

ولاريب أن فتح الاسواق الخارجية ووضع خطة منظمة لغزوها اصبح من الامور التى توليها الدولة أكبر الاهتمام والعناية . ولما كان عدد كبير نسبيا من شركات النصر يستهدف تصريف منتجاته فى الاسواق الخارجية فقد خصص جانب كبير من نشاط بحوث التسويق ليشمل دراسة الاسواق الاجنبية لتمهيد الطريق أمام منتجات شركات النصر وغيرها .

غزو الاسواق

وتلاقى معظم الشركات المحلية صعوبات جمة فى غزو الاسواق الاجنبية بسبب العوائق الجمركية التى تصنعها بعض الدول الاجنبية أمام وارداتها ، ولوجود بعض التكتلات الاقتصادية مثل السوق الاوربية المشتركة ، وللمنافسة القوية التى تلقاها منتجاتنا من الدول الكبرى التى بلغت منتجاتها درجة الكمال من ناحية الجودة ورخص الاسعار . كذلك نجد أن المنتج العربى حديث العهد بالاسواق الاجنبية واحتياجاتها الكمية والنوعية كما أن الامر يقتضى بذل جهود مضنية فى أول الامر لشق الطريق فى هذه الاسواق واجتذاب المستهلك فيها بكافة طرق الدعاية وكسب معاونة جانب من الموزعين فيها وغير ذلك .

الدور الخطير

ومن هنا يبرز الدور الخطير الذى يمكن أن تلعبه بحوث التسويق فى جميع البيانات الضرورية عن الاسواق الخارجية ، وتصنيفها ، وتبويبها ، ومد شركات النصر بتيار مستمر من هذه البيانات لتكون على بينة من الفرص المتاحة فى هذه الاسواق والكيفية التى يمكن بها غزو الاسواق الاجنبية بأكبر كفاية ممكنة . والحقيقة أن ادارة بحوث التسويق قد عزمت على الاخذ بفلسفة جديدة فيما يتعلق بغزو الاسواق الاجنبية ، وتستند هذه الفلسفة على ضرورة مسح هذه الاسواق مسحا شاملا من جميع النواحى التبوغرافية والاجتماعية والديموجرافية ، والاقتصادية ، ثم يتبع ذلك برنامج زمنى مرسوم لغزو هذه الاسواق واحدة بعد الاخرى بطريقة تضمن التعامل المستمر المثمر مع هذه الاسواق .

ومن أول النتائج التى أسفرت عنها هذه الدراسات زيادة الاهتمام بالمعارض والاسواق المنظمة فى الخارج . فقد شقت منتجات شركات النصر طريقها أخيرا الى عدد كبير نسبيا من المعارض الدولية وحازت اعجاب الكثير من رجال الاعمال الاجانب . كذلك تهتم بحوث التسويق حاليا بدراسة امكانيات فتح مكاتب البيع فى عدد من الاسواق الاستراتيجية العربية والافريقية وفى بعض المدن الاوربية ، واقامة بعض المعارض الدائمة الملحقة بهذه الاسواق . ولاشك أنه عندما تثمر هذه الجهود نكون قد قطعنا شوطا بعيدا نسبيا فى اختراق النطاق المضروب على الاسواق الاجنبية .

اسم الشركة	غرضها	راس المال
		جنيه
اولا : الصناعات الهندسية والمعدنية :		
١ – شركة النصر لصناعة السيارات	صناعة السيارات والجرارات والمحركات الديزل وبيعها وتصديرها	٨٠٠٠٠٠٠
٢ – « لصناعة اجهزة التليفزيون	استيراد وتجميع وصناعة اجهزة استقبال التليفزيون والاتجار فيها	٥٠٠٠٠٠
٣ – « لصناعة المطروقات	انتاج المطروقات اللازمة للصناعات القائمة	٢٥٠٠٠٠٠
٤ – « لصناعة الدراجات	صناعة الدراجات وقطع غيارها والاتجار فيها	٤٠٠٠٠٠
٥ – « لصناعة المواسير ولوازمها	انتاج المواسير ولوازمها من الحديد الصلب	١٧٥٠٠٠٠
٦ – « لصناعة المراجل البخارية	انتاج المراجل البخارية وأوعية الضغط والخزانات والاتجار فيها	٣٧٥٠٠٠
٧ – « للانشاءات والتركيبات الصناعية	القيام بكافة أعمال الانشاءات الخاصة بمبانى المصانع وكذلك القيام بأعمال تركيب المعدات والمهمات الصناعية والكيماوية والتعدينية وغيرها الخاصة بالمشروعات الصناعية .	١٥٠٠٠٠٠
٨ – « مصر للهندسة والسيارات	الاتجار بالسيارات وأدواتها وانشاء الورش والمصانع لصيانة السيارات واصلاحها والقيام بالصناعات المتصلة بها .	١٠٠٠٠٠٠
٩ – « مسابك طناش	صهر وسبك الحديد وصناعته	٢٥٠٠٠٠
١٠ – الشركة العامة لانتاج الحراريات	انتاج الانواع المختلفة من الطوب الحرارى والحراريات والطوب المضغوط	١٠٠٠٠٠٠
١١ – الشركة العامة للمنتجات الخرسانية	القيام بصناعة المنتجات الخرسانية والاسمنتية	٩٠٠٠٠
١٢ – شركة النصر للمسبوكات	اجراءات شراء أصول مسابك محرم بك وتنفيذ مشروع سبك الدرافيل بها .	٣٥٠٠٠٠
١٣ – شركة الحديد والصلب المصرية	استخراج خام الحديد وتصنيعه .	١٩٠٠٠٠٠٠
ثانيا : الصناعات الغذائية :		
١٤ – شركة النصر للألبان والمنتجات الغذائية	انتاج اللبن المبستر ومنتجاته وبيعه وتصديره	٧٥٠٠٠٠
١٥ – « لتجفيف المنتجات الزراعية	تجفيف البصل النقفة والخضراوات الاخرى	٣٠٠٠٠٠
١٦ – « لصناعة السكر وتكريره بالوجه القبلى	انتاج السكر الخام وتكريره وتصنيع منتجات القصب ومخلفاته	٢٠٠٠٠٠٠٠
١٧ – « لحفظ السردين والجمبرى	حفظ الاسماك والجمبرى وتصنيع مخلفاتها	٢٨٠٠٠٠
١٨ – « ادفينا لتصدير وتصنيع المنتجات الزراعية	حفظ الخضراوات بجميع أنواعها وطبخها باللحم والصلصة وكذلك الفواكه	٦٠٠٠٠٠
١٩ – « ملاحات البحر الابيض	استغلال ملاحات بورسعيد واستغلال الملح وجميع مشتقاته وصناعته	٣٦٥٠٠٠
ثالثا : الصناعات البترولية :		
٢٠ – شركة النصر لتصنيع البترول وانتاج المواد البتروكيماوية	تكرير البترول وتصنيعه وتفحيم المازوت وانتاج الزيوت المعدنية	٣٠٠٠٠٠٠٠
رابعا : الصناعات التعدينية :		
٢١ – شركة النصر للفوسفات	استخراج خام الفوسفات بمنطقة قنا وأسوان لصناعة المخصبات الزراعية .	٢٧٠٠٠٠
خامسا : الصناعات الكيماوية والدوائية :		
٢٢ – شركة النصر لصناعة لب الورق من المصاص .	صناعة اللب والمواد البولوزية من مصاص القصب	٣٥٠٠٠٠٠
٢٣ – « للكيماويات الدوائية	انتاج المواد الدوائية والمضادات الحيوية الحديثة وتجهيز بعض المنتجات وتعبئتها فى صورة أقراص أوزجاجات للحقن والاتجار فيها	٣٠٠٠٠٠٠
٢٤ – « لصناعة الكوك	انتاج فحم الكوك والمنتجات الكيماوية الاساسية المتخلفة عنها	٥٠٠٠٠٠٠
٢٥ – « لصناعة الخشب المضغوط	انتاج الخشب المضغوط من المخلفات الزراعية	٧٠٠٠٠٠
٢٦ – « تنمية الصناعات الكيماوية	صناعة جميع أنواع المنتجات والمستحضرات الكيماوية والطبية	٥١٣٠٠٠
٢٧ – « الاسمدة العضوية	استغلال الالتزام لتحويل قمامة مدينة القاهرة وضواحيها الى سماد عضوى .	٧٨٧٥٠
سادسا : صناعات الغزل والنسيج :		
٢٨ – شركة النصر لصباغة وتجهيز الاقمشة	تبييض وصباغة وطباعة وكسترة وتجهيز الاقمشة المنتجة بالمصانع الصغيرة .	٥٠٠٠٠٠
٢٩ – « للغزل الرفيع بطنطا	انتاج الغزول الرفيعة بمتوسط نمرة ٨٠	١٠٠٠٠٠٠
٣٠ – « لصناعة شباك الصيد	انتاج الاقمشة السميكة المستخدمة فى قلوع المراكب وانتاج شباك الصيد	٨٤٠٠٠٠
٣١ – « للغزل المتوسط بقنا	انتاج الغزول بمتوسط نمرة ٣٠	١٢٠٠٠٠٠
٣٢ – « للغزل والنسج الرفيع ببيت غمر وزفتى	انتاج الغزول الرفيعة بمتوسط نمرة ٥٠	٨٠٠٠٠٠
٣٣ – « للغزل والنسج الرفيع بدمياط	انتاج الغزول الرفيعة بمتوسط نمرة ٨٠	١٠٠٠٠٠٠
٣٤ – الشركة العربية لصناعة السجاد الميكانيكى	صناعة السجاد الميكانيكى والاتجار فيه	٨٨٠٠٠٠
سابعا : الشركات التجارية :		
٣٥ – شركة النصر للتسويق والتجارة	العمل على تسويق منتجات شركات المؤسسة	١٠٠٠٠٠٠
	المجموع	١٠٩٢٩١٧٥٠

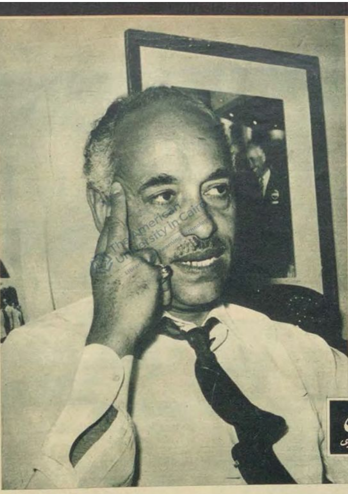




دخل الفلاحين زاد ٤٠ مليون جنيه فى تسع سنوات !

ماذا يقـــول وزير الاصـــلاح الزراعى المركزى فى عيد الثورة التاسع؟ .. كيف يرسم امامنـــاصورة الرخاء الـــذى دق ابواب الفـــلاحين ، وحولهم من اجراء يعانون شظف العيش ، الى ملاك يرفعون رءوسهم فى عزة وكرامة!..

ان الحقائق والارقام وحدها هى التى تتكلم فى هذا الشريط السريع الذى كتبه لك المهنـــدس سيد مرعى !



بقلم **سيد مرعى**
وزير الإصلاح الزراعى المركزى

نظرة خلفنا الى الوراء .. وعـــودة بالذاكرة الى سبتمبر عام ١٩٥٢ .. الى التاريخ الذي صدر فيه قانون الاصـلاح الزراعى .. واستعراض ســـريع لتلك الفترة التى مرت بنا منذ ذلك التاريخ حتى اليوم .. استعراض نراجع به انفسنا .. ونقف فيه على التطورات الهامة التى طرات على انتاج الارض وحياة الفلاح .

هذا العرض السريع .. او بمعنى اصح هذا الشريط الطويل ، الذي ســـجلنا عليه مجهودات تسع سنوات من عمر الاصلاح الزراعى ، سيجعل نقطة هامة تبرز امامنا .. هذه النقطة اعتبر انه من واجبنـــا اثارتها .. فقد وقعت ظروفها في الفترة الاولى التى تلت اصدار قانون الاصلاح الزراعى ..

ففى هذه الفترة بالذات .. عـــمت الاشاعات المغرضة .. عمت في البيئات المختلفة ، سواء كانت البيئات الريفيـة أو غيرها ، حتى سيطرت على أذهـــان الفلاحين .. التى استقر فيها ان توزيع الارض عليهم امر مازال بعيد المدى .. وكان بالطبع الانتهازيون وأصـــحاب الاحتكارات والمطامع الخاصة ، هـــم الناشرين لهذه الوشايات ، بقصد بلبلة افكار الفلاحين .. وبالطبع .. استطاعت الاعمال ان تقضى على الاقـــوال .. وامن الفلاحون بمبدا الاصلاح الزراعى ، **الذي يقوم على اساس تنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر ، ووضع حد اعلى للقيمة النقدية الايجارية ، وتوزيع ريع الارض توزيعـــا عادلا بين الطرفين ..**

ومكذا كانت الفترة الاولى من حياة الاصلاح الزراعى تقوم على امرين :

– اولهما تكوين جهاز الاصلاح الزراعى

– وثانيهما سرعة توزيع الارض وانشاء الجمعيات التعاونية ..

وكانت سرعة توزيع الارض تشـــمل نواحى متعددة ، تحتاج الى كثيـــر من النواحي الدراسية .. بمعنى اننـــا ناقشنا في تلك الفترة تنظيم الدورة الزراعية .. وكيف يملك الفلاح .. وكيفية انشاء الجمعيات التعاونية .. وبعد ذلك بدانا نسير بهذه الفترة قدما للامام .. ووزعنا باكورة اراضى الاصلاح في ايتاى البارود ودميرة والزعفران .. واقيمت الجمعيات التعاونية بين الفلاحين ، وطبق هـــذا النظام لاول مرة في الاقليم الجنوبى ... وبهذا اخذت معالم الصورة تتضح اكثـــر في الريف ..

وكانت القرارات التى تصـــدرهـــا الجمعيات التعاونية ، في تلك التفاتيش قرارات تســـتدعي كثيرا من الانتبـــاه والتحليل ..

ويحضرنى في هذا المثل ، القرار الاول لجمعية تعاون الزعفران ، الذي اعترضت فيه على قرار صدر من اللجنة العليـــا للاصلاح الزراعى وقتئذ ، والخاص بطريقة تشغيل الالات الزراعية .. كان قـــرار اللجنة ينص على قيام بعض الشـــركات بالخدمة الالية لدي الزراع . وكنـــا نعتقد في ذلك الوقت ان ذلك مما يســـهل عمل اللجنة في الاصلاح الزراعى ويؤدى في نفس الوقت الخدمات للفلاحين .. واذا بالجمعية التعاونية تجتمع في هذا الوقت وتقرر رفض القيام بالخدمة الالية عن طريق الشركات .. وتطلب في نفس الوقـت ان تمتلك الجمعيات التعاونية الالات لنفسهـــا ولخدمة اعضائها دون وساطة ..

وعندما وصلنى هذا القرار في اول عام ١٩٥٤ . قررنا اعادة الامر على اللجنة العليا للاصلاح الزراعى ، التى اقـــرت الجمعية التعاونية على رايها .. وكـــان ذلك اول انتصار لشخصية الجمعـــيات التعاونية ..

واخذت بعد ذلك ، الروح التعـــاونية في مناطق الاصلاح تنتشر ، حتى عمت جميع مناطقه ..

وبدانا في تطبيق النظام التعـــاوني خارج مناطق الاصلاح ، مســـتفيديـــن بالتجارب التى مرت بنا ..

واذا نظرنا الى هذه الفترة نظـــرة مجملة ، فاننا نجد انفسنا وقد عالجنـــا نواحى متعددة تتعلق بتقدم الفـــلاحين وزيادة دخلهم ، فقد ترتب على الاصلاح زيادة في دخل الفلاحين بما لايقـــل عـــن ٤٠ مليون جنيه .. وكانت هذه الزيادة في الدخل نتيجة لعلاجنا للتسويق ، الـــذي صارت فيه كميات القطن التى تســـوق تعاونيا في الاصلاح تمثل ارقاما كبيـــرة جدا ، **فقد بدانا بتسويق ٧ الاف قنطار واصبحنا الان نسوق ٥٠٠ الف قنطار قطن ..**

واذا نظرنا الى طريقة مقاومة الآفات الحشرية الان في الاصلاح الـــزراعى ، فاننا نجد انها تقدمت تقدما كبيرا ..

واذا حضرنا مناقشات رؤســـاء الجمعيات التعاونية لوجدنا الصـــورة المتقدمة للوعى في هذه الاجتماعات ..

ولايعنى ذلك ، اننا قد وصلنـــا الـــى حد الكمال .. فصحيح ان الزراعة منذ عام ١٩٥٢ حتى بداية الخطة في ٦٠ـ٦١ ، قد استطاعت ان تقوم بكثير من الواجبات .. وان تقدم اضخم الخدمات .. ففـــى الفترة مابين عام ١٩٥٢ وعام ١٩٦٠ ، زاد متوســـط انتاج الفدان من الارز بنسبة ٥٣ في المائة ، وزاد متوســـط انتاج القمح والشعير بنسبة ٢٢ فـــى المائة ، وزاد متوســـط انتاج القـــطن بنسبة ١٢ في المائة .. وصحيح اننـــا لو نظرنا الى متوسط جملة النـــاتـــج في الفترة ما بين عام ٤٨ وعام ١٩٥٢ ، لوجدنا ان متوسط جملة الناتج عام ١٩٦٠ زاد بنسبة كبيرة .. ففى الخضـــر والفاكهة زاد ٦٧ في المائة ، وفي المحاصيل السكرية زاد ٦٣ في المائة .. وفـــى الحبوب الغذائية زاد ٣٢ في المائة .. وفي ست سنوات فقط من التى تلت الثورة زادت قيمة صـــادراتنا الزراعية ١٢ مليون جنيه ، وانخفضت قيمة وارداتنا ٢٢ مليون جنيه ..

صحيح كل ذلك .. ولكن لاتزال الطريق ممتدة امامنا للوصول الى حد الكمال .. فانه مازال ينقصنا تنظيم اكثر للالات الزراعية .. ومازال ينقصـــنا اقامـــة محطات لصيانة هذه الالات .. ولا يزال ينقصنا علاج حالة سكن الفلاحـــين ، فمن اهم أهدافنـــا في القرية اقامـــة المساكن الصحية لاهلها .. فقد كنـــا نقول دائما ان زيادة الانتاج لـــدى الفلاحين ، وتمليك اكبر عدد منهم سيمكننا من القيـــام بمعالجة الامور الســـابقـة التى جاء ذكرها ..

واذا اردنا ان ننظر الى المستقبل فاننى اود الا انظـــر اليـــه بمنظار الاصلاح الزراعى فقط .. ولكننى اود ان تكون تلك النظرة شاملة للقـــطاع الزراعى المتكامل ..

اننى انتظر تطورا في الحركة الزراعيه الكبيرة ، وخاصة بعد انشاء المؤسسة الزراعية ، ووضع النظام التعاونى الذي يساعد الفلاح الصـــغير في القـــروض والخدمات المالية ، والحصول علـــى الماشية اللازمة له ، وتسويق محاصيله .. وهذا النظام بدا الان في كـــثير من المحافظات ، وسيعمم في كل البـــلاد في اقرب وقت ممكن .. فقد بدأت بوادر هذا النظام تظهر بوضوح في مديرية المنوفيـة مثلا .. فهناك بداوا في تنـــظيم الدورات الزراعية في ٦٦ قرية .. وعندما تحققت لهم فائدة هذا النظام ، اصدر الاتحـــاد القومى قرارا بتعميم التنظيم في المحافظة كلها ..

فقد ثبت ان هذا النظام سيترتب عليه انتاج اكثر ، وتسهيل للخدمـــة الاليـــة الزراعية ، وسهولة في الري ، ومقـــاومة الافات ..

وفي العام القادم ، والذي يليـــه ، ســـتوزع الجرارات الزراعيـــة علـــى الجمعيات التعاونية ، وتقيم محطات تديرها وتملكها هـــذه الجمعيات .. وستكون اول محافظة يطبق فيهـــا هـــذا المشروع هى محافظة المنوفية ..

ستوزع الجرارات الزراعية على كل الجمعيات التعاونية

ومكذا نري انه في الســـنوات المقبلة سيحدث تنسيق بين الجمعيات التعاونية في الاصـــلاح الزراعـــى والجمعـــيات التعاونية الاخرى .. وهـــذا التنســـيق سيكون مؤسسا على مبدا الملكية الفردية والخدمة التعاونية ..

واخيرا احب ان اقول ان زيادة الانتاج الزراعى وتحسينه قد اديا الى رفـــع مستوى التغذية ، وجعل متوسط نصـــيب الفرد اليومى من المواد الغـــذائية يزيد من ١٠٣٠ جـــراما الى ١٢٢٨ جرامـــا بزيادة قدرها ١٩ في المائة وذلـــك فـــى الفترة من ١٩٥٣ الى ١٩٥٨ ..

كما زاد في الوحدات الحـــرارية من ٢٣١٥ كالورى الى ٢٦١٩ كالورى بزيادة قدرها ١٣ في المائة ..

وفي البروتين من ٦٧ جراما الـــى ٧٨ جراما بزيادة قدرها ١٦ في المائة . وفي الدهون من ٣٧ جراما الى ٤٢ جراما ، بزيادة قدرها ١٤ في المائة .

كل ذلك في خمس ســـنوات فقـــط .. ومن هذه الصورة السريعة تتضح لنا اسس اشتراكيتنا الزراعية .. الـــتى قامت على ثلاث دعائم .. وهي التمليك .. وزيادة الانتاج .. وعدالة التوزيـــع .. الدعائم الثلاث التى الهدف الاسمى فيها هو رفع رؤوس مواطنينا .. في عزة وكرامة .

سيد مرعى



شركة مصر حلوان للغزل والنسيج
إحدى شركات مؤسسة مصر
رأس المال ٢,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري خلال عام ١٩٥٩
٢,٧٣٦,٠٠٠ « « « « ١٩٦٠
تنتج أحدث الأقمشة من الحرير الطبيعي
والصناعي والنايلون والقطيفة والأقمشة المطرزة
وأقمشة من البلاستيك والجبيد والبروديه والركامة
والحرير الطبيعي المطرز والدانتيل والستان
ووشس المطرز ... وتقوم بتصدير أروع
الأقمشة وأحدث منتجاتها إلى الخارج .



شركة مصر
للغزل والنسج الرفيع من القطن المصري
« كفر الدوار »
إحدى شركات مؤسسة مصر
بلغت مبيعاتها عام ١٩٦٠
مبيعات غزل ٥٩٣,٠٠٠ ، مبيعات نسج ١٤,٣٩٠,٠٠٠ المجموع ١٤,٩٨٣,٠٠٠ جنيه
• رأس المال المدفوع بالكامل ٢,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري
• وأقيمت المصانع على أرض مساحتها ٤٠٠ فدان
• وتحتوي على ثلاث وحدات بها ١٧٣,٠٠٠ مغزل
• ومصنع زوي الخيوط بـ ٣٥,٠٠٠ ماكينة زوي
• وثلاث وحدات غزل بها ٣٠٠٠ نول .



شركة مصر للغزل والنسج

المحلة الكبرى

إحدى شركات مؤسسة مصر

النوع	الكمية		القيمة	
غزل قطن	٧٣٤٢	طن	٣,٨٥٣,٣٣٤	جنيه
قطن طبى	٥٢١	طن	٢٢٢,٩٦٨	"
نسيج قطن	١٢٠,٧٧٦,٨٠٥	متر	١٥,٤٤٩,٤٥٤	"
نسيج صوف	١,٤٨٥,٠٩٢	متر	٢,١٢٧,٢٥١	"
غزل صوف	١١١,٥٢٣	كيلو	٢١٥,٤٩٢	"
أصناف أخرى	———		٢٢,١٨١	"
المجموع الكلى			٢١,٨٩٠,٦٨٠	"

شركة مصر للحرير الصناعى

احدى شركات مؤسسة مصر

تأسست عام ١٩٤٦

بلغت مبيعاتها من منتجاتها الرئيسية خلال سنة ١٩٦٠

	الكمية		القيمة
خيوط حريرية	٤٤٢٨	طن	٣٧٥٤٢٥١ جنيه
الياف قصيرة	٣٥٨٥	طن	١٣٥٤٢٥٣ جنيه
مصروفات	٧٩٩	طن	٥٨٩٧٣٥ جنيه
المصر نايلون	٢١٣	طن	٣٩١٤٥٢ جنيه

رأس المال	٣,٠٠٠,٠٠٠ جنيه
الاحتياطى والمخصصات	١,٦٨٧,٠٠٠ جنية
رأس المال المستثمر	١٠,٨١٠,٠٠٠ جنيه



الحياة الجديدة
لصاحب شهادة التمليك رقم واحد

الفلاح صاحب شهادة التمليك رقم واحد موجود فى الدقهلية.. ان الافدنة الخمسة جعلتـه الآن يعيش حيـــاة جديدة فى قرية دميرة .. الراديو دخـــل منزله لاول مرة .. واولاده ذهبوا الى المدارس .. وابنه الكبير احتفل بزواجه .. واكثر من هذا أصبح يملك بيتا أنيقا بلغت تكاليفه ٨٥٠ جنيها .. أن هـــذا الفلاح كاد يرتكب جريمة قتـــل فى احـــد الايام !

اخذنى عم اسماعيل سليمان من يدى، وجلسنا على شاطئ، ترعة قرية دميرة فى الدقهلية ·· وبدأ الرجـــل الذى جاوز الخمسين يروى لى قصته مع الارض ··· من اولها ···

قال لى : انه كأى فلاح ، لم يعرف فى حياته وسيلة للكفاح يشق بها طريقه سوى الفاس ·· كانت حرارته تتحول الى سعادة عندما تحرق الشمس بشرته ·· وكان الظلم الواقع عليه يذوب دائما فى العرق عندما يغمر جبينه ·· كان ينسى نفسه مع الارض ·· ويفنى فى سبيلها · ويرضى فى آخر الامر بقطعة الخبز الناشفة التى لا ترد جوعه ··

*** ولكن لماذا كنت تتحمل كل هـــذا يا عم اسماعيل ؟··**

ويغوص سؤالى الى أعماق الرجل ··

ويتوه فى دوامة من الذكريات والحوادث ··· ثم يقول بعد أن تغمر الابتسامة كل وجهه :

– لأننى فلاح ·· والفلاح لا يفقـــد ايمانه بسرعة ·· ولا ينفد صبره ·· ولا يتخلى أبدا عن كلمة : يارب ·· وقد كنا جميعا نرى ، ونسكت ··· نضطهـــد ونتحمل ·· نسمع الهمسات عن حفلات المجون والموائد الفاخرة التى تقام فى قصر الامير صاحب الارض ، ثم نبلع ريقنا من شظف العيش ·· كنا نشعر بأن طريق الخلاص قريب ·· واننا نخدم أرضنا ·· أرض المستقبل !

ويتوه عم اسماعيل مرة ثانية فى نفس الدوامة ·· دوامة الذكريات ·· وأحس أن التجاعيد زادت فى وجهه·· ويلتفت فجأة ·· ثم يقول :

– ايه ·· لن آنسى أبدا اليوم الاسود الذى قلت فيه لناظر الزراعة : « يابيه ما يصحش كده » ·· قلتها فى هـــذه اللحظة وكنت صاحب حق ·· كان يريد ان يحصل منى على قيمة أكثر من ايجار الارض المتفق عليه ·· وكانت حجته فى ذلك أن محصول القطن بيع بسعر أغلى ·

وكانت هذه العبارة سببا فى أن سحب منى ناظر الزراعة الارض ·· سحبهـــا بدون انذار أو تحقيق ·· وذهبت اليه ·· وقبلت رأسه ليعيد لى الارض ·· وقال لى أنه سيقبل الاعتـــذار ·· على شرط أن أدفع خمســـين جنيها زيادة على قيمة ايجار الارض ·· وأن أقبل قدمه ورأسه أمام كل زملائى الفلاحين ··

وبدون وعى ·· وجدت نفسى أوافق على ذلك ·· وقبلت فعلا رأسه وقدمه ويديـــه أمام كل أهل القرية ·· ولم أكتف بهذا ·· بل حملت كمية من الطين ووضعتها فوق رأسى ··

وعدت فى هذا اليوم الى بيتى ··· وحاولت أن أنسى ··· حاولت أن أخفى وجهى من العار والفضيحة ··· ولكننى لم أستطع ·· وطرأت على ذهنى فى هذه اللحظة ·· فكرة أسترد بها كرامتى ·· وقررت أن أقتـــل ناظر الزراعة ··· وارتحت ·· وذهبت لأنام ·· ولكننى لم أستطع ·· فقد ظلت عيناى مفتوحتين فى تلك الليلة ·· كنت أرسم خطة القتـــل بتفاصيلها ·· ولم أكد أنتهى من ذلك حتى وجدت أمرا يقفز أمامى لم يكن فى الحسبان ·· لقد بدأت أفكر فى زوجتى وأولادى ·· من يعولهم من بعدى ؟··· وأين يذهبون من انتقام زبانيـــة الامير وناظر زراعته ؟··

وفى النهاية لم أجد أمامى سوى طريق واحد ·· وكان هو البكاء !

*** وبعد البكاء ؟···**

– ولا حاجة ·· وشرفك لم يمر على هذه الحادثة سوى ستة شهور ·· حتى كان الامير وسيد الامير فى خبر كان !

بداية التجربة فى دميرة

وبدأ المزارع اسماعيل سليمان صاحب شهادة التمليك رقم واحد فى الاصـــلاح الزراعى ، يروى لى كيف أصبح سيـــد الارض بعد أن كان عبدا لها ··

قال لى أن دميرة كانت أول المناطق التى وزع الاصلاح الزراعى فيها الارض·

وأن أرض دميرة كلها كانت ١١ ألف فدان ·· وكانت ملكا لأربعة أفراد ·

وهؤلاء الملاك لم يفكروا فى زراعة شبر واحد من هذه الارض ·· فقد كان نظام استغلالها قائما على التأجير لأهالى المنطقة ·· وكانوا يراعون فى قواعد التأجير ، الدورة الزراعية الثنائية ، حتى يكون للقطن أكبر نصيب من مساحة الارض·· وبهذا تغل الارض أكبر دخل ، بصرف النظر عن حاجة البلاد الى محاصيل أخرى·

وعندما صدر قانون الاصلاح الزراعى· كان فى مقدمة الاراضى التى طبق عليها تفتيش دميرة ··

وكان التوزيع بهـــذا التفتيش بداية تجربة ·· ولدت ناجحـــة ، وأمكن عن طريقها وضع الاسس والمبادئ التى يقوم عليها توزيع بقية الاراضى المستولى عليها·

ابحاث قبل التوزيع ··

فقد أراد الاصلاح الزراعى أن يقوم بعمل دراسات يكون على أساسها توزيع الارض ·· وفعلا قام بهذه الدراسات قبل موعد التمليك ·· وكانت هذه الدراسات تتلخص فى ··

* **عمل** احصاء لعدد المستأجرين لاراضى هذه المنطقة ·· وذلك لمعرفة متوســـط ما كان يستأجره المزارع فى التفتيش·· وقد وجدوا أن متوسط ما كان يخص الفرد فى هذا الوقت عبارة عن ١٤ قيراطا ··

* **كما** قام البـــاحثون الاجتماعيون بدراسة حالة كل مستأجر وأسرته ·· وكان البحث يجرى بمقتضى استمارات·· وكان تعريف الاسرة فى هذا البحث هو أنها مجموعة من الافراد التى تعيش من مصدر رزق مشترك وهو الارض المستأجرة باسم رب الاسرة مهما تعددت مساكنهم·

* **ولما** كان الفلاح لا يعتمد فى معيشته على محصولات الحقل وحدها ، بل يعتمد كذلك على دخله الخارجى لكى يكفى نفقات معيشته ، فقد قامت لجنة بدراسة شاملة لجميع المستأجرين لمعرفة الدخل الخارجى لكل منهم ·

* **وقام** كذلك الفنيون بتقدير الكفاية الانتاجية للارض ، وبتجزئة الاسرة الكبيرة، وتحديد الناس الذين يمتلكون ·· وقد روعى فى أثناء نظر ذلك أن يكونوا من المستمرين فى الزراعة ··

على رأس طابور الملاك

وجاء اليـــوم الذى كان ينتظره عم اسماعيل ··

وكان ذلك فى ٢٣ يوليو عام ١٩٥٣· عندما احتفلت البلاد بأول عيد من أعياد التحرير ··

وتوجه فى هذا اليوم الرئيس جمال عبد الناصر الى دميرة والزعفران لتوزيع الارض على المنتفعين هناك ··

وأقسم عم اسماعيل فى هذا اليوم أن يقف على رأس طابور الملاك الجدد ··

وتسلم شهادته ·· التى كانت تقول أنه أصبح أول فلاح يمتلك خمسة أفدنة من أراضى الاصلاح الزراعى ··

قلت لعم اسماعيل :

*** والآن** ·· وبعد أن مرت تســـع سنوات من حيـــاتك كاملة ·· ما هى أحوالك ؟··

وضحك ··· وهو يقول لى :

– بص·· وحالتى فى تحسن باستمرار ·· ابنى الكبير زوجتـــه ·· وأعطاه الاصلاح الزراعى فدانين بالايجار ··· وأولادى الصغار أصبحوا الآن فى المدارس ··· وبنيت بيتا جديدا فى منشية دميرة من دور واحد بالمسلح على مساحة ١٨٠ مترا ·· وهذا البيت كلفنى حتى الآن ما يقرب من ٨٥٠ جنيها ·· وفى العام القـــادم سانوى مع ست دارى الذهاب الى الاراضى الحجازية !·

*** ولكن** ·· ماهى الامكانيـــات التى استفدت منها فى أرضك من الاصلاح الزراعى ؟

– انت عايز الصراحة ولا بنت عمها ؟

* عايز الصراحة طبعا !

– والله الناس دول أعطونا كل حاجة· أعطونا الارض ··والدواجن··والحيوانات ·· والاسمدة ·· والبذور ·· والسلفيات بدل ما كنا نتجه للمرابين··· وكل دا من فضل ربنا ورأفته بنا ··

كمال سعد

عم اسماعيل سليمان : وهو يعمـــل فى أرضه الغالية .. انه أول فلاح فى الاقليم الجنوبى امتلك خمسة افدنة .. وشهادته تقول انه صـــاحب شهادة التمليك رقم واحد ..

(تصوير جمال يوسف)



استطاع عم اسماعيل ان يوفر من خيرات الارض ٨٥٠ جنيها ليبنى بها بيتا من المسلح فى قريته .. دميرة !



المهندس حسن كامل مدير عام مصلحة الطرق والكبارى ...

مشروعات الطرق التى تم تنفيذها منذ قيام الثورة حتى الآن

من اهم الاشياء التى تعتمد عليها اى دولة فى تنمية ثروتها القومية ، ورفع مستوى المعيشة فيها ، انشاء شبكة من الطرق تصل بين مختلف بلدانها ومراكز الانتاج والتعدين والتجارة والصناعة والسياحة فيها .

لذلك ازداد اهتمام حكومة الثورة فى العهد الجديد بمشروعات الطرق والكبارى ، لما لهذه المشروعات من اثر فعال فى تحسين المواصلات وانعاش الحالة الاقتصادية فى البلاد ، حيث ان الطرق الجيدة تعتبر من العوامل الرئيسية لنجاح المشروعات الانتاجية التى تقوم بها الحكومة فى جميع القطاعات لتنمية الدخل القومى .

• شبكة من الطرق تربط بين عواصم المحافظات والمراكز والقرى

• طريق مصر / الاسكندرية السريع يتحمل مرور عشرة آلاف سيارة يوميًا

• مناقصة عالمية لانشاء طريق يربط بورسعيد بالدلتا

• ١١ مليون جنيه ينتظر توفيرها كل عام بعد اتمام رصف شبكة الطرق

ولقد قسمت شبكة الطرق ، التى قامت بانشائها الى مصلحة الطرق والكبارى بوزارة المواصلات الى ثلاث درجات ، غير متناسبة فى تقسيمها طبقا لضرورات الدفاع عن البلاد ، وجاء التقسيم كالاتى :

١ ـ **طرق الدرجة الاولى** : وهى تلك الطرق التى تصل بين عواصم المحافظات . ويتراوح عرض الطريق فيها بين ١٢ و١٣ مترا والجزء المرصوف من ٧ الى ٥ر٧ متر على ان يكون تصميمها بحيث تتحمل ٨ أطنان على الدنجل الواحد .

٢ ـ **طرق الدرجة الثانية** : وهى تصل بين المراكز وعواصم المحافظات ، ويبلغ عرض الطريق فيها ثمانية أمتار والجزء المرصوف من ٤ الى ٥ أمتار وصممت على أساس أن تتحمل ٦ طن على الدنجل الواحد

٣ ـ **طرق الدرجة الثالثة** : وهى تربط القرى ببعضها البعض مع شبكة الطرق . ويبلغ عرض الطريق فيها ثمانية أمتار والجزء المرصوف من ٤ الى ٥ أمتار وتصمم على أساس أن تتحمل ٥ طن على الدنجل الواحد .

الطرق السريعة

وبجانب هذه الطرق الثلاثة ، قامت المصلحة بانشاء الطرق السريعة ، ومنها طريق القاهرة الاسكندرية السريع . ان هذا الطريق يبلغ عرضه ٢٤ مترا وطوله حوالى ٢٢٠ كيلو مترا ويتميز هذا الطريق بالجزيرة التى تتوسطه ويبلغ عرضها ٤ أمتار . كما أن كل جهة منه عرضها ستة أمتار ونصف متر سوف تزاد الى سبعة أمتار ونصف . وقد وضع تصميمه على أساس أن يسمح بمرور السيارات فى جميع نقطه بدون توقف ، فلقد انشأت ممرات علوية أو سفلية عند تقاطعه مع خطوط السكك والمجارى المائية مع عمل تحاويل حول البلاد التى يمر بها لمنع تعطيل المرور داخل البلاد ، ويستطيع أن يتحمل أكثر من عشرة آلاف سيارة يوميا بسرعة متوسطها مائة كيلو متر فى الساعة وحمولات مختلفة تصل الى ٧٠ طنا

وشبكة اخرى !

ولم تكتف الوزارة بهذا الطريق السريع ، فانها فى سبيل انشاء شبكة من الطرق السريعة الاخرى فى عدة مناطق ، لتواجه بها حركة المرور المتزايده فى تلك المناطق .. ومنها طريق القاهرة ـ أسوان وقد تم فعلا رصف ٤١٠ كيلو مترات منه وفى برنامج سنواتها الخمس القادمه سوف تستكمل رصف ٢٢٥ كيلو مترا آخرى .

وهناك أيضا طريق الشمال الذى وصل طوله الى ٢٢٠ كيلو مترا ، وهو يربط محافظات البحيرة وكفر الشيخ والدقهلية ، كما شرعت المصلحة بانشاء طريق يربط الوادى الجديد بوادى النيل عند أسيوط ويبلغ طوله ٢١٣ كيلو مترا . ويجرى العمل حاليا باستكمال رصفه من الواحات الداخلة بطول ٢١٣ كيلو مترا ، وكذا الى باريس بطول حوالى ٩٠ كيلو مترا .

ربط مدينة بورسعيد بالدلتا

ومن ضمن برنامج انشاء ورصف الطرق ، رصف طريق يصل مدينة بور سعيد بالمطرية . ان هذا الطريق سيكون له أكبر اثر فى انعاش بورسعيد وتنشيط الحركة التجارية بها ، اذ سيسهل اتصالها بشمال شرق الدلتا ، ونقل المحاصيل من محافظات الدقهلية والشرقية وبعض أجزاء محافظى الغربية وكفر الشيخ الى بور سعيد وتصديرها منها ، وخصص لهذا المشروع مبلغ ٥ر٣ مليونا من الجنيهات وقد تم طرحه فى مناقصة عالمية

تشجيع السياحة

ومن المشروعات التى تضمنها برنامج رصف الطرق ، وصف طرق تؤدى الى مناطق الاثار والسياحة تقدر بحوالى ١٠٠ كيلو متر وذلك لتشجيع السياحة . وق رصد لهذه المشروعات مبلغ ٥٠٠ الف جنيه . وتم بالفعل تنفيذ ٤٣ كيلو مترا منها .

مشروعات السنوات الخمس للصناعة

ولقد ساهمت وزارة المواصلات مع الهيئة العامة لمشروعات السنوات الخمس للصناعة ، فى تنفيذ برنامج المرحلة الاولى لرصف الطرق المؤدية الى مناطق التعدين والصناعة فى صحراء الشرقية والغربية وعلى ساحل البحر الاحمر وسيناء ، وتقدر اطوال هذه المرحلة بحوالى ١٧٠٠ كيلو متر ، كما ان تكاليفها تبلغ ستة ملايين ونصف مليون من الجنيهات ، تم تنفيذ ما يبلغ تكاليفه حوالى مليون ونصف مليون من الجنيهات ! ..

مشرعات الطرق الاقليمية

ومن المشروعات التى تم الاتفاق عليها بين وزارة المواصلات ووزارة الداخلية . مشروعات الطرق الاقليمية . وقد وافقت وزارة الداخلية على تخصيص اعتمادات سنوية تدرج بميزانية كل محافظة لتنفيذ هذا المشروع .

وساهمت وزارة المواصلات فى تنفيذ هذا البرنامج . بانشاء وصلات للبلاد التى بها وحدات مجمعة . وتم فعلا تنفيذ ١٥ وصلة تبلغ اطوالها ٣٦ كيلو مترا وتكاليفها ١١٥ الف جنيه .

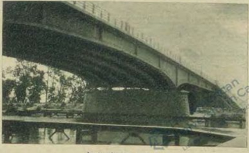
صيانة الطرق

ولم تنس وزارة المواصلات أن هذه الطرق المرصوفة تحتاج الى صيانة كاملة لتظل صالحة للمرور بصفة دائمة . وبلغ مجموع ما صرف على اعمال الصيانة منذ قيام الثورة ما يبلغ ستة ملايين ونصف من الجنيهات . فى حين ان ما صرف عليها فى السنوات التى سبقت الثورة لم يتعد مليونا وربع مليون من الجنيهات أى زاد الصرف بحوالى ستة أمثال ما كان عليه قبل الثورة . كما أنها استوردت أحدث الآلات الميكانيكية اللازمة لرش وتمهيد الطرق الترابية لتظل صالحة للمرور على مدار السنة .

٤٠٠ كوبرى جديد منذ قيام الثورة

وبجانب هذه الطرق ، لم تنس الوزارة الكبارى . فقد تضاعفت انشاؤها منذ قيام الثورة . اذ بلغ ما أنشىء منها ٤٠٠ كوبرى بلغت تكاليف انشائها ستة ملايين ونصف مليون من الجنيهات .

بينما لم تتعد تكاليف انشاء الكبارى خلال التسع السنوات التى سبقت الثورة مليونا ونصف من الجنيهات ! كما اهتمت الوزارة أيضا بصيانة الكبارى وزادت ميزانية الصيانة حتى بلغت نحو عشرة امثال ما كانت عليه قبل الثورة .



ممر علوى على رياح بنها



طريق كوم امبو ـ ادفو



مبنى تفتيش الزقازيق

طريقة تنفيذ الطريق بالطريقة الآلية



مركز للابحاث

ومن المعروف أن جميع المواد اللازمه لانشاء الطرق متوافرة محليا ، اذ ان الاحجار الجيرية والبازلت والرمال والاسمنت والبيتومين يوجد بكميات كثيرة ، ولا يحتاج استخراجه الا لاستيراد بعض المعدات الميكانيكية اللازمة للتشغيل ، وقد بدأت المصانع المحلية تنتج بعض أنواع هذه المعدت .

لذلك أنشىء معمل مزود بأحدث الآلات والاجهزة وقامت مصلحة الطرق بعمل دراسات وحصر لجميع المواد والمحاجر الموجودة بالاقليم الجنوبى للاستفادة منها فى أعمال رصف وصيانة الطرق ـ كما أجريت عدة تجارب على أنواع الرصف المختلفة لاستنباط أرخص وأحسن وسائل الرصف بالنسبة لدرجات الطرق المختلفة

مركز للتدريب وبعثات للخارج

وقد ثبت أن مشروعات رصف الطرق تستوعب أكبر كمية من الايدى العاملة. لذلك أنشأت وزارة المواصلات مركزا للتدريب مهمته اعداد المهندسين ومساعديهم والملاحظين والعمال ، اعدادا عمليا وعلميا على أعمال انشاء وصيانة الطرق والكبارى .

ولم تكتف بهذا المركز التدريبى ، بل أوفدت ٥٥ مهندسا فى بعثات علمية وعملية لزيادة معلوماتهم الفنية والاطلاع على أحدث التطورات فى انشاء الطرق .

الخطة الخمسية واهدافها وبعد ..

لقد أعدت الوزارة برنامجا لاستكمال شبكة الطرق وانشاء الكبارى فى مشروع السنوات الخمس ، بحيث يستثمر فيها مبلغ ٢٠ مليونا من الجنيهات .

وينتظر أن تحقق هذه المشروعات وفرا فى استهلاك السيارات والوقود والوقت والحوادث والانتاج الزراعى ، يقدر بحوالى تسعة ملايين من الجنيهات فى نهاية تنفيذ الخطة الخمسية . كما أن الوفر السنوى المنتظر تحقيقه من الخطة بعد تنفيذ هذه المشروعات يقدر بحوالى ثلاثة ملايين من الجنيهات سنويا ، وهذا بخلاف الوفر الناتج من تنفيذ برنامج السنوات الخمس السابقة ويبلغ مليونا ونصف مليون جنيه سنويا ، وبذلك يصبح الوفر السنوى حوالى اربعة ملايين ونصف من الجنيهات سنويا . ويرتفع هذا الرقم الى ١١ مليونا من الجنيهات سنويا عند استكمال رصف باقى اطوال شبكة الطرق .

ولا يفوتنا أن نذكر أن تنفيذ هذه المشروعات بواسطة اسنادها الى مجموعة من الشركات والمقاولين فتح باب العمل أمام عشرة آلاف موظف وعامل .

المرأة العربية على طريق الثورة الصاعدة



رائدات الحركة النسائية يجتمعن لدراسة مشاكل البيئة والاسرة والحى والوطن ويجدن الحلول لكل مشكلة ..

من المسلم به ان حضارة الامم لا تقاس بما لهذه الامم من قوة وسلطان وانما هى تقاس بمقدار ما استطاعت هذه الامة ان تحقق من السعادة والامن لاهلها . ودور المرأة في السلم ، في تحقيق السعادة والامن والرخاء ، دور لا يمكن ان ينكر . فكلما اعتمدت الامم على القوة الجثمانية في تدعيم كيانها تضاءل دور المرأة التى كلفتها الطبيعة باعباء بدنية اشق واهم في سير الحياة وهى اعباء الجيل الجديد ورعايته . فاذا ما ارتقت الامم واصبحت تعتمد في صيانة كيانها على العقول والعمل المتقن برز دور المرأة واصبحت هى والرجل في ناحية ما يقدمان في الحياة العامة من عمل متساويين .

لذلك قيل ان حضارة الامة تقاس بمقدار ما للمرأة من مشاركة في الحياة العامة وبمقدار ما تتمتع به المرأة من احترام ورعاية لدورها الخطير في المجتمع .. ولذلك ايضا نجد المرأة في البيئات البدائية الآمنة تلعب الدور الكامل الذي تلعبه في البيئات الراقية المتحضرة . فهى مثلا في بيئات الزراعة المستقرة الآمنة تشارك في كل عمل حتى لتكاد تنعدم الفواصل الحقيقية بين ما يقوم به الرجل وما تقوم به المرأة وانما نجد المشاركة الحقة في كل عمل تقريبا . وكذلك اذا بلغت سلم الرقى في حياة المدن نجد دوريهما يقترب كل منهما من الآخر .

ولقد عاشت مصر ازمنة طويلة في حياة زراعية آمنة حينا وحياة صاخبة من حروب او رد حروب الغزاة والطامعين ولذلك نجد دور المرأة في هذا التاريخ القديم يكاد يعادل دور الرجل في الامن ويختلف عنه بشكل واضح في اوقات الحروب الا في القليل الشاذ عند ذكر ملكات او قائدات جيش بعينهن . وهكذا عاشت العربية في كل مكان تطبق ناموس الطبيعة الذي لا مرد له .

وتقلبت على العرب حضارات اهمها الحضارة الاسلامية التى اعطت المرأة من الحقوق والاحترام ما لم تصل اليه بعد في اكثر القوانين رقيا عند اكبر الامم قوة وسلطانا . فلقد اعترف لها الاسلام بقداسة المهمة التى تقوم بها وهى الامومة وامنها اقتصاديا وعاطفيا لتقوم بهذه المهمة على خير وجه في الوقت الذي حضها على العلم الى ما لا نهاية وحضها على العمل واعترف لها بذمة مالية مستقلة وبكيان مستقل حر . وشجعها طبيبة ومحاربة . كما مجدها اما

ولكن عصر التجارة الثرية يظل مصر قرونا وحياة التجار تملى بطبيعتها لتغيب الزوج في رحلاته التجارية ، الوانا من الضغط على حياة المرأة . ويقال ان اول ما نشأ الحجاب نشأ في هذه البيئات التى يضطر فيها الزوج الى الرحلة الطويلة في سبيل الرزق .

ويطول بنا الحديث لو تتبعنا تاريخ المرأة العربية الموغل في القدم فمن مكانة ممتازة راقية في الجاهلية وصدر الاسلام الى مكانة متوارية منحطة في عصور ما بعد العصر العباسي الثاني . الى حجاب كثيف وبعد عن الحياة العامة بعدا يكاد يكون تاما وما عداه شذوذ يستحق التنويه في عصر الدولة العثمانية وخاصة في عصورها المتوسطة والاخيرة .

وفي اواخر القرن الماضي قامت صيحات لتحرير المرأة صيحات على لسان الرجال المصلحين اولا الذين راعهم ان يروا نصف المجتمع جاهلا مشلولا ، بل ان رفاعة الطهطاوي في كتاب له قبل منتصف القرن الماضي يشفق على الجيل الجديد الذى تربيه هؤلاء الامهات الجاهلات بكل شيء حتى باصول النظافة الصحية الاولية لاطفالهن . ويتعاقب على مبارك والشيخ محمد عبده ثم قاسم امين على الدعوة الحارة لتحرير المرأة من قيد الجهل اولا وقبل كل شيء .

ولم يكن التحرر من الجهل مجرد رغبة غائمة عامة وانما كان الهدف الرئيسى تسليح المرأة للقيام بدورالزوجة والام على خير وجه كما كان ضد الانحراف حتى تجد المرأة لنفسها عملا اذا هى لم تجد العائل الذى كلفه الشرع بالانفاق عليها . بل انا لنجد ان رفاعة الطهطاوى حوالى ١٨٠١ — ١٨٧٣ يقول نصا انه لابد للمرأة من ان تتعلم كيف تقوم بعمل حتى لا تتعرض تحت ضغط الظروف الى الانحراف .

ومع صيحات الاصلاح الحادة تلك قامت صيحات اخرى تطالب بحقوق المرأة في شتى المناسبات وبشتى الاشكال منها ما كان انعكاسا غامضا لما عند الغرب من مظاهر رقى المرأة ومنها ما كان منطقا سليما يرى ان نصف المجتمع لا يمكن ان يرقى ونصفه الآخر يرسف في ظلام وجهل

ولما قامت الثورة العربية في ظروف الحرب العالمية الاولى لم يكن دور الجماعات والشعوب واضحا فلقد اختلط الامر كثيرا في اذهان العامة لاسلام الدولة العثمانية ولوقوفها مع دولة نصرانية ضد دول نصرانية اخرى . ولم تكن المقومات قد اتضحت بعد ولا الاوطان قد تميزت . فاذا المرأة لانه لم يكن لها دور بارز في المجتمع ولان الشعوب لم تشارك بشكل واضح في هذه الثورة لا تكاد نجد لها دورا ولكن بمجرد حلول الاستعمار واقتسام البلاد العربية بين الفرنسيين والانجليز برز مفهوم الوطن وقد تعرض للخطر الاجنبى واذا اول ثورة شعبية ضد الاجانب تقوم في مصر وتشارك فيها المرأة اية مشاركة وهى ثورة ١٩١٩ وفي كل مرة قبل تلك الثورة . كان الشعب يقاوم الاستعمار كما فعل في دنشواي او يقاوم اعوان الاستعمار من حكام غاشمين كما فعل في ثورة عرابى كنا نجد دور المرأة مندمجا في دور الشعب بكمله ويقويه . تبذل وتضحى وتموت في سبيل قضية البلاد .

وعلى اثر هذه المشاركة في الثورة الاولى ضد الاستعمار في العالم العربى اخذت صيحات التحرر تتضح في المظهر فقد رفع الحجاب بعد ذلك وسارت خطوات التعليم وتحصين المرأة لكى تقوم بدورها اما وعاملة في المجتمع . ومنذاك والعاملات على تحرير المرأة يطالبن بمطالب العدالة والحق . فطالبن بمساواة الولد والبنت في حق التعليم وطالبن برفع سن الزواج وبتعديل قوانين تعدد الزوجات والطلاق هذا في الميدان الاجتماعى . اما في الميدان السياسى فقد ظللن يطالبن ان يكن في عدة اكثر وقوة ابرز بحقوقها السياسية ظنا منهن بانه بمجرد نيل الحقوق السياسية ستنال المرأة كل ما تريد عن طريق التشريع



بقلم الدكتورة

سهير القلماوى

ولما قامت ثورتنا العربية ثورة سنة ١٩٥٢ ادرك القائمون بها ان انشغال المرأة بالمطالبة بالحقوق السياسية سيصرفها عن ان تؤدي دورها وان تلحق بالركب الذي تخلفت عنه قرونا ، ولذلك بمجرد صدور اول دستور ثوري ، نص الدستور على حقوق المرأة السياسية كاملة بل تجاوز ذلك بروح الثورة وبقبس من ايمانها بكل طاقة في سبيل المجتمع بل بروح الحدب والرعاية للشعب بكافة طبقاته اعطى ضمانات اجتماعية ايضا تيسر لها سبيل العمل ما دامت هى قادرة بعملها ان ترفع دخل اسرتها فتنتشلها من الفقر الى مرتبة متوسطة الدخل ومادامت بعملها تستطيع ان تدفع بعجلة التقدم عامة في سبيل تحقيق اهداف الثورة .

وكان طبيعيا ان تحس المرأة قوة هذا الدفع فاقبلت على المشاركة في الحياة العامة بشتى الصور وكلها امل وتطلع وحماستها في ذلك وخلوها من اى انحراف سياسى سابق يغفر لها كثيرا من النقص الذي يلحق من يمارس عملا جديدا ويتحمل مسئوليات جديدة .

وكان ميدان التعليم هو الدعامة الاولى التى قامت عليها صيحة تحرير المرأة . كما اسلفنا . وكانت المرأة حريصة على هذا الحق . فقد سارت فيه الى ابعد الشوط عندما دخلت الجامعة وخرجت بشهاداتها تقتحم الميادين المهنية المختلفة وتبرهن انها في هذه المهن الصعبة الاعداد تستطيع لا ان تنافس الرجل ولكن ان تخدم الوطن وانتحسن ظروفها الشخصية وان تكون لنفسها كيانا جديدا هو مصدر قوة وخير للوطن وللأسرة . واحست هذه الطليعة اما ازاء هذه الرحابة التى فتحت امامهن لابد ان تعمل وان تقدم كل ماتستطيع . واخذت تعمل في حماسة وصبر ودأب وما راعها الا اخت لها لم تستكمل القدرة على العمل فى شتى الميادين تدفعها حماسة ثورية لان تشارك ولان تفد ما بنفسها وما ببنات جنسها حتى يقف الجميع صفا واحدا في سبيل تحقيق الاهداف الثورية .

واخذت جهود المرأة تتلاقى وتتساند . فمن العاملات في شتى الميادين ومن المتطوعات في اعمال خدمة البيئة ومن الرائدات والمتخلفات تكونت وحدات فى الاحياء جديدة تستغل فرص العون كلها لترتفع بالبيئة ولتحاول ان تدعم الأسرة والحي والوطن في ظل ما يقدمه لها الاتحاد القومى من فرص وحماية . . واتسعت الآفاق اتساعا حتى لنجد هذه السعة احيانا تشتت الجهود .. فالمرأة تريد ان تعمل كل شيء وكل مجال ، فى البيت والمدرسة والسوق والشارع يحتاج الى اصلاح واصلاح كثير .. وبدل ان تكتفى بنوع واحد من العمل وبمشروع واحد تحققة اخذت تبدأ حملة تشارك وتعمل في اكثر من ميدان .. وكان هذا طبيعيا في فورة الحماسة الاولى ولكنها قليلا قليلا اخذت تهدأ وتواصل العمل الدائب في خط واضح لتتحقق لها اوضح النتائج ..

وبعد ان كانت التربية البدنية مثلا بدعة ، اصبحت المرأة وقد تطوعت فى المقاومة الشعبية تبرز اليوم في شتى ميادين الاعداد النفسى والروحى فهي تتلقى التربية البدنية بل بعض دروس المقاومة الشعبية في دروس القوم . واذا بنا نجد طوائف كبيرة من بناتنا تخلق فيهن الروح الجادة الرزينة المحتشمة ، والفكرة السليمة عن الوطن العربى الكبير وصحة واقعه وماضيه ، واذا بنا نجد هذه الآلاف من الفتيات هي جيلنا النسائي الصاعد في سلم الثورة .

وما ان اعلنت الوحدة بيننا وبين اختنا على مدي الازمان والعصور سوريا ، وما ان برز اسم الجمهورية العربية المتحدة حتى امتدت الايدي من تحت راية الوحدة لتلتقى العربية في مصر مع العربية فى سوريا بل مع العربية ، قدر الامكان ، في كل مكان لتتعاهد الله والوطن على تحقيق اهداف الامة العربية في المستقبل القريب .

وكان هذا اللقاء الرسمى بين مصر وسوريا عميق الاثر وان يكن في ظاهره مجرد اعتراف بواقع . لقد اكد الرباط واتصلت الحياة واصبحنا نجد لشعورنا واحاسيسنا صورا خارجية رائعة لاتعمق هذا الاحساس والشعور فحسب وانما تفتح امامه ابواب الامل في مستقبل الأمة العربية بشكل يمكن ان يبتلع كل العقبات

ويمكن ان ينظر الى كل الصعاب على انها اعراض عرضية لابد ان تزول مادام كيان الجسم سليما .

وهكذا اخذت المرأة العربية في هذه السنوات القليلة التى اتيح لها فيها العمل في جو من الأمن واتاحة الفرص تدرس أحوالها وتحاول أن تصلح منها كل ما يمكن ان يصلح مشاكلها في الأسرة وفي الشارع وفي العمل وفي الحياة العامة كلها توضع تحت مجهر سليم وبهدف معين فاذا الدرس يثمر واذا خطوات الاصلاح تبدأ . اصلاح في قوانين الأسرة واقتصادياتها ، واصلاح في سبيل ان تنال الأسرة من السكن الصحى الاقتصادي ومن وسائل العيش كل ما يجب لها .

والمرأة في ذلك هي التى ترعى هذا الجهد الذي تبذله الدولة في سبيل رفع المستوى المعيشى بين السواد الاعظم من الشعب ، هى التى ترعى المسكن الذي ضحت الدولة في سبيل أن توفره لأسرتها ، وهي التى ترعى قوانين التموين التى سنتها الدولة لحماية الاسرة ، وهي التى ترعى تنفيذ الخدمات الصحية والمدرسية والاجتماعية التى تجتهد الدولة في ان توفرها للأسرة

وهي التى تدرك وتعى في وضوح قدرة الدولة على ذلك وامكان مضاعفة هذه القدرة اذا كان المستفيد واعيا مؤمنا بالاهداف مستعدا ان يبذل في سبيل ان يصل الجيل الصاعد الى ما لم يصل اليه هذا الجيل .

***

وبهذا الوعى الجديد ، الوعي بان الحكومة هي الشعب وبان قدرة الحكومة من قدرة الشعب . بهذا الوعي الذي يجعل المرأة في بيتها تحس انها جزء من كل يعمل في دأب في سبيل غاية ، ويجعل المرأة في عملها سواء في الوظائف على المكاتب او في المعامل او في المصانع بانها انما تعمل عملها لا في سبيل الاجر وحده وانما في سبيل أن ترتفع بامتها العربية عن طريق ما تتقن وما تتيح لغيرها وتساعده على ان يتقن . بهذا الوعي الجديد اقبلت المرأة على التصعيد فى طريق الثورة الوعر الملىء بالمخاطر ، المحفوف بالصعاب .. فاذا العربية لاتحس أنها فى حالة حرب أو دفاع مع الرجل وانما هي تشعر في وضوح وقوة انها في حالة تعاون وتساند ومشاركة في العمل نحو هدف اسمى واجل من ان يشغلنا عن العمل في سبيل تحقيقه شاغل مهما يكن .

سهير القلماوى



«نصر» المقيمة على الطرق الزراعية لربط القرى بالعواصم وتحرك المعاملات اليومية للجمهور من والى كل مكان



«رمسيس» تتقدم قافلة من السيارات لخدمة الشعب بمدينة رأس البر ..

الدم الجديد في تنمية الصناعة

• النقل عامل أساسى فى إقامة دولة صناعية قوية
• هيئة النقل البرى تربط الوادى الجديد بوادى النيل
• السيارة تستطيع أن تنقل من البحر والحقل والحديقة والمصنع

فى عصر العلم ظهر مقياس جديد للتقدم والحضارة .. هو حجم النقل البرى بالسيارات على الطرق الزراعية والصحراوية فى الاقليم المصرى. وتعتبر مرافق المواصلات عموما حجر الزاوية فى تنمية الصناعة فى اى بلد ناهض ، وشد ازرها ويحقق قيام المواصلات وانتشارها ، زيادة فى الدخل القومى وارتفاعا فى مستوى المعيشة .. و «آخر ساعة» تحمل الى الشعب العربى صفحة رائعة من صفحات المجد لثورة مصر .

ولقد عملت المطامع الاستعمارية على الحد من نشاط المواصلات ، لوقت طويل ومنذ قيام ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ تحظى وسائل النقل بأنواعها ، بتشجيع الدولة ورعايتها ، وحمايتها من المحتكرين وتمضى وزارة المواصلات قدما ثابتة فى سبيل دعم مرافق المواصلات ، لتسهم بنصيبها الوافر فى تصنيع البلاد والتوسع فى انشاء الصناعات لنشر الرخاء فى ربوع البلاد .

والنقل عامل أساسى فى اقامة دولة صناعية قوية لانه عملية متممة للانتاج، ونقل الخامات المختلفة من منابعها أو مصادر انتاجها لسد حاجة الاستهلاك الصناعى أو استخدامها فى اقامة الصناعات الجديدة او دعم الصناعات القائمة .

ومنذ أن مست الثورة مرافق المواصلات ووسائل النقل وهى تسير على أسس تساعد على تقدم الصناعة ودعم اركانها ، واصبحت وسائل النقل ركائز لنهضة صناعية شاملة ايمانا بمجد الوطن ودعما لنهضته الحديثة ، لذلك رؤى لتحقيق هذا الهدف سلوك الطريق الواضح بانشاء هيئة النقل البرى ، كمرفق هام من مرافق المواصلات بالسيارات على الطرق ، لتعنى بهذه الوسيلة الفعالة فى بناء الدولة الصناعية

لم يكن لهذا المرفق قبل قيام الثورة اثر يذكر . ولم تكن لدينا المواصلات البرية الجيدة بالسيارات، تلك الوسيلة المصنوعة من الحديد والاسفلت لتجرى دما احمر فى عروق صناعتنا وتجارتنا وزراعتنا . ومن ثم انطلقت عوامل الاصلاح تتضافر على النهوض بالنقل البرى ، طرقا مرصوفة ، وسيارات عربية ، كما اصدر السيد الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات القوانين والقرارات التى تنظم هذه الوسيلة لنقل الركاب والبضائع على طرق الاقليم الجنوبى .

ونظرا لما يمتاز به النقل البرى بالسيارات عن غيره من الوسائل بمرونته ورخص اجوره وسهولة نقله للبضائع المختلفة والقابل منها للتلف السريع او التى لا تقوى على الانتظار الطويل ، وتسويق السلع اليومية ، فانه يكفل عمليات النقل من مصادر انتاجها او صناعتها ولا يتقيد بطريق او مكان محددين ، بل يمكنه القيام بعمليات الشحن من اى مكان وفى اى موعد دون وسيلة اخرى تساعده. كالنقل بالوسائل المساعدة (عربات كارو او دواب) ..

والسيارة تستطيع أن تنقل من البحر والحقل والحديقة والمصنع وبالعكس كل ما يطلب اليها فضلا عن كونه لا يستلزم انتظارا طويلا أو تعددا فى مصاريف الشحن والتفريغ أو التخزين والوزن والشيالة .. الخ .

واخذا بأسباب الاشتراكية الديمقراطية التعاونية كمعالم للنهضة الحديثة فى بلادنا فقد استهدف السيد المهندس محمد البديوى فؤاد مشروعا يرمى الى تنظيم هذا النوع من النقل وتوجيهه الى سياسة غير احتكارية لخدمة الاقتصاد القومى وذلك بانشاء جمعيات تعاونية تضم اصحاب سيارات نقل البضائع فى عواصم المحافظات والمراكز بقصد استخدام هذه الوسيلة من النقل استخداما اقتصاديا ، وتنسيقها مع وسائل النقل الاخرى ووضع تعريفات موحدة لاجور النقل بحيث يمتنع الاستغلال غير الكريم ، وتمشيا مع النهضة الشاملة لكل مرافق البلاد .

ولم تتخل الهيئة فى نهضتها عن عصب الحياة الصناعية ، فقد لعب النقل البرى بالسيارات دوره الجديد فى مضاعفة الاهتمام بنقله البترول ليكون فى متناول القوى المحركة اللازمة للصناعة والمرافق العامة .



السيد المهندس محمد البديوى فؤاد مدير هيئة النقل البرى بوزارة المواصلات

وعملت الهيئة فى سبيل دعم الصناعة على الامتداد بوسائلها الى مصادر الثروة المعدنية لتنقلها الى حيث تحتاجها الصناعة المحلية فى كل مكان ، والسيارات تمتد شبكتها فى هذا القطاع من السواحل والصحراء الى داخل البلاد ، ومن البحر الاحمر وسفاجا واسنا وادفو شرق وغربى النيل وصحراء سينا الى قلب الاقليم وموانيه .

وكما يحتاج قيام الصناعات خارج المدن وعلى الطرق الزراعية وغيرها الى النقل البرى بالسيارات وكثير من امورها فانه يعمل على تقريب المسافات ولاشك ان سهولة النقل والانتقال بهذه الوسيلة يرفع من القيم المادية للانتاج العام وهذه ميزة تعود بالنفع الاكيد على الصناعة وكذلك تصريف منتجاتها .

وقامت هيئة النقل البرى ، بربط الوادى الجديد (الواحات الخارجة) بوادى النيل من اسيوط ، فى خدمة يومية منتظمة لم تكن من قبل وهى بذلك تكون قد حركت المعاملات اليومية بين الواديين ، الجديد والقديم ، وبالتالى تنتعش الحالة الاقتصادية والاجتماعية والصناعية والتموينية ، وأصبح بواسطة النقل البرى بالسيارات ينقل الجمهور والبضائع فى يسر وسهولة وايضا ينقل البريد بينهما .

ومن الخدمات الموسمية ما استعدت لها الهيئة اذ ربطت بين كل من المصايف المصرية لتهيىء للشعب اشباعا فى كل حاجاته .

ومن خطوات الدعم ما رصدته الهيئة فى الخطة الخمسية من تخصيص مبلغ ٢ مليون جنيه سنويا للاستثمار فى شراء سيارات نقل جديدة خلافا لما رصدته الهيئة من مليون جنيه أخرى ويبلغ عدد السيارات العاملة فى هذا الميدان ١٦ الف سيارة قابلة للزيادة المستمرة وهذا الاتجاه ان هو الا اتجاه خلاق يجعل من هيئة النقل البرى أداة انعاش قوية فى اقتصاديات البلاد .

واخيرا فان حجم الخدمة البرية فى القطاع الصناعى يقدر بما يتراوح بين ٦٠٪ و ٨٠ ٪ من حركة النقل العام وهذه النسبة فى نمو تبعا للزيادة العامة فى مختلف نواحى النهضة والتعمير والاصلاح الذى يعمل النقل البرى على خدمتها متعاونا مع وسائل النقل الاخرى

وهكذا فان الهيئة العامة لشئون النقل البرى بوزارة المواصلات تعتبر تطعيما جديدا بل ودما جديدا فى سبيل تنمية الصناعة ودعمها وانتشارها



سيارات نقل البضائع والمواد الاولية ، اصبحت خاضعة لكل الاحتياجات ..

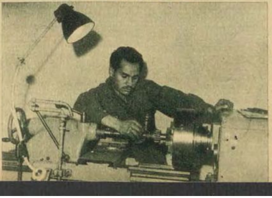


جزء من عنابر الهيئة بمنطقة المنوفية سيارات مستعدة للعمل على مختلف الخطوط بعد عمليات التشحيم والنظافة ..

اختبار .. لا تخرج سيارة الى خطها قبل التأكد من صلاحيتها الكاملة للعمل

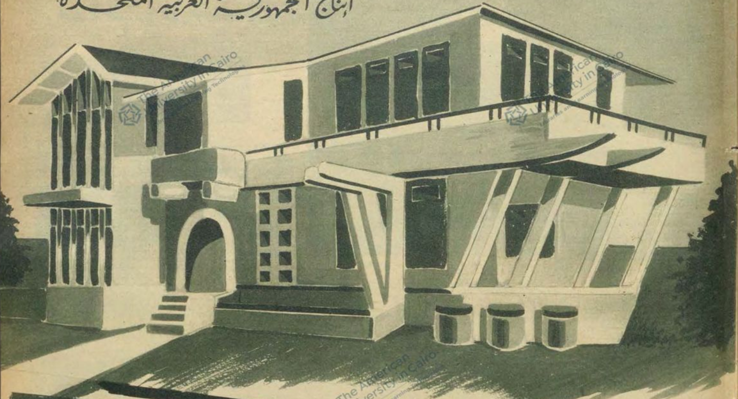


السواعد العربية ، تعمل بورش الهيئة المنتشرة بعواصم المحافظات



أطلبوا.. أسمنت بورتلاند أبيض

إنتاج الجمهورية العربية المتحدة





أسعار خاصّة للتصدير

يستعمل فى الأغراض الآتية :-

- صناعة البلاط والموزايكو
- بياض واجهات المنازل والعمارات
- الأعمال الصحيّة

تقدم الطلبات إلى :

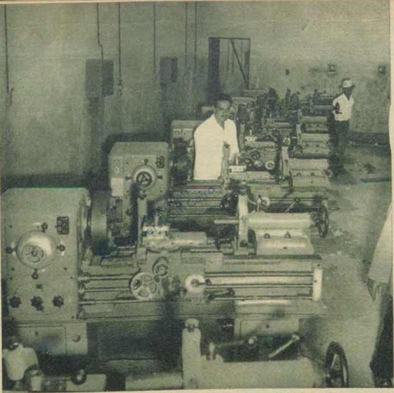
شركة اسمنت بورتلاند بحلوان

ص.ب ٧٥ القاهرة - تلغرافيا : سيمحلوان

المداخن تغير معالم الإسكندرية!

تحقيق يكتبه
محمد على غريب

ظفرت الاسكندرية بنصيب وافر من (التصنيع) وكان هذا اكرم رد على هذه المزاعم التي يرى أصحابها ان انتعاش الحياة الاقتصادية في الثغر ، يتركز في انتقال وزارات الدولة الى المصيف



منظر مدرسة الخراطة بمدرسة الصناعات وهذه الآلات كلها جديدة ومن احدث طراز ..



أمين مرسى صالح المدير المساعد للتعليم الفنى



السيد الاستاذ ابراهيم عثمان ناظر المدرسة الصناعية بالاسكندرية

واعتقادنا ان هذا من قبيل معالجة المرض الخطير بالمسكن الوقتى . يزول اثره بعد لحظات ، ويبقى المرض الخطير كما هو ، والمسألة مسألة مال ينتقل من جيب مواطن الى جيب مواطن ، في اسابيع محدودة ، اذ ليس في الامكان ان يظل الاصطياف طوال العام

اما التصنيع فانه علاج حاسم للقضاء على الفقر والبطالة ، ولانعاش الحياة الاقتصادية ، ولسنا في حاجة الى أن نورد الامثلة على هذا ، فان أوربا لم تستطع أن تخرج من كهوف جهالتها لتغزو شرقنا الذهبى ، الا بعد أن دخلت الصناعة في حياتها ، وانتقلت من جحيم البؤس وخشونة العيش الى الرفاهية والى الترف والى الرخاء .

ولكى يؤتى « التصنيع » ثماره ، كان لابد أن يضاعف (التعليم الفنى) نشاطه ليوجد الحشود الزاحفة من الصناع المهرة ذوى الخبرة والكفاية والمقدرة

وفى ذلك يحدثنا السيد المهندس أمين مرسى صالح المدير المساعد للتعليم الفنى انه يقول :

– نحن اليوم في عهد جديد . يوجب على كل مواطن أن يبذل غاية جهده في خدمة وطنه ، دون أن يهوى الى الارض ليلتقط فتات الثناء على مابذل . والحمد على مافعل . ولما كان الهدف الاكبر هو ارس قواعد التصنيع على أساس ثابت متين . فقد تقدمنا الى المسئولين بمايكفل الوصول الى هذا الهدف .

من ذلك :

١ – اعتبار كل ورشة بمدرسة صناعية بآلاتها وأجهزتها وعددها وخاماتها (جميع امكانياتها) مؤسسة صناعية تعليمية انتاجية . تعاونية

٢ – يعتبر كل حقل ومعمل انتاجى وحظيرة وورشة ، بكل مدرسة زراعية ، مؤسسة تعليمية انتاجية تعاونية

٣ – تنشأ بكل مدرسة جمعية تعاونية للطلبة وللراغبين من هيئة التدريس ، برأسة ناظرها وعضوية الطلبة وهيئات التدريس

٤ – تنشأ من الجمعية التعاونية بالمدرسة هيئة تأسيس ومراقبة وادارة لكل مؤسسة في مدرسة تضم بعض هيئة التدريس المختصة ومن الطلبة لتديرها وترعى شئونها وترعى الانتاج بها وتعمل على رفع مستواه وتسويقه

٥ – تحصر امكانيات كل ورشة أو معمل أو حقل أو حظيرة في كل مدرسة زراعية وصناعية وتقدر قيمتها ويعتبر رأس مال تأسيس لكل مؤسسة بكل منها

ويلى ذلك توضيح مسهب لتدعيم هذا النظام التعاونى الاشتراكى الصناعى . فالمدارس الصناعية وما اليها يمكنها ان تعمل ليلا ونهارا . للانتاج الذى تستطيع به أن تغزو الاسواق . ويمكن للطلاب أن يظفروا بأجور على مايقومون به من عمل

أما من حيث الاعداد للتطور الذى نعيش فيه ، وهو التصنيع ، فاننا نهيىء الشباب الطموح للخبرة التى كانت تعوزنا من قبل ، فبعد وقت من التعليم في المدارس الصناعية ، يوفد الطالب في بعثة الى الخارج ليتزود بكل ماهو في حاجة اليه من ثقافة ومعرفة وخبرة . ثم يعود الى مدرسته ليتخرج فيها ، وعليه بعد هذا أن ينطلق في ميدان العمل ، في المؤسسات وفى غيرها . ثم نستدعيه بعد ذلك لنعرف نوع العمل الذى تخصص فيه ، وعندئذ نبعث به الى الخارج ، للتخصص في هذا العمل وبعد أن يمضى الفترة المقررة ، يعود الينا خبيرا ممتازا في عمله

وقد توسعنا في انشاء المدارس ، فانشئت ثلاث مدارس تجارية ثانوية في مبان جديدة ومدرستان ثانويتان تجاريتان بالايجار ومدرسة صناعية جديدة ومدرسة ثانوية صناعية للبنات تشترك الآن في المدرسة الاعدادية للبنات

وفى هذا العام سنفتتح قسما لصناعة السفن ومدرسة زراعية جديدة للصناعات الزراعية ، وستنشأ ترسانة بحرية وجامعة أهلية .

– هل يتساوى البنات مع الصبيان في المدارس الصناعية ؟

– انهم يتساوون تقريبا وقد تخرج من الطالبات كثيرات في هذا العام ووجدنا لهن وظائف ويبلغ مرتب الواحدة منهن ثمانية عشر جنيها في الشهر

– هل يوجد متعطلون من خريجى الاقسام الصناعية ؟

وهل يوجد خريج لا يعمل من هؤلاء ؟

– انهم جميعا يعملون والحاجة ماسة اليهم ونحن بسبيل اعدادهم اعدادا فنيا حتى تستوعب المصانع والمؤسسات أكبر عدد منهم وبذلك تمضى حركة التصنيع المباركة في طريقها المرسوم

المدرسة الصناعية

اكبر مدرسة صناعية في الشرق انشأتها محافظة الاسكندرية على مساحة قدرها ١٥ فدانا بجهة محرم بك وسيفتتحها السيد الرئيس جمال عبد الناصر في يوم ٢٦ يوليو

وتستقبل هذه المدرسة في بداية العام الدراسى المقبل حوالى ١٠٠٠ طالب .وقد ذهبنا اليها ومعنا السيدان ناظرها الاستاذ ابراهيم عثمان وأمين مرسى صالح المراقب العام المساعد للتعليم الفنى

والطريق اليها غير معبد ويحتاج الى (أوتوبيسات) تنقل الطلاب اليها في كل صباح وتعيدهم الى منازلهم في المساء

وقد سألنا في هذا فقيل لنا اننا ادينا هذه الرغبة الى سيادة محافظ الاسكندرية فوعد بتعبيد الطريق واعداد الاوتوبيسات التى تصل الى المدرسة حتى لايتجشم الطلاب والمدرسون الكثير من المشاق في سبيل الوصول اليها .

وأحسسنا الزهو والفخر ونحن نرى هذه المدرسة الكبيرة التى ستفتح أبوابها لطلاب سوف يفتحون بعد تخرجهم فيها بيوتا تغمرها الطمأنينة والسعادة والرفاهية

وتجولنا في داخلها فاذا بالآلات الحديثة تطالعنا وقال لنا السيد الاستاذ ابراهيم عثمان ناظر المدرسة

– هذه الآلات ليست للتعليم والتدريب وحسب ، ولكنها للانتاج أيضا فنحن سنعمل على أن يتولى الطلاب انتاج صناعات يمكنها أن تغزو الاسواق وأن تظفر بالتقدير وبالرواج

صناعتنا ردت الينا

منذ حوالى سنة ٤٣٠٠ قبل الميلاد صنع أجدادنا الفراعنة – وهم كما أثبت بعض المؤرخين من سلالة عربية – الورق ... كانوا يصنعونه من سيقان نبات البردى الذى كان ينمو بوفرة في البرك والمستنقعات وقد صنعوه بطريقة آلية بأن يقتلعوا النبات ويقطعوا الاجزاء السفلى من السيقان بالتساوى ، ثم ينقلوها الى مكان التصنيع حيث تقشر السيقان وتقطع الى شرائح رقيقة توضع بجانب بعضها البعض على سطح حجر أملس وتغطى بطبقة أخرى من الشرائح المماثلة وتوضع عمودية عليها ثم تدق الطبقتان وتكبسان لتندمجا وتصبحا صحيفة رقيقة ثم تترك الصحائف لتجف وبعد ذلك تصقل بآلة من العاج حتى تغدو ملساء صالحة للكتابة

هذه صناعتنا ردت الينا . حين أنشأت الدولة مصانع (راكتا) وانفقت عليه حوالى ٤٥٠٠٠٠٠ جنيه لتغنينا عن استيراد ورق الكتابة والطباعة من الخارج ،وهو مايكلفنا ملايين الجنيهات من العملة الصعبة كل عام

صناعة الكيمياويات

ان مصانع (راكتا) للورق ، تستمد (الصودا الكاوية) وهى من أهم عناصر الانتاج من شركة مصر لصناعة الكيماويات وهى في الاسكندرية في جهة (المكس)

وقد أرسى الحجر الاساسى للشركة السيد الرئيس جمال عبد الناصر في عيد الثورة السابع . ومن المنتظر أن تفتتح مصانعها في عيد الثورة التاسع .

يعمل في هذه المؤسسة ٥٠٠ عامل . وتنتج (الصودا الكاوية) ومن مشروعاتها الجديدة : انشاء وحدة لانتاج الماء الاوكسيجينى وانتاج (مبيد الحشرات) و(كربونات الصوديوم) .

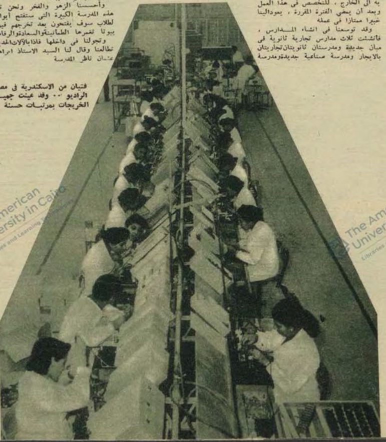
صناعات بحرية

في العام الماضى وضع الفريق سليمان عزت الحجر الاساسى للورش الرئيسية البحرية ، التى تستوعب عددا كبيرا من الايدى العاملة . وستقوم هذه المؤسسة بمهمة الاكتفاء الذاتى لقواتنا البحرية ، واصلاح وصيانة وتطوير المعدات والاسلحة والاجهزة البحرية

ومما يذكر أنه قد تم التوسع في مركز التدريب المهنى الذى أنشأته البحرية منذ ثلاث سنوات ، ليستوعب عددا ضخما من أبناء الاسكندرية . ومن حملة الاعدادية والثانوية العامة . بحيث يتم تدريبهم على جميع الاجهزة وصيانة الاسلحة .. وكذلك يدربون على أعظم الفنون الميكانيكية والصناعية

وتتعاقد البحرية مع خريجى هذا المركز للعمل بها مدة ٧ سنوات . يخرجون بعدها (ملاحظين فنيين) وعمالا مهرة تتخاطفهم المؤسسات الصناعية وتغدق عليهم المرتبات الملائمة لما كسبوه من دراية وخبرة وثقافة

محمد على غريب



فتيان من الاسكندرية في مصنع الراديو .. وقد عينت جميع الخريجات بمرتبات حسنة ..

منتجات «قسمة» تصل إلى المستوى العالمى

• الثورة دعمت مصانع قسمة بأحدث الآلات والمعدات ووفرت لها جميع الإمكانيات فكفلت لها النجاح .
• كولونيا «لافندر» تغمر السوق مع احتفالات التحرير

فى نهاية هذا الشهر .. ومع احتفالات اعياد التحرير .. سيغمر السوق انتاج عربى جديد من العطور . هو «كولونيا لافندر» .. والذى يدعو الى الفخر . ليس مجرد ظهور انتاج جديد .. فان مصانع العطور العربية تنتج من حين لآخر اصنافا كثيرة منهـا .. ان الذى يدعـو الى الاعتزاز . هو ان كولونيا « لافندر » .. عجز عن صناعتها الخبراء الفرنسيين منذ عشر سنوات .. واستطاعت شركة السكر والتقطير المصرية انتاجها .. بعد تجارب استمرت ثلاث سنوات متتالية .. فسجلت بذلك نصرا جديدا لمنتجات « قسمه » للعطور ومستحضرات التجميل . التى ضارعت مثيلاتها المنتجة فى الخارج ..

وبالرغم من ان كولونيـا « لافندر » لم تنزل الى السوق بعد ، فقد توالت خطابات التهنئة من خبراء العطور العالميين ، الذين كانوا يتتبعون تجاربنا اولا باول . على نجـاحنا فى الانتـاج الجديد ، الذى يضارع ارقى « لافندر » فى العالم ..



الايدى الناعمة تعبىء عطور قسمة



تعبئة العطور والكولونيا « قسمه»



خبير العطور وهذا جانب من معمل مصانع قسمة التابعة لشركة السكر والتقطير المصرية وفى هذه المعامل تستنبط احدث واعبق انواع العطور والكولونيا ومستحضرات التجميل

العطور من مستلزمات الحياة العصرية ..

والتطور الذى أحرزته « قسمة » فى جميع منتجاتها ، والنجاح الذى لاقته ، حتى وصلت الى هذا المستوى العالمى ، هو احدى ثمرات الثورة التصنيعية ، التى امتدت الى كل قطـاع ، لتحقق النهضـة الشاملة فى جميع ميـادين التصنيع ، فـلم تقصر اهتمامها على الصناعات الانتاجية الثقيلة ، او السلع الاستهلاكية الضرورية فقط ، لقد امتدت الى صـناعة العطـور ومستحضرات التجميل ، التى تتوجت ، واصبحت مع تقدمنا وتطورنا ، من مستلزمات الحياة العصرية التى لا يستغنى عنها الرجل او المراة ..

مصانع نموذجية ..

وقد دعمت الثورة مصانع « قسمة » بأحدث الآلات والمعدات ، ووفرت لها جميع الامكانيات ، فيسرت لها سـبيل النجاح حتى وصلت الى مركزها الحالى واصبحت منتجاتها رمزا وفخرا للصناعة المصـرية .. وقد قابل ذلك .. نمو مطرد فى تعدد الانتاج .. والطـاقة الانتاجية .

تتناسب مع كل ذوق ..

وقد راعت « قسمة » ذوق كل فرد . وامكانيات كل طبقة . فتعدد انتاجها .. لتتيح فرصة الاستفادة لجميع افراد الشعب ..

انها تنتج الآن ١١٢ نوعا من الكلونيات الفاخرة واربعة أنواع من أرقى العطور، واربعة اصناف من مستحضرات التجميل الراقية .. وتسعة أنواع من العطـور الشعبية ..

ان كل نوع من المنتجات السابقة له اسم مميز له . وله صـفات وخصائص تختلف عن النوع الآخـر .. فأتاحت للمستهلك حرية الاختيار والتفضيل ..

منتجات جديدة ..

ولم تقف « قسمة » عند هذا الحد .. ان التجارب تجرى الآن فى مصانعها بالحوامدية منذ سنة ونصف لانتاج « أحمر الشفاه » الذى سيظهر فى نهاية هذا العام . كما ستقوم بانتاج أجود أنواع طلاء الاظافر ، الذى لا يتأثر بريقه بعمليـات الطهى او الغسـيل . او الكحول وغيره من المواد الكيماوية .

وفى أوائل العام القادم .. سيظهر انتاجها من كريم الوجه للسيدات الذى يفوق مثيله المنتج فى الخارج . كذلك نوع آخر للرجال ، يستخدم قبل الحلاقة فيجعل منها متعة ولذة ..

ان « قسمة » ستفاجئك أيضا بطلاء جديد للجفون ، سيزيد من سـحرك وجمالك ..

مميزات منتجات قسمة ..

والشـهرة التى نالتها منتجـات « قسمة » .. ليس سببها اعتـدال اسـعارها ، ومحافظتها الدائمة على مستواها ، ودقة تركيبها وثبات رائحة عطورها والوانها فقط .. ان وفـرة عناصرها الطبيعية الصحية .. كان لها اكبر الاثر فى اكتساب ثقة الجميع ، والتزاع اعجاب خبراء العطور .. انهـا تحتوى على أكبـر نسـبة من الزيوت الطبيعيـة ، التى تحمى الاجسـام الحسـاسة من اى تأثير .

ان « **احمر الشفايف** » مثلا الذى ستقوم بانتاجه . من اهم مميزاته .. انه يرطب الشفتين ،ولايسبب لهما الجفاف « بل يعالج جفافهما » كما انه لايسـبب لهما التورم كما يحـدث فى حالات الحساسية ..

والكولونيا .. تتميز بانها **منعشة** .. تبعث على الحركة والنشاط .. وتقضى على الحبوب . وتزيل رائحة العرق .. دون أن تحدث **التهابات** ..

بودرة الوجه لا تسد المسام ..

اما بودرة الوجـه .. فان حبيباتها دقيقة جـدا وناعمة . لاتسـد مسام الوجه . وقد روعى فى تركيبها اضافة عناصر طبية مطهره تمنع الالتهابات . ومن اهم مميزاتها انها تلصق على الجلد دون أن تبطن البشرة بطبقة من الكريم كما انها تغنيك عن استخدام أحمـر « الخدود » ..

وينصحك خبير مصانع « قسمة » . بان يكون لون البـودرة فاتحا قليلا عن لون البشرة . ولكى تحصل على نتـائج افضل ، يستحسن أن تستعملى اللون القاتم نهارا ، والغامق ليلا .. كما يجب ازالة الزائد من البودرة حتى تتجانس الطبقة المتبقية ..

تقوم » قسمة « الآن بانتاج ١٤ لونا من البودرة لتتلاءم مع لون كل سـيدة .. سواء الشقراوات أو السمراوات .

البودرة .. وتكييف هواء

اما بودرة التلك .. فهى ليست مجرد خليط من بودرة التلك . ذات رائحة عطرية جميلة فقط .. انها تحتوى على مواد اخرى مطهرة ، ضاعفت من مميزاتها فبالاضافة الى انها منعشة ، وتمتص العرق ، فانها تستخدم فى علاج بعض الالتهابات الجلدية . والجروح السطحية

ويقوم المصنع بانتاج ثلاثة انواع من البودرة ، ذات رائحة جميلة جذابة ، تصلح للاطفال حديثى الولادة ..

ان مميزات بودرة التلك « قسـمة » المتعددة .. جعلتها صالحة للصغار والكبار ايضا .. ان تدليك الجسم بها ينعشه ، ويرطبه ، ويجعلك تحسين كأنك فى تكييف هواء ..

البريانتين السائل ..

والبريانتين السائل ، بالاضافة الى احتوائه على زيت البرافين والعطور . فانه يحتوى على زيت الخروع واللانولين وغيرهما من المواد اللازمة لتغذية فروة الرأس وبصيلات الشعر ، انه يكسب الشعر فى نفس الوقت بريقا لامعا ، ولا يسبب التصاق بعضه ببعض . كما يمكن ازالته من الشعر بسهولة عند الغسيل ، ولا يترك آثارا على الوسادة عند النوم ..

وينصح خبير « قسمة » السيدات باستخدام لوسيون بسمة هانور ، او لوسيون سوهاد بعد غسل الشعر . ثم تدليك فروة الرأس والشعر بعد ذلك بالبريانتين السائل . ثم يمشط .

وتقوم « قسمة » ايضا بانتاج ارقى أنواع البريانتين المجمد بأحجامه المختلفة ..

جميع المراحل تتم آليا ..

والذى يزور مصانع « قسمة » بالحوامدية ، سيدرك تماما الجهود الضخمة التى تبذل هنـاك ، والمراحل التى يمر بها الانتاج ، حتى تصل اليك اجود أنواع العطور ومستحضرات التجميل ..

ان هناك ثلاث آلات حديثة لتعبئة الكولونيا والعطور أوتوماتيكيا وماكينة للصق العلامة التجارية .

أما البودرة .. فانهـا تمر بمراحل مختلفة لخلطها وتنعيمها ، كمـا يتم تعبئتها واغلاقها أوتوماتيكيا ايضا .. ان جميع مراحل الانتـاج ، تتم آليا لضمان المستوى الصحى والفنى ..

اسرار ومتاعب ..

ان هناك أسرارا عجيبة ، ومتاعب كثيرة يواجهها المشتغلون بهذه الصناعة لكى يعبئوا لك رائحة زهور وورود حديقة كاملة ، فى زجاجة صغيرة مغلقة .. ان زجاجة العطر او الكولونيا التى تصل اليك ، وتستعملها بكل سهولة .. تمر بتجارب كثيرة ، قد تصل أحيانا الى خمس سنوات .. وكل هـذا .. لكى يصل الباحث الى النتائج المطلوبة .. أن كولونيا « لافندر » مثلا .. مركبة من ٧ عناصر .. وكـل عنصر يصلح وحده لكى يكون كولونيا « لافندر » . الا ان خبير « قسمة » أخذ يجرى التجارب طوال ثلاث سـنوات ، حتى وجد أن أرقى مستوى ، هو أن يتكون الانتاج الجديد من ٧ عناصر من اللافندر

وخبير العطور .. لا يعتمد فقط على النسب الحسابية لكى يبدأ فى التركيب النهائى ، انه بعد أن يقسم الزهره الى عناصرها الطبيعية ، ويقوم بعمل حساب النسب المطلوبة ، واختيار العينات المختلفة من العطور فى فرنسا وسويسرا والمانيا وغيرها الواردة من كبرى المؤسسات ..

ولكى يستطيع الخبير ان يصل الى نتائج صحيحة ، يضطر الى الاستحمام اكثر من مرة حتى لا يؤثر العرق على الروائح الطبيعية . كما يضطر احيانا الى اجراء تجاربه بالمنزل ، لان الوقت المناسب لاجراء التجربة ، قد يكون فى منتصف الليل .. وبعد أن ينتهى من التركيب النهائى ، يقوم بتوزيع عينات على مجموعة من السيدات والرجال اللذين يتمتعون بحاسة الشم القوية ، والمعروفين بسلامة الذوق .. ليقارن بين النتائج العلمية ، ورأى الناس اللذين سيستعملون هذا الانتاج . ليضمن الوصول به الى أرقى مستوى

وهكذا .. يجرى العمل فى مصانع قسمة .. أبحاث . وتجارب . تخضع لعوامل الجو .. والاستعداد الطبيعى لخبراء العطور . وخبرتهم وتجاربهم فى هذا المجال .. ليقدموا اليك هدايا .. قسمة ..

وبعد ..

فان هذه صورة سريعة عن منتجات «قسمة» للعطور ومستحضرات التجميل ان من اهم العوامل التى اكدت بها مكانتها وثقة الناس بها .. هو انها تحافظ دائما على مستوى كل انتاج جديد .. وتوالى دائما تجاربها ، وابحاثها .. لتقدم آخر ما وصل اليه التطور العالمى فى هذه الصناعة . انها لمحات عن احدى شركات المؤسسة الاقتصادية التى تعمل من اجل الشعب ، ومن اجل الرخاء . لمحات عن « قسمة » التى تنتجها شركة السكر والتقطير المصرية .

مصانع سابى

تقدم بأيد عربية ورأس مال عربى

الكوالين والأقفال ييل YALE

المفصلات والسباليونات ديفلكا D.C.

الحنفيات ماموللى MAMOLI

تستطيع أن تؤمن باب منزلك بكالون من إنتاج بلادك

الخبراء الأجانب يشيدون بدقة صناعتنا ومضارعتها للمنتجات العالمية

انت الآن عضو فى مجتمع بناء.. مجتمع فى حاجة الى كل دقيقة من وقتك .. والى كل جهدك .. هذا حقه عليك ..اما حقك عليه فهو ان تشعر بالامان.. الامان على مستقبلك ومستقبل اولادك وقد كفلته لك الدولة فى ظل المجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى الذى يقودنا الى تحقيقه باعث النهضة الصناعية الرئيس جمال عبد الناصر .. والامان على بيتك من اللصوص والمتطفلين وقد كفلته لك شركة سابى بان قدمت لك كالون ييل من صنع بلادك الصناعية الناهضة فانت الآن تستطيع ان تنام وانت آمن على نفسك .. آمن على بيتك.. يؤمنك على هذا كله كالون من صنع بلادك .. من حقك ان تفخر ومن حقك ان تسعد فقد انتهى العهد الذى كنا نتشكك فيه فى كل مصنوعات من شغل مصر ..فقد ساهمت شركة سابى فى اثبات هذه الحقيقة المشرفة .. حقيقة أن مصنوعات بلادك اصبحت تضارع أن لم تفق مثيلاتها من منتجات المصانع العالمية ، يشهد بهذا الخبراء الاجانب الذين ادهشتهم دقة مصنوعاتنا ومهارة العامل العربى .

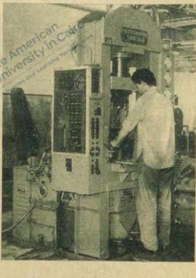
لقد انتهى العهد الذى كنا نستورد فيه كل شيء من الخارج كنتيجة مباشرة لاكذوبة ظل الاستعمار يهمس بها فى آذاننا منذ ان وطىء بقدمه ارضنا الطيبة ظل يردد ان بلادنا زراعية خلقت لتكون زراعية .. و لايمكن أن تكون الا زراعية او بمعنى اكثر خلقت لتكون مزرعة تمون مصانع الاستعمار .. ونتيجة لهذه الاكذوبة كنا نستورد كل شيء .. ابرة الخياطة .. المسمار .. المفصلة .. الحنفية .. الكالون .. الدراجة ..كل شيء . ان عجلة التصنيع تدور .. وفى كل يوم تخرج صناعة جديدة لم تكن فى الحسبان ..مصانع تحقق لبلادك الاكتفاء الذاتى وتسد حاجتك الى الكثير من الاشياء التى كنت تفتقر اليها ..تستطيع الان ان تطمئن .. لن تتوقف عملية التشطيب فى عمارتك الجديدة التى صرفت عليها تحويشة العمر كله ..لن تتوقف بحجة اننا على نزاع مع دولة كنا نستورد منها الكوالين والمفصلات وحدايد النجارة .. تستطيع أن تعرض عمارتك للسكنى وأنت مطمئن على حياة سكانها .. لن تظل عمارتك خاوية الى ان يسوى هذا النزاع فلم يعد مصير عمارتك مرتبطا بمصير علاقاتنا مع دولة او اخرى .

لن تفاجأ بارتفاع فى فاتورة المياه فى عمارتك نتيجة لرداءة الحنفيات الموجودة بها ففى خلال أسابيع قلائل ستقدم لك مصانع سابى أنواعا من الحنفيات تفوق فى متانتها أرقى المنتجات العالمية .. اطمئن لن تدفع فيها نصف ماكنت تدفعه فى مثيلاتها من شغل بره .

ان شركة سابى قد أعدت مصانعها بحيث تواجه كل توسيع وتحسين على انتاجها ان ظهر فى أفق هذه الصناعة جديد .. كما أعدت مصانعها بحيث تستوعب أية صناعة جديدة تحتاجها عملية البناء خاصة ونحن مقبلون على نهضة اسكانية شاملة تهدف الى تهيئة المسكن اللائم لكل مواطن فى حدود امكانياته .

ولدت شركة سابى بباعث من شعور المسئولين بها باحتياجات البلاد الى هذه الصناعة الهامة التى كانت تسبب لاصحاب العمارات خسائر فادحة كانت تظل فيها العمارات الجديدة خالية لشهور طويلة حتى يتيسر لصاحبها الحصول على الكوالين والمفصلات والادوات المعدنية اللازمة .

سارت الشركة منذ نشأتها حتى الان بخطى واسعة نحو تغطية الاستهلاك المحلى وقد كان لتشجيع وزارة الصناعة أثر كبير فى مساعدة الشركة على تأدية رسالتها .



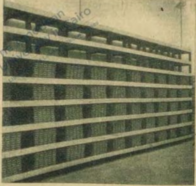
احدث المكابس الحديثة



عملية الرقابة والتعبئة للكوالين



جانب من عنبر المكابس



أحد اركان مخزن المنتجات المعدة للبيع والتصدير

٢٥٠ الف جنيه وفرناها لك

وفرت لك الشركة بهذه الصناعة الجديدة فى جمهوريتنا ٢٥٠ ألف جنيه من العملات الصعبة كنا نستورد بها أدوات النجارة . وبالرغم من هذا ظلت البلاد فى حاجة الى المزيد من الخردوات المعدنية .

وقد يسرت شركة سابى لجميع الطبقات شراء منتجاتها نظرا لرخص ثمنها وجودتها بالمقارنة بما كنا نستورده .. ان ماوفرته لنا الشركة نستطيع أن نستغله فى تنمية النهضة الصناعية لجمهوريتنا بتشييد مصانع تساعد على رفع مستوى الدخل وبهذا أصبحت الصناعة تسهم مساهمة فعالة فى رفع مستوى الفرد وهذا هو مقياس لتقدم الدولة وبذلك ساهمت الشركة فى رفع مستوى الدخل القومى وتحقيق الاكتفاء الذاتى من الادوات المعمارية اللازمة للمبانى والعمارات .

المفصلات ديفلكا D.C.

قامت الشركة بصنع مفصلات ديفلكا العالمية وفقا لبراءات الاختراع المسجلة دوليا لهذه المفصلات وطبقا للمواصفات الاصلية وبنفس الماركات وتحت اشراف الفنيين من مصانع ديفلكا الاصلية الذين شهدوا بمهارة العامل المصرى وبدقة صنعه وادراكه بدقائق هذه الصناعة بحيث لايقل عن زميله فى المصانع الاصلية التى قطعت سنوات عديدة للوصول الى هذا المستوى من المقدرة فى تلك الصناعات .

ان السرعة والمهارة اللتين يتم بهما صنع تلك المفصلات تنبئان بخير عظيم نحو هذه الصناعة فتدخل الواح الصاج فى مقدمة احدى الآلات لتخرج من مؤخرتها وهى معبأة فى علب ومعدة لتقديمها للاسواق .

ان هذه المهارة وهذه المقدرة التى يتمتع بها أبناؤنا من العمال والمهندسين تدل على استعداد عظيم وقوى خارقة ظلت كامنة حتى وجدت المجال الذى تنطلق فيه .

كوالين ييل YALE

٣٦ ألف كالون ييل تنتجها المصانع شهريا لتغطية الطلبات المتكررة نحو هذا الصنف الذى يضرب به المثل فى الجودة وقد كان تركيب كالون ييل فى أحد المنازل انما يدل على رفاهية اهل هذا المنزل وعلى سعة امكانياتهم نظرا لارتفاع ثمنه والاقبال الشديد عليه .

لذا فقد حرصت شركة سابى ايمانا منها بمبادىء ثورتنا الاشتراكية الديموقراطية التعاونية على انتاج هذا الصنف من الكوالين بأسعار رخيصة عن المستورد .

لا عوادم

ان كل قطعة صغيرة تتخلف من الانتاج ليس مصيرها الى العدم فقد أعدت المصانع بحيث تستغل جميع المتخلفات لتقوم باستغلالها فى تجهيز قطع أخرى صغيرة لازمة للوحدات المنتجة . كل ذلك فى سبيل خفض تكاليف الانتاج الى أقل حد ممكن مما ييسر منافسة الاصناف المنتجة محليا للاصناف المستوردة

ماموللى الايطالية MAMOLI

ماموللى هو اسم الحنفية الايطالية الشهيرة الذى كان يضرب بها المثل فى دقة صنعها ومتانتها وطول عمرها — فقد تولت الشركة صنع هذا الصنف من الحنفيات لاستهلاكه محليا وبنفس المواصفات العالمية ولن تمر شهور الا ونجد هذا الانتاج يغطى الاسواق .

الرعاية الاجتماعية

لم تغفل مصانع شركة سابى تمشيا مع مبادىء ثورتنا وبالاضافة الى هذا التقدم العظيم فى مضمار هذه الصناعة أهمية الرعاية الاجتماعية للعمال فى سلامة الانتاج وزيادته لمقابلة الاحتياجات المتزايدة فأعدت الشركة حمامات بالمصانع ليستحم العمال فيتجدد نشاطهم كما أقامت لهم مسجدا لتأدية الفرائض عدا المطعم لعمال المصنع ضمانا لسلامة تغذيتهم تقدم فيه الوجبات الغذائية الكاملة مقابل قيمة اسمية يدفعها العامل وتتحمل الشركة باقى التكاليف .

لعلى اكون قد نقلت اليك صورة مبسطة عن نهضتنا الصناعية الشاملة التى لم تترك صناعة ذات أهمية فى حياتنا الا واخرجتها الى التنفيذ حتى لا نكون تحت رحمة الغير ونحن فى هذا نكون فعلا وبدون مبالغة قد صعدنا السلم من الادوار العليا .

المؤسسة العامة لكبس القطن

فى خدمة الاقتصاد القومى



قامت المؤسسة العامة لكبس
القطن لتدعيم الاقتصاد القومى
الذى تمثل تجارة القطن جانبا
هاما منه وذلك بالعناية بتغليف
الأقطان لرفع مستواها أثناء الكبس
والشحن وتجديد المكابس الحالية
وإقامة مخازن رأسية لزيادة
مقدرة التخزين محافظة على سمعة
الأقطان المصرية فى الخارج

إن رسالة المؤسسة تتلخص فى
"رفع مستوى خدمة كبس القطن المصرى.. دائما"

المؤسسة العامة للمكابس

المركز الرئيسى بالاسكندرية

تحقيق يكتبه
جليل البنداري


كامل الشناوى
لا تكذبى ..


فيروز ...
صوت يمثل المجتمع الاوربى فى بلد شرقى


نجاة الصغيرة ...
تغنى شيئا آخر غير الالحان والكلمات


ام كلثوم
شاعرة الحب والجمال ..

الهرم الرابع أصبح .. أغنية الأجيال القادمة!

كامل الشناوى .. أشعاره مبعثرة كقلبه وعواطفه وإنسانيته


محمد عبد المطلب
مخلص فى ادائه

من اجل السلام والحب والحرب غنت ام كلثوم وغنى عبد الوهاب وغنى عبد الحليم ونجاة وصباح وكل النجوم الذين يحملون اصواتا تبعث الدفء والحرارة فى اجهزة الراديو ..

كل لمحة من لمحات الثورة تجد لها صدى كبيرا ورائعا فى قلوب النجوم والفنانين ..

الافكار تتحول الى مصانع والاحلام الى حقائق والانغام تصور كل هذا باغنيات يعيش فيها الناس كل الناس ..

السد العالى او الهرم الرابع الذى يبنيه جمال عبد الناصر الآن اصبح اغنية ترددها الاجيال وسوف تبقى مابقى الزمان ..

وفى كل ومضة من ومضات الثورة عاش الفنانون وكان صداها فى نفوسهم، صورة اولوحة او فيلما او مسرحية ..

وفى كل محنة مرت باية بقعة من بقاع الوطن العربى عاش نجومنا العرب بقلوبهم واحساساتهم جميعا ..

ام كلثوم شاعرة الحب والجمال والعواطف السامية ، تحولت اغنياتها العاطفية الى طلقات مدافع وقاذفات لهب استخدمها المجاهدون الاحرار فى بورسعيد وفى الجزائر ومن اجل تحرير القطعة العزيزة التى تنبض فى قلب الوطن العربى باسم فلسطين ..

وعبد الوهاب الفنان المترف الذى يقضى ١٤ ساعة من اليوم فى غرفة النوم ليريح جسده وراسه من اى مجهود لا تكاد تقبل اعياد الثورة حتى ينهض من فراشه ليصل الليل بالنهار ، يؤلف ويلحن ويغنى ويقف امام عدسات السينما والتليفزيون ..

ولقد رايت عبدالوهاب وهو يعود من الاستوديو فى الثالثة صباحا ليستيقظ


◀ محمد عبد الوهاب لحن الف اغنية عاطفية وعشرين اغنية وطنية اقربها الى قلبه : اغنية ناصر (تصوير كمال راشد)

فى السابعة من صباح اليوم التالى لكى يواصل المجهود المضنى !

سر انطلاق أغنية ناصر

قال لى عبدالوهاب انه لحن حتى اليوم أكثر من ألف أغنية عاطفية ، وعشرين أغنية وطنية أقربها جميعا الى قلبه هى أغنية «ناصر» .. ووصف لحن « الجيل الصاعد » بأنه هتاف من القلب ..

وقال ان « الوطن الاكبر » من أكبر أعماله فى خلال التسع السنوات .. وعاد الى الحديث عن «ناصر» فقال ان انطلاق كلمة ناصر باللحن يرجع الى الاحساس بها أولا .. وقال انه يحار فى تسمية هذا اللحن بأغنية أو نشيد ؟.. ثم يقول :

– ولكنها على كل حال سواء أكانت أغنية أم نشيدا فانها رمز لحاضرنا وآمالنا جميعـــا .. ولقد صادفت كلمات هذه الاغنيـــة هوى فى نفسى .. ولعل هذا هو سر نجاحها وانطلاقها الى نفس كل من يستمع اليها ...

وتوقف عبد الوهاب عن الكلام فجاة واخذ يتساءل وهو يضرب كفا بكف :

– لماذا تتركوننى أتحدث عن عمل من أعمالى ؟.. ان الكلام فى هذا ليس من اختصاصى .. انه من صميم اختصـــاص النقاد !

لقد كان المرحوم شوقى – أمير الشعراء – يقول الشعر ولا يتولى شرحه أو تفسيره لأحد .. وكان النقاد يتولون عنه هذه المهمة . ومنهم من اشـــار الى أكثر من معنى فى بيت واحد من أشعاره .. ان النـــاقد هو الذى يضع الاعمـــال الفنية تحت الضوء .. وفى بعض الاحيان يبدى أحد النقاد رأيا أو فكرة لم تكن تخطر على بالى !

قلت لعبد الوهاب :

– قلت ان الحانك العاطفية وصلت الى رقم الالف فكيف بدات ؟

قال عبد الوهاب :

– بدأت بجارة الوادى !

– وقبل ذلك ؟

– الاغانى التى لحنتها ليونس القاضى :

– اظن ان علاقتك بشوقى بدات قبل لقائك باى شاعر آخر ؟

– طبعا

قلت له :

– هل تذكر الحانك التى ذهبت فى زوايا النسيان ؟

قال :

– تدعوها بقولهم حسناء لشوقى

– وماذا ايضا ؟

– الحان مسرحيـــة فتصل الوز التى مثلها نجيب الريحانى !

زفة العريس

– كيف حالك ان تلحن زفة العروسة ؟

– لحنت زفة العريس !

– من الذى كتبها ؟

– شوقى نفسه

– لمن ؟

كتبها لكى أغنيها فى ليلة زفاف ابنه على شوقى

– هل تذكر كلماتها ؟

دار البشـــاير مجلسنا
وليـــل زفافك مؤنسنـــا
ان شاء الله تفرح يا عريسنا

– ما الذى جعل شوقى يؤلف مثل هذا الكلام ؟

– لم يشأ ان يحتفل بزفاف ابنه بكلمات لشاعر آخر فكتب هذه الكلمات..

ما املكه وما يملكه الناس

قلت لعبد الوهاب :

– متى يصبح العمل الفنى ملكك ومتى يملكه الناس ؟

– العمل الفنى ملكى حتى يعرض على الناس !

– وماذا يملك الناس فى الفنان غير عمله الفنى ؟

– الحياة الخاصة اذا كان لها تاثير على فنه ؟.. فاذا كانت فى حيـــاته عقدة اوصلته الى نقطة معينة ، فان دراســـة هذه العقدة تصبح من حق الناس

ثم قال :

– وفى رايى أن يترك الفنان بأسراره فلا تتولى كشفهـــا للنـــاس حتى يتخيله كل انسان فى الصورة التى يرسمها له فى خياله

المشوار الاخير

قلت لعبد الوهاب :

– ما هو مشوارك الاخير ؟

قال :

– الجيل الصاعد

– الجيل الصاعد اصبح ملك الناس وانا اريد ان استمع الى لحن لا يزال ملكا لك ؟

قال عبد الوهاب :

– قصيدة « لا تكذبى » للشاعر كامل الشناوى



الشاعر احمد شوقى ..
يعيش مع عبد الوهاب فى مكتبته

– كيف تبدا ؟

قال :

– لا تكذبى انى رايتكما معا
ودعى البكاء فقد كرهت الادمعا

– ما الذى اجتذبك فى هذه الصورة ؟

– صورة الشاعر نفسه !

– كيف رايته ؟

– تخيلته واقفا على قمة الهرم وفى نفسه كبرياء وفى قلبه انفعال بالعزة والكرامة وهو يأمر ملهمته قائلا :

لا تكذبى .. أو دعى البكاء

وتناول عبدالوهاب العود واخذ يضبط اوتاره وهو يقول :

– ان كامل الشناوى شـــاعر فخم ، يعيش عواطفه وأفكاره وفلسفته وعصره .. انه أحـــد القلائل الذين يملكون ثروة ضخمة من اللغة العربية ، ومع ذلك فليس فى شعره كلمة تنقصهـــا الموسيقى أو تحتاج الى قاموس .. انه ينفعل بأحداث عصره .. لم يستعمل – مثلا – كلمة الحسام فى زمن الصاروخ ، ولم يستعمل كلمة الحميا بدلا من الخمر ولا الاوقيانوس بدلا من المحيط !

وغنى عبدالوهاب احدث اغنياته جيعا

ما اهون الدمع الجسور اذا جرى
من عـــين كاذبة فانكر وادعى
انى رايتكما .. انى سمعتكما
عيناك فى عينيه .. فى شفتيه
فى كفيه .. فى قدميه !
ويداك ضارعتان ترتعشان
من لهف عليه !

وسكت عبد الوهاب فقلت له :

– واين الباقى ؟

– لم أنته من تلحينه بعد

الصوت الجميل والاداء السليم

قلت له :

– ما الذى يبهرك فى الاصوات ، الصوت الجميل أم الاداء السليم ؟

– لايمكن أن يستغنى الصوت الجميل عن الاداء ولا الاداء عن الصوت الجميل

– ما هى الاصوات التى تهزك فعلا ؟

وبدا عبد الوهاب يتكلم فقلت له :

– تكلم بلا لباقة ..

قال :

– أم كلثوم

– دعنا من المعجزات

قال :

– عبد الحليم ونجاة وصباح ووديع الصافى أيضا ..

ثم قال :

– وفريد وليلى مراد ..

– لقد تكلمت بلباقة فعلا ، فهل تسمع هـــذه الاصوات بقلبك ام باذنك فقط ؟

– بالاثنين معا !

– وعبد المطلب ؟

– مخلص فى فنه .. انا مؤمن بان الاخلاص فى كل عمل يوصل صاحبه الى ما يريد .. وعدوى الاخلاص تنتقل من المطرب الى المستمع بسرعة ... وعبد المطلب كمطرب يغنى وهو منفعل ... وهذا الانفعال أو الغناء باخلاص هو الذى يجعلنا نعجب به ونستمع اليـــه نحن ايضا باخلاص !

نجاة وفيروز

وقال عبد الوهاب :

– أنا لما باسمع نجاة الصغيرة باحس انها بتقول حاجات تانية غير الالحـــان والكلمات !

ووصف صوت فيروز بانه اقـــرب الاصـــوات الى الاندماج مـــع الالات والموسيقى العربية ..

وقال ان هذا الصوت يمكن ان يوصف بانه كلبنان يمثل المجتمع الاوربى فى بلد عربى !

***

فى حياة عبد الوهاب اثنان من الشعراء تاثر بهما الى حد بعيد .. أولهما شوقى وثانيهما كامل الشناوى .. وقد وصف عبدالوهاب – كامل الشناوى – بالشاعر الذى يعيش فى نيويورك ، ويستمد احاسيسه ومشاعره من قلب القاهرة !

وقال لى بالحرف الواحد :

– اننى لم افتقد شوقى .. فهو موجود هنا معى دائما .. وكلما دفعنى الشوق اليه مددت يدى الى المكتبة واخرجت ديوانا من دواوينه .. اما كامل الشناوى فأشعاره مبعثرة مثل قلبه وعواطفه وانسانيته !

جليل البندارى



الفرحة الكبيرة فى الإقليم الشمالى

■ كيف استقبل العمال القوانين الجديدة التى تقضى بمنحهم جزء من الأرباح



مظاهرة شعبية داخل شركة المغازل والمناسج بدمشق بعد صدور قرارات رئيس الجمهورية لتحقيق المجتمع الاشتراكى الديموقراطى التعاونى . . .



ابراهيم احمد شحاده
فرح من الاعماق



محيي الدين فتالة
دوامة من الفرح

موسى عوض
الابتسامة الدائمة



دمشق – من فوزي المغربي

سجلت « آخر ساعة » فرحة العمال في الاقليم الشمالى بمناسبة صدور القرار الذي يقضي بتوزيع جزء من ارباح الشركات على العمال والموظفين. دخلت المعامل والمصانع والمؤسسات والشركات . وجدت العمال والموظفين يعيشون في فرحة كبيرة . كانوا جميعا يهتفون بحياة الرئيس جمال عبد الناصر . ويعبرون عن مشاعرهم بكلمات بسيطة صادقة .

تضاعف انتاج العمال بعد صدور قرار الرئيس جمال عبد الناصر بتوزيع ٢٥ في المائة من ارباح الشركات والمؤسسات التى يعملون بها . دخلوا المعامل والمؤسسات صباحا بمظاهرات وخرجوا بمظاهرات . بعضهم القى خطبا حماسية قال فيها : ان القرار الذي اصدره سيادة الرئيس جمال عبد الناصر لايقتصر فقط على منحهم ٢٥ في المائة من ارباح الشركات والمؤسسات التى يعملون بها ، وانما يحثهم على العمل والداب المستمر في سبيل تضخيم الانتاج ورفع مستوى الدخل القومى ..

عيد جديد

وقد خطب عامل في شركة المغازل والمناسج بدمشق بين رفاقه عندما خرجوا من الشركة في مظاهرة شعبية . قال :

– ان صدور هذا القرار بمثابة عيد جديد من أعيادنا القومية ..

ثم القى على مسامعهم البرقية التى طيرها رئيس النقابة الفرعية للعمال الى سيادة الرئيس جمال عبد الناصر ، وهذا نصها :

« سيادة الرئيس المفدى جمال عبد الناصر . ان عمال الغزل والنسيج بدمشق يقدمون عظيم شكرهم لسيادتكم على قراراتكم الاشتراكية الرشيدة التى رفعت من شان العمال . سيروا الى الامام والله يوفقكم » .

حلم يتحقق

ووقف العامل خالد صباغ يقول لرفاقه :

– من كان يظن ان هذا الحلم سيتحقق؟ تصوروا .. لقد اصبحت لنا الآن كلمة مسموعة بدانا نشعر بقيمتنا . اننا سنعمل منذ اليوم بداب . وسيكون العمل الجيد الذي ننتجه هدية متواضعة لوطننا الكبير الذي ينتظر منا العمل والداب المتواصلين

يبكى من الفرح

وقال العامل عمران ادهم «٢٥ سنة»: اننى اعمل منذ اربع سنوات في شركة المغازل والمناسج .. كان همي الوحيد ينحصر في تامين العيش لاهلى واولادي .. ولم تكن تكفي الليرات الاربع التى اتقاضاها في اليوم . وعندما سمعت من « الراديو » قرار الرئيس جمال عبد الناصر ، بكيت من الفرح وعانقت اهلى واخذت الوح بيدي في الهواء كالمجنون واقول لافراد اسرتى لقد ضمن لنا هذا القرار مستقبلا باسما رائعا .

نشكر الرئيس جمال

وقال العامل محمد ادريس دوارة :

– منذ ٨ سنوات وانا اعمل في الشركة الخماسية .. وحتى الآن لم يزد اجري على اربع ليرات ونصف .. والقرار الجديد منحنا حق الحصول على ٢٥ في المائة من ارباح الشركة التى نعمل بها .. لقد اثلج صدورنا . اننا نشكر الرئيس جمال عبد الناصر وندعو الله ان يمد لنا في عمره ليبحث عن كل ما يسعدنا ويحقق لنا الخير والرفاهية

الفرحة بالقرار

اما العامل محمد النميص فقد ابتسم



هاشم الدخول
يقرا نص قرارات رئيس الجمهورية

وهو يقرا لنا الخبر في صحيفة يومية . قال

– سمعت الخبر وانا جالس بجوار التليفزيون ولما لم تفهمه زوجتى، شرحته لها بالتفصيل .. قلت لها : ساخذ من ارباح الشركة التى اعمل بها ٢٥ في المائة ، وحسبت لها مقدار المبلغ الذي ساحصل عليه ، فزغردت وجمعت حولها الجيران لتزف اليهم النبا السار !

وقال رئيس نقابة عمال الغزل والنسيج بدمشق : لقد وصلنى حتى الآن اكثر من الف خطاب من العمال تتضمن كلها تحيات وشكر هؤلاء العمال للرئيس جمال عبد الناصر على قراره الحكيم الذي حقق لكل عامل في الاقليم السوري حلما كبيرا من احلامه ..

وقال محيى الدين فتالة العامل في مؤسسة الكهرباء : من كان يتصور ان تصدر هذه القرارات الرائعة وبهذه السرعة ؟

ان اعطاء العمال والموظفين جزءا من الارباح وتمثيلهم في مجالس ادارات الشركات من اعظم الفرص التى اتيحت لنا ..

وهذه مأثرة جديدة من مآثر الرئيس جمال عبد الناصر .. وستظل قراراته الاشتراكية تضيف كل يوم الى اعيادنا عيدا جديدا ، وتدخل البهجة الى نفوسنا والرفاهية الى بيوتنا ، وتصنع مستقبلا مشرقا لجيلنا وللاجيال المقبلة .

فوزى المغربى

دور وزارة التموين

فى توفير المواد الأساسية للشعب

تعمل الحكومة على انتهاج سياسة للتنمية الاقتصادية وزيادة الدخل القومى .. فتعمل وزارة التموين لمواجهة تلك الزيادة . بزيادة الانتاج المحلى وتحسين السلع المنتجة لتوفير حاجة الشعب منها بأسعار مناسبة . فبالنسبة للمواد التموينية التى ترى الوزارة تلاعب الافراد فى ارتفاع أسعارها تضع الاستيراد فى يد هيئات تشرف عليها الحكومة وبذلك تحقق تخفيضا كبيرا فى الاسعار . كما تم فى استيراد وتوزيع الشاى وكذلك استيراد وتوزيع الادوية . فتعمل الوزارة على استيراد المواد التموينية التى تعانى البلاد نقصا فى انتاجها . كما تقوم الوزارة بالاستيلاء على المواد التموينية التى ترى أن محصولها لا يكفى حاجة الاستهلاك ثم توزعها على المستهلكين بنظام عادل وأسعار مناسبة للجميع .

وعندما ترى الوزارة ارتفاع سعر أى سلعة من السلع وفى حالة الازمات والطوارئ تقوم الوزارة بالاستيلاء على المخزن من المواد الغذائية لدى الهيئات أو الشركات أو البنوك أو التجار لمنع بيعها فى السوق السوداء وتلاعب التجار بأسعارها . ثم تشرف بعد ذلك على توزيعها بالتساوى بين أفراد الشعب .

وتعمل الوزارة لمواجهة زيادة عدد السكان وكل ما تتطلبه حاجة استهلاك الشعب ويتمثل ذلك الاستعداد فى مشروعات الهيئة العامة لشئون التخزين فى انشاء صوامع لتخزين الغلال ومخازن لحفظ الدقيق وثلاجات لحفظ اللحوم والطيور والاسماك والخضر والفاكهة والادوية وغيرها . فستقام صوامع للغلال فى السنوات الخمس بما يقرب من ١١ مليونا و ٥٠٠ الف جنيه ونظرا لان الثلاجات ستعمم فى جميع أنحاء المحافظات والمديريات لحفظ اللحوم المثلجة وبعض الخضر والبطاطس وبعض الفواكه كالموالح والكمثرى فقد اعتمد لانشاء هذه الثلاجات فى السنوات الخمس القادمة ١٫٠٦٧٫٨٧٥ ج ابتداء من سنة ١٩٦٠

كما تعمل الوزارة على دراسة تكاليف انتاج السلع وتقوم بتحديد أسعار هذه السلع فانخفض سعر أقة الدقيق الفاخر الى ٤٢٪ م كما انخفضت أسعار سكر البطاقات « الاقة » من ٩٠ م الى ٧٠ م كذلك سعر أنبوبة البوتاجاز من ٧٠ قرشا الى ٤٥ قرشا . كما خفضت نسبة الربح فى الصاج والمواسير المصنوعة من الحديد والصلب والصاج من ٢٠ ٪ الى ١٥ ٪ من تكاليف الاستيراد . كما انخفضت أسعار الادوية المستوردة وألبان الاطفال بواقع ٢٥ ٪ من سعر البيع للمستهلك اعتبارا من أول سبتمبر سنة ١٩٦٠ .

وهناك سلع لم تكن خاضعة للتسعير الجبرى ولا لقانون تحديد الارباح خلال عام ١٩٥٤ ثم قامت الوزارة باخضاعها لتحديد الارباح عندما تبينت مغالاة المستوردين والتجار فى أرباحهم ومن هذه السلع مثلا البطاريات الجافة المستوردة . البطاطين . حرير المناخل . الورق . الادوات المنزلية المستوردة المصنوعة من الصينى وغير المصنوعة من الصينى . الزجاج . الاقمشة القطنية الشعبية . . الخ ..

الوسائل التى تتبعها لتحقيق هذه الاغراض

١ ـ مراقبة الاسواق لمعرفة مدى تنفيذ التسعيرة الجبرية وتعليمات الوزارة وقراراتها . وتوقيع الجزاء على المخالفين

٢ ـ منافسة الوزارة للتجار عندما يتغالون فى أسعار بعض المواد التموينية فتعمل على شراء هذه المواد من السوق أو استيرادها من الخارج وبيعها لحسابها بأسعار منخفضة متحملة فى ذلك فرق السعر لالزام التجار تخفيض السعر متكبدة الخسائر فى سبيل القضاء على جشع التجار . وفى الوقت نفسه تقوم بتوجيه الجمهور للمصلحة العامة بواسطة الصحف والاذاعة والندوات .

٣ ـ كما تعمل الوزارة على الارتفاع بمستوى الانتاج الزراعى وتقوم بدورها فى التوسع الرئيسى للفدان وزيادة غلته من جميع المحاصيل الزراعية ولذلك استصدرت الوزارة قانونا بانشاء صندوق لموازنة أسعار الاسمدة ليتولى تنظيم استيراد الاسمدة وتوفيرها للزراع بأسعار مناسبة .

٤ ـ وبعد دراسات كثيرة استمرت أكثر من العام تبين فيها للوزارة استمرار ارتفاع أسعار الادوية رغم تسعيرها جبريا نتيجة لاستيرادها بأسعار مرتفعة وتعدد الوسطاء فى توزيعها . ونظرا لان الادوية تعتبر من السلع الضرورية التى لا غنى لافراد الشعب عنها رأت الوزارة التدخل فى استيرادها وتنظيم تجارتها فأنشأت لذلك الهيئة العليا للأدوية لاستيراد كافة احتياجات البلاد من الادوية والمؤسسة العامة لتجارة وتوزيع الادوية لضمان حصول المستهلكين على حاجاتهم منها بالاسعار المناسبة وكان نتيجة لذلك خفض أسعار الادوية بنسبة ٢٥ ٪ من الاسعار التى كانت سائدة قبل انشاء هذه المؤسسة وتعتبر اسعار الادوية حاليا بالاقليم الجنوبى أقل سعرا من أى دولة فى العالم .

٥ ـ ويراعى عند التسعير مصلحة كل من المنتجين أو المستوردين والتجار والمستهلكين .

٦ ـ تتحمل الوزارة مصاريف نقل المواد التموينية للجهات النائية .

سياسة الوزارة بالنسبة للادوية

انشئت المؤسسة بالقرار الجمهورى رقم ١٢٥٣ لسنة ١٩٦٠ الذى نظم تجارة الادوية وتوزيعها وقصر هذه الاعمال على هيئتين عامتين

وكان الاستيراد قبل صدور القانون يتم بواسطة عدد كبير من المستوردين ووكلاء المصانع الاجنبية وكان هدفهم تحقيق أكبر ربح ممكن ـ اما فيما يتعلق بالتوزيع فقد كان هناك ١٨٠ مخزنا للادوية منها ٦٠ مخزنا وهميا كان غرضها الجمع بين نسبتى الربح المخصصتين للمخزن والصيدلية ومائة مخزن لا يزيد مابها من بضائع على ٥٠٠٠ جنيه .

وقد قامت المؤسسة منذ انشائها بتسلمها جميع المخازن ونظمت العمل بها ووحدت نظامها المالى والادارى بحيث تشرف على جميع أعمالها ـ كما قامت بتزويدها بالمعدات التى تكفل حسن قيامها بوظيفتها كالثلاجات والسيارات

وفى ١-٩-٦٠ قررت الحكومة تخفيض أسعار الادوية المستوردة بنسبة ٢٥ ٪ فالقى هذا التخفيض عبئا ماليا ضخما على عاتق المؤسسة

تزداد الاهمية للتخزين فى البلاد التى يزدحم فيها السكان ولا يتكافأ ما تنتجه من مواد تموينية مع ما تستهلكه منها الامر الذى يحتم عليها الاستيراد من الخارج لكى تستكمل نواحى النقص فى انتاجها .

والتخزين فى هذه الحالة وسيلة اساسية تعتمد عليها البلاد لتضمن لسكانها حاجتهم من الغذاء .

ولقد احتفظت وسائل تخزين الحبوب بالاقليم المصرى بطابعها البدائى سنين طويلة الامر الذى يتعذر معه وقاية الحبوب من الآفات بطريقة مجدية والذى يؤدى الى تحمل البلاد خسائر سنوية جسيمة .

ولقد رأت الدولة صونا لاقوات الشعب وتوفيرا للجهد والمال الاخذ بوسائل التخزين الحديثة لتفادى الخسائر الجسيمة التى تتحملها البلاد سنويا من اصابة الحبوب بالسوس نتيجة سوء التخزين وتفادى الجهود والتكاليف والوقت فى تفريغ السفن ومنع الفاقد فى عمليات التحويل وتوفير تكاليف النقل .

ولهذا قرر مجلس الانتاج القومى فى عام ١٩٥٧ اقامة صومعتين بالاسكندرية والقاهرة سعة الاولى ٣٠ الف طن والثانية ٤٠ الف طن زيدتا فيما بعد الى ١٤٨ الف طن . ٥٨ الف طن على التوالى :

ولقد بدئ فى تنفيذ صومعة غلال القاهرة فى شهر مايو ١٩٥٨ على مساحة قدرها عشرة أفدنة تقع على الضفة اليسرى للنيل بحرى مستشفى امبابة اما صومعة الاسكندرية فتقع داخل الميناء لتسلم القمح المستورد من الخارج .

ولقد تبين بعد ذلك من الدراسات الفنية ان الحاجة ماسة الى وضع تخطيط شامل لسياسة التخزين بصفة عامة وأن هناك مواد أخرى وسلعا لاتقل اهمية عن الغلال فى حاجتها الى التخزين الحديث كالدقيق واللحوم المثلجة المستوردة والخضر والفاكهة

وتحقيقا لهذه الاغراض صدر قرار جمهورى رقم ٨١٤ فى ١٠ مايو سنة ١٩٥٩ بانشاء مؤسسة عامة تسمى « الهيئة العامة لشئون التخزين » وقامت بدراسة مشروعات الصوامع والمخازن والمستودعات وانتهت الى وضع نظام للتخزين يكفل استقبال الحبوب المستوردة ويستوعب مشروع صوامع الغلال ٦٨٩ الف طن

كما رأت الهيئة اقامة مخازن أفقية لاستقبال الدقيق الذى تستورده البلاد فى كل من بور سعيد والاسكندرية والقاهرة واقامة مخازن عادية فى باقى مناطق الاقليم المصرى وذلك لتخزين الدقيق اللازم لاستهلاك تلك المناطق ولكثرة ما تستورده البلاد من الدقيق والمحافظة عليه من التلف والفاقد بسبب النقل ولكى يكون قريبا من مناطق الاستهلاك ويستوعب هذا المشروع ١٩٨ الف طن

وتبلغ تكاليف مشروعات الصوامع والمخازن وتوسيع صومعتى القاهرة والاسكندرية لتصبح سعة الاولى ١٢٠ الف طن وسعة الثانى ٧٥ الف طن ـ حوالى ١٢ مليون جنيه

ثانيا : مشروعات مخازن التبريد (الثلاجات)



بقلم
كمال رمزى إستينو
وزير التموين

تقوم الهيئة العامة لتنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة منذ عام ١٩٥٩ بانشاء ثلاجات البرنامج الاول وعددها ١٨ ثلاجة منها ثلاجتان سعة كل منهما ١٥٠٠ طن فى القاهرة والاسكندرية للحوم المجمدة والاسماك ، ١٦ ثلاجة سعة كل منها ١٠٠ طن نصف سعتها للحوم المجمدة والنصف الاخر للخضر والفاكهة ومستخرجات الالبان يخص كل محافظة ثلاجة فيما عدا أسوان مخصص لها ثلاجتان

وقدرت جملة تكاليفها بمبلغ ١٫٠٦٧٫٨٧٥ ج من ضمن القرض المقدم من حكومة ألمانيا الديمقراطية .

وانتهى العمل فى ثلاجة السويس وسعتها ١٥١٥ طنا للحوم المجمدة والاسماك وبلغت تكاليفها ٢٠٠ الف جنيه .

وينتظر الانتهاء من العمل فى باقى الثلاجات خلال شهرى يناير وفبراير سنة ١٩٦٢ .

وقد رأت هيئة التخزين ضرورة التوسع فى سياسة التخزين بالثلاجات تدريجيا لتحقيق هدفين أولهما زيادة السعة المخصصة لتخزين البطاطس وثانيهما أنه مع تطور الوعى التبريدى يمكن الاستفادة فى تخزين أصناف أخرى من الخضار والفاكهة وغيرها ولهذا وضعت الهيئة سياسة عامة ثابتة فى حدود ١٠ ثلاجات تسع كل منها ٢٠٠٠ طن لحفظ الخضر والفاكهة الطازجة وكذلك انشاء ست ثلاجات لتجميد وتخزين الاسماك فى مناطق صيدها على سواحل البحر المتوسط والاحمر على الا يقل سعة كل ثلاجة عن ٥٠ طنا وان يكون بها حجرة لتجميد الاسماك تجميدا سريعا قبل التخزين وملحق بها معمل لانتاج الثلج فى حدود ٥ ـ ١٠ أطنان يوميا .

هذا علاوة على انشاء ثلاجة بمجزر الشلال سعتها ٢٠٠ طن لاستقبال اللحوم الواردة من السودان وذلك لعدم ذبحها بالمجزر وكذلك انشاء بعض الثلاجات الاخرى فى مناطق مختلفة .

وقد اعتمدت الدولة لجميع هذه المشروعات ضمن خطة التنمية الاقتصادية للسنوات الخمس ٦٠ / ١٩٦٥ مبلغ سبعة ملايين جنيه منها ستة ملايين جنيه لمشروعات الصوامع والمخازن والمستودعات واكمال صومعتى القاهرة والاسكندرية ومليون جنيه لمشروعات الثلاجات . وعلى ذلك فاذا ما اعتمدت الهيئة على ما تدرج لمشروعاتها فى خطة التنمية فان الامر يستلزم الانتهاء من هذه المشروعات فى مدة لاتقل عن عشر سنوات .

سياسة الوزارة بالنسبة للتعاون الاستهلاكى

اتخذت الدولة النظام الاشتراكى الديموقراطى التعاونى ، ليكون اطارا لنشاطها الاقتصادى فى مختلف الميادين الامر الذى دعا الى دراسة هذا النظام ومدى الاستفادة التى يمكن الحصول عليها فى القطاع التموينى والاستهلاكى لتوفير السلع فى الاسواق بأقل الاسعار .

وقد اتضح أن نظام الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وسيلة فعالة لحل مجموعة كبيرة من المشاكل التموينية وطريقا لعدالة التوزيع وتوفير السلع بسعر يقرب من سعر التكلفة

وبناء على ذلك صدر قانون رقم ٢٦٧ سنة ١٩٦٠ فى شأن المؤسسة العامة التعاونية والقرار الجمهورى رقم ١٤٣١ سنة ١٩٦٠ بضم الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الى وزارة التموين والقرار الجمهورى رقم ٢٣٤٧ سنة ١٩٦٠ بانشاء المؤسسة العامة التعاونية الاستهلاكية . فضلا عن القرارين الجمهوريين بانشاء المؤسسة التعاونية الزراعية العامة والمؤسسة العامة للتعاون الانتاجى .

وقد نصت المادة الخامسة من القرار الجمهورى رقم ٢٣٤٧ سنة ١٩٦٠ الخاص بانشاء المؤسسة العامة التعاونية الاستهلاكية على ان يقوم مجلس ادارة المؤسسة برسم السياسة التى تسير عليها المؤسسة ويجب ان تعتمد تلك السياسة التى يضعها المجلس للقطاع التعاونى الاستهلاكى فى الاقتصاد القومى من السيد رئيس الجمهورية قبل اقرارها .

وتنفيذا لذلك رأى مجلس ادارة المؤسسة العامة التعاونية الاستهلاكية

أن ترسم تلك السياسة وتنظم المؤسسة والاجهزة التى تشرف عليها بشكل هرمى على الوجه الموضح فيما يلى بحيث يقوم كل جهاز بتنفيذ السياسة المرسومة له على أكمل وجه .

أولا : المؤسسة العامة التعاونية الاستهلاكية :

تهدف المؤسسة العامة الى النهوض بالحركة التعاونية الاستهلاكية فى البلاد وذلك باعادة بناء النظام التعاونى الاستهلاكى على نسق تعاونى سليم

وتحقيقا لتلك الرسالة تقوم المؤسسة بدراسة احتياجات المناطق المختلفة من السلع الاستهلاكية والقوة الشرائية لمختلف الطبقات الشعبية منها .

وتقوم المؤسسة فضلا عن ذلك بتدعيم الحركة الاستهلاكية والمساهمة بأموالها فى تأسيس الجمعيات الكبرى القوية فى كل محافظة مستعينة كذلك بجمهور المستهلكين فى تمويلها وادارتها بعد التأكد من حصولهم على الوعى التعاونى الكافى لادارة الجمعيات ..

وتباشر المؤسسة العامة سلطة التوجيه والرقابة المالية والادارية والفنية والحسابية والتفتيش على الجمعيات التعاونية الاستهلاكية حتى تسير على الاسس التعاونية السليمة وحتى لا يسمح لاحد باستغلال التعاون أو التستر وراءه .

ولتحقيق تلك الرسالة أنشئت المؤسسة العامة بحيث تتمشى مع تلك السياسة وتحقق الهدف المرجو منها .

ويتبع المؤسسة ثلاثة أجهزة مستقلة هى الجمعية التعاونية الاستهلاكية العامة والتجارة الداخلية وعمر افندى

(١) الجمعية الاستهلاكية العامة .

تعتبر الجمعية الاستهلاكية العامة التى أنشأتها المؤسسة ، الجمعية الام بالنسبة للجمعيات التعاونية الاستهلاكية الكبرى بالاقليم الجنوبى من الجمهورية ومصدر سلعها ، ولذلك فهى التى تقوم بتنفيذ العقود التى تكلفها بها المؤسسة لشراء بعض السلع الاستهلاكية من مصادر الانتاج المحلية

ويتبع الجمعية الاستهلاكية العامة وحدات تعاونية تختص كل منها بسلعة معينة وتبيع ثمان وحدات هى :

١ ـ الخضر والفاكهة
٢ ـ اللحوم والدواجن .
٣ ـ الاسماك .
٤ ـ البقالة .
٥ ـ الدقيق والخبز .

كما تنشأ وحدات تعاونية للسلع والخدمات الاخرى التى ترى المؤسسة انشاءها بحسب مقتضيات العمل مستقبلا، وتختص كل وحدة من هذه الوحدات بتنفيذ التعاقدات وتسلم السلع من مصادر انتاجها ونقلها وتخزينها وتعبئتها وتجهيزها للبيع وتوزيعها والدعاية لها وتحصيل أثمانها وتسديدها لحساب المؤسسة ، وأما بالنسبة

للاقمشة والملابس والخردوات والمصنوعات الجلدية والادوات المنزلية والاثاث فيقتصر التعامل فيها على عمر أفندى وفقا للبرنامج التوسعى الذى تعتمده المؤسسة وتقوم الوحدات المشار اليها بالعمل تحت اشراف ورقابة المؤسسة طبقا للخطط التى توضع لذلك .

والاشتراكية فى التموين تعتبر ركنا أساسيا فى النظام الاشتراكى التعاونى للدولة وتهدف الى زيادة الانتاج . كما تقوم باستيراد السلع التموينية التى لا يفى الانتاج المحلى منها لسد حاجة الاستهلاك مراعية فى ذلك عدم السماح بتصدير هذه السلع الا فى حدود ضيقة وبشرط استيراد سلع بديلة حتى لا تتأثر حالة الاسواق .

والحد من الاسراف واستهلاك الكماليات وتوفير السلع الهامة بأسعار مناسبة مما يضمن المحافظة على مستوى الاجور الفعلية ، ويمكن من تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية وفقا للسياسة المرسومة وفى حدود التقديرات الموضوعة لها .

ولكى يحصل كل فرد على حاجته بالاسعار المناسبة تتبع الوزارة عدة وسائل منها :

١ ـ ادراج مبالغ طائلة فى ميزانيتها سنويا لخفض أسعار السلع الرئيسية كالقمح والدقيق والذرة والسكر والزيت والكيروسين .

٢ ـ توزيع المواد التموينية الهامة بالبطاقات على أساس المساواة بين جميع افراد الشعب متحملة فروق الاسعار ـ كما تقوم بطرح كميات اضافية بسعر حر يزيد عن السعر المحدد فى البطاقات لمن يرغب

٣ ـ اخضاع كثير من السلع الاستهلاكية للسعر الجبرى وتحديد الارباح مراعية تكاليف الانتاج وضمان نسبة معقولة من الربح للمنتج والتاجر

٤ ـ تقوم الوزارة بمراقبة تداول السلع فى الاسواق فى جميع أنحاء الاقليم للتأكد من التزام التجار بالاسعار والمواصفات والاوزان .

٥ ـ تتحمل الوزارة مصاريف نقل المواد التموينية للجهات النائية حتى تصل للمستهلك بالاسعار المحددة لها فى المدن الكبيرة .

٦ ـ تقوم الوزارة بنفسها او عن طريق المؤسسات العامة الملحقة بها باستيراد المواد التموينية الهامة كالقمح والدقيق واللحوم والشاى والبن ، وطرحها فى الاسواق بالاسعار المناسبة .

ماذا يعنى التخزين بالنسبة لبلد من البلاد ؟..



كمال رمزى ستينو
وزير التموين

○ أضخم صومعة فى بلادك مقامة فى القاهرة
○ بلغت تكاليف الصومعة اكثر من مليون جنيه

التخزين مظهر من مظاهر الحضارة .. وهووسيلةلتحقيق الكفاية بالنسبة لكل بلد .. والتخزين ضرورة من ضرورات السلم والحرب

وتحكى الاساطير القديمةكيف كان الفراعنة يخزنون سلعهم بعيدا عن الفيضانات وعن الكوارث الطبيعية ..

ولا شك ان بلادنا سبقت العالم كله فى التخزين .. والقرآن الكريم يحكى قصة اول وزير للتخزين فى تاريخ العالم وهو يوسفعليهالسلام .. «قال اجعلنى على خزائن الارض»



محمود البليدى
مدير عام هيئة التخزين

ثلاجة السويس سعة ١٥١٥ طنا تضمها عشر غرف للحوم وغرفة للاسماك ..



ولعل بلادنا تعتبر من اكثر بلاد الدنيا تقدما فى ميدان التخزين خاصة بعد ان أولت الثورة التخزين عنايتها لحاجة البلاد اليه .

وقد ظهرت أهمية التخزين عندما فرضالاستعمار علينا الحصار الاقتصادى عقب حرب السويس منذ ٤ سنوات .. وكان المستعمر يهدف الىتجويعنا واعلان حرب الجوع على شعبنا .

منذ ذلك التاريخ بدأ التفكير فى اقامة عدد كبير من الصوامع والثلاجات والمخازن فى كافة بلادنا .

ثم قامت الهيئة العامة لشئون التخزين لكى تشرف على هذا البرنامج الضخم وتوجه هذا الجهاز لخدمة المصالح العليا للدولة .

وآخر ساعة تعرض عليك أضخم تحقيق صحفى عن ثلاجات وصوامع بلادك ..

الثلاجات والصوامع التى تخزن عشرات الالوف من الاطنان من اللحوم والقمح والفواكه بأنواعها .

أضخم صومعة

أضخم صومعة فى بلادك مقامة فى القاهرة .. على النيل فى امبابة وهى مشيدة علىمساحة قدرها ١٦ فدانا على الضفة الغربية للنيل لاستقبال الحبوب الواردة من الاسكندرية ومن المحصول المحلى . وقد بدأ العمل فيها منذ ثلاث سنوات ولم تتم حتى الآن .. وسوف تستقبل الصومعة أول شحنة لها من القمح فى أوائل العام القادم . وهى آية من آيات الفن المعمارى والعلم الحديث وتبلغ سعتها حوالى ٥٨ الف طن .

وجدير بالذكر أن بناء صومعة امبابة استلزم مجموعة من خبراء العالم فى التخزين .. وهى مجهزة آليا لاستقبال ٤٥ الف طن شهريا بحيث توزع على مطاحن القاهرة فى الوقت المناسب .

ميناء نهرى

ويجرى العمل حاليا لاقامة ميناء نهرى أمام الصومعة على النيل بحيث ترسو أمامه السفن المحملة بالحبوب لكى تفرغ حمولتها فى أضخم مخزن بالقاهرة ..

والى جانب الميناء النهرى الضخم .. هناك مشروع لهيئة السكة الحديد بمد خطوط لعربات السكة الحديد بحيث تحمل شحنات القمح والحبوب منها واليها ..

وقد بلغت تكاليف الصومعة أرقاما خيالية تصل الى ما يقرب من مليون ونصف مليون جنيه

ثلاجة السويس

واتجهت آخر ساعة بعد ذلك الى السويس ..

ان هناك أضخم ثلاجة فى بلادك بجوار جبل عتاقة . وقد قامت شركة المحاريث والهندسة بانشاء هذه الثلاجة لحفظ اللحوم المستوردة من الخارج . وسعة هذه الثلاجة ١٥١٥ طن . منها ١٥٠٠ طن لحفظ اللحوم والباقى لحفظ الاسماك .

وقد بدىء فى انشاء هذه الثلاجة فى شهر أغسطس ١٩٥٩ .. وبدأ التخزين فيها هذا الاسبوع .

وقد حضرت آخر ساعة عملية تفريغ أول شحنة من اللحوم فى الاسبوع الماضى حوالى ٣٦ الف خروف قادمة من الصين الشعبية تم شحنها فى ٣ أيام .. كان التفريغ يبدأ يوميا بعد الساعة الثامنة والنصف مساء ثم يستمر حتى الفجر .

وثلاجة السويس مبنية على شكل غرف .. لاستيعاب اللحوم والفواكه والبطاطس .. بها ١٢ غرفة لحفظ اللحوم وغرفتان لحفظ الاسماك .

٢٠ درجة تحت الصفر

وتعتبر ثلاجة السويس أضخم ثلاجةفى الشرق الاوسط اذ تجاوزت تكاليفها حوالى ٢٠٠ الف جنيه .. ودرجات التبريد بها تصل الى ٢٣ درجة تحت الصفر .. وهى اقصى درجات للتبريد تحت الصفر فى بلادنا ولاول مرة ..

وقال مدير الثلاجة المهندس عبد العال السيد ان هذه الثلاجة تستطيع حفظ اللحوم والاسماك لمدة سنة وأكثر من ذلك دون أن تصاب بأدنى تلف .

تخزين البطاطس

ونظرا لحاجة البلاد من البطاطس الصيفى فقد استدعى ذلك التوسع فى مخازن التبريد لتلبية احتياجات البلاد من البطاطس الصيفى .. وقد قدر محصولنا حوالى ١٢٠ الف طن يخزن منه فى الثلاجات نحو ١٨ الف طن

ليس هذافقط بلان محصول الكمثرى هو الاخر يحتاج الىتخزين بقصدتحسين صفات الثمار وحسن تسويتها

وقال مدير ثلاجة السويس .. انهمن الممكن الاستفادة من الثلاجات فى الفترة من نوفمبر الى ابريل لتخزين الموالح والخضر الطازجة المخصصة للتصدير طبقا للسياسات التصديرية

مع مدير التخزين

وبعد انتهاء جولة آخر ساعة فىامبابة والسويس .. ذهبت الى مدير عامالهيئة لشئون التخزين .

ذهبت الى الاستاذ محمود البليدى (٤٩ سنة) مدير الهيئة ، ومن خلال صوته الهادىءالرزين سجلت آخرساعة هذه الخواطر .

قالت لسيادته .. اهمية التخزين تتزايد فى العصر الحديث .. فما هى البواعث والاسباب لذلك ..؟

فقال سيادته :

كان من أهم ما عنيت به الدولة فى العهد الجديد الاهتمام بوضع سياسة اقتصادية شاملة على أسس علميةمدعمة بالاحصائيات والبيانات الصحيحة التى توضح حقيقة ماتنتجه البلاد منمحاصيل ومواردها وما تحتاج اليه من سلع ومواد تموينية .كما اهتمت بوضع خطةلتنمية موارد البلاد الاقتصادية وزيادةاستثمار الثروة الزراعيةوالحيوانية وذلكلمضاعفة الدخل القومى .

وقد كان لشئون التخزين جانب من هذه العناية فصدر قرار جمهورى رقم ٨١٤ سنة ١٩٥٩ بانشاء الهيئة العامة لشئون التخزين لتولى أمور التخزين بأنواعه ووسائلهالمختلفة وانشاءالصوامع والمخازن والمستودعات والثلاجات وتدبير وسائل النقل الحديثة – وتقوم بادارة هذه المنشآت واستغلالها لحساب الافراد والهيئات والمصالح الحكومية والاشراف على سياسة التخزين فى المدى القصير والطويل وتنسيق عملياته المتعددة وتوجيهها الوجهة الصحيحة المؤدية الى كفالة أقوات الشعب فى يسر وسهولة فى الوقت الذى تحمل فيه على مقومات اقتصاديات البلاد وأموالها فلا تنفق فيما لاطائل وراءه .

وقد تبين أن عمليات التخزينالبدائية تحمل اقتصاديات الدولة مبالغ تقدر بحوالى ثمانية ملايين من الجنيهات سنويا بين التالف والفاقد بسبب سوء تخزين الحبوب والمواد التموينية الهامة

مشروع السنوات الخمس

فأعدت الهيئة مشروعا كاملا فىالخمس السنوات القادمة لانشاء صوامعلتخزين الغلال ومخازن لحفظ الدقيق وثلاجات لحفظ اللحوم والطيور المثلجة والاسماك والخضر والفاكهة والادوية وغيرها فى جميع أنحاء البلاد آخذةفى الاعتبارالزيادة المطردة فى السكان وزيادة المساحة المزروعة ومقدار الاستهلاك فى العشر السنواتالقادمة معمراعاةتدبيراحتياجات كل منطقة بما تحتاجاليه منسلعوظروف الاستيراد فى توزيع تلك المشروعات .

وانتهت الدراسات الفنية والتخطيط الشامل لسياسة تخزين الحبوب الى وضع نظام يكفل استقبال الحبوببكميات ضخمة من الخارج بموانى الاسكندرية وبورسعيد وسفاجة وتفريغها فى اقصر وقت واعدادها وتجهيزها وشحنها الى داخلية البلاد وتخزينها فى صوامع كبيرة تقام فى مواقع مركزية بالنسبة للمناطق والمحافظات التى لا تتوافر لها أسباب الاكتفاء الذاتى .

وتحقيقا لهذه السياسة قامت الهيئة بتنفيذ الآتى :

١ – صومعة القاهرة

وتقععلى مساحة قدرها حوالى ستة عشر فدانا على الضفة الغربية للنيل بامبابه لاستقبال الحبوب الواردة من الاسكندرية ومن المحصول المحلى وتبلغ سعتها (٥٨ الف طن) وهى مجهزة آليا لاستقبال (٤٥ الف طن) شهريا وتوزيعها على مطاحن استهلاك القاهرة

٢ – صومعة الاسكندرية

وتقع بجوار ميناء البترول بالمكس وتبلغسعتها (٤٨ الف طن) وهى مجهزة آليا لشفط الحبوبمن البواخروتفريغها فى وسائل النقل المختلفة وذلك بمعدل (١٠٠ الف طن) شهريا .

وقد قدرت تكاليف هاتين الصومعتين بمبلغ (٢٫٨٩٦٫٠٠٠ جنيه) كما أعدت

الهيئة المشروعات التالية لتنفيذها ضمن برامج الخمس السنوات القادمة ١٩٦٥/٦٠ وهى :

اولا ـ بالنسبة للصوامع والمخازن والمستودعات :

١ ـ زيادة سعة صومعتى القاهرة والاسكندرية الى (١٢٠ الف طن) و (٧٥ الف طن) بتكاليف قدرها (٩٣١٫٠٠٠ جنيه) ، (٣٢٠٫٠٠٠ جنيه) على التوالى فتكون الجملة (١٫٢٥١٫٠٠٠ جنيه) .

٢ ـ انشاء صوامع بكل من .

الجهة	السعة
بورسعيد	٤٠٫٠٠٠ طن
سفاجة	٢٥٫٠٠٠ طن
الزقازيق	١٠٫٠٠٠ طن
كفر الزيات	١٠٠٫٠٠٠ طن
قنا	١٠٠٫٠٠٠ طن

٣ ـ انشاء وحدات تخزين غلال ودقيق سعة الوحدة (٤٫٠٠٠ طن) أو مضاعفتها بيانها كالآتى :

عدد الوحدات	اسم الجهة	السعة الكلية للوحدة
٩	٩ مدن بشرق الدلتا	٧٦٫٠٠٠ طن
١٠	١٠ مدن بغرب الدلتا ووسطها	٧٦٫٠٠٠ طن
١٢	١٢ مدينة بمصر الوسطى	١١٢٫٠٠٠ طن
١٢	١٢ مدينة بمصر العليا	٨٨٫٠٠٠ طن

٤ ـ انشاء مخازن دقيق افقية بيانها كالآتى :

الجهة	السعة
القاهرة	٢٥٫٠٠٠ طن
الاسكندرية	٢٥٫٠٠٠ طن
بورسعيد	١٥٫٠٠٠ طن
الزقازيق	١٥٫٠٠٠ طن
كفر الزيات	١٥٫٠٠٠ طن
قنا	١٥٫٠٠٠ طن

٥ ـ انشاء رصيف بحرى لخدمة صومعة الاسكندرية يتكلف نصف مليون جنيه

١٢ مليون جنيه قيمة مشروعاتنا

وبذا تبلغ التكاليف الكلية لانشاء هذه المشروعات (١٢ مليون جنيه) وسيكون من اثر تخزين الغلال والحبوب والدقيق فى الصوامع والمخازن تحقيق الاهداف التالية :

أ) تفادى الخسائر الجسيمة التى تتحملها البلاد سنويا نتيجة لسوء التخزين وأهمها اصابة الحبوب بالحشرات وخاصة السوس والفقد الناتج من اكل الطيور والجرذان فضلا عن التغيرات الطبيعية والكيماوية للحبوب ـ وقد تبين من الاحصائيات أن كمية الفاقد والتالف من الغلال بلغت حوالى ٥ ٪ تزيد قيمتها على ثمانية ملايين من الجنيهات .

ب) توفير التعويضات والجهود الكبيرة التى تبذل فى تفريغ البواخر المحملة بالحبوب المستوردة والتى تصل الى حوالى مليون طن سنويا للاقليم الجنوبى

جـ) ثبت أن تفريغ البواخر بواسطة العمال وبالاوناش يسبب فقدا لايقل عن ١٫٥٪ فاذا كنا الان نستورد حوالى مليون طن سنويا فيكون الفاقد حوالى ١٥ الف طن قيمتها ٤٥٠ الف جنيه بالعملة الصعبة سيمكن توفيرها عند التفريغ آليا .

د) تفادى شغل الارصفة أو انشاء أرصفة جديدة مما يسبب ازدحام الموانى وبالتالى تعطيل بواخر تحمل سلعا أخرى

هـ) تخزين الغلال نظيفة وخالية من الشوائب .

و) تنظيم عمليات تداول القمح وتخفيض العبوات مما يقلل من استيراد الغرارات (الاجولة) من الخارج وبالتالى الاحتفاظ بالعملات الصعبة .

ز) حفظ التقاوى سليمة مما يساعد على زيادة غلة المحصول التالى .

ح) خفض تكاليف التخزين بحوالى مليون جنيه سنويا مما يصرف فعلا الان لبنك التسليف .

وشرح مدير التخزين السياسة العامة للتخزين بالتبريد فقال :

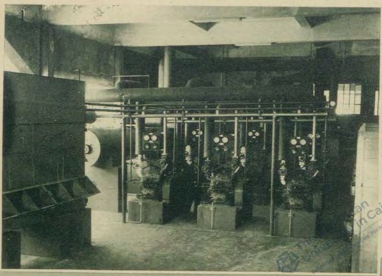
تقوم الهيئة حاليا بتنفيذ البرنامج الاول لمشروع مخازن التبريد والمقدر تكاليفه بحوالى (١٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه) والمنتظر الانتهاء منه فى شهر فبراير سنة ١٩٦٢ .

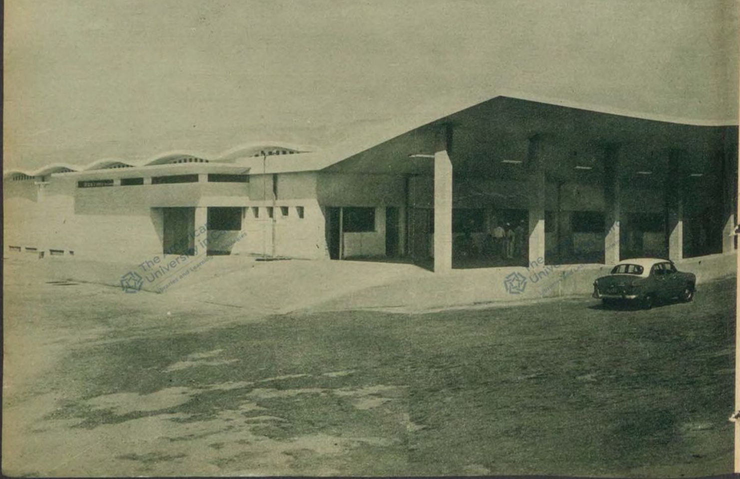
ويشمل هذا البرنامج انشاء سبع عشرة ثلاجة لعواصم المحافظات بخلاف ثلاجة السويس التى تم تنفيذها والتى تم تشغيلها فى هذا الاسبوع .

ويوضح الجدول التالى بيان هذه المخازن وسعتها والغرض منها :

الموقع	السعة طن	الغرض	الموقع	السعة طن	الغرض
السويس	١٥١٥	لحوم مثلجة واسماك	بنها	١٠٠	٥٠ طن لحوم ٥٠ طن خضر وفاكهة
القاهرة	١٥٠٠	لحوم مثلجة واسماك	المنصورة	١٠٠	٥٠ طن لحوم ٥٠ طن خضر وفاكهة
الاسكندرية	١٥٠٠	لحوم مثلجة واسماك	الفيوم	١٠٠	٥٠ طن لحوم ٥٠ طن خضر وفاكهة
دمياط	١٠٠	٥٠ طن خضر ٥٠ طن لحوم	بنى سويف	١٠٠	٥٠ طن لحوم ٥٠ طن خضر وفاكهة
دمنهور	١٠٠	٥٠ طن خضر ٥٠ طن لحوم	المنيا	١٠٠	٥٠ طن لحوم ٥٠ طن خضر وفاكهة
كفر الشيخ	١٠٠	٥٠ طن خضر ٥٠ طن لحوم	اسيوط	١٠٠	٥٠ طن لحوم ٥٠ طن خضر وفاكهة
الزقازيق	١٠٠	٥٠ طن خضر ٥٠ طن لحوم	سوهاج	١٠٠	٥٠ طن لحوم ٥٠ طن خضر وفاكهة
شبين الكوم	١٠٠	٥٠ طن خضر ٥٠ طن لحوم	قنا	١٠٠	٥٠ طن لحوم ٥٠ طن خضر وفاكهة
طنطا	١٠٠	٥٠ طن خضر ٥٠ طن لحوم	اسوان	٢٠٠	١٠٠ طن لحوم ١٠٠ طن خضر وفاكهة

غرف آلات التبريد والاجهزة الكهربائية من احدث ما انشىء من غرف التبريد فى الشرق الاوسط





• أضخم ثلاجة فى الإقليم الجنوبى تقع بجوار جبل عتاقة ..

• قرار جمهورى صدر عام ١٩٥٥ بإنشاء الهيئة العامة لشئون التخزين

التوسع فى التخزين

ويمكن الاستفادة من الثلاجات فى الفترة من نوفمبر الى ابريل لتخزين الموالح والخضر الطازجة المخصصة للتصدير الى الخارج طبقا للسياسة التصديرية التى تعمل بها البلاد حاليا ومنتجات الالبان .

لذلك رؤى التوسع فى سياسة التخزين تدريجيا وذلك لتحقيق هدفين :

الاول — زيادة السعة المخصصة لتخزين البطاطس .

ثانيا — انه مع تطور الوعى التبريدى فانه يمكن الاستفادة بالطاقات المعطلة فى الثلاجات فى تخزين اصناف أخرى من الخضر والفاكهة وغيرها تحسينا لاقتصاديات الثلاجات

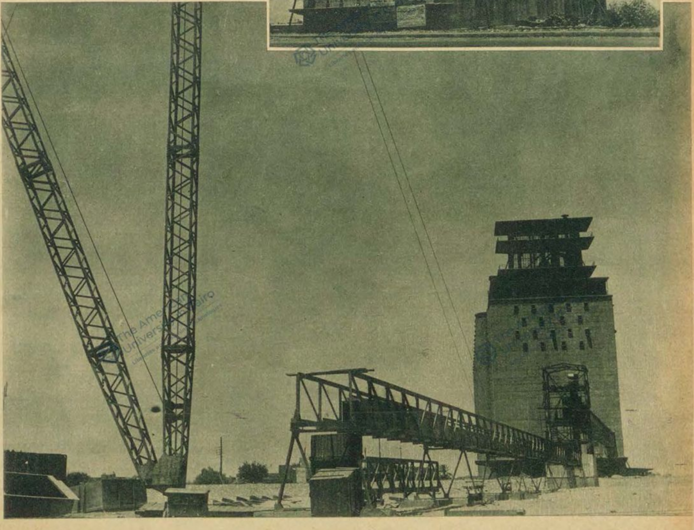
هذا وقد وضعت الهيئة برنامجا فى الخطة الخمسية لانشاء مخازن تبريد تقدر تكاليفها بحوالى مليونى جنيه

وفيما يلى بيان مخازن التبريد المدرج انشاؤها فى الخطة الخمسية :

الموقع	السعة طن	الغرض
كفر الدوار او ابو حمص	٢٠٠٠	خضر وفاكهة
كوم حمادة او كفر الزيات	٢٠٠٠	خضر وفاكهة
طلخا	٢٠٠٠	خضر وفاكهة
اشمون	٢٠٠٠	خضر وفاكهة
مشوف	٢٠٠٠	خضر وفاكهة
البدرشين	٢٠٠٠	خضر وفاكهة
القناطر الخيرية	٢٠٠٠	خضر وفاكهة
امبابة او الجيزة	٢٠٠٠	خضر وفاكهة
دمنهور	٢٠٠٠	خضر وفاكهة



صومعة القاهرة ويظهر مبنى التشغيل وخلفه خلايا التخزين وعددها ٦٤ خلية



واجهة صومعة القاهرة على النيل حيث يتم تركيب الاجهزة الآلية لنقل القمح





صومعة الاسكندرية وهى تقع فى ميناء الاسكندرية لاستقبال الحبوب المستوردة من الخارج

صومعة الاسكندرية وتظهر بهاميش التشغيل وخلاية التخزين وخط السكك الحديدية

الموقع	السعة طن	الغرض
التوفيقية	٢٠٠٠	خضر وفاكهة
العريش	١٠٠	٥٠ طن خضر ٥٠ طن لحوم
رشيد	٥٠	سمك
البرلس	١٠٠	سمك
سيدى سالم	١٠٠	سمك
دمياط	١٠٠	سمك
المنزلة	١٠٠	سمك
القصير	٥٠	سمك

وتهدف المشروعات التخزين للتبريد الى :

١ ـ التوسع فى استيراد اللحوم المثلجة لتخفيف أزمة اللحوم والعمل على خفض أسعارها .

٢ ـ تنظيم الاسعار والاستهلاك عن طريق تنظيم العرض حسب طلب السوق

٣ ـ زيادة المحصول تبعا لقلة نسبة التالف للخضر والفاكهة .

٤ ـ تخزين التقاوى

٥ ـ توفير العملات الاجنبية بتموحجم الصادر وامكان التصدير فى الوقت الذى ترتفع فيه الاسعار الخارجية وكذا الاستيراد فى الوقت الذى تتوافر فيه المواد فى الاسواق الخارجية والاسعار رخيصة ثم تخزينها لاستهلاكها عند الحاجة اليها .

التليفزيون العربى

الشمعة التى أضاءت

شمعة واحدة أضاءت فى عمر التليفزيون العربى .. شمعة واحدة فى عمر هذا الوليد الصغير ، ولكن ضياءها كبير ، انها شعلة وستظل مضيئة فى الطريق الاشتراكى التعاونى الذى رسمه الرئيس جمال عبد الناصر سبيلا لهذه الامة ، تسير فيه لبلوغ اهدافها ..



بداية الانطلاق في العمل الضخم كانت من مجلس الامة عندما وقف الرئيس ليتحدث الى ممثلى الشعب وحول اجهزة التليفزيون وقف الالاف يشهدون البداية ...



بقلم الدكتور
محمد عبد القادر حاتم
وزير الدولة

ان مشروع التليفزيون العربى ، نموذج حى للارادة الجديدة ، وللروح الجديدة التى تسود ابناء هذه الامة ، فى عهدهم الثورى الجديد . فمنذ اللحظة الاولى التى أشار فيها زعيمنا جمال عبد الناصر بانشاء تليفزيون فى الجمهورية العربية المتحدة باقليميها ، بدأ العمل الدائب ، وكان لابد ان تكون الخطوة الاولى لهذا العمل الكبير ، ووضع الخطة ورسم السياسة التى يسير عليها المشروع ، وكان لابد أن تكون الخطة محكمة ، والعمل منظما لان الميدان جديد ، والهدف ليس باليسير ، والصعاب التى تواجهنا لم تكن كلها مما يمكن توقعه أو التنبؤ به .. كانت احيانا تثور صعاب ليس لها صلة بطبيعة العمل نفسه ، ولكن الظروف كانت تفرضها علينا ، ولم يكن امامنا الا ان نجابهها فى تحد واصرار ...

وتمثلت روح العهد الجديد فى كل خطوة من خطوات العمل ، كان السهر حتى الثالثة والرابعة صباحا فى المكاتب شيئا عاديا بالنسبة لجميع العاملين فى التليفزيون . لم يكن أحد من أفراد اسرة التليفزيون يفكر فى الاجازات أو الاعياد ، كان الجميع يعملون وامامهم هدف واحد ، هو أن يظهر التليفزيون فى الجمهورية العربية المتحدة يوم ٢٣ يوليو عام ١٩٦٠ .

والحقيقة انى كنت أرقب بتقدير واعجاب ، افراد عائلة التليفزيون وهم يصعدون « سقالات » المبنى الذى لم يكتمل بعد ، أو وهم يخرجون منه عائدين الى بيوتهم فى الساعات الاولى من الفجر ليعودوا اليه بعد ساعات . ولم ألحظ ان أيا منهم يشكو من هذا الجهد المضاعف ، او يفكر فى مغادرة مكتبه فى الساعة الثانية ظهرا ، أو قبلها ، كما كان يفعل فى الماضى بعض الموظفين .

كان الاصرار على نجاح المشروع هو الحافز الذى يدفع الجميع لمواصلة العمل ونسيان التعب وتجلت روح عهدنا الثورى الجديد ، وظهرت العزيمة والاخلاص وامكن افتتاح المشروع فى موعده بل قبل موعده بيومين ..

واثبت هذا النجاح ، انه من الممكن هدم جميع الافكار المثبطة للهمم ، التى تقال عن المشروعات التى تتولاها الجهات الرسمية ، فقد اثبتت اسرة التليفزيون أن صدق العزيمة وتكريس الجهد لبلوغ الغايات ، يمكن ان يحطم اكبر عقبات الروتين العقيم ، وما ينتج عنه من بطء فى التنفيذ ، بل ان هذا النجاح كان اية جديدة لما يستطيع ابناء هذا الشعب تحقيقه ، اذا خلصت النيات وصدقت العزائم ، وتعاون الجميع من أجل بلوغ الهدف .

وكنت اجد استجابة رائعة من جميع العاملين فى التليفزيون عندما أقول لهم « اننا نريد لهذا المشروع ان يكون مثلا لقدرة الشعب العربى وطاقاته الخلاقة ... يجب ان يخرج هذا المشروع للعالم ، نموذجا لسرعة التنفيذ ، نموذجا للاتقان ، ونريد منه ان يستمر كذلك ، أو نوع الارسال او جودة البرامج ... اننى اريد لهذا المشروع ان يكون مثار فخر واعتزاز للشعب العربى كله ، ويجب ان نظهر بمظهر مشرف امام العالم ، يجب أن نثبت لخبراء التليفزيون فى الدول التى سبقتنا فى هذا الميدان ، اننا لانقل عنهم قدرة ، وانهم وان كانوا قد سبقونا فاننا سنلحق بهم ، ونسير معهم بعد ذلك جنبا الى جنب ، نريد ان تتحدث محطات التليفزيون فى العالم عن التليفزيون العربى ، وان يتحدث عنه الرأى العام العالمى باعتباره عملاقا آخر تضيفه ثورتنا المباركة الى مشروعاتها العملاقة الاخرى ..

واليوم ، وبعد انقضاء عام على افتتاح التليفزيون نحمد الله ، ان هذا المشروع لم يلحق محطات التليفزيون الاخرى فقط ، بل انه سبق الكثير منها فى دول اقامته قبلنا بسنوات وجاءت الشهادة بذلك من خبراء التليفزيون فى جميع انحاء العالم ، بل ان الكثيرين دهشوا كيف استطعنا خلال هذه الفترة الوجيزة أن نصل الى هذا المستوى سواء من ناحية ساعات الارسال أو ناحية البرامج كما وكيفا ..

اليوم يستطيع كل مواطن عربى فى الجمهورية العربية المتحدة ان يفخر بالتليفزيون العربى بعد عام واحد من مولده ..

محمد عبد القادر حاتم

المعجزة الثالثة

تحية للتليفزيون العربى فى عامه الاول .. تحية لكل الذين ساهموا فى هذا العمل الضخم وحققوا المعجزة التى أثارت ذهول خبراء التليفزيون الاجانب الذين جاءوا الى بلادنا قبل افتتاح المحطة باسابيع .. وعندما قلنا لهم أننا قد حددنا موعد بدء الارسال .. لم يصدقوا وقالوا لنا ان كل بلاد العالم التى دخل التليفزيون بلادها قد احتاجت لشهور طويلة فى التجارب والاستعداد لهذا العمل الفنى الكبير .. ومضت الايام القليلة بسرعة وحانت اللحظة الفاصلة .. وفى مجلس الامة بدا ارسال التليفزيون لاول مرة فى بلادنا عندما وقف الرئيس جمال عبد الناصر ليتكلم مع ممثلى الشعب ..

واستمر العمل الكبير فى انطلاقه .. وللمرة الثانية تكلم خبراء التليفزيون فى العالم ليقولوا لنا:

– لقد بدأتم ونجحت البداية .. ولكن الذى يجب ملاحظته أن ساعات الارسال التى حددتموها ساعات طويلة وسترهقكم ولن تستطيعوا مواصلة العمل .. والذى يجب حدوثه هو الاقلال من ساعات الارسال حتى لا تتوقفوا فى منتصف الطريق ..

وحطمنا الحاجز الثانى .. عندما استمرت ساعات الارسال دون ان تضعف او تتوقف .. بل على العكس زادت ساعات الارسال وحددنا فترة ارسال صباحية جديدة ستبدأ من الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة بعد الظهر ..

واليوم ونحن نحتفل باستقبال العام الثانى من عمر التليفزيون العربى نضع فى اعتبارنا الشوط الطويل الذى قطعناه فى خلال عام .. وعشرات التخطيطات للمشروعات الجديدة التى بدأت تخرج الى الوجود وتتحول الى وقائع .. فسيتم خلال الايام القليلة القادمة افتتاح مكاتب للتليفزيون العربى فى كل انحاء العالم لمد التليفزيون بصور الاحداث خلال اقل فترة زمنية ممكنة من وقوعها .. وفى نفس الوقت تقرر افتتاح محطة ارسال جديدة فى اسوان لارسال برامجها باللغات الاجنبية الموجهة الى السياح .. اما محطة ارسال القاهرة .. فانها ستذيع برامجها المسائية على قناتين .. ستقدم كل واحدة برنامجا مختلفا عن الاخر ، فى نفس الوقت الذى تقام فيه محطات التقوية حتى يمكن رؤية التليفزيون فى كل انحاء الجمهورية العربية المتحدة .. الى جانب تليفزيون دمشق الذى حقق خلال الشهور التى مضت على افتتاحه اكثر من انتصار .. والذى يواصل عمله مع محطة تليفزيون حلب التى تم اعدادها أخيرا ..

ان كل هذه الانتصارات ستتجمع كلها فى مهرجانات التليفزيون العالمية القادمة ، والتى قررنا الاشتراك فيها بصفة رسمية ..

ومرة ثانية .. تحية للتليفزيون العربى فى عامه الاول .. وتحية لكل الذين ساهموا فى هذا العمل الضخم وحققوا فى هذا الاسبوع المعجزة الثالثة خلال عام واحد .

محمد تبارك

التليفزيون فى العالم

وسط وغرب امريكا ..

« **التليفزيون الطائر** » .. خبر مثير يتردد فى أمريكا فى هذه الايام فقد تقرر أن تقوم احدى الطائرات والتى تعتبر بمثابة جهاز ارسال طائر بنشر اذاعة التليفزيون فى المناطق الريفيه والبعيدة يشترك فى التليفزيون الطائر ٥٠٠ الف طالب ، تضمهم ١٣ الف مدرسة غير ٥ ملايين طالب آخرين يتمتعون بهذه البرامج والبرامج المذاعة كلها تعليمية لطلبه المدارس الابتدائيه والثانوية .

وفى « مدرسة الجو » هذه يقوم المدرسون بتسجيل برامج التعليم المختلفة فى ستوديوهات على الارض تشمل اللغات والكيمياء والرياضة والدراسات الاجتماعية والآداب والتاريخ وعلم ...ان . حتى الموسيقى . ويقوم بعد ذلك مهندس المشروع بوضع أشرطة التسجيل والافلام فى الطائرة لتطير على ارتفاع ٧ آلاف قدم فوق مناطق غرب ووسط أمريكا وتقوم بعمل جهاز الارسال

وقد اعدت للآن ٥٤ محطه فى الجو .. وبعد شهر يقفز هذا الرقم الى ٦٤ محطة

جهاز جديد اسمه تليفزيون الحائط

نيويورك :

.. يقوم بعمل الرادار تجرى عليه التجارب الآن فى نيويورك . وفكرة الجهاز فى منتهى البساطة وهى تركيب شاشه التليفزيون على الحائط ، وتتصل هذه الشاشة باسلاك التليفزيون المركبة فى صندوق صغير متحرك .

وبتحريك الازرار فى الصندوق .. تشاهد بقعا سوداء على الشاشة البيضاء .. وهذا معناه وجود طائرات معاديه فى السماء . وهذه الشاشة يمكن تركيبها فى اى مكان .

اليابان :

محطات تليفزيون كامله .. افتتحت فى اليابان لنشر البرامج الثقافية والتعليمية بين الشباب والطلبه .. والغرض من هذه الحملة الموجهه .. رفع مستوى الثقافه بين الشعب اليابانى وخاصة فى سن الشباب .. كما اهتمت البرامج الثقافية باهالى الريف والمناطق البعيدة فى القرى ..

وامام هذه البرامج الثقافية الموجهة .. هبط عدد مستمعى الراديو من ٧٥ ٪ الى ٦٠ ٪ .. وارتفعت نسبة مشاهدى التليفزيون بدرجه كبيرة

آدم فى التليفزيون

زمان ايام آدم وحواء . عندما كانت الدنيا ظلاما . وشرارة فى السماء تحرق الغابه . ويتقدم آدم ويمسك احد الاعواد المشتعلة ويتحول العود الى شمعه ثم لمبة جاز ثم لمبة زيت وشمعدان . وجاء اديسون ليخترع الكهرباء

انها قصة النور .. التى تقدمها فريدة عرمان فى برنامج معلومات وحقائق الذى يذاع يوم الجمعة القادم الساعه ٧٫٣٠

ومع البرنامج احدث طرق لعلاج المجانين وتشخيصها .. بالرسم ولوحات رائعة للمرضى . كما ستسمع اقدم الموسيقية عمرها ٢٠٠ سنة ومصنوعه من الاكواب الزجاجية .

مشكلة برلين بدأت بغلطة من أيزنهاور منذ ١٧ عامًا

أصبحت مشكلة برلين أهم شيء يشغل بال كيندي وخروشوف ومستشاريهما . ففي كل يوم يجتمع كينيدي بكبار مستشاريه والقادة العسكريين لبحث خير وسيلة ترد بها أمريكا على تهديدات خروشوف وهل تدخل أمريكا الحرب بسبب برلين . وما هي فرص الولايات المتحدة في النجاة من الدمار الذي ستجلبه الحرب الذرية وكذلك خروشوف أصبح لا يتحدث الا عن برلين وضرورة خروج قوات الحلفاء من المدينة ومعاهدة الصلح مع ألمانيا الشرقية واستعداد روسيا لتنفيذها بالقوة اذا تطلب الامر ذلك .

لقد أعدت أمريكا سياستها في الشهور الخمسة القادمة على أساس الاستعداد للحرب الذرية اذا حاول خروشوف استخدام القوة لاخراج الحلفاء من برلين . كما أن خروشوف ربط نفسه بموعد محدد هو نهاية هذا العام لتوقيع معاهدة الصلح مع ألمانيا الشرقية . وما لم يجد العالم وسيلة للتوفيق بين وجهتي النظر الامريكية والسوفيتية فان برلين قد تصبح المكان الذي تنطلق منه الشرارة الاولى للحرب العالمية الثالثة . ولكن هل تكون الحرب القادمة حربا ذرية ؟ ان المراقبين السياسيين يؤكدون انه لا الاتحاد السوفيتي ولا أمريكا سوف يجرؤ على استخدام القنبلة الذرية في أي حرب قادمة !

ففي شهر سبتمبر ١٩٤٤ اجتمع في لندن ممثلو بريطانيا وأمريكا والاتحاد السوفيتي ليقسموا ألمانيا الى مناطق احتلال . ووافق المفاوضون على جعل برلين «منطقة خاصة» يشرف عليها اداريا ممثلون لدول الاحتلال الاربع .

ولما كان الحلفاء يتوقعون أن يكون هذا التقسيم مؤقتا فقد اكتفوا بوعود السوفيت الشفوية بمنحهم حق المرور في المناطق السوفيتية المحيطة بالمدينة .

واخطأ الغرب مرة أخرى في شهر مارس ١٩٤٥ عندما أصبحت جيوش الحلفاء بقيادة أيزنهاور على مقربة من برلين . وتوقع الداهية العجوز تشرشل أن تبدا المتاعب مع السوفيت بعد انتهاء الحرب . ولهذا أرسل الى أيزنهاور يطلب منه الاستيلاء على المدينة قبل أن يدخلها الجيش الاحمر . ولكن أيزنهاور رفض وقال ان المدينة لم تعد ذات أهمية عسكرية كبيرة بعد أن صارت حطاما .

ولم يدرك أيزنهاور مدى الخطأ الذي وقع فيه الا بعد أن أصبح رئيسا للولايات المتحدة وبعد أن بدأ خروشوف يتخذ من برلين نقطة حساسة للرد على سياسة حافة هاوية الحرب التي كان يتبعها دالاس .

وبدأت متاعب الحلفاء في برلين في صيف عام ١٩٤٨ عندما أعلن ستالين فرض الحصار على المدينة . وأغلق السوفيت الممرات المؤدية الى برلين في وجه الحلفاء . واستمر حصار برلين ١١ شهرا ظلت المدينة خلالها تتلقى طعامها بواسطة الطائرات الامريكية التي كانت حلقة الاتصال الوحيدة بين سكان برلين وبين ألمانيا الغربية . وقد أعدت أمريكا عدتها لمواجهة حصار آخر . ولديها الآن طائرات نقل ضخمة تفوق الطائرات التي استخدمت في تحطيم حصار برلين عشرات المرات . كما أن القوات الامريكية بالمدينة أعدت أجهزة لاسلكية لمقاومة عمليات التشويش التي قد تقوم بها المحطات السوفيتية لمراقبة نزول الطائرات في مطار تمبلهوف .

ولكن خروشوف مصمم على اخراج الحلفاء من برلين وجعلها مدينة حرة منزوعة السلاح . وكثيرا ما يشير خروشوف الى مشكلة برلين على أنها كالعظمة في حلق الاتحاد السوفيتي ولا بد أن يتخلص منها . وشرح الزعيم السوفيتي حقيقة موقفه من مشكلة برلين للمعلق الامريكي المعروف والتر ليبمان فقال : انه لا يمكن أن نسكت على مشكلة برلين حتى تتسلح ألمانيا الغربية بالاسلحة الذرية . ويجب أن نعمل منذ الآن على انشاء منطقة تكون بمثابة منطقة تعادل بين حدود الكتلة الشرقية وحدود ألمانيا الغربية . ولن ننجح في ذلك الا اذا وقعنا معاهدة للصلح مع ألمانيا الشرقية وجعلنا برلين مدينة مفتوحة حرة منزوعة السلاح . فهل يخرج الحلفاء من برلين ؟!

ان خروشوف مصمم على ذلك ولو تطلب ذلك استخدام القوة ..

وأمريكا تقول : لن نخرج ولو أدى ذلك الى الحرب!

ولكن السؤال الآن : من الذي سيبدأ هذه الحرب ؟ حربا ذرية مدمرة ؟

لقد كان هتلر يملك القنابل السامة في الحرب العالمية الثانية . ولكنه لم يستخدمها ، لانه كان يعلم أن العدو سيرد عليه بنفس السلاح ! وما حدث في الحرب الثانية سيحدث في الحرب الثالثة . وفي كل حرب قادمة !

القطط تنافس فار السبتية !

بدات القطط تنافس فار السبتية وتنازعه اختصاصه في قطع التيار الكهربائي ولكن بطريقة عنيفة بعض الشيء!

لقد اقتحمت قطة عجوز محطة الكهرباء في بلدة رونرهام ببريطانيا واصطدمت ببعض الاسلاك ، وكانت النتيجة ما يأتي :

- انفجر توربين بأحد مصانع الصلب في البلدة وهدم بعض الجدران
- اصيب ثلاثة رجال في المصنع
- قطع التيار الكهربائي من ٧٥ ٪ من المنازل
- اضطرب المرور بعد ان تعطلت الاشارات الضوئية
- توقف التروللي باص .
- تعطل العمل في محطة المياه .
- صعق التيار الكهربائي القطة فماتت

البحث عن خليفة لرئيس وزراء بريطانيا

السؤال رقم واحد في بريطانيا الآن لا يتعلق بالسياسة الخارجية أو الازمات العالمية .. انما بصميم التنظيم الوزاري الداخلي . ورغم أهمية السؤال فلم يثر حتى الآن على نطاق علني .

والسؤال هو : من يخلف هارولد ماكميلان في رئاسة الوزراء ؟

ويبلغ ماكميلان السابعة والستين . ورغم حماسته للعمل فان اصدقاءه يشعرون ان العبء اصبح اثقل من ان يتحمله .

وقد اشارت الدوائر الحكومية البريطانية الى ان حركة تجري الآن في الخفاء لتعيين نائب غير رسمي لرئيس الوزراء يكون على استعداد للقيام باعماله فور عجز ماكميلان عن الاضطلاع بمهام الحكم . وستكون طبيعة عمل نائب رئيس الوزراء البريطاني مشابهة لمهمة شيرمان ادمز بالنسبة للرئيس الأمريكي السابق دوايت ايزنهاور .

وفي بريطانيا الآن صراع محتدم حول هذا المنصب رغم ان الموضوع لم يثر علنا ولا مرة واحدة ، فلم تناقشه الصحف ، ولم يحاول احد المرشحين كسب الرأي العام .. غير ان المحافل البريطانية تشهد جانبا واضحا من هذا الصراع رغم محاولات الوزراء ذوي الدم السكسوني الدبلوماسي البارد اغلاق افواههم تماما !!

وهناك بالطبع احتمال اجراء انتخابات جديدة يفوز فيها هيو جيتسكل زعيم حزب العمال . وقد استطاع جيتسكل بمهارة فائقة ان يخوض معركة النصر داخل حزبه ويتغلب على الجناح اليساري الذي يعارض سياسته الدفاعية ولا يستطيع العمال في الوقت الحالي ان يقدموا شخصا غير جيتسكل الى رقم ١٠ دواننج ستريت اذا فازوا في الانتخابات القادمة !

ولكن احتمال اجراء انتخابات قريبة يعد احتمالا بعيدا . فموعد الانتخابات القادمة اكتوبر ١٩٦٤ . وقد فاز حزب المحافظين في الانتخابات الثلاثة السابقة وليس هناك ما يدل على ضعف قبضته على الناخبين . والغالب ان معركة الرئاسة سوف تنحصر في وزراء ماكميلان انفسهم .

والفرسان الثلاثة المرشحون للمنصب الخطير هم سلوين لويد وزير الخزانة ، وايان ماكلويد وزير المستعمرات ، وريتشارد بتلر وزير الداخلية ورئيس مجلس العموم ورئيس حزب المحافظين .

وينافسهم اربعة اخرون هم دنكان سانديز وزير الكومنولث ، وريجنالد مودلينج رئيس مجلس التجارة ، وبيتر ثورنيكروفت وزير الطيران ، ولورد هيوم وزير الخارجية .

ان اي رجل من هؤلاء السبعة يمكن ان يكون رئيس الوزراء المقبل . وكل منهم يحاول جهده ان يكسب تأييد النخبة المثقفة في حزب المحافظين قبل ان تثور المعركة على نحو علني . ولا يستطيع اي شخص - حتى ماكميلان نفسه - ان يفرض خليفته على الحزب . ولكن الفائز هو الذي يستطيع ان يشق طريقه بنفسه عن طريق ما يحصل عليه من تأييد . ومن الناحية الرسمية تقوم الملكة اليزابيث بالاختيار ، ولكنها في الواقع مقيدة بتوصية رئيس الوزراء . وهذا مقيد بدوره برأي حزبه .

ولم يحدث استثناء هذه القاعدة الا في يناير عام ١٩٥٧ عندما تخلى سير انتوني ايدن عن الحكم بعد هزيمته في مغامرة السويس ، وتوقعت بريطانيا كلها اختيار ريتشارد بتلر رئيسا للوزراء .. ولكن الملكة لم تتقيد بآراء الحزب وقامت بتعيين هارولد ماكميلان رئيسا للوزراء .

ويعد بتلر - في الواقع - اقوى المرشحين الآن لرئاسة الوزراء ، فهو يبلغ من العمر ٥٨ عاما ويمسك في يديه ثلاث مناصب خطيرة (وزارة الداخلية ورئاسة حزب المحافظين ورئاسة مجلس العموم وهو الرجل الثاني بعد ماكميلان من حيث السلطة السياسية وهناك احتمال كبير في اختياره نائبا غير رسمي لرئيس الوزراء .

ولكن ذلك لا ينفي ان الصراع على الحكم في بريطانيا سيكون عنيفا ومحتدما على أي حال .

معركة بين الاطباء في أمريكا لوقاية الاطفال من الشلل

في امريكا الآن معركة بين الاطباء حول مصل سولك ومصل سابين وايهما افضل في الوقاية من شلل الاطفال . وبعض الاطباء يقولون ان مصل سولك وحده كاف لمنع المرض . ولكن هناك اطباء آخرون يقولون ان هذا المصل يصلح فقط في ٨٠ ٪ من الحالات بينما تبلغ هذه النسبة حوالي ١٠٠ ٪ في حالة انفسهم بمصل سابين .

وتدخل اتحاد الاطباء الامريكيين في المعركة وقرر انه يجب تغيير نظام التطعيم المتبع في امريكا الآن واتباع طريقة سابين وهي التطعيم بالميكروب الحي عن طريق الفم . والواقع ان مصل سابين حقق نجاحا كبيرا في البلاد التي استخدم فيها لمكافحة وباء شلل الاطفال . وحث اتحاد الاطباء افراد الشعب الامريكي الذين حقنوا بمصل سولك ان يعيدوا تطعيم انفسهم بمصل سابين .

والغريب ان امريكا رفضت استخدام مصل سابين منذ اكتشافه رغم ان صاحبه عالم امريكي . والغرب من ذلك ان الاتحاد السوفيتي قبل تجربة المصل وطعم به فعلا اكثر من ٢٠ مليون طفل . وبعد ان ثبتت صلاحية المصل تقرر ادخاله في امريكا رغم ان ذلك سيكلف شركات الادوية التي تنتج مصل سولك ملايين الدولارات .

الطبيعة تحارب المراة !

● كوبنهاجن :

ظهرت جزيرة صغيرة بالقرب من كوبنهاجن فانتهز نادللمراة الفرصة واقام فيها معسكرا صيفيا بعيدا عن نفوذ البوليس لان الجزيرة لاتخضع لاى مركز بوليس .

ولكن الطبيعة قلبت الاوضاع وحولت الجزيرة الى شبه جزيرة متصلة بالساحل . وهنا تدخل البوليس ورفع لافتة تقول : ممنوع الاستحمام للمراة بامر القانون .

الجيل الجديد في بريطانيا يحترف السرقة !

شاتام (بريطانيا) :

أدخل ثلاثة أطفال من أسرة واحدة تتراوح أعمارهم بين ٨ و ١١ سنة اصلاحية الاحداث في شاتام بانجلترا بعد أن اعترفوا في المحكمة بأنهم سطوا على ٣٦ محلا تجاريا ، وسرقوا ٢٤٩ سلعة بينها دراجتان وروائح عطرية وفواكه مسكرة . وقالت الفتاة التي تبلغ ١١ عاما من عمرها « انني أسرق كل يوم سبت .. انني أعرف أن السرقة شيء قبيح ولكنه مسل ! » .

هرب العريس في ليلة الزفاف !

● سان فرانسيسكو :

كان كل شيء معدا في المحكمة العليا في سان فرانسيسكو لاتمام مراسيم الزفاف .

وحضرت العروس وامها وزوج امها وعدد كبير من صديقاتها . وكان المقرر ان تبدأ مراسيم الزفاف في الساعة الثالثة والنصف . ولكن الوقت بدأ يجري دون ان يحضر العريس . وتحطمت أعصاب العروس والمدعوين الذين ظلوا ينتظرون حتى الساعة الرابعة والنصف ثم انفض الحفل !

كانت العروس هي اليزابيث آن كروسبي حفيدة المغنى بنج كروسبي .

اما العريس فهو فرانك جونز وهو كاتب في سان فرانسيسكو .

ولم تكن هذه هي المفاجأة الغريبة الاولى في حياة العروسين . فقد تمت خطبتهما منذ فترة طويلة ولكنها فسخت في شهر فبراير الماضي . وبعد فسخها بساعات عثر على فرانك وقد اغمى عليه بعد ان تناول كمية كبيرة من الاقراص المنومة !

وعندما اسعف فرانك اخذ يبحث عن خطيبته السابقة فلم يعثر عليها ، فكلف احد رجال البوليس السرى الخاص بالبحث عنها حتى وجدها . وتجددت الخطبة وتحدد موعد الزفاف ، ولكن العريس هو الذى هرب هذه المرة !

طبق اليوم بالتليفون !

● لندن :

تستطيع الزوجة البريطانية الآن ان تمسك بسماعة التليفون وتدير الحرف « D » فيرد عليها صوت ناعم رقيق قائلا : نعم يا سيدتي .. هنا طبق اليوم في التليفون .

ويسرد الصوت الناعم الرقيق بعد ذلك طريقة عمل طبق اليوم . ويراعى امكان اعداده بسرعة لان معظم الزوجات اللاتي يستخدمن هذه الطريقة من الموظفات اللاتي لا يتيح لهن العمل فرصة التفكير في الوجبات اليومية . وقد رتبت مصلحة التليفونات طبق كل يوم من ايام السنة بحيث يتناسب مع انواع الطعام والخضراوات الموجودة في السوق .

٢٥ الف دولار تعويضا عن حذاء ضيق

لاول مرة يرفع رجل دعوى ضد شركة للاحذية يطالبها فيها بتعويض ضخم لانها باعت له حذاء ضيقا سبب له آلاما حادة في قدميه ، الامر الذى قد يعرض حياته للخطر !

والرجل الذي رفع الدعوى هو ستيفان كراجو فيتش وهو احد زعماء اللاجئين التشيكيين في الولايات المتحدة : وقد رفع القضية ضد شركة وليام هان في واشنطون . اما التعويض المطلوب فهو ٢٥ الف دولار .

ووجهة نظر كراجو فيتش كما عرضها على المحكمة منطقية جدا . فهو باعتباره لاجئا تشيكيا ويتزعم حركة سرية ضد حكومة تشيكوسلوفاكيا فانه يحتاج الى ان تكون قدماه في حالة جيدة دائما لانه يستخدمهما احيانا كسلاح في معركته .. انه يستخدمهما في الهرب اذا احس ان حياته في خطر وان عملاء تشيكوسلوفاكيا السريين يطاردونه !

وقال كراجو فيتش ان البائع في شركة وليام هان اختار له حذاء ضيقا جدا سبب له آلاما قاسية في قدميه واضعف قدرتهما على الجرى . ومن هنا اصبحت حياته في خطر !

وقد اجلت المحكمة القضية التي ينتظر ان تستمر المناقشة فيها فترة طويلة !

هل تعيش ارواحنا بعد الموت في اجسام اخرى ؟

هل هناك اشخاص ممن يعيشون بيننا اليوم عاشوا من قبل حياة اخرى ، في جسد اخر . وفي احد القرون الغابرة ؟ وهل هناك احتمال في ان روح الانسان تبقى بعد الموت ؟

هذا هو السؤال الذي يحاول ان يجيب عليه الآن الدكتور ايان ستيفنسون رئيس قسم علم الاعصاب والطب النفساني بكلية الطب بجامعة فرجينيا الامريكية .

لقد اجري الدكتور ستيفنسون دراسة في هذا الموضوع استغرقت عشر سنوات . وهو لم يصل فيها الى نتيجة مؤكدة ، ولكنه يقول انه عثر على دليل شجعه على اجراء مزيد من الدراسة حتى يجلو حقيقة الامر . ولذلك قرر الدكتور ستيفنسون ان يقوم بزيارة الهند وسيلان حيث يدعي بعض الاطفال انهم يتذكرون اشياء من حياة اخرى !

ويقول الدكتور ستيفنسون ان هناك دليلا على ان جزءا من الانسان يبقى بعد موت الجسد . ثم يقول انه يعني بهذا الجزء ماكانوا يطلقون عليه في القرن التاسع عشر اسم الروح !

ويتحدث الاستاذ الامريكي عن الاطفال الذين درسهم من قبل والذين قالوا انهم عاشوا حياة سابقة فيقول « ان هؤلاء الاطفال يتذكرون اطرافا متناثرة ، ولكنها تتلاشى كلما تقدم الطفل في مراحل العمر ومثل هؤلاء الاطفال يتذكرون مايتراوح بين ١٢ و ٢٠ حدثا من حياتهم السابقة ، وتكون عادة احداثا عاطفية مثيرة كوفاة ام او اب » .

ومن المؤكد انه لو ثبت ان الانسان يعيش اكثر من حياة واحدة فان ذلك سيؤدي الى ضجة هائلة في الاوساط الدينية والفلسفية في العالم كله .

اخبار سريعة

◎◎ شرب الامريكيون فى العام الماضى ٧ ملايين و ٩١٢ الفا و ٢٨٧ صندوقا من الويسكى الاسكوتلندى بزيادة قدرها ٥ر٨ ٪ عن عام ١٩٥٩ ◎◎ اعلن الرئيس الباكستانى ايوب خان انه بحث مع كنيدى مسالة تقديم الولايات المتحدة معونة علمية وفنية لباكستان لمساعدتها فى تحديد النسل ◎◎ جزيرة بجاركوى التابعة للنرويج فى المنطقة القطبية الشمالية لم يكن بها سوى سيارتين فقط . وفى الاسبوع الماضى اصطدمت السيارتان ببعضهما البعض ! . ◎◎ بينما كان عجوز فى الستين من عمره يحلق ذقنه بموسى اذ عطس عطسة قوية فاصاب نفسه بجرح قاطع فى رقبته ومات فى الحال .. وقع الحادث فى مانيلا عاصمة الفيلبين . ◎◎ تبدا بعثة من الغواصين اليابانيين العمل قريبا فى انتشال غواصة يابانية غرقت فى الحرب العالمية الثانية فى مضيق ملاكا وهى فى طريقها الى المانيا . كانت الغواصة تحمل كنزا تقدر قيمته بمبلغ ٢٨٠ الف دولار

ملكة جمال العالم لاتنام من الفرح

لاول مرة في مسابقات جمال تفوز مهندسة بلقب ملكة جمال العالم .. وهذا هو ماحدث في ميامى بيتش بفلوريدا عندما فازت مارلين شميت المهندسة الالمانية بلقب اجمل فتاة في العالم .. ولم تكن مارلين تتوقع ذلك او تحلم به رغم ان آراء المحكمين كلهم اجمعت على ان مارلين هى المرشحة الوحيدة الجديرة باللقب هذا العام .. وبعد مضى ٤٨ ساعة على اعلان القرار كانت مارلين هى الوحيدة التى لاتصدق انها اصبحت ملكة على جميع ملكات ٤٨ دولة اشتركت في المسابقة .

وفي الليلة التى اعلنت فيها نتيجة المسابقة سهرت مارلين حتى الساعة الخامسة صباحا وهى ترتدي الزي الرسمي لملكة جمال العالم وتضع التاج المرصع بالماس فوق راسها . ولم تنم ملكة الجمال هذه الليلة سوي ثلاث ساعات من الفرح . وعندما استيقظت في غرفتها بالفندق الفاخر اخذت تسال : هل اصبحت ملكة حقا ؟ .. اننى لااصدق حتى الان اننى فزت !!.. لقد اشتركت في هذه المسابقة وانا يائسة من نجاحي .. كنت اعتبرها فسحة أرى فيها امريكا وشاطىء ميامى بيتش الشهير . ولكنى فوجئت باختياري ملكة لعرش الجمال في العالم لمدة سنة .. اننى اكاد اطير من الفرح واحيانا يخيل الى اننى أحلم .

ان الملكة الجديدة ينتظرها عدة جوائز مالية ثمينة ومستقبل لامع في السينما ولكنها قالت انها تفضل العودة الى بلدتها شتوتجارت في المانيا حيث تعمل هناك مهندسة في احد المصانع .



ملكة جمال العالم الجديدة تاكل الكتاكيت المحمرة بعد فوزها بالتاج . ويشاركها في التهام الكتاكيت ملكة جمال بريطانيا (الى اليسار) وملكة جمال الارجنتين وكانتا من اقوى منافساتها في التصفية الاخيرة ..



ملكتا جمال بريطانيا واسكتلانده تجلسان تحت اجهزة تجفيف الشعر قبل دخول التصفية النهائية لملكة جمال العالم ..



من اول نظرة اجمع المحلفون على اختيار المهندسة الالمانية مارلين شميت لتجلس على عرش الجمال لمدة سنة . ولم تكن مارلين تحلم بهذا المجد ، ولذلك لبست التاج وهى تظن أنها فى حلم ..



فى التصفية قبل النهائية سهرت ملكات الجمال حتى الفجر . وبعد ان فازت هؤلاء الملكات الثلاث وهن ملكات جمال كوريا وبريطانيا وامريكا اسرعن الى التهام وجبة خفيفة قبل النوم استعدادا للتصفية الاخيرة .. ولم تكن اى ملكة منهن تعلم أنها ان تفوز وان اللقب سيمنح لمارلين ..



اسطوانات البوتاجاز تخضع لاختبارات شديدة لضمان السلامة والامان ..



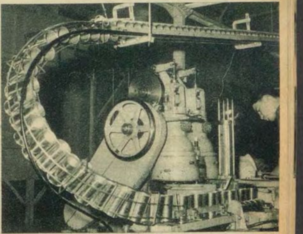
صناعة ماكينات الخياطة «بفرنيتي» التي تتهافت عليها ربات البيوت لجودتها وكفاءتها

عندما قال الرئيس عبد الناصر حققوا رفاهية الشعب

◩ العلامة الكبيرة للمصانع الحربية تحقق التطور الضخم في بلادنا

◩ الإنتاج المدني للمصانع الحربية يدخل كل بيت ومصنع .. ويصل الى قلب الريف

◩ ارتفع الانتاج من مليون جنيه الى خمسة ملايين جنيه



انتاج علب حفظ الاغذية لتوفية احتياجات شركات التعبئة ..

انني استطيع ان اكشف اليوم سرا هاما في التطور الضخم في بلادنا .. انه سر تراه أنت في علامة تحمل معنى العزة والكرامة ، والعلامة تجدها في المصنع . والحقل . والمنزل . وفي كل مكان وقطاع في حياتنا .. وانا هنا ، عندما اتحدث عن السر ، اتحدث عن المصانع الحربية . انها العملاق الكبير الذي يقف وراء كل هذا التطور .

فلم يكن لنا مصانع حربية في الماضي. لم تكن تصنع السلاح . ولم تكن تنتج هذا الانتاج . ثم جاءت حرب فلسطين وحدثت المأساة . اخذ الرصاص الذي اشتريناه من الخارج يرتد الى صدور أبنائنا . واخذت القنابل تقتلنا نحن بدلا من أن تقتل العدو . انها مأساة الذخيرة الفاسدة.. ومن هنا ولدت الفكرة ومن هنا بدأ العملاق الكبير يأخذ مكانه في حياتنا وفي مجتمعنا .. ومن هنا انشأنا المصانع الحربية .

وبالرغم من كل العراقيل والصعوبات التي وضعها الاستعمار في سبيل انشاء المصانع الحربية . فقد قامت شامخة تعلن انتصار ارادة العرب . يسندها ايمان قوي وعزيمة هائلة . وتوجهها ارادة الرئيس جمال عبد الناصر الظافرة البناءة . حتى تحقق النجاح . وولدت المعجزة وكبرت وقويت . وبلغت المصانع الحربية في مجال الصناعات الحربية درجة عالية من التفوق ، فاقت الكثير من الدول التي سبقتنا في هذا المضمار . وأصبحت محط أنظار كل الدول النامية المتطلعة الى الحرية والاستقلال بعيدا عن مؤامرات الاستعمار. وأصبحت أيضا سندا قويا لقواتنا المسلحة تزودها بالسلاح والذخيرة من انتاج عمالنا العرب . تطمئن اليها في الدفاع عن الوطن . وعن مبادئنا السامية . وفي مناصرة الحق في أي مكان .

العلامة الجديدة للمجتمع

وأصبحت العلامة الجديدة في مجتمعنا. في كل منزل وحقل ومصنع . رمزا للمتانة والجودة . ومعنى كبيرا للشعور بالعزة ، والكرامة . وما أن تحقق بها هذا النجاح . وأمنت المصانع الحربية لقواتنا مصادر الذخيرة والسلاح . حتى تطلعت الى أهداف جديدة ، رسمها قائدنا ورئيسنا الرئيس جمال عبدالناصر لتحقيق الرفاهية للشعب عن طريق خطة مضاعفة الدخل القومي في عشر سنوات . وكان من الطبيعي أن تتحول الطاقة الكامنة في المصانع الحربية من معدات وآلات وطاقات بشرية ، اكتسبت الخبرة والمران في صناعة تعتبر من أدق الصناعات الى خدمة الشعب ، والمساهمة في دعم اقتصاديات البلاد ، دون اخلال بمطالب قواتنا المسلحة في أوقات السلم، وما قد تحتاج اليه في حالات الطوارئ..

استغلال الطاقات الفائضة

ورسمت الخطة لتطوير المصانع الحربية لتضع امكانياتها في خدمة الصناعة والتنمية الاقتصادية للاستفادة بالطاقات الفائضة بها بعد تلبية احتياجات قواتنا المسلحة ، بما يلزمها من الاسلحة والذخيرة في أوقات السلم .. وقد كان من الظروف التي مرت بها البلاد بعد العدوان الغاشم عام ١٩٥٦ وما تبعه من حصار اقتصادي الحافز القوي للمصانع الحربية للاندفاع لمقابلة التحدي ، وتلبية احتياجات الصناعات القائمة ، بما يلزمها من مواد خام وقطع غيار ، وعلى خاصة القطع ورودها من الخارج او تعذر الحصول عليها .

تلبية حاجة البلاد

ثم تلا هذه الفترة تنفيذ سياسة واضحة ، للاشتراك في تلبية حاجة البلاد من منتجات استهلاكية ظهرت اثارها في السنوات السابقة ، وأخذت في الزيادة بشكل ملحوظ . وسارت بنجاح باهر الى أن رسمت الدولة خطة التنمية الاقتصادية. وكان من الطبيعي أن تساهم المصانع الحربية بكل امكانياتها في تنفيذ الخطة في قطاع الصناعة . وفعلا أسند للمصانع الحربية مشروعات مدنية تبلغ جملة الاستثمارات لها حوالي ٢٥ مليون جنيه

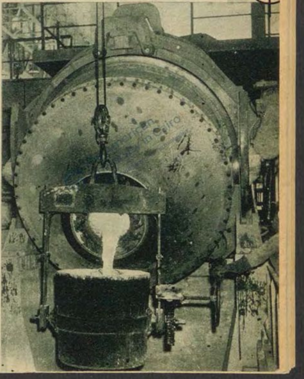
ومن حق الشعب أن يتعرف على انتاج مصانعه الحربية وما وصلت اليه في فترة قصيرة منذ بدء دخولها مجال الانتاج المدني . وما ينتظر منها في السنوات القادمة . ففي مجال الصناعات التي استقرت . تزود المصانع الحربية القطاعات الرئيسية لاقتصادنا بالكثير من السلع ، فلا تكاد تجد مجالا واحدا لم تساهم فيه المصانع الحربية بنصيب كبير .

تطور البيت العربي

فالبيت العربي شهد تطورا ضخما في السنتين الاخيرتين حتى أصبح ينافس البيت الاوربي ، في روعته وأناقته وكماله . وتشهد المنازل الحديثة بما احرزته المصانع الحربية من تقدم كبير. فقد قدمت المصانع للبيت العربي العديد من المنتجات التي تسهل الحياة ،وتجعلها أكثر متعة ورفاهية .. فقد دخلت البيت العربي أفران ومواقد البوتاجاز وسخانات البوتاجاز ٥ ، ١٠ ، ١٣ لترا . ودفايات البوتاجاز . والدفايات الكهربائية والمكاوي الكهربائية . اسطوانات البوتاجاز . ماكينات الخياطة بالرجل واليد والموتور . ومفارم اللحم رقم ٨ واجهزة الراديو والراديوجرام واجهزة التسجيل . ودخلت البيت العربي أيضا بخاخات الفليت ذات الرذاذ المستمر والعقارات وفتحات العلب ، والاطباق المعدنية واوعية الطهي ، تحت الضغط ، والشوك والسكين والملاعق . وطرابيزات الشاي والولاعات الكهربائية، وعربات الاطفال ودراجات الاطفال وغيرها من المنتجات التي لا يكاد يخلو منها منزل ، وتشهد بكفاءتها ربات البيوت .

الى قلب الريف

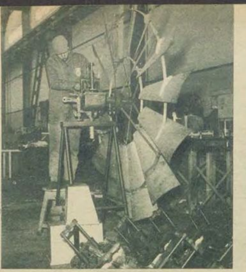
ولم يقتصر التطور الكبير الذي قدمته المصانع الحربية على البيت العربي فقط. بل انتقل الى القرية الى قلب الريف ولمسه الفلاح البسيط . فقد كان من البديهي أن تولي المصانع الحربية اهتماما كبيرا للزراعة التي تعتبر المورد الرئيسي للثورة في البلاد . فمن المنتجات التي ساهمت بها المصانع ، وظهرت فعلا في السوق ، أو هي في طريقها للظهور . رشاشات المبيدات الحشرية ذات الضغط الثابت الضرورية للفلاح . لكي يقاوم بها دودة القطن ، وماكينات الديزل ذات مجموعات الري وأجهزة ومواسير ورشاشات الري بالرذاذ لاستصلاح



مسبوكات من جميع الانواع .. مجال حيوي جديد كانت تفتقده البلاد حتى وفرته المصانع الحربية



الدقة التامة هى شعار المصانع الحربية وتمر المنتجات خلال جميع مراحل الانتاج بعمليات تفتيش دقيقة .



المراوح الهوائية لاغراض الرى



رشاش المبيدات الحشرية العلاج الناجع للافات الزراعيـــة التى تهدد ثروة البلاد القومية ..

الاراضى الجديدة بأقل استهلاك للمياه. والمراوح الكهـــربائية . وعلب حفظ الاغذية .

استغلال الموارد الطبيعية

وتمشيا مع سياسة الثورة العربيـــة لاستغلال الموارد الطبيعية للبلاد . كان لزاما على المصانع أن تقوم بجهود لسد احتياجات المناجم من المواد الناسفة . فقامت المصانع بانتاج الديناميت بأنواعه والفتيل المشعل .

ونبأ هام أعلنه لكل عربى . ان كافة المتفجرات والمفرقعات التى تســـتخدم فى عملية انشاء السد العالى من انتاج المصانع الحربية الذى تفوق فى جميـــع الاختبارات والتجارب التى أجريت عليه بالرغم من صعوبة الاختبارات للحصـول على قوة انفجار عالية ، مع ضمان سلامة المشتغلين فى عمليات التعدين .

المرافق العامة والخدمات

ومع التطور الذى تشـــــهده بلادنا وتعيش فيه ، يزداد الضغط على قطـاع المرافق العامة والخـــدمات وقد تنبهت المصانع الحربية لهذا الامر ، ووضـعت فى خطتها انتاج الكثير من مستلزمات هذا القطاع ، وظهر فيها بالفعل عـــدد كبير منها . والباقى فى سبيل الظهور خلال فترة وجيزة مثل عدادات الكهرباء والمياه ، والكابلات الالمنيوم لنقل الطـاقة الكهربائية ، والاجهزة التليفونيـــة والسنترالات ولوحات التوزيع ، والقطع المخصوصة لشـــبكات المياه والكهرباء . ومسامير لخطوط الســـكك الحديدية . والكلوبات المرنة للســـكك الحديدية وطلمبات محطـــات البنزين ، وطفايات الحريق بالبرودة ورابع كلوريد الكربون. وماكينات ديزل لوحدات توليد كهرباء او ضغط الهواء . واجهزة الســـينما ١٦ ملليمترا ، ومفاتيح الكهرباء ، والبرايز والاجراس الكهربائية .

ولم يكن من المعقول الا تســـاهم المصانع الحربية فى مجالات المصـــلحة العامة . فقدمت لهذا القطاع الحيوى الادوات الجراحية ، من مشارط وأجفات وغيرها التى ستظهر خلال العام القادم . كما قدمت العقارات وأجهزة الرش والاثير الطبى .

العقل السليم

وهناك مثل نؤمن به جميعا ، وهو أن العقل السليم فى الجسم السليم . وقد آمنت المصانع الحربية بهذا المثـــل وأخذت تساهم مساهمة كبيرة فى نشر الرياضة بالبلاد ، وقدمت الكثير من المنتجـــات الرياضية التى يعرفها الرياضيون العرب جيدا ويشيدون بها ، واهمها مضارب التنس والاســـكواش والهوكى والبينج بونج وزوارق التجديف الثمانية والرباعيـــة والثنائية والفردية . وخرطوش الصيد وبنادق صيد السمك ، وذخيرة الصيد ورش الصيد . وترابيزات البينج بونج وذخيرة الرماية .

معنى العزة والكرامة

ولم تقف المصانع الحربية عند هـــذا الحد . ان العلامة الصغيرة التى تحمـل معنى العزة والكرامة لابد أن تنتشر وتظهر فى كل مكان ، وفى كل قطاع . لابد أن يظهر انتاج المصانع الحربية المدنى فى كل مدينة وقرية فى بلادنا . ان يتغلغل فى حياتنا . ان يقضى على الانتاج الذى كنا نستورده من الخارج . ان يثبت أننا دولة صناعية تستطيع أن تقف على قدميها وتكفى نفسها وتسد احتياجاتها وتصدر انتاجها الى الدول الشقيقة .

احتياجات الطالب العـربى

ولم تقف المصانع الحربية بعيدة عن احتياجاتنا للادوات المكتبية ، والصناعات المعدنية والهندسية . فقد قامت مصانعنا بسد حاجة البلاد من الادوات المكتبية التى كانت تستورد من الخارج ، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ، لوحات الرسم للمهندسين . خرامات الورق . الدباسات المساطر . الاقلام الاسكرو . أقلام الحبر الجاف علب البراجل للمهندسين . وبهذا أصبح الطالب العربى يجد أمامه الكثير من الادوات المكتبية التى كان يشتريها من الخارج . والتى كانت تتحكم فى وصولها اليه الظروف والاسباب . فأصبح اليوم يجد كل ما يطلبه أمامه فى أى مكتبة فى السوق . يشترى منها مايشاء وبسعر أرخص . وصناعة لا تقل فى الجودة عن مثيلتها التى كانت تستوردها البلاد من الخارج ، بل ربما تفوقت عليها فى بعض النواحى .

المساهمة فى قطاع الصناعة

ثم لا يفوتنى هنا أن أذكر دورا هاما للمصانع الحربية . انه دور ضـــخم بالنسبة لاقتصاديات البلاد . وقد لا تعرفه أنت وقد تعتقد أن التنوع الضخم فى المنتجات السابقة يوحى اليك بأن المصانع الحربية قد استنفدت طاقتها . فكل هذا الانتاج الضخم المدنى والحربى يلزمه طاقة ضخمة . ولكن احب أن أقول لك انه بالرغم من هذا الانتاج الكبير . فان المصانع الحربية لها ميدان اخر فى النشاط الانتاجى . وهذا الميدان هو مساهمتها فى قطاع الصناعة . هذه المساهمة التى أدت الى تدعيم الصناعة فى بلدنا ، والى النهوض بها . ولقد قامت المصانع الحربية بدورها الكبير فى هذا المجال . وسأستعرض معك بسرعة مجهود المصانع الحربية .

مسبوكات الزهر والصـلب

أولا _ المصانع الحربية تنتج مسبوكات الزهر والصلب لكافة المنتجات الصناعية وبالاخص شركة الحديد والصلب وليس هذا فقط . ولكن فى الخامات غير الحديدية من النحاس والالمنيوم ، فانها تنتـــج سبائكها على شكل قطاعات وتنتج أيضا شرائح ومواسير واسلاكا . ولا شك أن هذا الانتاج هام لبلدنا .

ثم ننتقل بسرعة الى الصـــــناعات الهندسية ، فنجد للمصانع الحربيـــة نشاطا ضخما . آلات الورش . كالمخارط والمثاقب التى لا يستغنى عنها مصـــنع كبير أو صغير ننتجها نحن هنا وبنفس جودة الانتاج الخارجى وربما أكثر . وبذلك ننقذ مصانعنا الكبيرة والصغيرة من تحكم المنتج الاجنبى ونوفر لبلدنا عملات أجنبية ضخمة ، كانت تدفع لهـــذه المنتجات .

المسمار والالة الضخمة

ثم تنتج المصانع الحربية أيضا كراسى الدنابل لعربات الســـكك الحـــديدية ، والمسامير والصواميل على البارد والساخن. ولا شك أن انتاج المسامير هنا (يوفر لنا عملة) وفى نفس الوقت ، يعطى السوق المحلية حاجتها بسهولة . وقد تعتقد أن صناعة المسامير والصواميل شىء بسيط الى جانب صناعة الالات الضخمة . ولكن صامولة صغيرة قد تتسبب فى تعطيل آلة ضخمة ، وعدم وجود المسامير فى السوق وتوافرها قد يعطل صناعات كبيرة يكسب منها الالوف من العمال والتجار . ثم هناك مسبوكات عربات السكة الحديد . وعدد القطع بأشكالها المختلفة التى هى لازمة للصناعة والرادياتير . ثم الاوعية الزنك للبطاريات . ولا يمكن لاحد أن ينكر اهمية البطاريات فى حياتنا ، خصوصـــا فى الريف . وهناك قواعد اللمبـــات ذات المسمار اللازمة لكل منزل وصـــناديق التليفزيون . ويأتى بعـــد ذلك مجال الصناعات الكيماوية . حامض الاستياليك ننتجه هنا الفورمالوهيد المطلوب لصناعة الخشب المضـــغوط والخشب الحبيبى . وبودرة الالمنيوم والبـــويات واللاكيهات . وهذه هامة جدا وضرورية لصناعة البويات ثم بارود خرطوش الصيد . والهكسامين للاغراض الطبية والصناعية ، والصناعات الكيماوية والاثير الصناعى .

صورة العملاق الـكبير

هذا عرض سريع فقط ، ولو أردت أن أذكر لك كل منتجـــات المصانع الحربية لاحتاج الامر الى مجلدات ضخمة وصفحات طويلة . ونحن هنا لسنا فى مجال التفاخر ولكننا نســـجل لك فقط الطفرة الكبيرة للمصانع الحربية . نعطيك عينة لترى منها صورة العملاق الكبير ، وتعرف أن المصانع الحربية جزء هام جدا فى اقتصادنا المدنى ، بجانب المجهود الحربى . وانها عليها عبء ضخم فى تطوير اقتصادنا .

وان الدور الذى تقوم به دور هام وخطير. وهو الدور الذى رســـمته لها توجيهات السيد الرئيس جمال عبد الناصر لتحقيق رفاهية الشعب . من طريق مضاعفة الدخل القومى فى عشر سنوات .

دور المصانع الحربية لم ينته

وقد تعتقد بعد هـــذا ان دور المصانع الحربية قد انتهى . وقد تقول ان هذا الانتاج ، وهذا المجهود يكفى لكتابة قصة نجاح ضخمة . ولكن القصة لم تكتمل . وما زال هناك كثير من المشروعات تحت التنفيذ . اننا نعمل ونبنى ونزيد فى نفس الوقت . نكبر ونتطور ونتقدم . كل هذا يحدث معا . وقد يدهشك أن تعلم أن المشروعات التى تحت التنفيـــذ أضـــعاف مضاعفة ، لما هو قائم حاليا . سواء فى الكميات أو فى الانواع انها ستأتى برخاء وتفتح المجال أمام الايدى العاملة . وتكمل بانتاجها الكبير كل ركن ناقص فى السوق. ونحن لا نريد كلاما . اننا لن نتحـــدث عن هذه المشروعات . لن نقول لك ستعمل كذا وكيت . وسننتج هذه المصنوعات أو تلك . فمبدؤنا أن العمل الناجح يستطيع أن يتكلم عن نفسه أكثر بكثير من أى دعاية . وان أحسن مايمكن أن يقال وتعـــرفه ، هو أن ترى وتلمس وتحس وتعيش مع الانتاج الجـــديد . فعنـــدما يتحدث انتاجنا عن نفسه . يكون حديثا عن تجربة وعن خبرة حديثا تستطيع أن تلمسه وتعيش معه بدلا من أن تسمعه فقط . لذلك سنترك منتجاتنا القادمة تحدثك عن نفسها فهذا هو الطريق الوحيد لتعرف بنفسك ودون أن يخبرك أحد . مدى النجاح الذى حققناه .

العامل فى المجتمع التعاونى

ونترك الانتاج فترة . لنتحـــدث عن العمال . ففى وسط النشاط الانتاجى ، وفى غمرة الانتاج لم تنس المصانع الحربية واجباتها تجاه أسرتها الكبيرة من العمال والموظفين . فوضعت لهم خطة ، حسب ماتمليه سياسة الاشتراكية الديمقراطية التعاونية التى وضعها الرئيس جمال عبد الناصر لرفع مستوى الافراد والمحافظة على صحتهم وزيادة ثقافتهم . وأنا لن أتحدث هنا بالتفصيل . بل سأذكر لك الخدمات التى تقدمها المصانع الحربية لعمالهـــا وموظفيها . للاسرة الكبيرة التى تعمل بها.

أولا _ هى تعنى بصحتهم . فتقدم لهم العلاج . وتصف لهم الدواء ليظلوا فى صحة جيدة . وهى فى ذلك لاتتوانى عن استخدام أحدث الطرق الطبية لعلاج عمالها ثم هى لا تتساهل . انها تدربهم لرفع مستواهم العلمى والفنى . وبالتالى لرفع أجورهم . ان التدريب عامل هام جدا فى حياة الرجل الفنى . فهو الطريقة الوحيدة للتقـدم والتطور وزيادة الانتاج . وهو الطريقة لزيادة كفاية العامـل لتحسين الانتاج . وهو الطريقة لخفض تكاليف الانتاج حتى يمـكن أن ينافس الانتاج العالمى من حيث الجودة والاسعار .

الاندية الرياضية والاجتماعية

وبعد هذا كله فان حياة العمال جزء هام من حيـــاة مصانعنا الحربية . ان مصانعنا تنشىء لعمالها الاندية الرياضية والاجتماعية . فلا يخلو المصنع من هذه المصـــانع من ناد رياضى ومن مركز اجتماعى وثقافى . فنحن نؤمن أن راحة العمال ، وتوفير وسائل الترفيه لهم هى عامل هام لزيادة الانتـــاج . فالعامل القلق المضطرب ، لا يمكنه أن يقـــدم انتـــاجا رفيعـــا . لذلك فان الاندية الرياضية هامة وحيوية لتجديد نشاط وشباب العـــامل العـــربى . والاندية الاجتماعية أساسية جدا لحل مشكلاته التى يعانيها وقد يتعرض لها فى المنزل او فى الشارع ولذلك تحل مشكلة العامل وتهيىء له فرصة مثالية لتمضية وقت فراغه بعيدا عن المقاهى والسـهرات التى قد تسىء اليه وتضر بصحته مستقبلا . ففى المركز الاجتماعى يلتقى بأصدقائه ويقضى معهم وقتا طيبا . وهناك المشرف والاخصائى الاجتماعى الذى يوجه اليهم النصح والارشاد ويحل لهم ما يعرضون من مشـــاكل . وييسر أمامهم طـــريق النجاح .

فى رأس البر وبورسعيد

وتحرص المصانع الحربية على الاهتمام بالفرق الرياضية . وتشجيع الرياضين ماديا وادبيا . وهـــذا عامل أساسى فى حياة العامل . ولا تنسى المصانع الحربية توفير الحاجات لعمالها بأرخص الاســـعار والمحافظة على مستواهم الغذائى وبذلك انشأت لهم جمعيات تعاونية للاستهلاك المنزلى لتوفر لهم كل ما يحتاجون اليـــه ويحصـــلون على أرباحهـــم كما انشأت لهم المصانع الحربية جمعيات الاســـكان التعاونى ، لتوفر لهم المسكن الصحى بأقل الاسعار . ثم تأتى عملية الترفية: معـــكرات فى المناطق المختلفة فى أبى قير وراس البر وبور سعيد . يقضى فيهـــا العمـــال وعائلاتهم اجازاتهم الصيفية بأرخص الاسعار . ولقد زودت هـــذه المعسكرات بجميع وسائل الراحة لهم .

كما تشجع المصانع الهوايات فانهـــا تشجع الموسيقى والتصوير والتمثيل . وفى هذا برزت كفاءات كثيرة .

المعنى الـكبير

بقيت كلمة أخيرة . كلمة صـــغيرة . تحمل المعنى الـكبير برســـالة المصانع الحربية أن انتاج المصانع فى مجال الانتاج المدنى بدأ عام ١٩٥٨ ، ١٩٥٩ بمنتجات قدرت قيمتها بمليون جنيه . وفى خلال سنتين فقط قفز الانتـــاج الى خمسة ملايين جنيه أى أن انتاجنا تضـــاعف خمس مرات فى سنتين . وهذه حقيقـــة ضخمة . تحنى لها أكبر المصانع رأسها احتراما للنجاح الكبير . ولكننا نقول عنها انها نقطة البداية فقط ، وما زال أمامنا الكثير . والكثير جدا فى المستقبل وكما قلت قبل ذلك . اعـــود فأؤكد أن مبدأنا أن حديث النجاح عن نفسه هو أقوى حديث ولذلك سنترك المستقبل ليتحدث عن نفسه عندما يصبح حاضرا ..



عـــدادات الميـــاه للمرافق والبـــلديات



عدد مختلفة الانواع للورش والمصانع

يوميات آخر ساعة

أقول لكم

يكتبها : محمد عفيفى

من أول مرة رايت فيها صلاح عبد الصبور أدركت أنه شاعر مجيد ، من اللحظة التى رأيته فيها متربعا على البساط فى ليلة راس السنة وفى يده فرخة محمرة ينهش منها على صوت أنغام الموسيقى الراقصة التى تصل اليه عبر زجاج الحجرة، اذ كان نهشه للفرخة متمشيا فى غاية الانسجام مع ايقاع النغم . وهذا شىء لا يقدر عليه - طبعا - الا شاعر مجيد .

ثم أهدانى ديوانه الأخير « أقول لكم » فتصفحته بسرعة لكى أمتحن مهارته فى ضبط الايقاع الشعرى على ضوء ما عرفته من مهارته فى ضبط الايقاع الغذائى ، فاتضح لى أنه نجح فى الامتحان .

لا شك - أقول لكم - أن صلاح عبد الصبور شاعر موهوب ، اذ أن شيئا غير الموهبة لا يمكنه أن يجعل شاعرا يقول :

لكنا حين ضحكنا أمس مساء
رنت فى ذيل الضحكات
نبرات بكاء
واتكأت فى عينى دميعات
أغفت زمنا فى استحياء
كانت عيناك تقولان لقلبى ولعينيه
الجرح هنا ، لكنى أخفيه
وأداريه
لكن ما يولد فى الظلمات يفاجئه النور
فيعريه .

حقا انك فى حاجة الى أن تنبش حتى تعثر على ما فى هذا الشعر من التفعيلات ، ولكن هذا لا يضر الشعر ، كما لا يضره أن التفعيلات ليست ضمن « بحر » معروف من بحور الشعر التقليدى ، اللهم الا اذا كنت من أنصار القديم لمجرد أنه قديم ، وأنا أعرف انك لست كذلك ، بالرغم من أن بعض أصدقائك كذلك ، وهم بحمد الله قلة بدليل اقبال غالبية البشر على ركوب القطارات والطيارات ، وعدم تمسكهم بالطريقة « التقليدية » فى السفر وهى ركوب الجمال والحمير .

الشىء الذى آخذه على عبد الصبور هو آخر شىء يتوقع أن آخذه عليه ، وهو أنه رغم كافة المعارك التى يخوضها لكى ينتصر للشعر العصرى - ليس عصريا بما فيه الكفاية !

فهناك فيما يبدو لى معركة خاصة تدور فى نفسه ، بين نصفه القديم ونصفه الجديد ، بين احساسه الثورى واحساسه التقليدى .. تلك المعركة التى انتهت بانتصار الجانب الثورى فيما يتعلق بقالب القصيدة وبالموضوع الشعرى عامة ، ولكنها انتهت بانتصار الجانب التقليدى فيما يتعلق بلغة القصيدة .

فهناك مفردات يخيل الى أنها - فى ذاتها كده - لا تناسب الشاعر العصرى ، ومنها شبا القلم ، وسؤر الروح ، وترس الرجل ، والشجيون والحليون والصديان ، والأساة والعياء ، ويمور ويسمل ويسطيع ، والمرافىء والترائب ، دعك من استخدامه لصيغة لا أدرى لماذا أعجز كل العجز عن أن احبها ، وهى صيغة والكبتا ، وافرحا ، الخ ..

انك يا صلاح عصرى فى عواطفك وفى أفكارك وفى قوالبك ، فلماذا لا تكون عصريا أيضا فى لغتك ؟ لماذا تصوب السهم الى كتف القديم ، بدلا من أن تصوبه - وأنت الشاعر الموهوب - الى القلب لتريحنا منه الى الأبد ؟؟

ولنترك الديوان ونلقى نظرة على الكتاب نفسه من حيث الورق الأبيض الجميل ، والطباعة الأنيقة ، والغلاف الفاخر ، تلك الصفات التى لابد قد أفهمتك - طبعا - أنه مطبوع فى بيروت !

ان كافة الكتب الأنيقة فى هذه الايام مطبوعة فى بيروت ، وهى بغير شك مفخرة لبيروت ، وبذلك تكون مأساة للقاهرة التى أشعر بالحزن الشديد حين أراها تستسلم بهذه السهولة فى معركة الطباعة والنشر .

وقد سألت بعض الناشرين عن رأيهم فى هذه المحنة فقالوا أنها راجعة الى القيود المختلفه التى تفرض على استيراد الورق والحبر وسائر مستلزمات الطباعة الفاخرة ، بحيث أن نجاح ناشر قاهرى فى طبع كتاب من نوع كتب بيروت ، يعتبر أشبه بنجاح محلات جروبى فى بيع الجلاس فى بلاد الاسكيمو !

وأنا أعرف أن تلك القيود - ومعظمها من قيود النقد والعملة - لها ما يبررها من وجهة النظر الاقتصادية البناءة ، ولكننى أتساءل : أليس من الغريب - فى عصرنا الاشتراكى - أن أرى رجالا يملكون سيارات كاديلاك ولنكولن وبويك موديلات ١٩٦٠ ، وأرى زوجاتهم يستعملن مستحضرات ماكس فاكتور وريفلون ، فى الوقت الذى يعجز فيه المفكر والروائى والشاعر عن رؤية عصارة مخه مطبوعة على ورق فاخر ؟

بل اننى سمعت من نفس الناشرين أن هناك قيودا رهيبة على تصدير الكتاب المصرى الى الخارج ، الامر الذى يكاد يجعله مقصورا على الاستهلاك المحلى فحسب ، ولذلك أتساءل من جديد : أيهما أجدى فى الدعاية للقاهرة ، الفكر المصرى أم الفيلم المصرى ؟ هل من المعقول أن نسهل للمنتج السينمائى أن يبيع عدة نسخ من فيلمه فى الخارج من قبل أن يبدأ فى تصويره ، ونضع العراقيل أمام المفكر الذى يريد أن يرسل الى الخارج نسخة واحدة من كتابه ؟

يخيل الى انه عيب - عيب جدا - أن تعتمد صناعة النشر والتوزيع الى الدرجة التى تجعل الكاتب المصرى يعصر مخه فى القاهرة ثم يضع تلك العصارة فى زجاجة يرسلها الى عاصمة أخرى ، مهما كانت تلك العاصمة حبيبة الينا !

عم يضحكون ؟

بعض الناس يضحكون من اى شىء ، ومنهم الروائى الكبير نجيب محفوظ ، اذ سخسخ من الضحك مساء يوم الخميس الماضى لمجرد انه رآنى أضع ترمومترا فى فمى . ان الغرض الوحيد من صنع الترمومترات هو أن يضعها الرجل فى فمه عندما يساوره الشك فى صحته ، ويريد أن يستوثق هل هو مريض أم لا ، وذلك عن طريق اداة محايدة لا يمكن أن تكذب أو يلحق بها الوهم ، وهى الترمومتر ، فما هو المضحك فى ذلك ؟

لقد شعرت فى عصر ذلك اليوم - شرحت له - بشىء من التوعك ، وباستشارتى لتلك الاداة المحايدة وجدت أن عندى شرطتين زائدتين ، فأخذت قرصى أسبرين ، وأعدت استشارة نفس الاداة فقالت لى أن الحرارة قد زالت . ولكن زوالها لا يعنى أننى قد شفيت من المرض ، اذ أنه قد يكون راجعا الى قرصى الاسبرين . فما المانع من أن آخذ الترمومتر فى جيبى وأنا فى طريقى الى السهرة ، لكى أستشيره من جديد قبل أن ابدأها ، وأعرف منه ان كان يجب أن أواصل السهرة أم لا ، وكيف أواصلها ؟

ولكنه ضحك من هذا المنظر ، اذ كان من رأيه أن الرجل العاقل لا يستخدم الترمومتر أبدا ، حتى ولو كان يطالع فى الروح ، وان اللحظة الوحيدة المناسبة لاستخدام الترمومتر هى بعد أن ينقطع كل أثر للحياة فى جسم المريض ، فيقوم أهله بوضع الترمومتر فى فمه ، واذا لم يجدوا فيه أية حرارة أدركوا أنه قد مات وبدءوا يصوتون .

فلو كان هو الذى ضحك وحده لهان الامر ، ولكن صلاح جاهين ضحك أيضا ، وان كان - وهذه نقطة فى جانبه - لم يضحك الا عندما رآنى أستخدم الترمومتر للمرة الثانية ، بعد نصف ساعة من الاولى ، اذ كان من رأيه أن مرة واحدة فى الساعة كفاية ، وذلك لانه لا يعرف ما بداخل جسمى ، ولا يشعر بما شعرت به أنا من التغير الشديد فى صحتى خلال نصف الساعة المذكور ، ذلك التغير الذى ربما كان موجبا لانصرافى الى منزلى وحرمانى من صحبة الاخوان ، وهو ما لا يمكن أن يصدر منى - طبعا - قبل أن أستشير الترمومتر وانتهز الاثنان فرصة عجزى عن الدفاع عن نفسى - لانسداد فمى بالترمومتر - وراحا « يؤوزان » على ويسخران منى ، واحد منهما يسألنى :

- أعمل لك لبخة ؟

والثانى يتبرع بالجواب قائلا :

- لا .. ده عاوز حقنة شرجية !

وتعليقات أخرى سخيفة ، فى حين أننى لم أقرأ الترمومتر بعد ، وربما قرأت فيه أن حرارتى بلغت أربعين ، وأن هذه قد تكون آخر سهرة لى مع أولئك الاخوان أو سواهم .

ولكن - الترمومتر - قال لى أن حرارتى ٣٧ بالضبط ، الأمر الذى جعلنى أبدا فى التشكك فى سلامته ، وأشتبه فى أنه مريض مثلى بدليل أنه يعجز عن تسجيل أوجاعى . ولذلك أخذت أدعكه بمنديل لأرى ما تصنع به الحرارة الناشئة عن الاحتكاك ، فوجدت أن الزئبق قد وصل فيه الى آخره ، وحمدت الله على سلامته لكى أتمكن من استخدامه مرة أخرى بعد نصف ساعة ، عندما تكون كوامن المرض قد ظهرت .

وفى تلك المرة - بعد نصف ساعة - أدركت أن الناس الذين يضحكون من أى شىء ليسوا هم الروائيين والرسامين فحسب ، وذلك عندما انضم الى الضاحكين ممثلون لعدة طوائف أخرى ، عادل كامل عن المحامين ، وأحمد مظهر من الممثلين ، وتوفيق صالح من المخرجين ، وصبرى شبانة من الموظفين ، كلهم يضحكون حولى وهم يرون الترمومتر فى فمى ، غير مكترثين بأننى قد أسقط على الارض فى أية لحظة .

فلو كانوا يضحكون عندما يروننى أضع الترمومتر وحده فى فمى لهان الامر ، ولكنهم يضحكون أيضا عندما يروننى أضع النقط فى أنفى ، بالرغم مما أخبرتهم به أكثر من مرة عن حالة الانسداد المزمن فى أنفى ، ذلك الانسداد الذى يجبرنى على استخدام النقط المذكورة طالما كنت أريد أن أتنفس .

ولكنهم يضحكون ، كأنهم يفضلون لى أن أختنق وأموت فى وسطهم عن أن أخرج زجاجة النقط من جيبى ، وأفتحها ، وأملأ القطارة وأفرغها فى طاقتى أنفى ، توطئة لمواصلة السهرة بأنف مفتوح .

فلم يشف غليلى الا ما حدث فى نهاية السهرة ، اذ جلس صلاح جاهين منتفخ البطن كأنه قنبلة زمنية توشك على الانفجار ، بعد ما أكل من البطاطس والسلطة والكبيبة الشامى وصدر الديك والبطيخ والبرقوق وأخيرا صينية الكنافة بالقشدة ، خمس دقائق وهو يحملق الى الجدار ويبدو أنه يريد أن يتكلم فيعجز عن الكلام ، حتى استطاع أن ينطق فقال :

- عندكو أملاح فوارة ؟

فسقيته من نفس جردله قائلا :

- لأ .. عندنا حقنة شرجية !

والغريبة أن أحدا لم يضحك ، وهو ما يدلك على الشذوذ المطبق فى نوع استجابة مختلف الافراد لمختلف أنواع المضحكات .

ابتسم من فضلك

آداب المرور

فى الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاحد قبل الماضى ، كنت أقود سيارتى (سامع التكتكة ؟) من شارع قصر النيل واحيد بها الى شارع محمد فريد ، وكلاهما معتم فى هذا الوقت من بشهور الليل ، وكلاهما مقفر من المشاة بسبب عطلة المحال التجارية ، ولذلك لم ألحظ ذراع عسكري المرور وهى تمتد من بعيد لتسد طريقى وتفتح الطريق لزوج لاغير من المشاة .

وبمخالفتى - غير متعمد - للامر الصادر من تلك اليد المرورية ، صنع العسكرى مايجب ان يصنعه اى عسكري آخر في مثل هذه الظروف ، وهو أن سحب قلمه من تحت قبعته وكتب رقم سيارتى في ورقة المخالفات المتبددة ، وهذا لم يغضبنى طبعا ، اذ انه اذا كان العساكر يكتبون رقم سيارتى بدون ان اخطىء ، فلماذا يكتبون عندما اخطىء حتى ولو كان خطأ غير متعمد ؟ انما اغضبنى تصرف آخر قام به العسكري المذكور ، اذ شفع عملية الكتابة برفع صوته قائلا لى من بعيد :

- يافندى يامحترم ... ياللى لابس بدلة !

هذا هو الذي اغضبنى وفور دمى، وجعلنى اتجاوز عشر اشارات مرور وأنا اغلى من الغيظ ، ذلك الغيظ الذي حملته معى حتى عدت الى منزلى ،فجلست احلله وأحاول ارجاعه الى أصوله الحقيقية ، لكى اعرف لماذا هو كبير الى هذه الدرجة ، اوعلى الاقل لماذا هو اكبر من الغيظ الذي تبرره شتمة من الشتائم التى يتلقاها الراكبون من الراجلين اكثر من مرة كل يوم .

وكان بعد ساعة كاملة من التفكير ان تمكنت من معرفة اسباب هذا الغيظ ، وادركت اننى لست زعلانا لمجرد اننى شتمت من العسكري ، وانما لما تضمنته جملة ذلك العسكري من الاخطاء المنطقية الصريحة ، تلك الأخطاء التى جسمت المشكلة بصورة مخيفة امام عينى مشكلة الحياة الاجتماعية كلها ولاسيما الناحية المرورية منها .

هل سمع العسكري المذكور بافندي محترم لايلبس بدلة ؟ ان الأفندي - فيما اعلم - هو الرجل الذي يلبس بدلة ، حتى ولو لم يكن محترما . فهل يمكن ان يكون لابسا بدلة - ومحترما بشهادة العسكري نفسه - ومع ذلك لايكون افنديا ؟؟

لايمكن ان يكون العسكري - اجبت نفسى - من الغفلة بحيث يتورط في مثل هذا الخطا ، فما السر اذن من ترديده لهذا التناقض المنطقى الصريح ؟

لابد انه يعنى شيئا آخر ، شيئا خبيئا يستره بهذا الخطا الظاهري ،وهذا الشىء هو المعادلة الذهنية التالية :

- انا البس بدلة .

- انا افندي بحكم ارتدائى لتلك البلدلة .

- انا محترم كما هو جدير بالافندي.

- انا اخالف اشارة المرور .

- اذن انا افندي ، ولكنى لست محترما !

لقد قال لى العسكري - وسمعته انت معى :

- يافندي يامحترم ... ياللى لابس بدلة !

فهل سمعت في حياتك جملة ملخبطة بهذا الشكل ؟؟

فاول كل شىء اننى لم اكن البس بدلة ، وانما كنت البس قميصا وبنطلونا ، في حين ان البدلة كما يعرف كل انسان - حتى ولو لم يكن عسكري مرور - ان صفة البدلة لاتتم للرجل الا اذا توافر فيها عنصر الجاكتة بالاضافة الى عنصر البنطلون ، دعك من عنصر الكرافتة التى يعبر بعض المفسرين على النص عليه ضمن مقومات البدلة .

من هنا بدا غيظى ، من مفاجأتى بوجود هذا العسكري الذي لايعرف ماهى البدلة ، والذي يصرخ باعلى صوته معلنا على الناس هذا الجهل ، بدلا من ان يكفى على الخبر ماجور الصمت

مع ذلك - قلت لنفسى - فلنفترض أن القميص والبنطلون يكونان بدلة ، لكى نواصل تقصينا لسائر مافي الجملة من المتناقضات .

ذلك هو التيار الذهنى المستتر وراء كلمات العسكري ، فاذا وضعنا في اعتبارنا صوت العسكري المرتفع اكثر من اللازم، وتلوينه للهجته في نطقه المختلف مقاطع الجملة ، مع ضغطه على بعض الكلمات لشحنها باكبر قدر ممكن من الايحاء - فاننا نجد بجانب التيار الذهنى سالف الذكر تيارا من نوع اخر هو التيار النفسى ، كان العسكري يريد ان يقول :

- اتفرج ياسيدي ... ادي افندية اخر زمن ... الواحد منهم عامل قمع ولابس لى بدلة ، ويخالف اشارة المرور طب والله لاهزؤه في وسط الناس ... عشان اعرفه قيمته ... انه حتة واد ملفوتورث له قرشين ولاسرقهم..وماشى يتعايق بعربيته في الشارع ... مع انلو فيه عدل في الدنيا كان زمانه ماشى على رجليه ... وانا اللى سايق العربية دي!

وانا اؤكد للعسكري انه لو كان قد قرا ماكتبته عن سيارتى في العدد السابق ، لما تمنى ان يسوقها ، ولوجد ان كتابة نمرتها في دفتره امتع من قيادتها بكثير

المهم - اخيرا - اننى نجحت في تحليل غيظى ورده لاسبابه الحقيقية ، ولا يبقى الآن ان أوجه الى ادارة المرور هذا السؤال :

- الا ترين ياادارة انه من الواجب قبل تعيين العسكري ان تتاكدي من انه ليس فتوة ؟ ام ان اخذ نمرة السيارة لا يكفى ويجب شتم سائقها أيضا ؟؟

فاذا كان جواب الادارة انها لا يمكنها اجراء تحليل نفسانى لكل عسكري قبل تعيينه ، فاننى لا اجد امامى سوى ان اتوجه الى جهة ادارية اخرى هى شرطة الاداب ، فهى الجهة التى يمكنها - في مطاردتها لقلة الادب - ان تبث بعض رجالها في الطرق العامة ، لكى تراقب المرور وتتاكد من انهم ياخذون ارقام الناس فقط دون ان يشتموهم

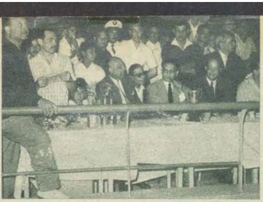
محمد عفيفى

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم » - أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ رئيس التحرير : احمد الصاوى محمد - مدير التحرير على أمين

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج.ع.م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سورية - فى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

مهرجان فى الانزلاق يقيمه شاطىء المعمورة



السيد الدكتور حسن بغدادى وزير الاصلاح الزراعى والمهندس عمر ابو الدهب واللواء عثمان خليل والمهندس محمود فوزى والاستاذ عزيز جرجس اثناء مشاهدتهم مهرجان الانزلاق الذى اقامه شاطئ المعمورة احتفالا بالعيد التاسع للثورة..



الاطفال سن سبع سنوات اثناء استعدادهم للاشتراك فى المسابقة التى نظمتها ادارة شاطىء المعمورة احتفالا بالعيد التاسع للثورة

احتفالا بالعيد التاسع للثورة

الاسكندرية ــ لمندوب «آخر ساعة» :

احتفلت الشركة المصرية للاراضى والمبانى « المعمورة » بالعيد التاسع للثورة ، مهنئة الرئيس جمال عبد الناصر والشعب العربى بالعيد .. وقد أقامت بهذه المناسبة مهرجانا استعراضا كبيرا فى الانزلاق والمباريات الاخرى المختلفة ، كما اقيمت مباراة فى هوكى الانزلاق بين نادى طلعت حرب والنادى الاهلى .

وقد شهد الحفل سيادة الدكتور حسن بغدادى وزير الاصلاح الزراعى والمهندس عمر أبو الدهب العضو المنتدب للهيئة العامة للحديد والصلب ورئيس اتحاد الهوكى ، واللواء عثمان خليل رئيس اتحاد هوكى الانزلاق والمهندس الزراعى محمود فوزى والاستاذ عزيز جرجس مدير عام الشركة .

كما حضر الاحتفال اكثر من ثلاثة آلاف متفرج من مستأجرى فيلات وكبائن ورواد شاطىء المعمورة . حضروا جميعا الحفل ليشاركوا شاطىء المعمورة .. فى الاحتفال بالعيد التاسع للثورة

وبدا الحفل بسباق تحت سن ٧ سنوات للجنسين ، فاز فيه على راضى ، وتبعه سباق تحت سن ١٤ سنة للشبان فاز فيه حسن زايد .

كما فاز ماهر عبد القادر مختار فى المسابقات العامة التى اقيمت للرجال .

مباراة فى هوكى الانزلاق

وقد حضر من القاهرة النادى الاهلى ونادى طلعت حرب خصيصا للمشاركة فى احتفالات العيد التاسع للثورة فاقيمت بينهما مباراة حامية فى هوكى الانزلاق ، اسفرت عن فوز نادى طلعت حرب . وتخللت الحفل رقصات باليه الانزلاق قدمتها نبيلة مكاوى أدت فيها مجموعة من حركات الاكروبات ورقصات «التانجو» ، أما شوشيت فهمى فقد اشتركت فى الحفل بتقديم رقصة بلدى .

وفى نهاية الحفل قام الدكتور حسن بغدادى وزير الاصلاح الزراعى بتوزيع الجوائز على الفائزين ..

مهرجانات اسبوعية فى الانزلاق

وقد ابلغنا مسئول فى ادارة شاطىء المعمورة ، ان نجاح الحفل وتنظيمه قد شجعنا على اقامة مثل هذه المهرجانات اسبوعيا.

كما قررنا اقامة حفلات سينمائية فى الهواء الطلق كل خميس وسبت لمستأجرى كبائن وفيلات شاطىء المعمورة .

حقا ان المعمورة أصبحت أول مدينة نموذجية تطل على البحر وتتوافر فيها كل أسباب الراحة والسعادة والترفيه .



شوشيت فهمى تقوم باستعراض اكروبات مع زميل لها على حلبة الانزلاق فى شاطىء المعمورة ..